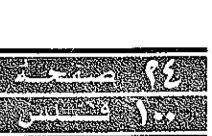





رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر












الجمعة ٢٥ صفر ١٤٠٦هـ - ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٤٦ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 8 November, 1985 — 14th Year, No. 4846 — Kuwait.

# اللجنة التعليمية تطلب أسماء الطلاب غير المقبولين في الكليات والمعاهد

عقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد البرلمانية اجتماعا استثنائيا أمس لدراسة موضوع سياسة القبول في الجامعة والمعاهد، الذي احاله المجلس اليها بصفة الاستعجال في جلسته الماضية...

وقال رئيس اللجنة النائب سامي المنيس لـ «القبس» ان اللجنة قررت الكتابة لوزراء التربية والدفاع والداخلية لموافاتها باسماء غير المقبولين في الجامعة والمعاهد والكلية العسكرية وكلية الشرطة للتعرف على حجم المشكلة قبل وضع التصورات اللازمة لحلها وعرضها على المجلس...

من جهة اخرى طالب الدكتور عبدالله النفيسي عضو اللجنة بالاستفادة من الجامعات الخليجية في قبول الطلاب الذين لا يجدون مكانا لمواصلة دراستهم العليا في الكويت ضمن سياسة التعاون التربوي على النطاق الخليجي..

(طالع ص ٣)

## استعدادا لجلسة الغد
## أكثر من ٣٠ نائبا سجلوا للحديث حول الخطاب الاميري

علمت «القبس» ان اكثر من ٣٠ عضوا في مجلس الامة سجلوا اسماءهم لدى الامانة العامة للمجلس في اليومين الماضيين لمناقشة الخطاب الاميري في جلسة الغد..

وتتناول كلمات النواب في هذه المناسبة عادة كل ما يتعلق بسياسة الحكومة الداخلية والخارجية، وتقوم اللجنة المختصة برصد الاتجاهات والملاحظات التي يثيرها الاعضاء للاستنارة بها لدى وضع مشروع الجواب.

# الحل تقسيم لبنان
## تسوية القضية الفلسطينية لن تتحقق في عهد عرفات

السفير البريطاني السابق في بيروت لـ«القبس»

قال السفير البريطاني السابق في بيروت ان الحل المثالي هو تقسيم لبنان الى كانتونات، وانه من مصلحة جميع الاطراف في الشرق الاوسط ان يصبح دولة محايدة على غرار سويسرا في اوروبا.

واضاف السير ديفيد روبرتس ان تطبيق هذه الفكرة ياتي بمثابة اعتراف بالامر الواقع الموجود هناك حاليا، مشيرا الى ان فكرة التقسيم قد جربت من قبل في لبنان عام ١٨٤٥ فلماذا لا تجرب الآن من جديد؟

ويقول روبرتس الذي خدم كسفير لبلاده في دمشق بعد بيروت، ان افضل مصالح سوريا يمكن ان تتحقق من خلال لبنان المحايد الذي سيظل لها فيه بالضرورة نفوذ ومصالح اقتصادية وامنية.

وعن الغزو الاسرائيلي قال السفير البريطاني السابق في حديث خاص لـ القبس انه بالرغم من ان اسرائيل تمكنت موقتا من التخلص من الفلسطينيين كعنصر نشط في لبنان الا انها لم تحقق اي أمن خاص لها، كما فقدت التاييد الدولي وعانت الخسائر الفادحة واثارت استنكارا شديدا وعميقا من جانب الرأي العام الاسرائيلي نفسه.

وحول موقف اسرائيل الآن من المشكلة اللبنانية يعتقد السفير روبرتس ان شمعون بيريز يسعى للخروج من لبنان تماما و«لكن الائتلاف الحالي غريب الشكل في اسرائيل يضعه في موقف صعب يجعله ليس سيد أمره..»!

ومن خلال احاديثه مع السيد ياسر عرفات قبل خروجه من بيروت، يعرب روبرتس عن انطباعه بانه كان يخرج بالفكرة القائلة انه من غير المرجح تحقيق تسوية للمشكلة الفلسطينية في عهد عرفات، وانه سيسلم السلطة فيما بعد للآخرين وربما ينجح بعضهم في وقت لاحق.

[طالع ص ١٠]

### في بيان خاص بطلب من مبارك رفضته اسرائيل فورا
# عرفات يدين الإرهاب.. ويمنع عمليات الخارج
## اجراءات رادعة جديدة من المنظمة ضد المخالفين من أفراد ومجموعات ودول!

القاهرة - القبس والوكالات - اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان خاص تلاه على الصحافيين بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ويطلب منه على ما يبدو، ادانته وشجبه لجميع عمليات الارهاب وكل انتهاك لحقوق الانسان خاصة حقه في الحياة والامن دون تفرقة على اساس العقيدة او الجنس او اللون.

وتعهد السيد عرفات في ما وصفه بـ «اعلان القاهرة» بمنع العمليات العسكرية خارج الارض المحتلة، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتخذ اعتبارا من اليوم (امس) كافة الاجراءات الرادعة في حق المخالفين من افراد او مجموعات او دول. واضاف بيان ابو عمار انه «نظرا لان الالتزام لا يتحقق من جانب واحد فعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج».

واشار البيان الى ان «المنظمة تؤكد في هذا السياق تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لان حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع لا يمكن انكاره في ظل ميثاق الامم المتحدة الذي دعا الى نبذ استخدام القوة او التهديد بها في تسوية المنازعات واعتبر اللجوء الى القوة خرقا لمبادئه واهدافه».

لكن اسرائيل سارعت الى رفض بيان السيد عرفات فورا ووصفته بانه اعلان عن استمرار المنظمة في مواصلة «الارهاب».

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية آفي بازنر ردا على بيان ابو عمار ان هذا البيان هو «ببساطة تاكيد بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في عمليات الارهاب».

واضاف: ان الرئيس المصري قد فشل على ما يبدو في محاولته انتزاع شيء من عرفات تستطيع معه المنظمة الانضمام الى عملية السلام، وانه بدلا من ذلك فقد اكد عرفات اصراره على الارهاب.

(التفاصيل ص٢١)



● بيريز يصوب بندقية اميركية في الهواء ... داخل مصنع في رحفوت (رويتر-راديو)

### عرفات يمدد اقامته في القاهرة

القاهرة - القبس - يعتبر اعلان القاهرة الذي قرأه ياسر عرفات على الصحافيين بعد ظهر امس ختاما للمباحثات الرسمية بين الجانبين المصري والفلسطيني.

وعلمت القبس ان عرفات قد قرر تمديد اقامته في القاهرة لفترة اخرى قد تمتد لاكثر من ثلاثة ايام بعد ان كان مقررا أن يغادر القاهرة عند منتصف الليلة الماضية.

### موعد جديد ومرونة اكبر

قال عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المباحثات مع الحكومة البريطانية ستستأنف في وقت لاحق من الشهر الحالي للاتفاق على موعد جديد لزيارة وفد اردني فلسطيني مشترك الى لندن ولاحظ ان «موقف منظمة التحرير من شروط هذا اللقاء سيكون اكثر مرونة من السابق ولكن دون المس بجوهر المبادىء الفلسطينية الاساسية». واوضح ان وفدا مشتركا سيتوجه خلال ايام الى لوكسمبورغ للاجتماع مع جاك بوس رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية.

### خالد غاب

بعد جلسة المباحثات حضر عرفات مادبة غداء دعي اليها اربعة من زعماء احزاب المعارضة الخمسة وهم فؤاد سراج الدين «الوفد الجديد» وابراهيم شكري «حزب العمل الاشتراكي» ومصطفى كامل مراد «الاحرار» واحمد الصباحي «حزب الامة». ولوحظ ان خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي تغيب عن المادبة وذكر ان الدعوة لم توجه اليه لحضورها ولم تعرف اسباب ذلك بعد.

### «الوفد» قالت والسفارة نفت:
### القاهرة طلبت من واشنطن تغيير السفير فليوتيس

القاهرة - ي ب - ق ن ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس انه من المتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بتغيير سفيرها الحالي في القاهرة نيكولاس فليوتيس وتعيين بدلا منه في اعقاب حادث اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو».

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة ان الحكومة المصرية لمحت الى واشنطن برغبتها في تغيير السفير فليوتيس ونقله من القاهرة بسبب تصريحات ادلى بها اثناء عملية اختطاف «اشيل لورو» في الشهر الماضي. واضافت ان هذه التصريحات اثارت استياء القيادة المصرية بسبب تضمنها الفاظا خارجة ولا تليق بدبلوماسي.

وكانت الصحف المصرية قد شنت هجوما عنيفا على السفير الاميركي الذي ردد في تصريحات خلال ازمة «اشيل لورو» كلمات وصف فيها الفلسطينيين بانهم «ابناء عاهرة».

لكن ناطقا باسم السفارة الاميركية هنا نفى في وقت لاحق هذا النبأ ووصفه بانه لا اساس له من الصحة وقال «اننا لا ندري من اين يستقون هذه المعلومات».

### اول حكم بالاعدام بجرائم المخدرات بمصر

القاهرة - القبس - اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية حكما غيابيا في الجناية «رقم ١٦ جنايات ميناء الاسكندرية لسنة ٨٤ جلب مخدرات» باعدام المتهم سمير اميل باز لبناني الجنسية.

وكانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد تمكنت يوم ٢٤ نوفمبر ٨٤ من ضبط ١٦ طنا من المخدرات حاول المتهم تهريبها الى داخل البلاد عن طريق ميناء الاسكندرية البحري. ولم يكن يرافق الشحنة التي تم ضبطها، كما لم يكن بالبلاد وقت الضبط. ويعتبر هذا اول حكم بالاعدام يصدر في قضايا تهريب المخدرات منذ ان نص على عقوبة الاعدام في جرائم جلب المخدرات بالقانون ٤٠ لسنة ١٩٦٦.

# الحسين: ريغن يريد دور "الشاهد" ويرفض "الشريك"
## ميتيران وعد بالضغط على المنظمة وبيريز لقبول "شروط السلام"

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان الرئيس فرانسوا ميتيران ابلغ الملك حسين، خلال محادثاتهما امس الخميس، ان فرنسا لن توافق رسميا على الالتزام بالمشاركة في عملية السلام التي يقودها الاردن قبل التشاور والتنسيق مع عدة جهات عربية مؤثرة في المنطقة او معنية بالنزاع مع اسرائيل، وعلمت القبس ان المحادثات بين الملك حسين والرئيس ميتيران والمسؤولين الفرنسيين التي جرت امس في باريس، تناولت ٣ قضايا رئيسية:

١ - عملية السلام الجديدة من زاوية عقد مؤتمر دولي ومن زاوية موقف الولايات المتحدة ودور فرنسا فيها.

٢ - دور منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام الهادفة الى ايجاد اتفاق حول الضفة الغربية وغزة ومستقبل الفلسطينيين.

٣ - رغبة الاردن في شراء اسلحة فرنسية جديدة.

بالنسبة الى القضية الاولى اطلع الملك حسين الرئيس الفرنسي على نتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ومحادثاته مع ياسر عرفات ومع الرئيس حسني مبارك ومشاوراته العربية المختلفة:

وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان الملك حسين اثار نقطتين مهمتين في هذا النطاق:

● النقطة الاولى انه طلب من ميتيران اعلان موافقة فرنسا على المشاركة في مؤتمر دولي يؤمن مظلة دولية ملائمة لمفاوضات محتملة اردنية - فلسطينية - اسرائيلية، وقال العاهل الاردني للرئيس الفرنسي ان الاردن يحتاج الى مثل هذه المظلة لانه لا يريد ان يتفاوض

(البقية على الصفحة ٢١)

### القاهرة: الافراج عن د. عبدالرحمن

القاهرة - القبس - افرج عن الدكتور عمر عبدالرحمن الاستاذ بكلية اصول الدين تنفيذا لحكم محكمة امن الدولة العليا للمرة الثانية بالافراج عنه وبراءته مما نسبته اليه اجهزة الامن ونيابة امن الدولة من محاولة قلب نظام الحكم المصري عن طريق انشاء تنظيم ديني على مبادىء فكر الجهاد. وسافر دكتور عمر عبدالرحمن عقب الافراج عنه الى اسرته بالفيوم.

كما علمت القبس ان اجهزة الامن قد حققت مع الدكتور عمر عبدالرحمن عقب الحديث الذي نشرته القبس معه في سجنه منذ اكثر من شهر والذي ذكر فيه انه يتعرض للتعذيب والمعاملة السيئة، داخل سجن استئناف القاهرة.

### الحسن الثاني يقرر تعليق الحوار حول الصحراء

الرباط - رويتر - جدد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رفضه التفاوض مع جبهة «البوليساريو» حول مستقبل الصحراء الغربية.

وقال في خطاب وجهه الى الشعب لمناسبة الذكرى العاشرة «للمسيرة الخضراء» انه قرر «تجميد الحوار بسبب انعدام الجدية من الجانب الآخر» حول الصحراء.

واضاف الملك الحسن الثاني انه كانت هناك عدة محاولات للوساطة ولكن «الطرف الآخر شوه القضية» في اشارة الى الجزائر التي تدعم «البوليساريو».

واعلن ان سندات اصدرتها الحكومة المغربية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية جمعت اكثر من ٣ امثال الهدف المبدئي او ما يعادل ١٦٧ مليون دولار.

غدا في «القبس»
# مدخل الى رواق الهزيمة
دراسة اولية في نتائج
حرب حزيران ١٩٦٧
بقلم: د. خلدون النقيب

# بيروت: مشاورات هادئة لتسوية الخلافات
## "الجهاد" قتلت الرهائن الأميركيين "هاتفيا"

اندلعت اشتباكات في المناطق الجبلية القريبة من بيروت لليوم الثاني على التوالي بينما اعلنت الميليشيات المسيحية والاسلامية انه تجرى حاليا «مشاورات هادئة» لتسوية خلافات حول اتفاق دمشق.

وتجددت الاشتباكات فيما دعا رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» ايلي حبيقة الهيئة الى عقد اجتماع استثنائي لتقييم المخاطر التي قد تنجم عن المماطلة في توقيع الاتفاق والبحث في تحذيرات باحتمال تجدد القتال على نطاق واسع اذا لم يوقع اتفاق دمشق قريبا، لكن مصادر اسلامية قالت ان الميليشيات الاسلامية «حريصة على هدنة عسكرية واعلامية لتمكين المشاورات السياسية من الاستمرار» بينما قال مصدر في «القوات اللبنانية» انه يمكن التغلب على النكسات وان هناك تفاؤلا بان انفجارا في الوضع الامني لن يقع.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان اللجنة الثلاثية التي تمثل الميليشيات الرئيسية علقت اجتماعاتها موقتا الى ما بعد القمة الاميركية السوفيتية. وقالت ان السفير الاميركي في بيروت ريجينالد بارثولوميو «نصح» حبيقة بالتريث في توقيع اتفاق دمشق.

على صعيد آخر اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء الغربية انها قتلت رهائنها الاميركيين والقت بجثثهم في مبنى معمل كوكاكولا السابق في بيروت الغربية لكن قوى الامن لم تعثر على جثث.

في الجنوب قصفت المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لجيش لحد بعشرين صاروخا مما ادى الى حرقه بينما شوهدت حشود اسرائيلية في منطقة كفر فالوس شرقي صيدا. وذكر ان القوات الاسرائيلية تخطط لاقامة «منطقة ميتة» عازلة بين المناطق المحررة «والحزام الامني» في الجنوب.

(طالع ص ٢١)

# جرح اسرائيليين بهجوم في الضفة
## الاحتلال يستعد لتدمير مخيمين

تل ابيب - الوكالات - شن فدائيون فلسطينيون هجوما بالاسلحة الرشاشة على سيارة اسرائيلية قرب مدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة ليلة امس الاول مما اسفر عن جرح اثنين من ركابها.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالهجوم ونتائجه وقال ان القوات الاسرائيلية شنت حملة تفتيش واسعة النطاق في المنطقة بحثا عن المهاجمين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اثنين من مواطني قرية «بدو» اصيبا بجروح عندما فتحت قوات اسرائيلية النار على مجموعة من سكان القرية عقب الهجوم.

ودفع تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وزراء اسرائيليين الى بدء مشاورات جديدة للتمهيد لاقرار تنفيذ احكام بالاعدام على رجال حركة المقاومة الفلسطينية.

(البقية على الصفحة ٢١)

### راديو اسرائيل:
### الحسين يرغب في لقاء بيريز

● الملكة نور مع زوجة الرئيس الفرنسي

نقل راديو اسرائيل عن الملك حسين عاهل الاردن قوله انه يرغب بلقاء شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية في المستقبل القريب تحت رعاية الامم المتحدة. وجاءت تعليقات الحسين الى مراسل الراديو في باريس بعد دعوة بيريز للاردن لاجراء مباحثات سلام مباشرة مع اسرائيل.

ولم يظهر صوت الحسين في الراديو، ولكن المراسل كان ينقل ما قاله العاهل الاردني.

### انفجار بمحطة باصات في «كفر سابا»

عمان - ق.ن.أ - اعلن راديو العدو الاسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس في محطة الباصات في «كفر سابا» في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم يذكر الراديو الخسائر التي نجمت عن الانفجار الا انه قال ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

# بغداد: غارة جديدة على "خرج"
## ومصرع ١٠٩ ايرانيين على الجبهات

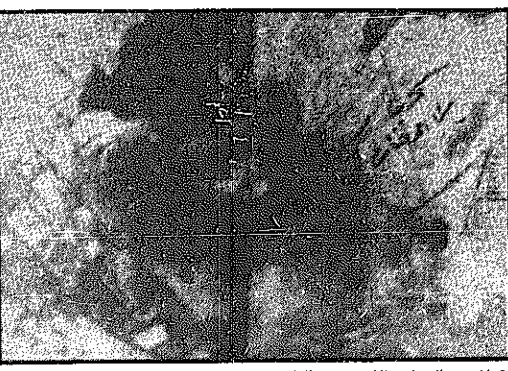
بغداد - الوكالات - اعلن العراق امس ان مقاتلاته الجوية شنت غارة جديدة على جزيرة خرج وكبدت القوات الايرانية ١٠٩ قتلى في جبهات القتال خلال اليومين الماضيين.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان المقاتلات الجوية العراقية شنت غارة جديدة على جزيرة خرج في الساعة ١٢ و٣٠ دقيقة من بعد ظهر امس وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف الناطق ان الغارات العراقية «تستهدف حرمان» النظام الايراني من موارده النفطية التي يوظفها لاغراض العدوان على العراق.

الناطق العسكري العراقي ذكر ان القوات المسلحة العراقية حملت القوات الايرانية ١٠٩ قتلى في عمليات هجومية عراقية محدودة في جبهات

(البقية على الصفحة ٢١)



● المصنع الايراني الذي دمرته الطائرات العراقية امس الاول (كونا بالهاتف)



### اجتماع مطول للخرافي مع ممثلي البنوك

عقد وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي اجتماعا مطولا امس مع ممثلي كافة البنوك الكويتية بحضور محافظ البنك المركزي عبدالوهاب التمار... وذلك لمناقشة الوضع الاقتصادي بشكل عام واوضاع البنوك بشكل خاص.

ولم يكن بالامكان تحديد طبيعة المناقشات التي دارت في الاجتماع اذ تناولت معظم القضايا المالية والاقتصادية المطروحة على الساحة..

### لندن: الاعداد لزيارة أمير قطر

لندن - القبس - اجرى سفير قطر في لندن شريدة الكعبي اتصالات في وزارة الخارجية البريطانية لبحث الترتيبات النهائية الخاصة بزيارة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني لبريطانيا والتي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

وسيحل امير قطر خلال الزيارة ضيفا على الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وقد اجتمع الكعبي لهذا الغرض مع تيموثي رينتون وزير الدولة المختص بشؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية.

وتناول الاجتماع تفاصيل الزيارة وبحث الموقف في الشرق الاوسط والخليج خاصة نتائج مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون التي اختتمت في مسقط اخيرا.

### القذافي يطالب بمحاكمة ريغن

طرابلس - ا ب - اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي امس ان ليبيا ستجد نفسها مجبرة على تخريب الولايات المتحدة من الداخل اذا ما تاكدت صحة الانباء التي تحدثت عن خطط اميركية لزعزعة استقرار ليبيا، وطالب الاميركيين بمحاكمة الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واضاف العقيد القذافي في مؤتمر صحفي حضره مراسلون عرب وغربيون ان خطط ريغن لاغتياله وزعزعة استقرار ليبيا تثبت ان الولايات المتحدة هي العدو الذي يجب مواجهته.

وقال الزعيم الليبي ان خطط ريغن تجاه ليبيا خرق فاضح للقانون ويجب محاكمة ريغن من خلال القانون الاميركي.

### قنبلة تقتل شخصا وتجرح ١٥ في طهران

طهران - الوكالات - قتل شخص واصيب ١٥ شخصا آخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة امس بالقرب من سوق مزدحم في طهران. وقال رئيس البوليس الايراني عباس معظمي، ان القنبلة وزنها عشرة كيلو غرامات وكانت مزروعة اسفل سيارة.

من جهة ثانية، اعلنت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان الملك حسين عاهل الاردن اجتمع مساء امس الاول مع مسعود رجوي رئيس المنظمة خلال وجوده في باريس.

وقال ناطق باسم المنظمة انه تم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وموقف المقاومة الايرانية من هذه الحرب.

### ضريبة لدعم المقاومة اللبنانية

شتورا (لبنان) - أ.ف.ب - قررت لجنة دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فرض ضريبة على السلع اللبنانية المصدرة تذهب حصيلتها لصالح جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وسيقام مركز في بلدة المصنع الواقعة على الحدود اللبنانية - السورية لتحصيل هذه الضريبة الجديدة التي ستفرض على الشاحنات التي تنقل الصادرات اللبنانية. وستتراوح الضريبة ما بين ٥٠٠ و١٠٠ ليرة لبنانية تبعا لحمولة الشاحنات.

## المركز العربي للوثائق الصحية يختتم أعماله
# الكويت أدرجت المقر الدائم للمركز في الخطة الخمسية
## اعتماد معجم "دورلاند" الطبي المتخصص لترجمته للعربية

انهى مجلس امناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية في اجتماعاته ظهر امس والتي كانت قد بدأت صباح امس الاول وترأسها وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ورئيس مجلس الامناء.

وقد ناقش المجلس خلال اجتماعاته والتي استمرت لمدة يومين الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة والتي من ابرزها: الاتفاق على ان يكون اختيار نائب رئيس المجلس بطريقة دورية لمدة سنتين حسب الحروف الابجدية لاسماء الدول التي ينتمي اليها اعضاء المجلس، وان يقوم برئاسة اجتماعات المجلس في غياب الرئيس. وقد تم اختيار الدكتور قنديل شاكر لمنصب نائب الرئيس لمدة عامين وهو من المملكة الاردنية الهاشمية. ومن المعروف انه طبقا للنظام الاساسي للمركز فان المادة الرابعة منه تنص على ان يترأس رئيس المكتب التنفيذي اجتماعات مجلس الامناء عند حضوره.

كما ناقش المجلس ميزانية المركز للعام المالي ١٩٨٦ وتقرر وضع اولويات لانجاز المشاريع على ضوء الميزانية الثابتة للمركز.

كما تقرر ان يكون مستوى الموسوعة الطبية التي سيقوم باصدارها المركز على ضوء موسوعة السفير. وبالنسبة للقواميس الطبية تم مناقشة ترجمة معجم دورلاند كمعجم طبي متخصص رئيسي.

وقرر المجلس الاستمرار في الدراسة المتكاملة حول موضوع برنامج كتب الطب المساعد والتمريض.

كما اتفق اعضاء المجلس على ضرورة انشاء المكتبة ومركز الوثائق ووضع الميزانية اللازمة لها.

وقد اوصى الحضور باهمية التعريف بالمركز في كافة البلدان العربية وان يكون اعضاء مجلس امناء المركز حلقة الاتصال بين المركز ودولهم وقد تم الاتفاق على ان يقوم المركز بالكتابة الى وزارات الصحة والتعليم العالي في البلدان العربية للتعريف بالمركز والمساعدة على ملء الاستبيان الخاص بدليل الاطباء العرب.

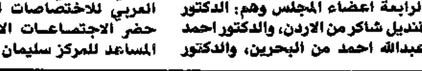
ووافق الحضور على قيام المركز بترجمة وطباعة مجلة منظمة الصحة العالمية اعتبارا من اول عام ١٩٨٦.

كما وافق المجلس على تنفيذ الدورة التدريبية في المعلومات الطبية في نهاية عام ١٩٨٦ وعلى البرنامج الموضوع لها والموعد المحدد لعقدها هذا وقد وجه اعضاء المجلس الشكر للحكومة الكويتية لاستضافتها المركز والتسهيلات والدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة الكويتية للمركز حتى يتمكن من تحقيق اهدافه المرجوة.

وقد ابدى وزير الصحة العامة اهتمام دولة الكويت بتنفيذ المقر الدائم للمركز والذي رصدت له ميزانية في الخطة الخمسية للدولة.

وحضر اجتماعات المجلس في دورته الرابعة اعضاء المجلس وهم: الدكتور قنديل شاكر من الاردن، والدكتور احمد عبدالله احمد من البحرين، والدكتور سليم عمار من تونس، والدكتور يوسف عبدالله الحميدان من السعودية، والدكتور عدنان من سوريا، والدكتور سعدون خليفة من العراق، والدكتور خليل ابوفيصل من لبنان، والدكتور عبدالله المهنا، والدكتور خالد عبدالكريم جمعة من الكويت، والدكتور مدني الخيمي امين عام المجلس العربي للاختصاصات الطبية، كما حضر الاجتماعات الامين العام المساعد للمركز سليمان كلندر.

● لقطة من الاجتماعات




# صاحب أبحاث طبية في عدة لغات عالمية
# يدعو لتعريب مناهج الطب في العالم العربي

دعا د. سليم عمار عضو مجلس امناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الى ضرورة تعريب التعليم الطبي على مستوى العالم العربي، وقال ان المركز الذي يسعى الى تجسيد هذا الانجاز يجب ان يلقى الاهتمام الذي يتناسب مع ضرورات التعريب.

واوضح د. عمار ان المركز الان في طور الترجمة والنشر للمناهج الطبية والطبية المساعدة، وكذلك في طور الابتكار وصولا الى مصطلح عربي طبي موحد مع عدم الابتعاد عن اللغات الحية والتمشي مع مقتضيات الساعة.

وقال لا بد من تعريب التعليم العالي خاصة في المجالات الطبية حسب برنامج موضوعي خطوة خطوة دون الرجوع الى الوراء.

واشار الى ان تونس نجحت في تعريب دراسة التشريح في كلية طب صفاقس وهذا يمثل ٨٠٪ من منهج الطب رغم صعوبة ذلك بالنسبة لتونس ومع اللغة العربية تدرس المصطلحات اللاتينية الطبية.

واكد د. سليم عمار على ان للغة العربية اهمية خاصة في التثقيف الصحي بعد ذلك، وقال ان سوريا تدرس الطب باللغة العربية باسلوب ناجح، وكذلك بالنسبة للاردن، وفي مصر.

واضاف ان اي بلد عربي يفكر بانشاء كلية جديدة عليه ان تدرس الطب باللغة العربية منذ السنة الاولى بالتوازي مع اللغة الانكليزية كمصطلح في نطاق المصطلحات والقواميس، وذلك مع عدم غياب اللغة الانكليزية الطبية ويمتحن الطالب مع رصيد باللغة الانكليزية يجبر على تعلمه من اجل التحقق العالي.

والدكتور عمار يحسن عدة لغات اجنبية منها الانكليزية والفرنسية والايطالية وهو على الرغم من ذلك من اشد المتحمسين لتعريب الطب، وقد ترجم حماسه الى عمل طليعي حيث يعكف منذ ٧ سنوات على اعداد قاموس في ٧ لغات هي العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية، والايطالية والبرتغالية بثلاثة مداخل هي العربية والانكليزية والفرنسية والقاموس متخصص بالمصطلحات الطبية عموما وبخاصة مجال الطب النفسي، وقد وصل مع عدة زملاء اجانب الى الحرف (E) في اعداد الكلمات.

## المزروعي يقوم بأعمال ياسين

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرار بتكليف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي القيام باعمال وكيل الوزارة عيسى ياسين طيلة غيابه.

## ١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٧ حادثا مروريا منها ٨ حوادث في العاصمة و٤ حوادث في كل من الاحمدي والجهراء بينما وقع حادث واحد في حولي، ولم ينتج عن هذه الحوادث سوى الاضرار المادية واصابة شخصين.

## المزيدي يستقبل سفيرنا بموريتانيا

استقبل وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي بمكتبه صباح امس عبدالله عيسى المطر لمناسبة تعيينه سفيرا للكويت لدى الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

## طوابع جديدة

اعلنت ادارة البريد عن اصدار مجموعة جديدة من طوابع البريد لمناسبة اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني.

## العدساني يرأس وفد منظمة المدن العربية لاجتماعات تحكيم جائزة المنظمة

غادر البلاد مساء امس وفد الامانة العامة لمنظمة المدن العربية الى مدينة الدوحة لحضور اجتماعات هيئة تحكيم جائزة منظمة المدن العربية - الجوائز المعمارية. ويضم الوفد امين عام المنظمة، عبدالعزيز العدساني ومديرها العام طالب الطاهر، والدكتور عبدالله فنون حيث من المقرر ان يرأس السيد العدساني اجتماعات الهيئة المشكلة لاستعراض جميع المشروعات المرشحة لنيل الجوائز الثلاث التي خصصتها المنظمة لمشروع معماري عام ولمدينة عربية ولمهندس معماري عربي.

وتضم الهيئة عددا من المعماريين العرب وستستعرض جميع الترشيحات التي وردت من البلديات العربية لاختيار المستحقين للجوائز. وينتظر ان يتم الاعلان عن الفائزين في منتصف شهر مارس ١٩٨٦ الذي يصادف الاحتفال بيوم المدينة العربية.

والجدير بالذكر ان الجوائز تمثل التالي:

- جائزة المشروع المعماري وتعطى لمشروع معماري نفذ في مدينة عربية ويمثل مرفقا عاما ويكون تصميمه مستلهما من الطراز المعماري العربي الاسلامي.
- جائزة المدينة وتعطى للمدينة العربية التي تهتم بترميم المعالم التاريخية فيها وتعيد توظيفها في الحياة اليومية من خلال مواصلة الصيانة والتحديث.
- جائزة المهندس المعماري وتعطى للمهندس الذي تبين جملة اعماله عبر السنين ارتباطه بالطراز المعماري العربي الاسلامي والدعوة لاستخدامه في تصميم المشروعات والمباني الحديثة.

وتمنح هذه الجوائز مرة كل سنتين وهذه هي دورتها الاولى، وتستضيف مدينة الدوحة بدولة قطر هذه الدورة حيث تتسلم بلدية الترشيحات من مختلف المدن العربية وتجتمع فيها هيئة التحكيم ويتم الاعلان عن الفائزين في الموعد المقرر.

## المواصلات: استعراض طبيعة عمل المساحين البحريين وانجازاتهم للشهرين الماضيين

عقد في وزارة المواصلات صباح امس اجتماع ترأسه الوزير عيسى المزيدي وحضره الوكلاء والوكلاء المساعدون حيث تم خلاله استعراض مختلف الشؤون الخارجية بانشطة الوزارة.

وذكر المهندس المزيدي ان المجتمعين استمعوا من وكيل الوزارة المساعد لشؤون النقل محمد سعود العنجري لتقرير حول طبيعة عمل ادارة شؤون النقل وخاصة طبيعة عمل المساحين البحريين في الادارة البحرية وانجازاتهم خلال فترة الشهرين الماضيين.

واوضح ان من اهم الاعمال التي انجزها المساحون البحريون هي اعمال المسح البحري والتفتيش على السفن وقوارب الصيد من حيث مطابقة الاشتراطات واللوائح الخاصة بطبيعة اعمالهم وكذلك الجولات التفقدية التي يقوم بها المساحون على مختلف السفن في المياه الاقليمية الكويتية للتحقق من صلاحية اجهزتها.

كما يقوم المساحون البحريون بتسجيل جميع العاملين بالسفن الكويتية عند تعيينهم والتحقق من صلاحية شهادات الاهلية للقبطان والمهندسين وغيرهم ودراسة الاتفاقيات البحرية الدولية والبروتوكولات والقرارات والتوصيات الخاصة بها والتحقيق من الحوادث التي تتسبب بها وسائل النقل البحري سواء الراسية منها في الموانيء او في عرض البحر اضافة الى حوادث التلوث البحري.

## من المخافر

احال رئيس قسم الفحص الفني بالعاصمة لمخفر الشويخ كتابا يتضمن ضبط كل من فتحي.ح وجمال.م اردنيان - لقيامهما بتزوير ارقام «الشاصيه» بالسيارات مقابل مبالغ معينة، وكان قد تم ضبط احدى السيارات الخاصة بالمدعو محمد.ع - مصري - بعد تزوير رقم قاعدتها حيث افاد بوجود شخصين متخصصين بضرب الارقام الجديدة مقابل دينارين، وباحضارهما الى الادارة العامة للمرور اعترف احدهما ويدعى جمال وانكر الثاني وافاد بان زميله هو الذي قام بذلك. هذا وقد احيلت القضية الى النيابة العامة، من جهة اخرى احال مدير ادارة الفحص الفني كتابا الى المخفر يتضمن احالة قائد احدى المركبات ويدعى سعود.ح حيث تبين بعد الفحص وطلب بيانات السيارة من سجلات ادارة المرور انه قام بتغيير رقم القاعدة بالكامل عن طريق استبدال «الشاصيه» بآخر دون علم الادارة وقد احيلت القضية للنيابة العامة.

## في اقتراحات لأعضاء بالمجلس البلدي:
# الزام الجمعيات التعاونية بالصيانة المنزلية والتعويض للصيادين

● داود مساعد الصالح

● حمود الكريباني

● بدر العبيد

● عبدالمحسن الزامل

● احمد النصار

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على اقتراحات قدمها بعض الاعضاء حول الجمعيات التعاونية وسوق السمك وبسطات الشويخ والتعويض عن الاضرار المادية للصيادين الذين ازيلت معداتهم من داخل المدينة.

وقد جاء في اقتراح الزامل والرفاعي:

من المعروف ان الجمعيات التعاونية هي احدى ثمار الحركة التعاونية التي رعتها الدولة والتي لقيت دعما وتشجيعا من جانب المواطنين وتم تزويدها بجميع الامكانات حتى يتسنى لها تقديم وتوفير كافة الخدمات اللازمة لسكان المناطق التي تقع فيها هذه الجمعيات باقل الاسعار، الا انه ورغم مرور مدة ليست بالقصيرة على انشاء هذه الجمعيات فانها لم تقم بتوفير بعض الخدمات الاساسية اللازمة لساكني المناطق ومن ذلك خدمات الصيانة المنزلية كالاعمال المتعلقة بالكهرباء والنجارة وصيانة التكييف والاعمال الصحية.

ومن الملاحظ ان بعض الجمعيات قامت بتاجير بعد الوحدات التابعة لها الى الافراد لانشاء محلات لمزاولة بعض هذه الاعمال، الا ان العمالة قليلة فيها مع رداءة نوعية ما تقدمه من خدمات.

ولما كان هذا المسلك يتنافى مع الاغراض السامية التي من اجلها دعمت الدولة والمواطنون الحركة التعاونية في الكويت، لذا نقترح التالي:

- الطلب من مجلس الوزراء اصدار قرار يلزم الجمعيات التعاونية القائمة بانشاء مراكز للصيانة المنزلية في موقع كل جمعية بمساحة لاتقل عن ٣٠٠٠م$^2$ يشتمل على كافة ما يحتاجه المواطن من تخصصات لصيانة منزله وخاصة في مجالات: صيانة التمديدات الصحية، والكهربائية واعمال النجارة والصباغة والنداقة، واعمال الديكور «ورق حائط وبردايات»، وصيانة التكييف، وصيانة الحدائق وما تحتاجه من سماد وبذور.
- تخصيص مواقع للجمعيات التعاونية في المناطق القائمة بمساحة (٣٠٠٠م$^2$) مع الزام الجمعية بانشاء مراكز للصيانة المنزلية.
- تتولى الجمعية بنفسها وبصورة مباشرة ادارة هذه المراكز وتزويدها بالعدد الكافي من العمال المهرة في كافة هذه الاعمال على ان تتحمل جزءا من اجور العمالة ويتحمل المواطن كلفة المواد المستعملة وجزءا من كلفة العمالة وعلى ان لاتقوم هذه المراكز باي عمل خارج منطقة الجمعية.

وقد اكدت اللجنة الفنية قرار المجلس البلدي السابق بالطلب الى الادارة توجيه كتاب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتضمن الطلب الى الجمعيات التعاونية ان تتولى بنفسها وبصورة مباشرة ادارة فروع الصيانة المنزلية وبصفة خاصة صيانة التمديدات الصحية والكهربائية والتكييف والاشراف عليها، وتوفير هذه الخدمة للمواطنين بالسرعة الممكنة والتكلفة المناسبة والغاء كل ما يخالف ذلك من اجراءات.

### سوق السمك

وطالب بدر العبيد في اقتراحه بضرورة اتخاذ موقف واضح لسوق السمك في المدينة قبل توزيع بسطات سوق الشويخ المقررة كبديل لسوق السمك والخضار في المدينة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان موقع سوق السمك في المدينة يتاثر بمشاريع الدولة المستقبلية، مما يفرض على المجلس توفير البديل. او الغاءه.

وطالب حمود الكريباني بان يكون هناك يوم نظافة لمحافظة الاحمدي تشارك فيه الوزارات والهيئات والمؤسسات.

وفي اقتراح جماعي شارك في تقديمه داود الصالح وعبدالمحسن الزامل واحمد النصار وبدر العبيد جاء فيه انه انطلاقا من مسؤولية الدولة في الحفاظ على مصالح الشعب وتشجيعا للنشاط المنتج الذي يقوم به صغار الصيادين وسعيا لرعاية وتنمية المصالح الانتاجية للاقتصاد الوطني فاننا نقترح:

- تعويض الصيادين الذين اصابهم الضرر من جراء الاستعجال بازالة معداتهم وموقعهم من داخل مدينة الكويت الى موقع غير معد خارج المدينة وخلافا لقرار المجلس البلدي بعدم ازالتها الا بعد توفير البديل المناسب فقد ادى ذلك الى الحاق الضرر المادي بالصيادين، لذا نقترح ان يتقدم المجلس باقتراح الى مجلس الوزراء بتعويض الصيادين عن طريق الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية عن الاضرار المادية متذكرين قول النبي ﷺ «اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة».

## إدارة عمل محافظة حولي
# التفتيش على ١٥٧ منشأة في الفروانية و٢٠٠ في خيطان خلال سبتمبر الماضي

■ انخفاض نسبة العمالة الملتحقة بعائل بسبب التحاق الطلبة

افادت مصادر ادارة عمل محافظة حولي ان الادارة خلال شهر سبتمبر الماضي بدأت التفتيش الاول واعادة التفتيش على المنشآت التجارية في منطقتي الفروانية وخيطان للتعرف على اوضاع العمالة بها خاصة وان الطابع التجاري بدأ يغلب عليهما نظرا لاحتوائهما على عدد كبير من المجمعات التجارية، حيث لم يتم تغطية المنطقتين خلال هذا الشهر نظرا للبدء بالتفتيش عليهما خلال التفتيش الثاني من الشهر وقد تم استكمال التفتيش خلال اكتوبر الماضي وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش عليها في منطقة الفروانية ١٥٧ منشاة تبين ان ١٠١ منها مخالفة لاحكام القرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٤ اما الباقي وعدده ٥٦ منشاة فقد تبين انها مستوفية للشروط.

كما تم التفتيش على ٢٠٠ منشاة في منطقة خيطان اذ تبين ان ١٥٣ منها مخالفة للقرار المذكور اما الباقي وعدده ٤٧ منشاة فقد تبين انها مستوفية.

كما استكمل التفتيش على منطقتي السرة وسلوى وهما من المناطق النموذجية حيث تم التفتيش على ١٧ منشاة في منطقة السرة تبين ان ٦ منها مخالفة فقط اما في منطقة سلوى فقد تم التفتيش على منشاتين فقط نظرا لتغطية هذه المنطقة خلال اغسطس الماضي.

هذا وقد تمت اعادة التفتيش خلال شهر سبتمبر على ٥٣٢ منشاة تبين ان ٤١٢ منها ما زالت مخالفة لاحكام القرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٤ رغم انقضاء المهلة الممنوحة لها.

وسيقوم قسم المتابعة في المراقبة بايقاف ملفات اصحاب الاعمال المخالفين واستدعاء الجزء المتبقي منهم والذين لا يوجد لهم ملف لدى الوزارة في محاولة من المراقبة لتعديل اوضاع العمالة المخالفة بها.

اما تصنيفات العمالة على المؤسسات التجارية فان اجمالي العمالة المتواجدة بها تبلغ ٨٤٢ عاملا منهم ٣٨٢ بكفالة صاحب العمل و١٨٢ بكفالة الغير و١٠٩ خدم خصوصيين و٣٧ التحاق بعائل وعمال حكوميين بتصريح ٣٠ وبدون تصريح ٤٨ وعمالة مخالفة ٥٥١ عاملا.

وباستعراض الاوضاع الناتجة عن التفتيش الاول واعادة التفتيش يلاحظ بالنسبة للتفتيش الاول التالي:

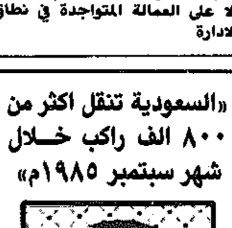
- انخفاض نسبة العمالة بكفالة صاحب العمل في المنشآت التي تم التفتيش عليها اذ بلغت ٣٨٢ عاملة من اجمالي العمالة الموجودة في هذه المنشآت والبالغة ٨٤٢ عاملا اي ان معظم العمالة الموجودة في هذه المنشآت عمالة مخالفة بالمقارنة مع العمالة في مناطق السالمية وحولي وقد يعود ذلك لحداثة المنشآت في هذه المناطق اذ بلغت العمالة بكفالة الغير والتي تم ضبطها في المنشآت التي تم التفتيش عليها ١٨٢ عاملا تليها العمالة بكفالة خدم خصوصيين والحاصلين على اقامة طبقا للمادة ٢٠ اذ بلغت ١٠٩ عمال ثم الموظفين الحكوميين غير الحاصلين على موافقة من جهة العمل والتي بلغت ٤٨ حالة.
- انخفاض نسبة العاملين الملتحقين بعائل انخفاضا ملحوظا اذا بلغت ٣٧ عاملا فقط وقد يعود ذلك لبدء العام الدراسي اذ ترتفع هذه الحالات في العطلة الصيفية لوجود اعداد كبيرة من الطلبة تعمل في هذه المنشآت.

وبالنسبة لاعادة التفتيش يلاحظ ارتفاع نسبة المنشآت المخالفة ارتفاعا ملحوظا رغم انتهاء المهلة الممنوحة لها اذ بلغت ٤١٢ منشاة مخالفة من اجمالي المنشآت التي تمت الاعادة عليها اذ بلغت ٥٣٢ منشاة وذلك يعود لعدم الانتهاء من اجراءات نقل الاقامة لمعظم العمالة المخالفة لطول اجراءاتها حيث تم منح مهل اضافية لاصحاب الاعمال الراغبين بتحويل اقامات العمالة المخالفة لديهم لتعديل اوضاعهم.

وقامت المراقبة بالتفتيش على تصاريح العمل المصروفة لبعض المنشآت بناء على طلب من ادارات العمل الاخرى والواقعة ضمن دائرة عمل محافظة حولي اذ تم التفتيش الفعلي على ٣٢ منشاة رئيسية بها عدة افرع اخرى تم التفتيش الفعلي على التابع منها لمحافظة حولي بالاضافة الى مواقع العمل التابعة لها وقد تبين ان ٦ منشآت منها تغيرت عناوينها وغير موجودة في العناوين المسجلة في الحاسب الالي.

هذا وقد بلغت العمالة المصروفة للشركات في الحاسب الالي ١٦٥٨ عاملا وجد ان ٦٣٢ منهم في المنشآت التي تم التفتيش عليها والواقعة ضمن دائرة عمل محافظة حولي وقد يعود النقص الكبير بين العمالة المصروفة وتلك الموجودة بكفالة صاحب العمل لوجود فروع لصاحب العمل او مواقع في ادارات العمل الاخرى ولا يتم التفتيش الا على العمالة المتواجدة في نطاق الادارة

## «السعودية تنقل اكثر من ٨٠٠ الف راكب خلال شهر سبتمبر ١٩٨٥م»





صدر عن الخطوط الجوية العربية السعودية احصائية منجزاتها عن شهر سبتمبر ١٩٨٥م وما تحقق خلال الاشهر التسعة الاولى عن العام الحالي مما يعكس الدور المميز الذي تقوم به السعودية في نطاق صناعة النقل الجوي.

شملت الاحصائية تحقيقات السعودية في المجالات التالية:

عدد الركاب المنقولين = ٨٥٨٥٧٥ راكبا خلال شهر سبتمبر و ٨٦٢٤٧١٤ خلال ٩ اشهر عدد الرحلات المغادرة = ٨٣٦٢ رحلة خلال شهر سبتمبر و ٧٧٧١١ خلال ٩ اشهر، عدد ساعات الطيران = ١٥٣٧٧ ساعة خلال شهر سبتمبر و ١٤٤١٩٤ خلال ٩ اشهر وخلال الاشهر التسعة من هذا العام نقلت السعودية ما مجموعه ٣٤٦٣٧٧٠٠٠ طنا كيلومتريا من البضائع و ٢٠٠٢٦٠٠٠ طنا كيلومتريا من البريد.

في اجتماع لها لمناقشة سياسة القبول في الكليات والمعاهد

# اللجنة التعليمية تطلب من وزراء التربية والدفاع والداخلية.. بيانات بأسماء الطلبة غير المقبولين

■ المنيس: سنعد التقرير خلال اسبوعين بعد التعرف على حجم المشكلة

■ د. النفيسي: لا بد من الاستفادة من الكليات الخليجية في نطاق التعاون

كتب حسين عبدالرحمن:

قررت اللجنة التعليمية لمجلس الامة ارسال خطابات الى كل من وزراء التربية والدفاع والداخلية تطلب فيها كشوفا تفصيلية باسماء الطلاب والطالبات الذين تقدموا للالتحاق بجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وكلية الشرطة والكلية العسكرية ورفضت طلباتهم.

وقال رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد النائب سامي المنيس لـ «القبس» بعد انتهاء اجتماع اللجنة صباح أمس ان الاجتماع كان استثنائيا للنظر في طلب المناقشة المقدم من النواب حمودالجبري، خميس عقاب، علي الخلف، مبارك راعي الفحماء، فلاح الحجرف، لمناقشة موضوع سياسة القبول في جامعة الكويت والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وسوف نقوم بعد استلامنا البيانات من وزارة التربية والداخلية والدفاع باعداد تقرير نستطيع من خلاله معرفة طبيعة القضية وحجمها واعداد الطلبة الذين تقدموا الى الجامعة والمعاهد والشرطة والجيش ورفضت طلباتهم.

وأضاف رئيس اللجنة النائب المنيس ان اللجنة سوف تأخذ في الاعتبار التوجهات لدى ادارة الجامعة في رفع نسبة القبول والضوابط التي على أساسها تم وضع هذه المعايير. وكذلك معرفة سبب تقليص بعثات وزارة التربية في السنوات الاخيرة وعلى ضوء بيانات التربية عن اعداد المبعوثين فاننا يمكن ان نعيد النظر في ارسال المبعوثين من قبل التربية للدراسة في الجامعات العربية والاجنبية.

وأشار المنيس الى ان اللجنة سوف تقوم بدعوة كل من وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بصفته الرئيس الاعلى للجامعة، وكذلك مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ومسؤولين من وزارتي الداخلية والدفاع لمناقشتهم حول طلبات الالتحاق المرفوضة لحاملي الثانوية العامة هذا العام، ونامل ان تبادر هذه الوزارات بارسال البيانات التي سنطلبها حتى تستطيع اللجنة التعليمية ان تضع تصوراتها لهذا الموضوع المحال الى اللجنة بصفة الاستعجال، وخاصة ان اللجنة سوف تعقد اكثر من اجتماع خلال الاسبوع المقبل حتى نستطيع تقديم التقرير خلال اسبوعين.

● ومن جانب آخر اشار الدكتور عبدالله النفيسي عضو اللجنة التعليمية الى اقتراح تقدم به في الاجتماع بأن يستفاد من الجامعات الموجودة في دول الخليج العربية وخاصة ان المملكة العربية السعودية فيها سبع جامعات وفي البحرين جامعة وكذلك في الامارات وقطر وأيضا سيتم افتتاح جامعة السلطان قابوس في عمان خلال الشهر المقبل وان يتم التعاون في الاطار التعليمي بارسال الطلبة الكويتيين الى هذه الجامعات ما دمنا نسعى الى توحيد السياسة التعليمية والاستفادة من الامكانات الموجودة في هذه الدول بارسال طلبتنا الى هذه الجامعات وخاصة ان الطالب الكويتي يستطيع ان يتاقلم في هذه الدول ولا يشعر بالغربة.

وكان مجلس الامة قد قرر في جلسته يوم الثلاثاء الماضي احالة موضوع سياسة القبول الى اللجنة التعليمية لدراسته بصفة الاستعجال وتقديم تقرير عنه خلال اسبوعين متضمنا تصورات اللجنة حول مصير الطلبة المرفوضين من الجامعة والمعاهد بما يكفل استمرار تعليمهم العالي مع وضع تصورات لسياسة القبول وامكانية انشاء جامعة ثانية لحل هذه المشكلة.



● النائب د. عبدالله النفيسي

● النائب سامي المنيس

## الامير يهنىء الرئيس السوفيتي

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس اندريه غروميكو رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر.

## وتهنئة من ولي العهد

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى نيكولاي ريشكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

## الصانع يقترح منح علاوة تشجيعية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة



● النائب فيصل الصانع

قدم النائب فيصل الصانع اقتراحا لمجلس الامة طالب فيه بتخصيص علاوة تشجيعية لاعضاء هيئة التدريس من الدكاترة الكويتيين مقدارها ٤٠٠ دينار تضاف الى مفردات مرتباتهم الشهرية تقديرا لجهودهم ومكانتهم العلمية.

كما طالب بتطبيق القرار المعمول به في اجهزة الدولة الاخرى والقاضي بخصم العلاوة الاجتماعية على الاسس المطبقة قبل تاريخ ١٩٧٩/٦/٣٠ على اعضاء هيئة التدريس الكويتية اسوة بالعاملين في اجهزة الدولة الاخرى.

وقال النائب الصانع ان اقتراحه ينطلق من النقص الظاهر في امداد الدكاترة الكويتيين العاملين في الجامعة ولان الكثيرين منهم لايتمتعون بسكن خاص، حيث تقوم الادارة بخصم العلاوة الاجتماعية وعلاوة الابناء من هؤلاء الاساتذة، فلا يتبقى لهم الا الراتب الاساسي وبدل طبيعة العمل والذي لايتجاوز ٦٨٠ دينارا، وهو راتب متدن يتساوى او يقل عن مرتب الجامعي.

ولان اجهزة الدولة المختلفة فيما عدا جامعة الكويت تقوم باستقطاع العلاوة الاجتماعية بموجب الاسس المطبقة قبل ١٩٧٩/٦/٣٠ وذلك تطبيقا لقرار ديوان الموظفين رقم «٣٦» لسنة ١٩٧٩ بالنسبة لمن يتمتع بسكن حكومي بينما تقوم الجامعة باستقطاع العلاوة الاجتماعية بعد التاريخ المذكور والتي تشمل علاوة الزوجة والابناء كاملة والتي تصل الى ٢٥٠ دينارا لمن يتمتع بمثل هذا السكن من اساتذة الجامعة.

## د. بدرية تحاضر عن البيئة للطلبة

ضمن انشطة جمعية حماية البيئة في غرس التوعية البيئية القت د. بدرية العوضي الامينة العامة للجمعية صباح أمس محاضرة على طلبة مدرسة ابن تيمية المتوسطة للبنين عن دور الجمعية في المحافظة على البيئة وكيفية مساهمة الجيل الجديد من خلال السلوك الشخصي داخل وخارج المدرسة للمحافظة على البيئة في الكويت.

## تشكيل لجنة بالتربية لمتابعة تطوير مناهج اللغة الانكليزية

شكلت لجنة في وزارة التربية لمتابعة تطوير مناهج اللغة الانكليزية ودراسة المواد المطورة التي سترد من دار «اكسفورد» للطباعة والنشر، ودراسة واقع اللغة الانكليزية بمعاهد التربية الخاصة وبناء جميع مكونات مناهجه، وبناء مناهج جديدة لتعليم الكبار بجميع مكوناتها ومطابقة كتاب التدريبات بالمرحلة الثانوية واسئلة الامتحانات.

أما بالنسبة للتقويم فتقوم اللجنة بتوصيف ورقة امتحان الثانوية العامة بالمعهد الديني الثانوي لتتناسب مع الكتب الجديدة المؤلفة محليا ودراسة الوضع الحالي للتقويم بمدارس التعليم العام ووضع موازنة الدرجات على فروع المادة.

وقد شكلت اللجنة كالتالي:

د. داود حلمي السيد، تحسين عبدالرؤوف البورنو، د. نجاة عبدالعزيز المطوع، د. علي حسين حجاج، السيد عيسوي أيوب، د. صالحة عبدالحكيم شرف الدين، عبدالرحمن القحطاني، د. ابراهيم عبدالجواد احمد، ضياء هاشم البدر، سعاد سلمان الانصاري، فاروق عزت محمود، فاروق عبدالرؤوف نسيبة، عمر جاسم الصانع، محمود سامي حسنين، سميحة عبدالعزيز شعراوي، ريما سفيان العلمي، عمر سعيد الحاج.

# وزيرا الإعلام والشؤون استقبلا وفد جبهة الانقاذ الإسلامية في لبنان

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد بحضور وكيل الوزارة عبد العزيز جعفر وفد جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان برئاسة رئيسها الدكتور محمد علي الضناوي وامين سر الجبهة المحامي غسان حبلص وممثل الجبهة في الكويت المحامي مبارك المطوع.

وقد عرض الوفد الوضع المأساوي الذي تعيشه مدينة طرابلس والابعاد الانسانية الخطيرة التي نتجت عن تدمير البنية التحتية الاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية.

وقال ممثل الجبهة في الكويت مبارك المطوع ان وزير الاعلام ابدى تفهمه للوضع السائد ووعد بايجاد نوع من التعاون الثقافي والاعلامي بين الوزارة والجبهة باعتبارها تضم العديد من الجمعيات والفعاليات في طرابلس.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قد استقبل وفد جبهة الانقاذ صباح امس الاول حيث تم خلال الاجتماع التباحث حول الاوضاع في مدينة طرابلس المنكوبة والتي تقاسي من مشكلات اجتماعية وانسانية وتدمير المنازل وفقدان ابسط الخدمات الحياتية فضلا عن النقص الكبير في المواد التموينية، كما تعاني من مآس من مختلف الصعد وخاصة على صعيد الامومة والطفولة والكهولة والمعاقين والتاهيل.

وتم خلال الاجتماع ايضا بحث الطرق التي يمكن بها مساعدة طرابلس لتخرج من المحنة الى العافية.

وقد اكد المحامي مبارك المطوع ان الوزير الجميعان ابدى تفهما كاملا للابعاد الانسانية التي تعانيها مدينة طرابلس كما وعد بدفع الوسائل العلمية المتاحة بوزارة الشؤون لوضعها بمساعدة المدينة.



● الشيخ ناصر الاحمد

● خالد الجميعان

وزير الداخلية رداً على سؤال للسعدون

# حق الانتخاب اختياري ويرجع لحرية المواطن وتقديره للمرشحين

اجاب وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد على سؤال لرئيس مجلس الامة احمد السعدون طلب فيه موافاته بصورة من كشوف أسماء الناخبين التي جرت بموجبها الانتخابات في الدائرة الحادية عشرة - الخالدية - بما في ذلك ما عليها من تاشيرات توضح الذين ادلوا باصواتهم..

قال الوزير في جوابه:

نود افادتكم الى انه اذا كان الرأي والاجراءات في الاسئلة السابقة المماثلة لمثل هذا السؤال قد اختلفت الا اننا نود في بداية هذا الفصل التشريعي من ان ننهج منهجا مستقرا في مثل هذه المسائل يراعي حقوق المواطنين وحرماتهم وحرياتهم في اطار من الممارسات الدستورية السليمة لكل من السلطتين التشريعية والتنفيذية وبالتعاون الكامل بينهما لخير المواطنين.

وفي هذا الخصوص فان الوزارة تود ان تبين انها لاترغب اطلاقا ان تمتنع عن الاجابة عن السؤال او تتراخى في تقديم اية بيانات يطلبها احد النواب المحترمين وليس لديها ما تخفيه في هذا الشان طالما ان السؤال في حدود الضوابط الدستورية السليمة والتقاليد البرلمانية المتعارف عليها وطالما ان السؤال لايمس الحريات الشخصية للمواطنين واسرارهم التي كفلها الدستور.

واضاف الوزير:

وفي ضوء ما تقدم فان هذا الجزء من السؤال قد يتعارض مع المبادىء الدستورية من وجهين:

اولا: ان حق الانتخاب في الكويت شانها في ذلك شان الدول العريقة في الحرية والديمقراطية حق اختياري يرجع الى حرية الشخص المطلقة وحسب تقديره للمرشحين او للظروف الشخصية او لاي اعتبارات سياسية او اجتماعية يراها فله ان يمارس هذا الحق او لا يمارسه دون ان يكون ذلك محل تعقيب او متابعة او ملاحقة او ان يكون موضوعا للتعريض به بطريقة مباشرة او غير مباشرة او ان يكون ذلك مكشوفا وعلانية للجميع في حين لايرغب المواطن ذلك واذا كان القانون قد كفل للناخب هذا الحق تقديرا منه لامتيازات الحرية الشخصية المطلقة التي كفلها له الدستور، فان تعقب المواطن في الخصوص والكشف عما اذا كان قد ادلى بصوته او لا قد يتجافى مع هذه الحرية ويتعارض مع ما يريده المواطن سرا لاسباب يقدرها هو مما يجعل السؤال عن ذلك محل شبهة دستورية.

ثانيا: ان السؤال البرلماني ما هو الا وسيلة من وسائل رقابة السلطة التشريعية على أعمال السلطة التنفيذية ويكون محل هذا السؤال هو الاستفهام عن شيء يجهله النائب عن اعمال السلطة التنفيذية او عن شيء مبهم قامت به ويطلب استيضاحه وفي هذا الاطار يدور السؤال دائما حول اعمال السلطة التنفيذية الا انه بخصوص الجزء الثاني من السؤال المقدم من النائب المحترم فاننا نتبين انه لاشان له باعمال السلطة التنفيذية وانما هو من تصرفات الافراد في مسائل اعطاهم القانون الحق كاملا في ممارستها من عدمه ولهم الحرية الشخصية المطلقة في ذلك بل انها تعتبر من اسرارهم وعلى ذلك فان الجزء المشار اليه من السؤال قد يخرج عن الاطار الدستوري للسؤال حسبما نصت على ذلك اللائحة.

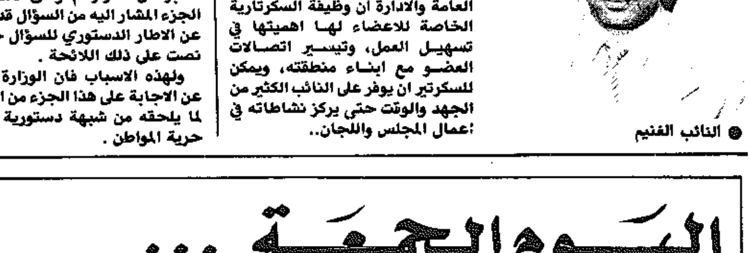
ولهذه الاسباب فان الوزارة تعتذر عن الاجابة على هذا الجزء من السؤال لما يلحقه من شبهة دستورية تخص حرية المواطن.

● الشيخ نواف الاحمد

# النائب الغنيم: المجلس سيدرس مشروعاً لمعالجة سكن العزاب

كتب عادل العنزي

قال النائب عبدالرحمن الغنيم في حديث لـ «القبس» ان من المشاريع المهمة التي تبحث في دورة المجلس الجديدة مشروع يتعلق بمساكن العزاب.. وقال ان هذا المشروع يعالج الوضع الاجتماعي لهذه الفئة العامة في البلاد كما انه يتعلق بالجوانب الامنية والصحية والاقتصادية.. ونامل ان يجد المشروع تفاهم الاعضاء لانجازه.. وكان الغنيم هو اول نائب يباشر عمله في مكتبه بالمجلس، واول من يعين سكرتيرا له بين الاعضاء.. وقال السكرتير - فهد الرياح - والحاصل على دبلوم في العلاقات العامة والادارة ان وظيفة السكرتارية الخاصة للاعضاء لها اهميتها في تسهيل العمل، وتيسير اتصالات العضو مع ابناء منطقته، ويمكن للسكرتير ان يوفر على النائب الكثير من الجهد والوقت حتى يركز نشاطاته في اعمال المجلس واللجان..



● النائب الغنيم

حول مقال جاسم السعدون لـ القبس وزير النفط رداً على العنجري

# لست ملزماً بالرد على ماينشر في الصحف ضمن واجباتي الدستورية

اجاب وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة عن سؤال للنائب مشاري العنجري طلب فيه تزويده برد الوزير على مقال جاسم خالد السعدون في «القبس» بعددها الصادر في ٢٥ يونيو الماضي تحت عنوان «مؤسسة البترول والقراءة بعين واحدة» ...

قال الوزير في جوابه:

لقد سبق للاخ مشاري العنجري عضو مجلس الامة ان وجه سؤالا مماثلا حول مقال سابق نشر للكاتب نفسه، وقد بينا في حينه بان ليس من واجب الوزير او الجهاز التنفيذي الذي يرأسه التصدي للرد على كل ما ينشر في الصحف من مقالات ودراسات وابحاث، لان المفهوم من السؤال الذي اشارت اليه المادة ٩٩ من الدستور وتكفلت بتحديد هدفه وفحواه المادتان ١٢١ و١٢٢ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة هو ان ينصب على الاستفهام عن امر يتعلق بشؤون وزارته او التحقق من واقعة معينة او استجلاء مسالة غامضة وان يكون مكتوبا بوضوح وايجاز قدر المستطاع، وهذه الصفحات لا يمكن ان تتحقق في مقال يستغرق بضعة اعمدة من عدة صفحات من جريدة يومية حتى لو تبنى وضعه احد اعضاء مجلس الامة، خصوصا وان المقال قد تطرق الى امور كثيرة منها ما يدخل في اختصاص الوزير ومنها ما هو من صلاحية مجلس الوزراء او المجلس الاعلى للبترول.

واضاف الوزير: ومع ترحيبي بالاسئلة التي يوجهها اعضاء مجلس الامة المحترمين في ممارستهم للحق الذي خولتهم اياه المادة ٩٩ من الدستور والمادتان ١٢١ و١٢٢ من اللائحة الداخلية الا انني اود ان اؤكد في هذا المجال بانني غير ملزم من الوجهة الدستورية بالرد على ما ينشر في الصحف من مقالات وتعليقات ولا ارغب في هذا الصدد ان اسجل سابقة مبناها اعتبار تلك المنشورات وكانها سؤال ما جاء فيها، اذ ليس من مهمة الوزير متابعة كل ما يرد في الصحف من تقييم او نقد لعمله في الوزارة والمبادرة الى الرد عليه، والا لاستغرقت تلك المساجلات الصحفية جانبا كبيرا من وقت وجهد اعضاء السلطة التنفيذية، ومع التسليم باهمية كسب الرأي العام الذي تشكل الصحافة احد العوامل المؤثرة فيه، فان ذلك لا يدخل في نطاق الواجبات الدستورية التي يضطلع بها الوزير.

● النائب مشاري العنجري

● الشيخ علي الخليفة

٣ اقتراحات «أمنية» للنائب الجاسر

# زيادة طاقة كلية الشرطة وتجديد بصمات الخدم كل ١٠ سنوات







● النائب جاسر الجاسر

طالب النائب جاسر خالد الجاسر بتخصيص احدى مدارس وزارة التربية لكلية الشرطة ليتسنى للكلية استيعاب اعداد الطلبة المتقدمين للالتحاق بهذه الكلية تعزيزا لجهاز الامن في البلاد.

وقال ان اقتراحه ينسجم مع جسامة وخطورة المهام التي ينهض بها رجال الامن في المحافظة على امن واستقرار البلاد وسلامة الارواح وملاحقة المشبوهين والمنحرفين والمتسللين الذين يسعون في هذا البلد الامن فسادا، مما يتطلب ضرورة تعزيز اجهزة الامن المختلفة بحاجتها من الافراد والمعدات، وحل مشكلة «المبنى الحالي لكلية الشرطة الذي لا يتسع لاستيعاب اعداد الراغبين في الالتحاق بكلية الشرطة الامر الذي يستدعي ايجاد حل ولو موقت لهذا الوضع، حتى يتسنى اتاحة الفرصة لزيادة اعداد المقبولين بكلية الشرطة.

● وقال النائب الجاسر في اقتراح اخر انه نظرا لما يحدث من مشاكل نتيجة قدوم الوافدين من الخارج بزيارات شخصية او عائلية مما يسبب اخلالا بامن البلاد وسلامتها لذلك فانه ينبغي اخذ بصمة كل شخص ياتي لزيارة الكويت عند دخوله للبلاد على جميع الحدود الكويتية البرية والبحرية وذلك حتى يمكن الاستدلال عليه فيما بعد في حالة وقوع اي حادث بالاضافة الى معرفة كفيله الكويتي او غير الكويتي، وانشاء وحدات فرعية متخصصة بالمطار الدولي وبجميع الحدود الخارجية للدولة لاخذ بصمات القادمين.

● وفي اقتراح ثالث قال النائب الجاسر انه نظرا لكثرة المترددين على ادارات البصمات من الخدم والخادمات عند تجديد الاقامة وما يسببه ذلك من ضغط وارباك في العمل وارهاق للعاملين باجهزة البصمات على نحو يفوق الطاقة فانه يطالب بتجديد بصمات الخدم كل عشر سنوات والرجوع لرقم البصمة عند التجديد.



## الكويت تشارك في المؤتمر الكشفي الدولي في لاهور



● وفد الكويت قبيل مغادرته البلاد

غادر البلاد وفد الكويت المشارك في المؤتمر الكشفي الدولي الذي سيعقد في مدينة لاهور بالباكستان خلال الفترة من ٨ - ١٧ نوفمبر الجاري، وذلك بناء على الدعوة التي وجهت للكويت للمشاركة في هذا اللقاء الذي يهدف الى توطيد اواصر الصداقة بين الشباب وذلك لمناسبة السنة الدولية للشباب تحت شعار المشاركة - التنمية - السلام.

ويضم الوفد في عضويته كلا من جواد ياسين عيسى رئيسا، ودعيج خلف عبد الحسين، وعبدالله حسن الغضاب، وجابر عثمان محمد، واسماعيل خليل اليتيم وعادل حسن سلاب ومحمد عبدالحسن عبد الرضا. وكان في وداع الوفد سليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب ورئيس قسم المعسكرات فهد جاسم الدريع وقادة الجوالة.

لمناسبة الانتقال لمقرها الجديد

# وزارة التخطيط تكرّم مسؤوليها المتقاعدين

● د. العوضي يقدم درعا تذكارية لسليمان العلي.

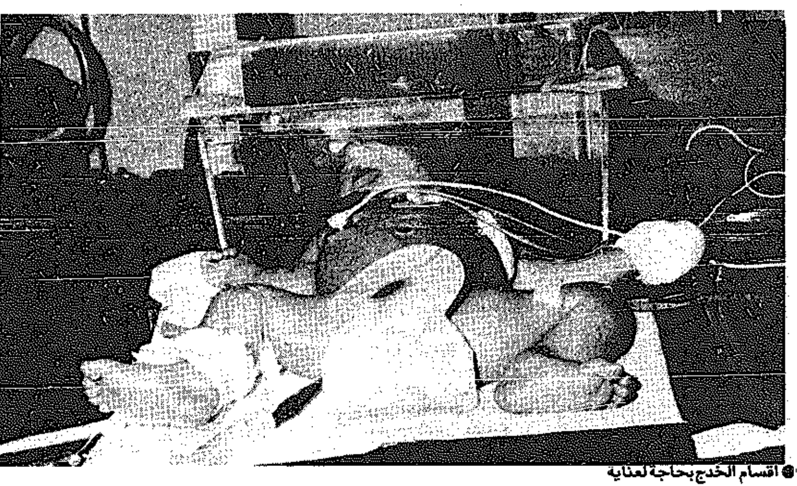
● مسؤولو وموظفو الوزارة في لقطة تذكارية مع الوزير.

لمناسبة انتقال وزارة التخطيط الى مقرها الجديد اقيم تحت رعاية وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي حفل جرى خلاله تكريم عدد من المسؤولين في الوزارة من المتقاعدين.

حضر الحفل وكيل وزارة التخطيط فؤاد ملا حسين والوكلاء المساعدون بدر الهجر، ومساعد العصيم، وعبدالهادي العوضي. وعدد كبير من مسؤولي وموظفي الوزارة، وجرى خلال الحفل توزيع هدايا تذكارية للمسؤولين المحتفى بهم وهم سليمان العلي مدير مركز الحاسب الآلي سابقا، وعلي الزعابي مراقب ادارة الاحصاءات الزراعية، واحمد العوضي مدير مكتب الوكيل.

القبس تنشر أول تقرير شامل عن أداء مراكز رعاية الطفولة واحتياجاتها

# د. ليلى الدوسري : الوضع يحتاج لمكان مناسب وكفاءات بشرية
# الأطباء العاملون ١١٦ والاحتياجات الفعلية ٢١٦ في جميع المراكز


● اقسام الخدج بحاجة لعناية

■ ضرورة اعادة توزيع الاطباء حسب المراكز وعدد المراجعين

■ ٩,٢ مرات المراجعة السنوية للاطفال اقل من ٥ سنوات

■ فترة فحص الطفل المراجع لاول مرة يجب ان لا تقل عن ١٥ دقيقة

■ ٧٧٦٧ طفلا متوسط عدد الاطفال المراجعين يوميا للمراكز

اوصى تقرير موسع عن مراكز رعاية الطفولة في الكويت وتقويم كفاءة العمل بها اعدته د.ليلى الدوسري رئيسة قسم رعاية الامومة والطفولة بالاسراع في افتتاح مراكز رعاية الاطفال الاصحاء والتي ستكون طبيعة عملها تقديم الخدمات الوقائية والارشادية لرعاية الطفل السليم وذلك بتوفير المكان المناسب، لهذه المراكز بحيث يفصل بين الطفل السليم والمريض واختيار القوى العاملة المناسبة والتي لديها خبرة في مجال الخدمات الوقائية سواء كانوا اطباء او ممرضات او اخصائيات اجتماعيات وان تحول الخدمات العلاجية للاطفال مع باقي الخدمات العلاجية التي ستقدم بواسطة طبيب العائلة في مراكز الرعاية الصحية الاولية.

واقترحت د. ليلى الدوسري ان يكون عدد الاطباء لرعاية الطفولة المطلوب توفيره لكي لا يتجاوز عدد الاطفال المراجعين لكل طبيب ٣٦ طفلا هو ٢١٦ طبيبا يعملون فعليا في المراكز دون الاخذ في الاعتبار الاجازات السنوية والمرضية للاطباء او الانتدابات للعمل في جهات اخرى بدون بديل.

وفيما يلي تفاصيل التقرير :

## مراكز رعاية الطفولة

واورد التقرير تفاصيل عن اعداد مراكز رعاية الطفولة وتوزيعها الجغرافي حيث يبلغ عددها الحالي ثلاثة وثلاثين مركزا منتشرة في جميع انحاء الكويت وتوزيعها على المناطق الصحية كالآتي :

● اولا : منطقة الاميري الصحية : ويوجد بها حاليا ستة مراكز متواجدة في «وحدة الشرق، وحدة القيحاء، وحدة الدعية، مستوصف العديلية، مستوصف كيفان ومستوصف الروضة».

● ثانيا : منطقة الشويخ الصحية : ويوجد بها حاليا خمسة مراكز صحية لرعاية الطفولة ومتواجدة في «وحدة حولي، وحدة الصليبخات، مستوصف حولي الجنوبي، مستوصف حولي الغربي، مستوصف الدوحة».

● ثالثا : منطقة مبارك الصحية : ويوجد بها حاليا خمسة مراكز صحية متواجدة في «وحدة السالمية، وحدة الرميثية، مستوصف الجابرية، مستوصف السالمية، ومستوصف بيان».

● رابعا : منطقة الفروانية الصحية : ويوجد بها حاليا خمسة مراكز صحية متواجدة في «وحدة الفروانية، وحدة خيطان الجنوبي، مستوصف خيطان الشمالي، وحدة الجليب الجنوبي، ومستوصف الجليب الشمالي».

● خامسا : منطقة العدان الصحية : ويوجد بها حاليا ستة مراكز لرعاية الطفولة متواجدة في «وحدة الرقة، وحدة الفحيحيل، مستوصف الصباحية، وحدة ام الهيمان، مستوصف شرق الاحمدي، ومستوصف ضاحية صباح السالم».

● سادسا : منطقة الجهراء الصحية : ويوجد بها حاليا سبعة مراكز لرعاية الطفولة متواجدة في «وحدة الجهراء، مستوصف شرق الجهراء، مستوصف الجهراء الجديد، مستوصف شمال الجهراء، مستوصف الصليبية الشمالي، مستوصف الصليبية الجنوبي، ومستوصف جنوب الجهراء».

## اهداف المراكز

تقدم مراكز رعاية الطفولة في الكويت الرعاية الصحية للطفل من بعد الولادة وحتى الخامسة من العمر وهي خدمات وقائية كالتطعيم ومتابعة النمو الجسمي والعقلي والنفسي للطفل والتثقيف الصحي والتغذوي للوالدين - وخدمات علاجية للمرضى من الاطفال.

وقد حددت الاكاديمية الاميركية لطب الاطفال عدد الزيارات للطفل منذ الولادة وحتى اتمامه عامه الخامس بسبعة عشر زيارة للحصول على الخدمات الوقائية والارشادية.

اما عدد الزيارات للحصول على الخدمات العلاجية فلم تحدد حيث انها تعتمد على حالة الطفل المرضية ولكن حددت مدة الزيارة بحيث لا تقل عن ٥ دقائق من وقت الطبيب لكل طفل مريض.

وحاليا في الكويت هناك اقبال من المراجعين لرعاية الطفولة على الخدمات العلاجية اكثر من الخدمات الوقائية واعتقد ان هذا الوضع سيختلف مستقبلا عند افتتاح مراكز رعاية الاطفال الاصحاء التي ستقدم الخدمات الوقائية والارشادية للطفل.

وهناك خطة لتقديم خدمات رعاية الطفولة للاطفال حتى سن الثانية عشرة من العمر اسوة باقسام الاطفال في المستشفيات - وقد وافق مجلس اقسام امراض الاطفال ومجلس ادارة الخدمات الطبية الخارجية على تنفيذ هذه الخطة وبالفعل تم تنفيذها في احد مراكز رعاية الطفولة في منطقة الاميري الصحية (كيفان) وسيتم تطبيقها في جميع مراكز رعاية الطفولة في منطقة الاميري خلال هذا العام. ودراسة امكانية تطبيقها في جميع المناطق الصحية عند توفير غرف لاستيعاب الزيادة التي سوف تطرأ في عدد الاطباء نتيجة لزيادة عدد المراجعين.

## فحص التلاميذ المستجدين

كما تهدف المراكز الى تقديم الرعاية الصحية للاطفال في سن المدرسة وذلك من خلال : الفحص الطبي للمستجدين من التلاميذ لتحديد لياقتهم الصحية واستكمال التطعيمات اللازمة لهم قبل دخولهم المدرسة.

وزيارات منتظمة بمعدل زيارتين اسبوعيا لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية وذلك لتقديم الخدمات الصحية الوقائية للاطفال والتي من اهمها استكمال التطعيمات اللازمة ومتابعة نموهم وتطورهم.

## فترات العمل

تعمل مراكز رعاية الطفولة ١٤ ساعة يوميا على فترتين صباحية ومسائية مدة كل فترة ٧ ساعات تبدأ الفترة الصباحية من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية ظهرا، اما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة الثانية ظهرا وحتى التاسعة مساء.

## عدد الاطباء

ويعمل في مراكز رعاية الطفولة حاليا ١١٦ طبيبا موزعين على المناطق الصحية حيث يعمل في منطقة الشويخ : ١٦ طبيبا وفي منطقة مبارك ١٤ طبيبا، وفي منطقة الجهراء ٢٦ وفي منطقة العدان ٢٢، وفي منطقة الفروانية ٢١، وفي منطقة الاميري ١٧ طبيبا.

كما ان هناك سبعة اطباء من رعاية الطفولة منتدبين بدون بديل الى قسم الاطفال بمستشفى الصباح لمدة عام لحضور دورة دبلوم الاطفال «دبلن» لعام ١٩٨٥ وبعد حصولهم على الدبلوم في فبراير ١٩٨٦ سيعودون للعمل في مراكز رعاية الطفولة في المناطق التابعين لها وتوزيعهم كالاتي :

منهم طبيب في منطقة الجهراء وطبيبان في منطقة الفروانية وطبيبان في منطقة العدان وطبيبان في منطقة مبارك.

وهناك ايضا ثلاثة اطباء اوائل لرعاية الطفولة يعملون فقط في العيادات التخصصية لرعاية الطفولة في المراكز الصحية وطبيعة عملهم تختلف عن طبيعة عمل طبيب رعاية الطفولة حيث تستقبل العيادات التخصصية الحالات غير الطارئة المحولة من طبيب رعاية الطفولة وعمل اللازم لها وتحويلها للمستشفى اذا استدعت حالتها ذلك.

والاطباء الثلاثة موزعون في منطقة الجهراء، ومنطقة الفروانية، ومنطقة الاميري.

## عدد الاطفال في الكويت

حسب تعداد عام ١٩٨٠ كان عدد السكان الاجمالي للكويت ١٫٣٥٧٫٩٥٢ منهم :

٤٢٩٧٧ طفلا اقل من سنة بنسبة ٣٫٢٪ من عدد السكان الاجمالي و ١٦٩٩٥٣ طفلا من سن سنة لى ٤ سنوات بنسبة ١٢٫٥ من عدد السكان الاجمالي و٢١٢٩١٢ طفلا اقل من ٥ سنوات بنسبة ١٥٫٧٪ من عدد السكان، و٣٩٥٦٩٢ طفلا اقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٩٫١٪، و٥٤٥٧٢٣ طفلا اقل من ١٥ سنة بنسبة ٤٠٫٢٪.

## ملاحظات

ويلاحظ ان عدد الاطفال «في جميع فئات اعمارهم» بالنسبة لاجمالي عدد الاطفال في الكويت مرتفع في منطقة الفروانية عنه في المناطق الاخرى تليها منطقة العدان ثم مبارك ثم الجهراء ثم الشويخ ثم الاميري، كما يلاحظ ان عدد الاطفال (في جميع فئات اعمارهم) بالنسبة لاجمالي سكان المنطقة مرتفع في منطقة الجهراء عنه في باقي المناطق تليها منطقة العدان ثم منطقة الفروانية ثم مبارك ثم الشويخ ثم الاميري.

وتبلغ نسبة التردد السنوي للطفل الاقل من ٥ سنوات في الكويت عامه ٩٫٢ مراجعات سنوية لمراكز رعاية الطفولة وتختلف هذه النسبة من منطقة لاخرى فهي مرتفعة في منطقتي الجهراء والاميري مع ان الظروف الصحية ومستوى الوعي الصحي للمواطنين في هاتين المنطقتين مختلف ولكن ارتفاع نسبة التردد السنوي لطفل الجهراء يرجع الى قلة الوعي الصحي للمواطنين وبالتالي كثرة الامراض وكثرة المراجعة للعلاج بينما ارتفاع هذه النسبة نوعا ما في منطقة الاميري ترجع الى ارتفاع الوعي الصحي للمواطنين وبالتالي ارتفاع نسبة التردد على مراكز رعاية الطفولة للحصول على الخدمات الوقائية المقدمة للاطفال كالتطعيم والفحص الدوري ومتابعة النمو والتطور وحضور الندوات الصحية في المراكز

وتنخفض هذه النسبة بوضوح في منطقة مبارك حيث تصل الى ٤٫٣ مراجعات سنوية للطفل وهذه المنطقة يقطنها عدد كبير من غير الكويتيين كما ان مستوى الوعي الصحي بينهم جيد ولظروفهم الاجتماعية المختلفة عن الكويتيين تجعل نسبة ترددهم اقل.

ويلاحظ ايضا ان متوسط المراجعين السنوي من الاطفال الاقل من خمس سنوات لكل طبيب رعاية طفولة خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ كان ١٨٠٦٤ طفلا.

وتختلف هذه النسبة من منطقة صحية لاخرى فهي مرتفعة في مناطق الجهراء، الشويخ والفروانية اذا قورنت بالنسبة العامة لمتوسط عدد المراجعين السنوي من الاطفال لكل طبيب رعاية طفولة «١٨٠٦٤» مراجعا.

اما اذا اخذ في الاعتبار عدد السكان من الاطفال الاقل من ٥ سنوات فان نسبة عدد السكان من الاطفال لكل طبيب رعاية طفولة حسب تعداد عام ١٩٨٥ وحسب عدد اطباء رعاية الطفولة الحالي (١١٦) هي طبيب لكل ٢٢٩٤ طفلا وترتفع هذه النسبة في منطقتي مبارك والعدان.

ومتوسط عدد المراجعين سنويا لكل طبيب رعاية طفولة خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ هو ٢٠٠٨٨ طفلا. وترتفع هذه النسبة في المناطق الصحية التالية: الجهراء، الشويخ، والفروانية الصحية.

ويفرض عدم زيادة عدد الاطباء الحالي (١١٦) ومساواة جميع المناطق الصحية في متوسط عدد المراجعين سنويا لكل طبيب رعاية طفولة، فلا بد من اعادة توزيع اطباء رعاية الطفولة على المناطق الصحية ونتيجة لذلك ستتحسن هذه النسبة في مناطق مثل الجهراء، الشويخ، الفروانية، على حساب مناطق اخرى مثل مبارك، الاميري، والعدان، ولكن من الافضل التفكير في تحسين الخدمة في جميع مراكز رعاية الطفولة في جميع المناطق الصحية. بحيث يخصص ٢٦ طبيبا في منطقة الجهراء و١٦ في الشويخ و٢١ في الفروانية، و١٤ في مبارك و١٧ في الاميري، و٢٢ في العدان.

## تقويم كفاءة العمل

لحساب معدلات الاداء المناسبة لعمل اطباء رعاية الطفولة في المراكز الصحية استخدمت نسبة عدد المراجعين من الاطفال الاقل من ٥ سنوات لكل طبيب رعاية طفولة ونسبة تردد الطفل السنوي على مراكز رعاية الطفولة حيث ان هذه النسبة تمثل لنا الاختلافات الواضحة بين المناطق الصحية من حيث الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتركيبة السكانية.

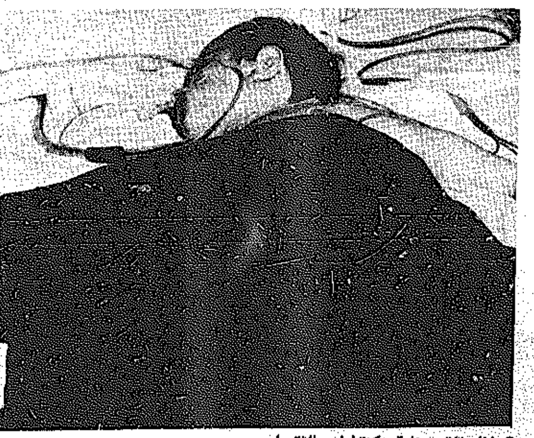
اما نسبة عدد السكان من الاطفال الاقل من ٥ سنوات لكل طبيب رعاية طفولة فستؤخذ في الاعتبار مستقبلا عندما تقل الفوارق والاختلافات. بين المناطق.

ومن الاحصائيات السنوية لقسم رعاية الامومة والطفولة للفترة من منتصف عام ١٩٨٠ وحتى منتصف عام ١٩٨٤ يتضح ان متوسط عدد المراجعين اليومي لطبيب رعاية الطفولة كان ٧٧ طفلا يوميا، وحيث ان طبيب رعاية الطفولة يعمل رسميا ٧ ساعات يوميا (٤٢٠ دقيقة) وانه يقضي ٤ ١/٢ ساعات فقط (٢٧٠ دقيقة) في رعاية الاطفال المراجعين والكشف عليهم فيكون متوسط الوقت الذي يقضيه الطفل مع الطبيب يوميا ٣٫٥ دقائق، مع افتراض ان الطفل الذي يراجع المركز لاول مرة (جديد) والمتردد الذي راجع المركز اكثر من مرة والطفل الاقل من سنة والطفل الاكبر من سنة فقد قضى الوقت نفسه مع الطبيب وهذا غير مطابق للواقع فمن المعروف ان الطفل الصغير الاقل من سنة والطفل الجديد الذي يراجع لاول مرة يحتاج الى فترة اطول يقضيها مع الطبيب للتعرف على حالته وتكملة جميع الفحوصات والبيانات الخاصة به.

وافترضت د. الدوسري في تقريرها ان تكون الفترة التي يقضيها الطفل الذي يراجع لاول مرة او الطفل الاقل من سنة لا تقل عن ١٥ دقيقة ولا تقل عن ٥ دقائق للطفل الذي راجع اكثر من مرة للشكوى نفسها او الطفل الاكبر من سنه، اي بمتوسط ١٠ دقائق من وقت الطبيب لكل طفل.

ويفرض ان الوقت الذي يقضيه الطبيب مع الاطفال ازداد الى ٦ ساعات يوميا (٣٦٠ دقيقة)، وان الطفل يحتاج الى وقت ١٠ دقائق من وقت الطبيب فهنا لا بد ان يحدد عدد الاطفال المراجعين للطبيب بحيث لا يتجاز ٣٦ مراجعا يوميا، ١٠٨٠٠ مراجع سنويا مراكز رعاية الطفولة تعمل ٣٠٠ يوم في السنة.

وحيث ان متوسط المراجعين السنوي لرعاية الطفولة للفترة من منتصف عام ١٩٨٠ وحتى منتصف عام ١٩٨٤ كان ٢٣٣٠٢٥١ سنويا فيبلغ متوسط عدد المراجعين اليومي لمراكز رعاية الطفولة ٧٧٦٧ طفلا يوميا.


● طفل يتلقى عناية مركزة في احد الاقسام

د. سعدون خليفة التكريتي :

# دليل الأطباء العرب يوفر المعرفة بجميع الكفاءات الطبية في كل بلد

● د.سعدون خليفة التكريتي

اشاد د. سعدون خليفة التكريتي رئيس فرع طب المجتمع في جامعة بغداد عضو مجلس الامناء للمنظمة الاسلامية للوثائق والمطبوعات الطبية بانجازات المنظمة بخاصة دليل الاطباء العرب الذي يوفر لكل الاطباء العاملين في الوطن العربي معرفة الكفاءات المتوفرة بكل بلد.

ويشارك د. التكريتي باجتماعات مجلس الامناء وقد اختير عضوا في المجلس وشارك في جميع الدورات.

وقال ان هذه الندوة تاتي لتكمل سلسلة الندوات والاجتماعات السابقة وليس هناك شك في تولد افكار جديدة بعد كل اجتماع يعقد وفي هذه الندوة منجزات مهمة مثل دليل الاطباء العرب الذي يوفر لكل الاطباء العاملين بالوطن العربي معرفة الكفاءات المتوفرة بكل بلد، فهو يقوم بحصر الكفاءات العلمية الطبية مما يسهل عملية الاتصال بهم عند اعتراض اي دكتور مشكلة من المشاكل الطبية ومثال ذلك قد تعترضني مشكلة صحية وانا في العراق ولا استطيع فهمها ونظرا لوجود الدليل بين يدي فقد حلت المشكلة بدقائق اذ استطيع الاتصال بالدكتور المسؤول وهو في بلده لمعرفة الحل لهذه المشكلة.

كذلك سنتناول منجزا كبيرا مهما في حياة كل دكتور الا وهو موضوع المستخلصات الطبية اذ عند صدوره سيكون بمتناول كل طبيب خلاصات او مستخلصات عما سيحدث في جميع فروع الطب المختلفة من نشرات حديثة تجمع من المجلات والكتب التي تتحدث عن كل جديد في عالم الطب لتصدر في ملف واحد فهي وسيلة لتحديث المعلومات باللغة العربية الطبية لانه ليس باستطاعة كل طبيب جمع ودراسة ومتابعة كل جديد.

واضاف الدكتور سعدون التكريتي: لقد اصبحنا عامل تجديد وتحديث للزملاء والاطباء العرب.

وعدا التحديث فهناك عامل آخر هو تعويد الاطباء العرب على استعمال اللغة العربية كلغة تعليم طبي ونشر اللغة العربية واعطائها مجالاتها.

ان كثيرا من الاكاديميين يعتقدون ان اللغة العربية ليست لدراسة الطب لكننا هنا نثبت العكس بان اللغة العربية يمكنها اختراق اي مجال بما في ذلك دراسة الطب.

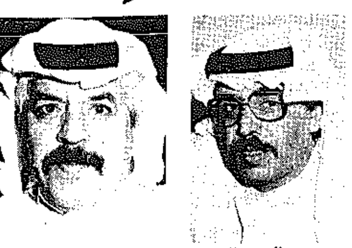
وقال الدكتور التكريتي ان المركز سيسعى الى ترجمة كتب الطب او المساعدة على ترجمتها من اللغات جميعها للغة العربية ليصبح تحت تصرف الاساتذة في الكليات المصادر للتعريف بالطب.

وقال انه بالوقت نفسه اذا صدرت عندنا نشرات للاطباء العرب وقيمتها العلمية عالية ينشرها المركز ويترجمها لتصبح رائدة في الخارج.

بمشاركة منتسبين من دول مجلس التعاون

# تخريج الدورة السادسة للمفتشين الجمركيين

## العقيد الفارس : إدارة المباحث قدمت كل الإمكانات



● ابراهيم الغانم ● حمود المضف ● محمد السيد الرفاعي ● العقيد عبدالله الفارس

كتب عادل العنزي :

اقامت الادارة العامة للجمارك حفل تخريج دورة التفتيش الجمركي السادسة وهي الدورة الثانية التي يشارك بها مفتشون جمركيون من دول مجلس التعاون حيث امضوا دورة تدريبية مدتها عام كامل قضوا النصف الاول منه في الدراسة حول القانون الجمركي واساليب التفتيش وعلم النفس وقاموا ايضا بدراسة المتفجرات والعقاقير الطبية والمخدرات وغيرها من العلوم التي تساعد في ايجاد المفتش الجمركي الواعي والملم وبعد قضاء النصف الاول من السنة الدراسية في الدراسة النظرية ياتي دور التطبيق العملي حيث يتوزع هؤلاء المفتشون على مراكز الحدود البرية والبحرية والجوية واقسام الادارة العامة للجمارك الاخرى ليتمرسوا على العمل وليعملوا جنبا الى جنب مع اخوة لهم من الكويت.

والقى مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم كلمة في الحفل الذي اقامته الادارة للمناسبة اشاد فيها بحماس الشباب المنتسبين اليها.

والقى ممثل مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حمود المضف كلمة قال فيها : ان دورة التفتيش الجمركي من افضل الدورات التي اقامتها الهيئة، واود ان اشكر الادارة العامة للجمارك على نجاح هذه الدورة كما اشكر ايضا، مدير ادارة الخفر والتفتيش الجمركي على مساهماته الفعالة في سبيل انجاح مثل هذه الدورات، وهناك كلمة اخيرة للطلبة وهي ان الشهادة التي تاخذونها ليست النهاية بل البداية للامام ولمواصلة المسيرة وارجو ان تكونوا خير ممثلين لمن تعاونوا في انجاح هذه الدورة.

والقى مدير ادارة الخفر والتفتيش الجمركي محمد السيد عبدالرحمن الرفاعي كلمة رحب فيها بمنتسبي الدورة من دول مجلس التعاون، وقال ان المفتش الجمركي هو المرآة العاكسة لحضارة اي مجتمع او بلد.

والقى الخريج محمد احمد المهندي من دولة قطر كلمة الخريجين اعرب خلالها عن سعادته وزملائه بما حققته الدورة والتي تؤدي الى ايجاد نظام امني متكامل.

والتقت القبس على هامش تخريج الدورة مدير ادارة المباحث الجنائية العقيد عبدالله الفارس حيث تحدث عن انطباعاته، وقال: بالنسبة لهذه الدورة وغيرها من الدورات فاننا نقوم كوزارة بالتعاون مع الادارة العامة للجمارك بايفاد عدد من ضباط مكافحة المخدرات وذلك لاعطاء محاضرات للمتدربين حول المخدرات وانواعها واشكالها والاساليب الحديثة للتهريب ونقوم بتدريسهم ذلك نظريا على انواع المخدرات والحبوب المخدرة الموجودة حيث يقوم الضابط بالشرح للمتدربين عن المخدرات والحبوب كما نقوم ايضا بعرض افلام حول طرق التهريب واود ان اهنىء الخريجين بهذه المناسبة وادعوا لهم بالتوفيق كما اناشدهم على القيام بخدمة وطنهم وتطبيق مادرسوه في هذه الدورة في حياتهم العملية من اجل المساهمة في مكافحة التهريب والمهربات في بلادهم.


● خريج من البحرين يتسلم شهادته

**اسماء الخريجين:**

احمد معوض، هشام محمد حسين، هادي عطية الرويلي، عبدالرحمن بغدادي، راشد بن تون، عبدالعزيز احمد جمال، سعيد عبيد راشد، فيصل حسن محمد، مسلم بخيت، محمد عبدالله، محمد سالم صياح، محمد احمد جاسم، اسماعيل عبدالنبي، اياد بن سعيد، عيسى عبدالله علي، محمد طالب المري، مقداد سالم علي.

## تأجيل تجنيد ٢٥٢ مدرسا لشهر مايو المقبل

اعلنت وزارة التربية ان وزارة الدفاع قد وافقت على تاجيل بقية المدرسين المدعوين لدورات الاحتياط المختلفة خلال العام الدراسي ٨٥/ ٨٦ وعددهم ٢٥٢ مدرسا الى دورة ١٩٨٦/٥/٣ وذلك استنادا الى كتاب مديرية السجلات العسكرية الصادر في هذا الشان.

ويتوجب على هؤلاء المدرسين عدم الالتحاق بوحداتهم العسكرية في الدورات المؤجلين منها ومراجعة مديرية السجلات العسكرية فرع القوات الاحتياطية مصطحبا كل منهم دفتر الخدمة العسكرية وامر الالتحاق بالدورة المستدعى اليها سابقا لاستكمال اجراءات تاجيلهم الى دورة ١٩٨٦/٥/٣.

وبالنسبة للمدرسين المدعوين لدورات الاحتياط ولم ترد اسماؤهم عليهم مراجعتهم لمديرية السجلات العسكرية بشان تاجيلهم الى دورة ١٩٨٦/٥/٣ اسوة بزملائهم.

## تكليف بالتربية

تقرر تكليف رئيس قسم البحث بالشؤون القانونية في وزارة التربية عيسى مرسي محمد القيام باعمال مراقبة البحث والفتوى السيدة تماضر عبد المزيز السديراوي لحين عودتها من البرنامج التدريبي الاول الذي ينظمه مكتب التطوير الاداري بالوزارة.

## توزيع فرق الزهرات على الموجهات

وزعت وزارة التربية فرق الزهرات بالمدارس الابتدائية على الموجهات الفنيات للعام الدراسي الجاري ٨٥/ ١٩٨٦، ويبلغ عددهن اربع موجهات تخص كل واحدة منهن ١٥ مدرسة.

## برنامج التوجيه الميداني لمدرسي العلوم

يقوم التوجيه الفني للعلوم بتنظيم برنامج «التوجيه والتدريب الميداني» لمشرفي ومشرفات ومدرسي ومدرسات ومحضري ومحضرات العلوم بالمرحلة الابتدائية وذلك للنهوض بتدريس المادة في جميع المدارس الابتدائية والمشتركة بنين وبنات، وسيعقد اللقاء الاول في ١٧ نوفمبر الجاري وتستمر اللقاءات حتى ٢٠ ابريل المقبل.

حياكم الله

## من اجل الهانم تهون المغانم ؟!!

الخدم وما ادراك ما الخدم ... مجتمع لا يعود علينا الا بعض الاصابع غدا والندم ... فالهدف راحة الهانم والكشخة والتباهي بعدد الخادمات والخدم والسائقين ... والنتيجة وضع اطفالنا في (علب سردين) مع هؤلاء حتى في الرحلات السياحية يبقي البعض انجاله في الفندق وينزل لتفقد المعالم السياحية (و ....) للبلد الذي يزوره ... تاركا فلذات اكباده في الفندق ... لا نزهة لا سياحة ... لا شمة هواء مثل ما يقولون..!! .. والحقيقة ان الاثار السلبية لمجتمع الخدم هذا على مجتمعنا كبيرة وكثيرة وقد تناولها الكثيرون من مختلف الاتجاهات والاختصاصات ... ولكن لا حياة لمن تنادي ... فالخادمة اصبحت اليوم هي الام الحنون ... وليس سرا ان نقول ان بعض الخادمات يقمن بترضيع اطفال مخدوماتهن ... لان الهانم مشغولة وتريد الحفاظ على رشاقتها التي تضر بها الرضاعة...!! وحقيقة سوء الاهتمام بالابناء وترك مهمة التربية للخدم الذين يقومون بايقاظ الاطفال صباحا وتحضير وجبات الافطار لهم والاشراف على لبسهم وايصالهم الى المدارس واعادتهم منها ... ثم التجول بهم في الاسواق واخيرا تلبية كل احتياجاتهم وهذا ما نسميه الان بالمربيات ... لان التطور يريد ذلك ... فعلى المرأة ان تعمل وليس من واجبها رعاية ابنائها ... وليس من واجب البعل العزيز ايضا رفض اوامر الهانم ... الحاكم الاول والاخير في المنزل ... وبين هذه المتاهات تفتقد التربية ... ينعدم الحنان ... وتتفكك الاسرة وتأتيك البلاغات من المخافر ... فهذا الابن في النظارة ... والثاني راسب في المدرسة والثالث خرج ولم يعد ... والرابع تعرض لحادث مروري وهو الان في المستشفى.

اخيرا ما رأيكم بتدريس اللغات الهندية والسري لانكية والفلبينية بالمدارس لتسهل مهمة ابنائنا في التحدث مع الخادمات لتلبية طلباتهم فورا ؟! .. وبذلك نكون قد اختتمنا رسالة الامومة بالكمال والتمام ودون نقصان ... ومن اجل الهانم تهون المغانم ؟!!.

ناصر الورع

# البحث عن الرزق خارج نطاق الشهادة

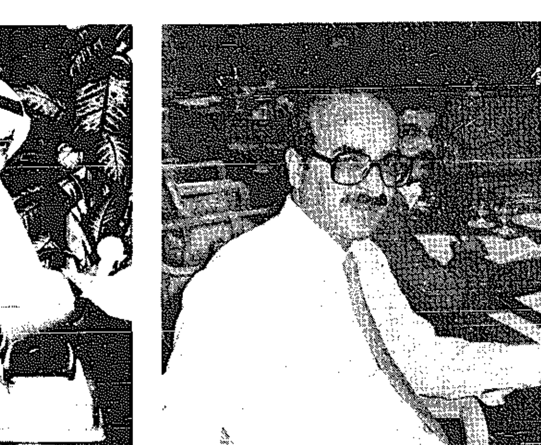
**تحقيق : رشيدة صيدم :**

اثر الحروب الدامية في المنطقة العربية ، وفي ظل التوتر والتشتت العربي السياسي والامني والجغرافي والاجتماعي داخليا وخارجيا ، ومع تدهور الوضع الاقتصادي للعديد من المؤسسات والشركات العربية والمحلية تبرز على السطح بين الفينة والاخرى ظواهر اجتماعية شاذة يعاني منها الالاف من الشباب الخريجين العرب اهمها فقدان فرص العمل داخل الوطن العربي كل حسب تخصصه وبمعنى اخر فقدان الشخص المناسب في المكان المناسب فالعمل عادة له هدفان الاول وهو الخاص ويتمثل بتحقيق الذات وتطويرها من خلال ترجمة المعلومات الاكاديمية على ارض الواقع عند ممارسة مهنة او وظيفة معينة ، والثاني يتمثل بمنفعة المجتمع ككل .

اذن كيف يفسر الرؤساء ومسؤولو التخطيط في الوطن العربي وضع هؤلاء الخريجين ؟ ولماذا الكثير من الجهات ما زالت تفضل وتعتمد في مهماتها الوظيفية والمهنية على الكوادر والايدي المتخصصة الاجنبية رغم توفر الايدي العربية الكافية لهذه التخصصات !! خاصة وان اغلب الشباب العرب يتجهون الى دراسة التخصصات العلمية البحتة ومجالات التعليم العالي كعلوم الطب والهندسة وغيرها مما ترك تضخما ملحوظا في هذه التخصصات محليا تفتقد للمهام الكافية لاستيعابها اذن لماذا لم تدرس كل دولة نظما توجه وتتحكم بمصائر ابنائها العلمية والاكاديمية من جهة والحرفية من جهة اخرى بحيث تتمكن من تأمين كافة احتياجاتها وطنيا دون الاستعانة بالايدي العاملة الاجنبية .

ومع العديد من التساؤلات الاخرى تطرح «القبس» هذه القضية قيد البحث والتحقيق لتبرز معاناة بعض هؤلاء الشباب .. ولنقف معا على معاناة هؤلاء الشباب وارائهم .

# خريجون يعملون في مجالات غير تخصصاتهم




● د. حسن جميل طه



● عبدالكريم الاحمد

## د. طه : الشباب العربي قد يكفر بالعرب والعروبة
## المطلوب سياسات سكانية وتعليمية واضحة توجه الطلبة

■ طبيب يعمل سائقاً وطبيبة تعمل مدرسة ومهندس يعمل بائعاً للجلاليب ومهندس طيران يعمل مديراً اداريا ومهندس زراعي يعمل مراسلاً ومعيد جامعي يتحول الى موظف وباحثة اجتماعية تعمل موظفة ادارية وأطباء يبيعون التذاكر

### طبيب يعمل سائقا

● طارق شديد خريج كلية الطب من احدى الجامعات في هنغاريا فهو طبيب ولكنه يعمل كسائق في احدى الشركات في الكويت .. وهو كأي شاب اراد الحصول على تخصص عال حتى يحسن من وضعه العلمي والاجتماعي فاختار دراسة الطب وبعد تخرجه واجه واقعا فرض عليه القاء شهادته جانبا والعمل كسائق .. وعن السبب وراء عدم عمله في مجال تخصصه خاصة وان مهنة الطب تحتاج الى ممارسة قال : « كنت مضطرا للعمل لان والدي انهيت خدماته لبلوغه السن القانوني للتقاعد وبذلك تلغى اقامته اتوماتيكيا مع العلم بانه يعمل في الكويت منذ عام ١٩٥٤ والحل الوحيد امامه كفلسطيني بلا ارض ان يكون ملحقا بعائل ، وكان لا بد وان يكون هذا العائل هو انا .. وقد واكب هذا الظرف شروط تعيين الاطباء في الكويت ، فهم يشترطون على الطبيب ان يكون قد اقام في الكويت مدة لا تقل عن ٢٥ سنة ومن مواليد دولة الكويت وان يكون قد انهى كل المراحل الدراسية في الكويت وعلى ان لا يقل معدل تخرجه عن جيد بالاضافة الى انه لا بد وان يمتلك خبرة لمدة سنة بعد سنة الامتياز .. وفي القطاع الخاص يشترطون خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ، وامتحانا من قبل لجنة حكومية .. وهذه شروط تعجيزية خاصة وانني التحقت بوالدي في الكويت عام ١٩٦٣ فقط .

وتساءل طارق شديد لماذا لا يكون للفلسطيني وضعه الخاص في عملية التعيين باعتباره يقع فعلا تحت ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية قاسية نتيجة لطرده من وطنه مما جعله مهددا في كل موقع عربي او اجنبي مع العلم بانه وفي كثير من الاحيان يجد فرص عمل افضل في الدول الغربية ولكن اضطراره للتواجد في البلاد العربية لاعتبارات وطنية واسرية يدفعه للتضحية .

واضاف بانه في الدول المتقدمة كالنرويج مثلا يوجد لكل ٣١٦ مواطنا طبيب واحد، وفي هنغاريا لكل ٤٢٠ مواطنا طبيب واحد . اما في الدول العربية نجد ان عدد المواطنين بالنسبة الى عدد الاطباء كبير جدا ، ففي الكويت طبيب لكل ٦٠٠ مواطن مما يشكل عبئا على الطبيب .

واشار الى انه يشعر بخيبة امل كبيرة ، وفقدان للحماس ، حتى انه يئس من تحسين وضعه فلم يعد يقرأ كتبه الدراسية لفقدان الحافز .. ووضعه هذا اثر على بقية اخوته فلم يعودوا متحمسين الى اكمال دراستهم حتى انه اضطر الى دفعهم دفعا لاكمال دراستهم الجامعية .

ومضى يقول انه لو استمر الوضع على حاله هذا فلن نجد خبرات وطنية عربية في وطننا العربي ، وبالتالي فان الانظمة وبطريقة غير مباشرة تجند العقول العربية البناءة لخدمة الدول الغربية .

### مهندس يعمل بائعا للجلاليب

● مرعي حرب خريج هندسة كهربائية من جامعة دمشق ويعمل بائعا للجلاليب يقول : « لقد عملت كمهندس في محطة الاقمار الصناعية في سوريا ، ثم جئت الى الكويت ولم يكن يخطر ببالي سوى العمل في مجال تخصصي ، وقدمت طلبات عمل الى كثير من الجهات ولكنني لم اقبل ، وبالتالي كنت مضطرا الى تأمين اقامة عمل حر مع العلم بان هذا المحل لاخي واعمل به منذ اربع سنوات .

وعن العمل الذي سيلتحق به في حالة عودته الى سوريا قال بانه وبسبب طول مدة تركه لتخصصه الرئيسي فقد نسي الكثير من المعلومات خاصة وان الهندسة تحتاج الى ممارسة مستمرة فهي دراسة عملية لذلك فهو مضطر للعمل في التجارة .

واشار الى انه في كثير من الاحيان يحس بالاسى فهو يتمنى لو انه يعمل في مجال دراسته ، ولكنه لا يخجل من كونه لا يعمل كمهندس فاي عمل حتى وان كان ماسح احذية لا يدعو للخجل طالما انه حلال .

### مهندس طيران .. مدير اداري

● عبدالكريم الاحمد مهندس طيران ويعمل حاليا كمدير اداري في البنك المركزي قال « ذهبت في بعثة الى بريطانيا لدراسة هندسة الطيران ، وعندما عدت للكويت وجدت بان عدد الخريجين كبير ، والطريق الى ما اريد الوصول اليه طويل جدا ، لذلك قدمت طلبات عمل لاماكن عديدة ، وقبلت في البنك المركزي كمسؤول للصيانة وخلال ١٣ سنة التي عملت فيها هنا ترقيت في عدة مناصب الى ان وصلت الى مركزي الحالي كمدير اداري ولي في هذا المنصب اربع سنوات .

واضاف بانه حاليا لا يتمنى العمل كمهندس طيران ، خاصة بعد استقراره في عمله هذا طوال هذه السنوات .

واستغرب عبدالكريم الاحمد تهافت الناس على دراسة التخصصات الجامعية العالية كالطب والهندسة على وجه الخصوص مما انتج الكثير من الاطباء والمهندسين العاطلين عن العمل وتساءل لماذا لا يبدأ الناس في التحول الى الدراسات المهنية لانها الافضل مستقبلا ولا بد وان تتغير النظرة الاجتماعية الى الدراسات المهنية كما هو الحال في الدول المتقدمة ، فالمهني كالطبيب هناك .

وأشار الى انه لا بد من تكثيف بناء كليات فنية مهنية .. كما وان على اجهزة الاعلام والمسؤولين عبئا وواجبا مهما في توعية المواطنين الى ضرورة تقدير الدراسة المهنية التي يستفاد منها بشكل عملي ولها مستقبل جيد بدلا من اختيار دراسة المقصود منها وضع اجتماعي معين وتكون النتيجة شهادات بلا عمل .

● عاطف احمد عزت بكالوريوس هندسة اتصالات تخرج من جامعة عين شمس في مصر عام ١٩٧١ ويعمل في الكويت مدرسا .. قال « عملت في بلدي كمهندس وما زلت مرتبطا بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية حتى هذا الوقت ولكنني اخذت اجازة طويلة بدون مرتب استطيع من خلالها المجيء الى الكويت لتحسين وضعي المادي ، وقد حاولت كثيرا العمل في تخصصي الرئيسي خاصة وانني امتلك خبرة طويلة .

واشار عاطف عزت الى ان هذا الوضع متعب نفسيا ولكن في بعض الاحيان تكون التضحية ضرورية من اجل الابناء والاسرة ، كما وان مهنته كمدرس لا تؤثر على وضعه الاجتماعي .

وقال بان من اهم مضار ترك التخصص برأيي هو فقدان الخبرة العملية وهي اهم شيء في الهندسة ، اما الناحية النظرية فهو مواظب ومرتبط بتخصصه عن طريق القراءة المستمرة .

واشار الى انه لا بد من معرفة ميول الطالب والنظر الى احتياج الدولة لكل تخصص اي اتباع الدولة لتخطيط سليم يوازن في المستقبل ما بين المهنيين والمتخصصين .

وفي نهاية حديثه اشار الى انه لن يترك مهنة التدريس التي يعمل بها منذ اربع سنوات الا اذا وجد فرصة عمل مغرية كمهندس ، خاصة وان وضعه المادي حاليا جيد .

● زكريا مدكور ، حاصل على بكالوريوس الهندسة الزراعية ويعمل مراسلا قال « حضرت الى الكويت لانني كشاب في مقتبل حياتي اردت ان احسن من وضعي المادي ولو ظللت اعمل في تخصصي في مصر لما استطعت تحقيق ذلك ، ولا يهمني ان اعمل مراسلا او فراشا طالما انني اكسب رزقي بطرق مشروعه .

وتساءل زكريا عن السبب وراء اندهاش الناس من عمل مهندس كمراسل في الوطن العربي ، وعدم اندهاشهم من عمله كغسال للصحون في بلد اوروبي فهل هو هناك يحاول ان يكون نفسه وهنا يحاول التقليل من قيمته ؟!

وقال بانه لا ينكر بانه كثيرا ما احس بالالم لانه لا يعمل في مجال تخصصه ، خاصة وانه بدأ يفقد المعلومات التي درسها في الجامعة .

وهو يلقي اللوم على المسؤولين في الوطن العربي لعدم تقديرهم للكفاءات الوطنية مما يدفع الشباب الى ترك تخصصاتهم جانبا .

● خالد جعفر بكالوريوس علوم قسم الميكروبيولوجي من جامعة الكويت ، عمل كمعيد في قسم النبات لفترة ولكنه وبسبب ظروف مادية طارئة بعد وفاة والده اضطر هو الاخر الى التضحية بشهادته والقيام بعمل تجاري بسيط هو الان لا يدر عليه ربحا لان السوق كما يقول ميت ، عما اضطره للرجوع الى الجامعة مرة اخرى ولكن كموظف في ادارة التسجيل .

قال ان الظروف هي الحكم الاخير فقد حاولت كثيرا اتمام دراستي العليا من ماجستير ودكتوراه ولكن التزاماتي المادية نحو اسرتي دفعتني باتجاه معاكس لرغبتي اي تجري الرياح بما لا تشتهي السفن هذا بالاضافة الى ان الحياة العلمية في الكويت غير مشجعة ماديا ومعنويا ، فالتشجيع هو من نصيب الحاصلين على الشهادات العالية كالدكتوراه .

وقال بانه حاليا ومع التعود بدأ يميل الى العمل الاداري ويتمنى اكمال دراسته العليا في ادارة الاعمال .

### من علم النفس الى عمل اداري

● كريمة ياسين خريجة قسم علم النفس من جامعة الكويت تعمل الان كرئيسة لقسم القبول بالجامعة اشارت الى انها غير مهتمة بالعمل في مجال تخصصها لانها اجبرت عليه فقد كانت ترغب دراسة مادة الحقوق ولكن الضغوط العائلية منعتها من دراسة المادة التي رغبتها .

وقالت بان العمل كباحثة اجتماعية مجاله ضيق ومحدود جدا اما العمل في قسم القبول فانه يتيح لها فرصة التعرف على فئات متباينة من الناس من طلبة وموظفين واساتذة .. كما وانه لا يضير حامل الشهادة النظرية العمل في اي مجال ولكن المشكلة الحقيقية هي في حامل الشهادة التي تحتاج الى ممارسة يومية كالطب والهندسة فهو المجبر في العمل في مجال تخصصه .. واما فيما عدا ذلك فبامكان الشخص تكييف نفسه مع الوظيفة ، فالنجاح في تخصص معين لا يعني الفشل في بقية المجالات .

### خريج معهد يعمل مراسلا

● ماهر عبدالمجيد خريج المعهد التجاري ويعمل كمراسل يقول ان ذلك يرجع الى كوني لا امتلك الخبرة وهو السبب في عدم قبولي في مجال دراستي ، وكان الخبرة تأتي من الهواء أو تشترى . فلا بد من العمل حتى امتلك الخبرة ، وكثير من الشباب يعانون من هذه المشكلة مما دفعهم في النهاية الى العمل في اي مجال من اجل كسب الرزق الحلال خاصة وان الكثيرين جاءوا الى الكويت لتحسين اوضاعهم المالية ، ولا يمكنهم العودة الى ذويهم بخفي حنين . وهذا الامر جعلني اعيش في حالة ضيق مستمرة .

تلك كانت عينة لخريجين يعملون في مجالات لا علاقة لها بتخصصهم .. وهذه العينة هي التي وافق افرادها على الحديث وذكر الاسماء اما من رفضوا فهم كثيرون ، فمنهم طبيبة تعمل في احدى المدارس الخاصة كمدرسة احياء رفضتها شروط التعيين في وزارة الصحة واجبرتها ظروفها المادية والاجتماعية على العمل كمدرسة ، واثناء الحديث معها اشارت في اكثر من مناسبة بان وضعها هذا هو اشبه بالقتل البطيء ، فقد سلبها الطموح والمثابرة .

وهناك اطباء يعملون كبائعين للتذاكر فضلوا هذا العمل على ان لا يقبعوا في بيوتهم ويكونوا فريسة لليأس ، واخرون رفضوا العمل وفضلوا البقاء في بيوتهم .

وفي المقابل لا بد من الاشارة الى ان هناك الكثيرين والذين يتمتعون بوظائف ومناصب دون وجه حق اي انهم ليسوا اهلا من الناحية العلمية والعملية .

### فائض في سوق العمل

وفي لقاء حول هذه الظاهرة مع الدكتور حسن جميل طه استاذ اصول التربية في جامعة الكويت قال بان السبب وراء انتشار هذه الظاهرة وتفاقمها هو وجود فائض في سوق العمل ، فالخريجون كثيرون وفرص العمل قليلة بالاضافة الى ان ارباب العمل يطلبون خبرة كما وان الشركات الاجنبية التي تقوم بتنفيذ بعض المشاريع في الكويت تحضر معها مهندسيها وعمالها مما يؤثر على المهندسين والعمال العرب في الكويت ، وهذا ادى ويؤدي الى هجرة العقول العربية والايدي العربية الماهرة واستمرارية الوضع على حالته هذه تؤدي الى خلق مجتمع كويتي هجين لاستبداله العناصر العربية بالعناصر غير العربية خاصة وان العناصر الاسيوية او غيرها تحضر معها ثقافتها وعاداتها غير العربية مما يخلق مشاكل اجتماعية واخلاقية في المستقبل .

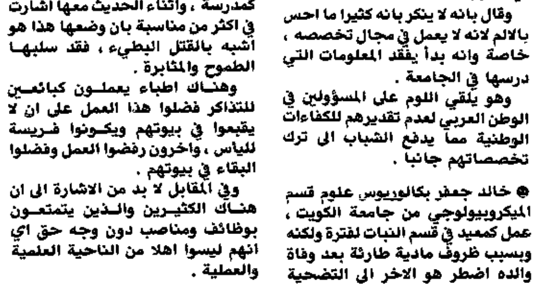
واضاف د. طه ان الخوف مستقبلا من ان تبدأ هذه الجماعات غير العربية المطالبة بحقوق اكبر واستمرارية الوضع هذا يؤثر اقتصاديا على دولة الكويت لانها ستفقد العناصر المدربة والوطنية ، لان العربي اقدر على تقديم الخدمات لفهمه الكامل لمجتمعه واحتياجاته .

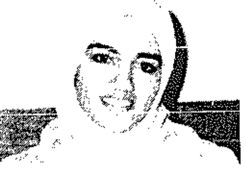
وهناك خطر لا بد من الاشارة اليه وهو ان هناك بعض الاسر ترسل ابناءها الى الولايات لا للتعلم بل للزواج حتى يحصل الابن على الجنسية الاميركية وبذلك تحل مشكلته وهذا يعني الزواج من غير عربية وبالتالي تبدأ الاسرة العربية بالتفكك والتشتت مما يؤدي على المدى البعيد الى وجود اطفال هم عرب اصلا ولكن انتماءهم الى الدول غير العربية .

ومضى د. طه يقول بان الشخص نفسه الذي يعمل في غير تخصصه او الذي لا يجد عملا يبدأ بالكفر بالعرب والعروبة ويخرج بقناعة بان المجتمع العربي غير جدير بالخدمة وبمعنى اخر فان استمرارية هذا الوضع تقلل الاحساس الوطني في نفوس الشباب .

واقترح الدكتور حسن طه ضرورة عمل سياسة سكانية واضحة على المدى البعيد وانه لا بد من وجود سياسة تعليمية لتوجيه الطلبة نحو الاتجاه التقني والمهني شريطة مساواة الخريجين في المجالات المهنية بخريجي الجامعات .

بالاضافة الى ضرورة التوقف عن رفض خريجينا لانهم لا يمتلكون الخبرة فكل مؤسسة عمل تستطيع عمل دورات تدريبية للخريج وبذلك تكسبه خبرة بدلا من رفضه ..

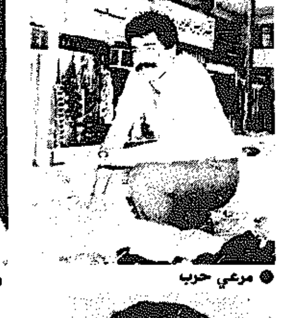




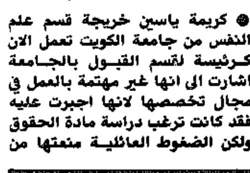
● كريمة ياسين



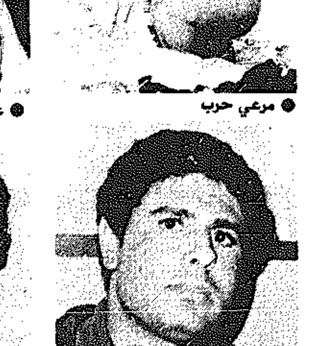
● مرعي حرب

● عاطف عزت




● طارق شديد





● زكريا مدكور



● ماهر عبدالمجيد




● خالد جعفر

---

**قضايا ومحاكم** — اعداد : عباس ناظم

# ماتا حرقاً والسبب استكانة شاي!

برأت محكمة الجنح المتهمين «حسين» و«سويرا» من تهمة تسببهما باهمالهما في احداث حريق في مقر عملهما باهمالهما في احداث حريق في مقر عملهما بموقف سيارات متعدد الادوار بمنطقة الصالحية مما ادى الى وفاة «سلوسلفار راجيا» و«سيد جبار سيد حسين» حرقا .

حيث ان المتهم الاول بصفته مراقبا للعمال اهمل باداء واجبه بمراقبة وملاحظة مخزن ادوات التنظيف فسمح للعمال بوضع مادة البنزين السريعة الاشتعال في اوعية مكشوفة كما سمح لهم باعدادا الطعام على سخان كهربائي داخل المخزن نفسه مما ادى الى اشتعال النار ووفاة المجني عليهما اما المتهم الثاني فقد اشعل موقد النار رغم علمه بوجود مادة سريعة الاشتعال في الغرفة نفسها .

وتفاصيل القضية ان المتهم الاول يعمل ملاحظا في احدى الشركات ودوامه يبدأ من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية ظهرا، والمتهم الثاني مع المجني عليه سلوسلفار راجيا يعملان في شركة بدر الملا كعمال تنظيف في المبنى الذي حصلت فيه واقعة الحريق .

وفي يوم الحادث، انصرف المتهم الاول حين انتهاء دوامه، وحضر المجني عليه سلوسلفار والمتهم الثاني وباشرا عملهما بالتنظيف، وحين حضورهما احضر المجني عليه سلوسلفار معه كمية من البنزين لتزويد سيارة التنظيف بها، وبعد ذلك احتفظ بباقي البنزين في الغرفة التي حصل فيها الحريق واراد المتهم الثاني عمل شاي حيث يوجد في الغرفة شولة كهربائية لم يكشف التحقيق اسم مالكها وقد حاول استعمالها الا انه لم تستجب للعمل فتركها وانصرف لعمله المعتاد وبقي في الغرفة المجني عليه سلوسلفار لتناول طعامه غير انه وبعد عشر دقائق من ذلك سمع المتهم صوت استغاثة وصراخا ينبعث عن الغرفة واتجه اليها حيث شاهد الدخان الكثيف فتوجه نحو المدعو عباس الذي يبدأ دوامه في الساعة الثانية ظهرا بعد انصراف المتهم الاول والذي يجلس في الكابينه الصندوق وكان فزعا ولم يفهم منه شيئا ـ لانه سيلاني ولا يعرف اللغة العربية ـ سوى ان هناك حريقا فخرج من الكابينة وتوجه على الفور الى الغرفة فشاهد دخانا كثيفا فطلب من العامل فرغلي الذهاب لاعلام المطافيء عن واقعة الحريق، وقد حضرت واطفأته ونجم عن ذلك وفاة كل من سلوسلفار وسيد جبار سيد حسين نتيجة الحروق التي لحقت بهما وفق ما جاء في التقريرين الطبيين الموضوعين حول اسباب الوفاة .

وبالتحقيقات الجارية، فقد استمع المحقق لاقوال المتهم الاول وكانت خلاصة قوله انه ترك العمل في الساعة الثانية ظهرا بعد انتهاء دوامه ولم يكن هناك شيء وفوجيء في الساعة ٣,٣٠ بخبر الحريق وما حصل، وبين ان الغرفة مخصصة لعمال النظافة وهي مفتوحة وتحوي اشياءهم الخاصة بالتنظيف من شامبو وصابون وخلافه وليس هناك بنزين، وانه سبق وشاهد الشولة ولفت نظر العمال الى وجودها وامر برفعها، وقال ان لاعلاقة له بالغرفة وهي ليست من شانه لان عمله يقتصر على مراقبة الدوام وقال ان المجني عليه سيد جبار يعمل في الشركة موجها ولا يعلم شيئا عما حدث، وان دوامه يبدأ في الساعة ٢ ظهرا وحتى الـ ١٠ ليلا، وأما المجني عليه الاخر فدوامه من الساعة ١٢ حتى الساعة السابعة مساء .

وبسؤال الكسي يعقوب قال ان المتهم الثاني وزميله عمال تنظيف في الشركة وهو رئيس لهما وطبيعة دوامهما من الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة التاسعة مساء وعملهما التنظيف للارضيات والمصاعد والمكاتب وادواتهما الفرش والمكانس واوعية بلاستيكية وقال ان السيارة الموجودة في الموقف والعائدة لشركته تخص اعمال التنظيف وتعمل على البنزين وان المسؤولين عنها هما المتوفى واخر حيث يحضر السائق لهما البنزين بواسطة وعاء بلاستيك ويعاد الى السائق بعد الانتهاء من ذلك وان تعليمات الشركة تقضي بذلك .

وبالتحقيق مع المتهمين امام المحكمة فان مجمل اقوالهما لم تزد عما ذكر .

ومن حيث تبين مما تقدم ان لادليل على ان المتهم الاول على علم باحضار بنزين الى الغرفة وان الامر تم في غيابه، اضافة الى انه لم يقم دليل يؤيد انه المسؤول عن ذلك او ان من وظيفته مراقبة هذه الغرفة وما يجري بها خصوصا وانها مخصصة بالاتفاق لاعمال عمال التنظيف مما يتعين معه براءته مما هو منسوب اليه .

كما لم يقم دليل يؤيد ان المتهم الثاني هو الذي اشعل الموقد الكهربائي، ولو كان هو الذي اشعل الموقد وسبب الحريق لكان بالضرورة ان يكون متواجدا في الغرفة ويصاب بالحروق فالحادث حسب روايته حصل بعد عشر دقائق من تركه الغرفة ولم يقم دليل يناقض قوله هذا، كما لم يقم دليل على ان الشولة تعود له، وثبت باقوال الكسي يعقوب انه غير مسؤول عن السيارة العائدة للتنظيف وتزويدها بالوقود وان ذلك من عمل المجني عليه المتوفى نفسه مما يتعين براءة المتهم الثاني كذلك مما هو مسند اليه .

والمحكمة ترى ان احد المتوفين حاول اشعال الشولة الكهربائية في محاولة ثانية لصنع الشاي او تسخين طعام المجني عليه سلو سلفار مع تواجد بخار البنزين في الغرفة وفق تقرير وزارة الكهرباء وحدوث شرارة في الشولة لقدمها وعدم صلاحيتها اشتعل البخار والتهب البنزين الموجود في الوعاء البلاستيكي وحصل الحادث على هذا النحو .

وانه بذلك يكون احد المجني عليهما هو المسبب في الحريق، لذا قررت المحكمة برئاسة نجم الدين قباني وبحضور فالح الشمري ممثل الادعاء العام وابو بكر داود سكرتير المحكمة اصدار الحكم المشار اليه .

# انتحلا صفة رجال المباحث واحتجزا «بور» والمحكمة تقضي بسجنهما شهراً مع وقف التنفيذ

حكمت محكمة الجنح على المتهمين «امين» و«علي» بحبسهما لشهر واحد مع الشغل وامرت بوقف تنفيذ العقوبة المقضي بها لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صيرورة الحكم نهائيا مع اخذ التعهد اللازم عليهما بعدم العودة لارتكاب الجرائم مستقبلا .

وتبدأ قصة امين وعلي حينما اوقفا «بور» وطلبا منه اثبات شخصيته مدعيان انهما من رجال المباحث، ولما احتار بور بامره اصطحباه بسيارتهما وتجولا به في الشوارع وبينما هم على هذه الحال قال له الشخص الراكب بجوار السائق ان الهوية التي قدمها لاتخصه وان عليه اخراج ما بجيبه، فاخرج بور حافظة نقوده وبها ٤٠٠ دينار وسلمها له، فما كان منه الا ان افرغها من النقود وقذف بها فارغة ثم طلب منه مغادرة السيارة على الفور .

وقامت المباحث بالتحري عن صاحب السيارة وركابها واثبت الملازم اول اديب سويدان (ضابط المباحث) في محضره وما قرره بتحقيقات النيابة العامة من انه بالاستعلام من الادارة العامة للمرور عن السيارة التي اخبر المجني عليه برقمها تبين ان مالكها والد المتهم الاول وانها كانت في حيازة المتهم المذكور وقت الحادث وبرفقته المتهم الثاني واخر وان المتهمين اتفقوا على ارتكاب السرقة بالصورة التي وقعت بها، وتمكن المجني عليه من التعرف على المتهمين لدى عرضهم عليه وبمواجهة المتهمين بما قرره المجني عليه اعترفوا لضابط المباحث بوقوع الحادث بالصورة التي قررها المجني عليه .

وبسؤال المتهم الاول بتحقيقات النيابة العامة اعترف انه كان يقود سيارة والده وكان يجلس بجواره المتهم الثاني ومعهما «خالد» واثناء سيرهما قابلوا المجني عليه فاوقف سيارته بجواره واخبره المتهم الثاني انه من رجال المباحث وابرز له كارتا كان معه وطلب منه الركوب بالسيارة فركبها معتقدا انهم من رجال المباحث، وطلب المتهم الثاني من المجني عليه اخراج ما بجيبه فسلمه حافظة نقوده وان المتهم الثاني اخذ منها ٣٣٠ دينارا ثم انزلوا المجني عليه من السيارة والقوا له بحافظة النقود وبها بعض النقود، واحتفظ هو بالمبلغ المسروق بعد ان اعطى خالد ثلاثين دينارا .

وبسؤال المتهم الثاني بتحقيقات النيابة العامة اعترف بما اسند اليه وقرر انه كان يجلس بجوار المتهم الاول بالسيارة الذي انتحل صفة رجل المباحث وابرز للمجني عليه الرخصة على انها هوية المباحث واخذ من المجني عليه حافظته واستولى على ما بها من نقود بعد ان اصطحبه في السيارة وسلم اليه الحافظة فردها اليه بسرعة ثم انزل المجني عليه بعد ان اخذ من الحافظة ٣٣٠ دينارا واعطى منها خالد اربعين دينارا .

وبسؤال «خالد» في تحقيقات النيابة قرر بمثل ما قرره المتهم الثاني .

وبمواجهة المتهم الاول بما قرره المتهمان الثاني والثالث قرر انه غير متاكد من هو الشخص الذي طلب من المجني عليه ان يخرج ما في جيبه وان المتهم الثاني هو الذي اخرج المبلغ من الحافظة وسلمه اليه .

واصر المجني عليه على روايته السابقة ثم تنازل المجني عليه عن الاتهام وقرر انه استلم النقود المسروقة وذلك في محضر التحقيقات .

وفي جلسة محكمة الجنح برئاسة سيد مصطفى وبحضور سالم العصفور ممثل الادعاء انكر المتهمان ما اسند اليهما، وقدم الدفاع عن المتهم الثاني مذكرة انتهى فيها الى مطلب الحكم اصليا ببراءة المتهم واحتياطيا استعمال الرأفة مع المتهم لاسباب حاصلها ان الثابت باقوال ضابط المباحث ان المتهم الاول هو الذي انتحل صفة ضابط المباحث وليس المتهم الثاني وهو الذي طلب من المجني عليه الركوب في السيارة وتسليمه حافظته بينما انكر المتهم الثاني ذلك وايد المتهم الثالث، وان المتهم الاول تصرف بارادة منفردة بدون اتفاق سابق وانه لم يقتسم النقود مع المتهم الاول .

وحيث ان الواقعة بالصورة التي اقتنعت بها المحكمة بما لها من سلطة التقدير وطرح ماعداها تتحصل من ان الشيطان ونزق الشباب وصغر السن زين للمتهمين القيام بمغامرة فركبوا سيارة شقيق المتهم الاول متفقين على سلب من يقابلهم، واذ رأوا المجني عليه فقد اوقف المتهم الاول السيارة بجواره بينما تولى المتهم الثاني انتحال صفة رجل المباحث واستطاع بذلك ان يوهمه انه قد ارتكب مخالفة تستوجب اصطحابه الى المخفر فوقع في روع المجني عليه صحة ذلك بعد ان ابرز له المتهم الثاني بطاقة مدللا بها على صفته ثم طالبه من منطلق هذه الصفة بابراز ما في جيبه فاخرج المجني عليه حافظة نقوده فاستولى المتهم الثاني على ما بها من نقود ثم امر المجني عليه بالنزول من السيارة والقى اليه حافظة نقوده وشاء حسن حظ المجني عليه ان يلتقط رقم السيارة وبذلك استطاع ضابط المباحث ضبط المتهمين. واعترفوا له بما اسند اليهم على النحو السالف بيانه كما جاءت رواية المجني عليه مؤيدة للصورة التي اقتنعت بها المحكمة على نحو تتوافر معه الاركان القانونية للجرائم المسندة الى المتهمين على النحو الوارد بوصفها عالية وادلة ثبوتها مما يتعين معه معاقبة المتهمين طبقا لمواد الاتهام مع اعمال المادة ٨٤ من قانون الجزاء باعتباره ان هذه التهم مرتبطة ببعضها ارتباطا لايقبل التجزئة، الا انه نظرا لتنازل المجني عليه عما اسنده للمتهمين واسترداد نقوده ولصغر سن المتهمين ترى المحكمة فتحا لباب التوبة وعدم عودتهم الى الجرائم مستقبلا وقف تنفيذ العقوبة المقضي بها عملا بالمادة ٨٢ من قانون الجزاء .

# ٣ سنوات و٤ شهور سجن لسهيل بسبب مشاجرة

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «سهيل» بالحبس ثلاث سنوات وأربعة أشهر وبقبول عفو المتهم «جاسم» بوصفه مجنيا عليه من المتهمين «سهيل» و«محمد» و«صبري» كذلك بقبول عفو المتهم سهيل بوصفه مجنيا عليه عن المتهمين «جاسم» و«صالح» ليترتب على هذا العفو الحكم بالبراءة من اثار، وذلك عن تهمة ان المتهم «سهيل» أحدث بصالح أذى بليغا بان ضربه بألة خطرة وهي قضيب حديدي على يده اليسرى كما ان المتهمين «سهيل» و«محمد» و«صبري» ضربوا «جاسم» واحدثوا به اصابات، كما ان المتهمين «جاسم» و«صالح» ضربا «سهيل» فاحدثا به اصابات وتتلخص القضية في مشاجرة حصلت بين الاول من جهة والرابع والخامس من جهة أخرى تدخل بعدها المتهمان الثاني والثالث الى جانب المتهم الاول مما نجم عنه اصابة كل منهم.

وقد وقعت المشاجرة في كراج عندما ذهب المتهم الرابع لتصليح سيارته فاختلف مع المتهم الرابع صاحب الكراج حول سعر التصليح ولما حاول الخامس تفريقهما ضربه الاول بقضيب من الحديد فكسر يده وحضر الثاني والثالث واعتديا على الرابع.

وكانت المحكمة عقدت جلستها برئاسة الاستاذ عبدالرزاق ابوالعتم وعضوية القاضيين محمد عدنان شعباني وبدر الحوطي وبحضور عادل العيسى ممثل النيابة ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة.

كلمات في العقيدة

# شبهات حول اثبات وجود الله

د. عمر الاشقر

لم يزل الملحدون يعللون نشوء الكون ووجود الحياة بتعليلات فاسدة، ومع ذلك فانهم يطلقون على تلك التعليلات اسم المنهج العلمي، والعلم مما يقولونه براء، وقد اثبت العلم بطلان بعض هذه النظريات الفاسدة، وسكتت الالسن التي كانت تزعم انها جاءت بجديد، فمن ذلك نظرية التولد الذاتي، حيث زعموا ان الاشياء تخلق خلقا ذاتيا لا يحتاج الى خالق، بدليل ظهور الديدان في الطعام الفاسد، وعلى البراز، ثم تبين لهم خطأ مقالتهم هذه، فالديدان بويضات خرجت الى الحياة عند وجود الجو المناسب، ولذلك فاننا عندما نغلي الطعام، ثم نحفظه في المعلبات لا تفسد بعد ذلك.

وزعموا ان الخلق تطور في رحلة طويلة وان اصله خلية وجدت من تفاعلات معينة، وهذه هي التي تسمى بنظرية التطور، وقد اصبحت هذه النظرية اليوم واضحة البطلان، ظاهرة الفساد، وتبين للعلماء انه لا يمكن الاخذ بها.

وقالوا ايضا: الطبيعة هي الخالق، ولكن هذه المقالة تتهاوى في مجال الحوار والنقاش، فاذا سألت هؤلاء عن الطبيعة، فان الجواب يكون: الطبيعة هي الكون، او السنن التي تحكم الكون، او هي قوة وراء الكون، فاذا كانت الطبيعة هي الكون، فمعنى ذلك ان الشيء يخلق نفسه، وقد تبين لنا بطلان هذا القول، واذا كانت هي النظم والقوانين التي تحكم الكون، فان هذا ليس بجواب، لان السؤال لا يزال قائما، فالسؤال عن الكون المشهود، اي بسننه القائمة به، واذا كانت الطبيعة قوة وراء الكون، فالجواب صحيح، ولكن هذه القوة اسمها «الله» لا «الطبيعة».

وقال بعضهم بنظرية المصادفة، اي ان الخلق وجد هكذا بالمصادفة، ولقد اصبحت المصادفة اليوم نظرية تسمى بنظرية الاحتمالات، وهذه النظرية تدل دلالة جازمة على ان الكون لم يخلق صدفة، يدلك على هذا ان احتمال اخراج عشر اوراق مرقمة ترقيما متسلسلا من كيس اخراجا مرتبا هو واحد الى عشرة بلايين، فهذا الخلق المحكم المنظم المنسق المنسجم الذي اذا اختل شيء فيه يحصل فساد عجيب ـ لا يمكن ان يوجد بطريق المصادفة، والاحتمال في ذلك لا يمكن ان يحسب بالارقام.

ان الدول الشيوعية التي تزعم العلمانية تتراجع في كل يوم مع تقدم العلم، ولا تجد في العلم سندا، بل العلم ينفي الالحاد ويوجه الى الايمان، وصدق الله ﴿سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق﴾.



## ثلاثمائة بوذي هندي يشهرون اسلامهم باحدى القرى الهندية

اشهر ثلاثمائة شخص من البوذيين اسلامهم في قرية من مديرية بهرايج بولاية اندرا براديش.

وتقول السلطات المعنية بان السبب المباشر لاعتناق الدين الاسلامي الحنيف هو الظلم والعدوان على البوذيين من قبل قوات البوليس.

وقالت صحيفة «قومي اوان» بان حاكم الناحية نفى بشدة ما تناقله البعض من اشاعات بان الاموال العربية لعبت دورا مهما في تحويلهم الى الاسلام ولكن السبب هو المشاكل والقضايا التي يعانون منها في مجتمعاتهم وتخلفهم في أمور الاقتصاد واسباب المعيشة.

ونشرت صحيفة «تايمز اوف انديا» بان رئيس المجلس التشريعي بولاية اندرا براديش لفت انتباه الحكومة الى هذه القضية وابلغ الحكومة المحلية بمشاعر المعارضة في هذا الصدد ونصح الحكومة باتخاذ الاجراءات الامنية العاجلة نظرا الى الجو المشحون بالتوتر الشديد في المنطقة.

## عالمان في الهند يدعوان الى تطبيق الشريعة

نيودلهي ـ كونا ـ قال قائدان مسلمان هنديان بارزان انه لا مجال لاستكانة المسلمين الهنود لاي خرق في تطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة قانون الاحوال الشخصية في الهند.

وقال القائدان وهما سيد شهاب الدين وج م بناتواله انه اذا لم تقبل الحكومة الهندية بتعديل القوانين لحماية الشريعة الاسلامية فان المسلمين سيشنون حملة سلمية.

وابلغ القائدان وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان الحكومة اكدت لوفد القادة المسلمين الذي اجتمع مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي انها لا ترغب في التدخل في الاسلام.. وقالا انه من الواضح ان هناك خرقا لقانون الاحوال الشخصية الذي يقوم على اساس القرآن الكريم وما اخذ من النبي محمد عليه الصلاة والسلام وكما فسر من قبل قادة مسلمين من مدارس مختلفة لقضاة مسلمين ضليعين بالدين الكريم. وافادا ان بالاسلام مواد كافية لدعم الاشخاص المعوزين بمن فيهم المرأة المطلقة.

واشارا الى ان المسلمين بالهند متحدون حيال هذه المسألة لانهم يشعرون انهم لا يستطيعون الاعتقاد في جزء ما من القرآن الكريم ويرفضون الجزء الاخر.. ورفضا الادعاء القائل بان الطلاق عند النساء المسلمات في تزايد وبشكل ينذر بالخطر قائلين انه دعاية ضد الاسلام.

## بنك التنمية الاسلامي يقدم منحة لبنغلادش

ذكر في دكا ان بنك التنمية الاسلامي الذي مقره جدة قد وافق على منح بنغلادش ٤٦٧ الف دولار كمساهمة بالتساوي على ثلاثة مشروعات صناعية في بنغلادش.

وطبقا للاتفاقيات التي وقعت بين البنك ومسؤولين بنغال فان المساهمة المتساوية ستوجه الى وحدات تشغيل في مصنعين للنسيج والاخرى الى مشروع المستحضرات الطبية في شمال بنغلادش.

وقد وقع الاتفاقيات الثلاث بعثة من البنك تتألف من عضوين يقومان حاليا بزيارة بنغلادش وعن الجانب البنغالي البنك الصناعي الذي يقوم بتمويل هذه المشروعات.

# الاعجاز البياني في القرآن

د. سعد المرصفي

جوانب اعجاز القرآن الكريم متنوعة، يطول تعدادها، ويكثر ايرادها ... ونذكر من هذه الجوانب: فصاحة كلماته ... وبراعة نظمه جزالة اسلوبه وبلاغته في الدلالة على معانيه ... وهذه الثلاثة يجمعها:

«الاعجاز البياني» .. ولا شك ان القرآن قد بلغ الغاية التي تميزه عما عداه ... وبلغاء العرب بسليقتهم يدركون ذلك، حتى انهم اختاروا اعلمهم بالسحر والكهانة والشعر، وهو عتبة بن ربيعة ليذهب باسم قريش يعرض على الرسول ﷺ من الدنيا ما يشاء لو شاء حتى يكف عن دعوته الى الله، وكان جواب الرسول ﷺ ان قرأ قول الحق تبارك وتعالى:

﴿حم * تنزيل من الرحمن الرحيم * كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون * بشيرا ونذيرا، فاعرض اكثرهم، فهم لا يسمعون * وقالوا: قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه، وفي آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون﴾.

ومضى رسول الله ﷺ يقرأ حتى بلغ قوله تعالى:

﴿فإن أعرضوا فقل: انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾.

... ورجع عتبة الى اصحابه: فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلس اليهم قالوا: ما وراءك يا ابا الوليد؟ قال: ورائي اني سمعت قولا والله ما هو السحر ولا بالشعر ولا بالكهانة، يا معشر قريش!. أطيعوني واجعلوها لي، خلوا بين الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ ...

وفي رواية: وقد علمتم ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب، فخشيت ان ينزل بكم العذاب.

ولقد سجل التاريخ العجز على اهل اللغة انفسهم في عصر نزول القرآن.

«وما ادراك ما عصر نزول القرآن»؟ هو ازهى عصور البيان العربي، وارقى ادوار التهذيب اللغوي. وهل بلغت المجامع اللغوية في امة من الامم ما بلغته الامة العربية في ذلك العصر من العناية بلغتها، حتى ادركت هذه اللغة اشدها، وتم لها بقدر الطاقة البشرية تهذيب كلماتها واساليبها؟... فما هو الا ان جاء القرآن. فما قدر أحد منهم ان يباريه او يجاريه ... ودعاهم اليه افرادا وجماعات، بل تحداهم وكرر عليهم ذلك التحدي في صور شتى، متهكما بهم متنزلا معهم الى الاخف فالاخف: فدعاهم اول مرة ان يجيئوا بمثله، ثم دعاهم ان ياتوا بعشر سور مثله، ثم ان ياتوا بسورة واحدة مثله، ثم بسورة واحدة من مثله، واباح لهم في كل مرة ان يستعينوا بمن شاءوا ومن استطاعوا، ثم رماهم والعالم كله بالعجز في غير موارية فقال:

﴿قل: لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾.

﴿قل: فاتوا بعشر سور مثله﴾.

﴿قل: فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾

﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين* فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين﴾.

فانظر أي الهاب، وأي استفزاز! لقد اجهز عليهم بالحكم البات المؤبد، ثم هددهم بالنار، ثم سواهم بالاحجار. فلعمري لو كان فيهم لسان يتحرك لما صمتوا عن منافسته، وهم الاعداء الالداء، وقد اصاب منهم موضع فخارهم. ولكنهم لم يجدوا ثغرة ينفذون منها الى معارضته، ولا سلما يصعدون به الى مزاحمته، بل وجدوا انفسهم منه امام طود شامخ، فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا .. حتى اذا استيأسوا من قدرتهم واستيقنوا عجزهم ما كان جوابهم الا ان ركبوا متون الحتوف،

واستنطقوا السيوف بدل الحروف، وتلك هي الحيلة التي يلجأ اليها كل مغلوب في الحجة والبرهان، وكل من لا يستطيع دفعا عن نفسه بالقلم واللسان! ومضى عصر نزول القرآن والتحدي قائم، الى أن يرث الله الارض ومن عليها .. وذلك موضوع تولاه بالبحث والبيان كثير من العلماء، ولهم في ذلك مؤلفات كثيرة مشهورة.

# معهد جبخا الاسلامي في اوغندا

تحدث الشيخ حبيب عيد كاباسا الاستاذ بمعهد جبخا الاسلامي باوغندا عن نشاط هذا الصرح التعليمي الشامخ، والقى الضوء على المشاكل التي يعاني منها الاساتذة والطلاب على حد سواء، وطالب بتذليل العقبات التي تقف في طريق المعهد وتمنعه من القيام بدوره الفعال تجاه ابناء المسلمين بهذه الدولة الافريقية.

واشاد بالجهود التي تقدم للمعهد من مختلف الجهات الاسلامية والتي انقذته من الازمة الادارية الحادة التي تعرض لها وقال: لولا هذه الجهود لما قدر لهذا الصرح ان يستمر في اداء رسالته واكد ان هذه الجهود قد انعشت المعهد ورفعت مستواه حيث وصل عدد الدارسين فيه الى ٨٥٠ طالبا بمختلف المراحل.

وعن المراحل التي يمر بها الطالب في المعهد اوضح الشيخ حبيب انها تمتد من المرحلة الابتدائية الى الثانوية.

ولخص المتحدث المشاكل التي تواجه المعهد وتمنعه من القيام بواجبه خير قيام في ان اولى هذه العقبات هي قلة الكتب الدراسية المقررة على كل المراحل من جراء النهب الذي تعرضت له مباني المعهد ابان الازمة التي مرت بها البلاد قبل سنوات.

اما الموجود من الكتب فيتم اعارتها للطلاب على مستوى ضيق مما يشكل عائقا امام الطلاب.

واضاف قائلا ان المعهد يعاني من الذين يسكنون في مناطق بعيدة ونائية مما يجعلهم يعانون من صعوبة المواصلات وعدم توفرها في بعض الاحيان.

واوضح الشيخ حبيب ان عدد المعلمين الذين لا يتعدون العشرة لا يتناسب والعدد الكبير للطلاب والذي يفوق الـ ٨٥٠ كما اسلفنا وقال ان هذا الموضوع يعتبر من المشاكل العديدة التي نعاني منها اذ ان المعهد يحتاج الى عدد اخر من المعلمين الاكفاء.

وعن عدد الطلاب بالداخليات الملحقة بالمعهد ذكر المتحدث انهم يبلغون ثلاثمائة طالب يفتقرون الى ابسط انواع الادوية التي تستخدم في الاسعافات الاولية التي تجرى للطلاب نسبة لعدم وجود طبيب بالمعهد.

وعن امكانية حل هذه المشكلات قال المتحدث ان حل كل هذه العقبات ممكن بتقديم يد العون والمساعدة سواء من داخل او خارج البلاد حتى يؤدي المعهد دوره الاسلامي المنوط به تجاه مجتمعه المسلم.

ويجدر بالذكر هنا ان غالبية الطلاب هم من الاوغنديين ما عدا قلة من الكينيين والتنزانيين الذين جاءوا رغبة في التعليم الاسلامي.

مثل من القرآن

# آكل الربا

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿الذين ياكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (٢٧٥) البقرة. هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى واصفا حال اكل الربا عند البعث يوم القيامة. فقال انه سيقوم من قبره يوم القيامة يتخبط كالمصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له. وقد قال ابن عباس (رضي الله عنه) اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا يخنق. ذلك ان الذين ياكلون الربا انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. والذين يرون ان البيع مثل الربا انما اخطأ فهمهم وجانبهم الصواب. اذ ان البيع تجارة مشروعة اذن بها الله لعباده. فهي لاتعود بضر على البائع او المشتري. وحرم عليهم الربا اذ كيف يعقل ان الذي اقترض قرضا لايستطيع اداءه يطلب منه ان يؤديه وزيادة في نهاية اجل مسمى فاذا ما انتهى الاجل وحل وقت السداد ومعه الزيادة ولم يكن لدى المدين ما يسدد به زيد في الاجل مع رفع نسبة الربا. ان الذي يقر مثل هذا الامر لاشك انه اقرب الى الجنون منه الى العقل والحكمة. وما وقعت بعض الدول فريسة للاستعمار بعد ان تحررت منه الا من خلال ما فرض عليها من ارباح مستحقة لديونها فهي تعجز عاما بعد عام عن سداد هذه الارباح للدول الدائنة فضلا عن الدين الاصلي فتقع الدول المدينة فريسة ولقمة سائغة للدول الدائنة تحركها كيف تشاء ومتى تشاء وما يقال عن الدول يقال عن الافراد فتضيع الكرامات ويهدر الشرف. لذلك توعد الله سبحانه وتعالى اكلة الربا بما لم يتوعد به لاحد من مرتكبي الكبائر المماثلة فقال جل شانه: ﴿يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا ان كنتم مؤمنين﴾ (٢٧٨) ﴿فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ (٢٧٩) البقرة.

وفي الحديث المتفق عليه ان رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا يارسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله. والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. و(اكل الربا). واكل مال اليتيم. والتولي يوم الزحف. وقذف المؤمنات المحصنات الغافلات. وعن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: لعن رسول الله ﷺ اكل الربا وموكله. وزاد الترمذي وشاهديه وكاتبه. لذلك حرم الله الربا بكافة اشكاله على المؤمنين وبين لهم انه سبحانه وتعالى يمحق مال المرابي في الدنيا ويحرمه بركة ماله فلا ينتفع به في الدنيا ويعاقب عليه يوم القيامة. ومن ناحية اخرى. امر الله عباده المؤمنين بان يتعاملوا مع الفقير وذي الحاجة بالصدقات فهذا خير لهم عند ربهم. والا يبعثوا يوم القيامة كالذي يتخبطه الشيطان من المس. لانه لايستوي الخبيث ولا الطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث يقول تعالى: ﴿يمحق الله الربى ويربي الصدقات والله لايحب كل كفار اثيم﴾ (٢٧٦) البقرة وفي الحديث ان رسول الله ﷺ قال: ان الله عز وجل يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهرة او فلوة حتى ان اللقمة لتصير مثل احد. والمرابي ذلك الكفار الاثيم لانه لايرضى بما قسم الله له من الحلال ولايكتفي بما شرع له من الكسب المباح فهو يسعى في اكل اموال الناس بالباطل. لذا فليأذن بحرب معلنة عليه من قبل المولى عز وجل. والغالب هو الله ولكن اكثر الناس لايفقهون ..

طه محمود زايد

القبس تلتقي اعضاء وفود مؤتمر السنة

# د. عبدالله نصيف: مطلوب دراسة اسباب ظهور التطرف الديني في بعض البلدان الاسلامية

القاهرة ـ القبس:

ناشد الدكتور عبدالله بن النصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، المسلمين بضرورة توحيد الجهود ونبذ الخلافات والتدخل لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد الدكتور بن النصيف انه لا يوجد مسلم واحد في العالم يرضى باستمرار هذه الحرب ودعا الدول الاسلامية والعربية الى الوحدة الاسلامية باعتبارها امرا ربانيا ليس لنا فيه خيار.

ودعا في حديث مع القبس الى دراسة اسباب ظهور التطرف الديني في بعض البلدان الاسلامية، وسبل التصدي لها والطريق الى وحدة المسلمين.. وفي ما يلي نص الحديث:

● ماذا وراء التطرف الديني وما هو الطريق لمحاربته؟

ـ ان الاسلام دين الفطرة يدعو الى الالتزام والوسطية ويدعو الى الحكمة والموعظة الحسنة وياخذ بما هو يسر دائما ويطابق طبيعة النفس البشرية لكن بعض المسلمين جعلوا الاسلام لمجرد المتعة الفكرية واصبح الناس في ضياع ليس هناك من يرشدهم الى الطريق الصحيح ويتلمسون منهج الاسلام في شؤون حياتهم المعيشية المختلفة.

ومن هنا بدأ ظهور التطرف وظهرت القيادات الهدامة وبدأت في التغلغل بين صفوف المسلمين ومن بينها البهائية والباطنية والماسونية وغيرها وكذلك ايضا كل افكار اعداء الاسلام سواء ظهرت في صورة المسيحية او المذاهب المادية او غيرها واصبحت هذه المذاهب تؤثر على المجتمعات الاسلامية وتنتشر فيها الافكار الهدامة وظهر التطرف والتسيب الديني من ناحية اخرى.

والحل هو القيام بالعمل على نشر الثقافة الاسلامية في مراحل التعليم المختلفة والا يكون اعطاء هذه الثقافة مجرد دراسة نظرية وينبغي ان تنتشر الثقافة الاسلامية في مختلف جوانب الحياة سواء للطلاب في المدارس او في البيت بين افراد الاسرة. والاهم من ذلك هو عناية وسائل الاعلام بمختلف وسائلها بالعمل على نشر الثقافة الاسلامية ومحاربة الافات الاجتماعية والاخلاقية والاباحية التي ظهرت،

الامر الذي يحتاج الى علماء متخصصين يضعون الخطط لتدريس وتعليم الثقافة الاسلامية وتوجيه الناس اليها في الشارع وعلى مستوى الاسرة ايضا لمواجهة وسائل الانحراف التي بدأت تظهر في بعض البلدان الاسلامية.

### الوحدة الاسلامية

● كيف يرى امين عام رابطة العالم الاسلامي الطريق الى تحقيق الوحدة الاسلامية بين المسلمين؟

ـ ان الوحدة الاسلامية هي من الامور المهمة التي امرنا الله بها وضرورة الاخذ بها وجعلها وسيلة لتحقيق اهدافهم، وقد تفرق المسلمون عن وحدتهم مثلما تفرقوا عن سائر تعاليم الله فضاعت الوحدة الاسلامية ونجح المستعمر في تفتيت كيان هذه الامة الى دول وشعوب وقبائل وقد تصل في بعض البلدان الى طوائف وفئات ويحدث بينهم خلافات سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية.

ولا بد ان ننبه الناس الى ان الوحدة الاسلامية امر رباني ليس لنا فيه خيار ان ناخذ بها ام لا ناخذ مصداقا لقول الله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ والوحدة امر من الله تعالى.

### الحرب العراقية ـ الايرانية

● ما هي وجهة نظركم في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وما هو السبيل الى وقفها؟

ـ هذه الحرب ليس لها معنى او غاية ولا اعتقد ان هناك مسلما في العالم راض عن هذه الحرب الا اعداء الاسلام فهذه الحرب تزهق فيها الارواح ويذهب فيها المال وقد شغل الناس فيها عن قضاياهم الاساسية بمشاغل جانبية.

وندعو البلدين الى وقف سفك الدماء وادعو المسلمين الى ان يجتمعوا جميعا ويقولوا كلمتهم ويؤكدوا على ضرورة وقف هذه الحرب وانهاء الخلافات بين البلدين وليعلموا ان الاستعمار يعمل جاهدا على استمرار هذه الحرب.

● ما هو الطريق الى تحرير القدس؟

ـ ان الطريق الى القدس هو في قيام المسلمين بالتمسك بدينهم والعودة الى كتاب الله وسنة رسوله وليعلم المسلمون انهم لتخليهم عن دينهم ضاعت هويتهم الاسلامية وضاعت عليهم معالم الطريق وارادوا ان يقلدوا الغرب فلم يقبلهم الغرب وارادوا ان يقلدوا الشرق فلم يقبلهم الشرق رغم ان شريعتهم اقوى من ذلك!!

وهذا التيه الذي هم فيه هو السبب في ضياع القدس، وعودتهم الى دينهم هو الطريق لاستعادتها.

● الدكتور عبدالله بن النصيف

# د. عبدالستار ابو غدة: الاجتماع مؤتمر نهضة وتوعية عن طريق الوسائل العلمية المدروسة

قال الدكتور عبدالستار ابو غدة مقرر الموسوعة الفقهية في الكويت ان المؤتمر يمثل مرحلة جديدة من الجهود المبذولة لربط الامة الاسلامية بمصدر اساسي من مصادر التشريع وهو السنة فضلا عن السيرة النبوية،

ووصف المؤتمر بانه مؤتمر نهضة وتوعية عن طريق الوسائل العلمية المدروسة ودعا الى وقف الحرب العراقية الايرانية ولو بالشدة.

### مرحلة جديدة

في البدء تحدث الدكتور ابو غدة عن انطباعاته حول انعقاد المؤتمر الرابع للسيرة والسنة النبوية فقال:

ـ الحقيقة ان هذا المؤتمر يمثل مرحلة جديدة من الجهود المبذولة لربط الامة الاسلامية بمصدر اساسي من مصادر التشريع وهو السنة فضلا عن السيرة النبوية وهذا المؤتمر هو المؤتمر الرابع وسبقته ثلاثة مؤتمرات كان المؤتمر الاول بمثابة انطلاقة اولى وكان المؤتمر الثاني تعزيزا لها. اما الثالث الذي عقد في قطر فقد تبلورت فيه وطرحت الكثير من الابحاث في شتى الموضوعات. وهذا المؤتمر يضيف فيضا جديدا في سبيل اهداف هذه المؤتمرات. وقد شهد هذا المؤتمر تصنيفا جيدا للموضوعات المطروحة فهناك حديث عن مكانة السنة النبوية وحفاظها بين المسلمين بعيدة عن الشبهات والتشكيك وكان هناك حديث عن الاسلام والعلم باعتبار ان المسلمين الان احوج ما يكونون الى استكمال المقومات العلمية لكي يحققوا النهضة المرموقة في جميع الميادين .. كما ان هناك حديثا عن الرسول ﷺ وشمائله وكذلك عن الحديث ومركزه بين العلوم الاسلامية في الشريعة الاسلامية باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع في القرآن الكريم. والحقيقة ان هذا المؤتمر بدأ يناقش المشكلات عن قرب بعد ان اخذت المؤتمرات السابقة شوطا كبيرا.

### خطوة على الطريق

● هل يمكن ان يحتل انعقاد هذا المؤتمر خطوة على الطريق في اطار تحقيق وحدة الفكر الاسلامي؟

ـ ان هذا الحشد الكبير من علماء المسلمين من شتى اقطاره وميوله وانتمائه جاءوا ليجتمعوا على كلمة واحدة حول السيرة والسنة النبوية والتي كانت على مر الزمان هي نقطة اساسية لتوحيد حياة المسلمين وسلوكهم ومنهجهم واهتماماتهم لانها تجعل كل انسان يتخلى عن جزء من عاداته وانتماءاته البيئية وهذه الوحدة الفكرية بين المسلمين يمكن ان تكون مقدمة لوحدة اكبر الا وهي وحدة الكلمة ووحدة الراية.

### التطرف الديني

● اورد كثيرون من المتحدثين في المؤتمر ان هناك تطرفا دينيا في بعض ارجاء العالم الاسلامي فما هي اسباب هذا التطرف وما هو السبيل الى محاربته؟

ـ الحقيقة ان هذا التطرف له اسباب كثيرة منها ما هو ذاتي خاص بالمتطرفين انفسهم ناتج عن محدودية العلم الذي لديهم، فهم لا يعلمون الدين كله لان الدين الاسلامي هو دين وسطية بين الشدة والترخص. وهناك اسباب بيئية وهي ان بعض المسلمين وجدوا محاربة للدين من بعض المغرضين او القياديين مما ساءهم ودفعهم لان ياخذوا رد فعل مضادا، ولذلك فان المؤتمر يقوم بالنظر الى مثل هذه الامور ويوضح الطريق بصورة شاملة لهؤلاء المغالين المتطرفين.

وينبغي علينا ان نوضح للناس كافة ان التطرف والتسيب ليسا من الدين، ويجب ازالة كافة اسباب التطرف سواء كانت اسبابا ذاتية راجعة للمتطرفين انفسهم او لغيرهم ممن تسببوا في ذلك.

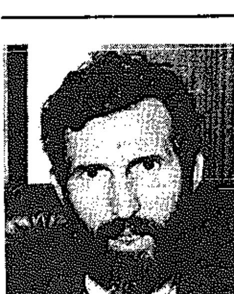
### القضايا السياسية

● دعا بعض المشاركين في المؤتمر الى مناقشة القضايا السياسية التي تهم العالم الاسلامي. فما هي ابرز هذه القضايا من وجهة نظركم وما هو الطريق لحلها؟

ـ ان هذا المؤتمر ليس مؤتمر ثقافة فقط لان الجامعات مليئة بالمشكلات والمحاضرات وهذا المؤتمر مؤتمر نهضة وتوعية عن طريق الوسائل العلمية المدروسة وليس عن طريق الشدة بل بالحكمة والموعظة الحسنة وبيان الطريق السوي، وقد طرحت الكثير من الموضوعات السياسية المهمة وينبغي العمل على ايجاد حلول لها ومطالبة الجهات المعنية بحلها، ومن ابرز هذه القضايا الحرب العراقية الايرانية التي مازالت مستمرة ومن الضروري ان تتحرك محاولات الاطفاء وفقا للقرآن والسنة لان القرآن الكريم يقول ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما﴾ ومن ثم فان واجب المسلمين من غير المقتتلين ان لا يقتصروا عند حد الاسى والاسف بل يبذلوا جهودا ايجابية لوقف هذا النزاع، ويقول الله تعالى:

﴿وان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله﴾ وينبغي ان نوقف هذه الحرب ولو بشدة بعد تقديم النصح الكامل وتحديد المخطيء ومن القضايا المهمة التي تهم العالم الاسلامي تطبيق الشريعة الاسلامية لان العالم الاسلامي كله يئن من مخلفات الاستعمار التي ولدت على ايد غير اسلامية ثم تلقفتها ايد متعاطفة وبقيت جذورها الى الان وهي من القوانين الوضعية غير المستمدة من الشريعة الاسلامية، بل والمجافية لها. ورغم كثرة النداءات فلم تطبق الشريعة الا في قطرين تقريبا .. وهناك ايضا مشكلة النشء الاسلامي،

ومشاكل الشباب وضرورة تقديم الزاد الفكري الكافي لمنعه من التاثر بالافكار الغربية غير الاسلامية .. حتى يظل متمسكا بالاسلام.



● الدكتور عبدالستار ابو غدة

من هدي النبوة

# فضل الجهاد في سبيل الله

● ورد ان رجلا مالت نفسه الى العزلة فسأل النبي ﷺ عنها، فقال: لا تفعل، فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما، الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة: اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

رواه الترمذي

● وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه: ان النبي ﷺ قال: يا ابا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا وجبت له الجنة.

فعجب لها ابو سعيد، فقال: اعدها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال: واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله.

● وقال رسول الله ﷺ: ان في الجنة مائة درجة، اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوق عرض الرحمن، ومنه تفجر انهار الجنة.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟ قال: لا تستطيعونه، فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول: لا تستطيعونه، وقال في الثالثة: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله».

● وقال ﷺ: «الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما تجد احدكم ألم القرصة» ـ اللسعة ـ.

● وعن ابي موسى قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر ـ ليذكر بين الناس ـ والرجل يقاتل ليرى مكانه ـ يشتهر بالشجاعة ـ فمن في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله».

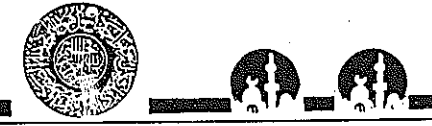
● وروى البخاري ومسلم: انه ﷺ دعا يوم الاحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الاحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

## «عققته قبل ان يعقك!»

جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو اليه عقوق ابنه، فاحضر عمر الولد، وانبه على عقوقه لابيه، ونسيانه لحقوقه عليه، فقال الولد: يا امير المؤمنين اليس للولد حقوق على ابيه؟

قال عمر: بلى قال: فما هي يا امير المؤمنين؟

قال: ان ينتقي امه، ويحسن اسمه، ويعلمه الكتاب «القرآن»، قال الولد: يا امير المؤمنين ان ابي لم يفعل شيئا من ذلك، اما امي فانها زنجية كانت لمجوسي، وقد سماني جعلا ـ اي خنفساء ـ ولم يعلمني من الكتاب حرفا واحدا، فالتفت عمر الى الرجل وقال له: جئت الي تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل ان يعقك، وأسات اليه قبل ان يسيء اليك!!



# الشيخ عبدالرشيد بات الطاهري لـ«القبس»:

■ نعمل على انشاء مساجد في القرى والبادية لنشر الاسلام في كشمير

■ الكلية السلفية تحاول وضع منهج اسلامي يحقق متطلبات العصر

■ خمسمائة مسجد ستكون مدارس لتعليم ابناء المسلمين وتثقيفهم

■ لما اسلم الامبراطور اسلمت الرعية لان «الناس على دين ملوكهم»

كتب موسى الاسود:

اعلن الشيخ عبدالرشيد بات الطاهري نائب رئيس جمعية اهل الحديث وعميد الكلية السلفية بكشمير ان الجمعية تعمل على انشاء مساجد في القرى والبادية لنشر الاسلام، ودعا المسلمين لمساندة جهود الجمعية لتواصل العطاء.

واضاف ان هناك خمسمائة مسجد ستكون مدارس لتعليم ابناء البادية وتثقيفهم واكد ان الكلية السلفية تعمل على نشر التوحيد الخالص وتحاول وضع منهج اسلامي يحقق متطلبات العصر واشار في لقاء مع «القبس» الى ان الاسلام دخل كشمير على يد رجل واحد، ولما اسلم الامبراطور اسلمت الرعية «لان الناس على دين ملوكهم».

في البداية تحدث عن دخول الاسلام الى كشمير فقال: ان ارض كشمير لاتزال تستهوي اليها افئدة الناس بهوائها الطلق ومناظرها الخلابة وحدائقها النابضة بالحيوية ووديانها المحفوفة

بالجبال المغطاة بالثلوج التي تناغي السماء الزرقاء، وهي متاخمة لباكستان بالاضافة الى الصين والاتحاد السوفيتي، والمسلمون يشكلون في هذه المنطقة اغلبية سكانية، واضاف: وحتى القرن الثالث عشر الميلادي فان

ربوع كشمير لم تكن تعرف اسم الاسلام، بينما النبراس الاسلامي كان يتوهج على المناطق الاخرى من شبه القارة الهندية، ولم يبق كوخ بائس ولا قصر اميري الا استفاد به.

وكان اتباع الاسلام قد اخذوا نصيبهم من كل مرافق الحياة، واستمرت بارض كشمير تلك الاوضاع حتى دخلها ولاول مرة الداعية المسلم الشيخ عبدالرحمن شرف الدين

المعروف بـ«بلبل شاه» سنة ٧٢٥ هـ واقام على ضفة نهر جهلم في الوقت الذي لم تكن الوسائل النقلية متوفرة هناك بالشكل الذي هي عليه اليوم،

وكان الوصول اليها مستحيلا الا بعد اقتحام المخاطر الجسيمة والقفار الوعرة والاودية والانهار والممرات الجبلية المخيفة.

## اسلام الامبراطور

واشار الشيخ الطاهري الى ان امبراطور كشمير «جياليورين تشان» الذي كان يدين بالبوذية انضم الى مظلة الاسلام مع كافة اسرته

وانسبائه بعد ان تاثر كثيرا بمسلك الشيخ بلبل شاه وسيرته الحسنة وترتب على خطوة الملك هذه ان دخل في الاسلام اعداد هائلة و«الناس على دين ملوكهم». وتسمى الامبراطور بعد ذلك بـ«صدر الدين».

وتتالى بعد ذلك الدعاة في ارض كشمير وعكفوا على تعلم اللغة المحلية وبدأوا مهمة نشر الاسلام في الوادي كله وبدأ الناس يدخلون في هذا الدين

العظيم بعد ان رأوا بام اعينهم سمو اخلاق هذه الطائفة وحسن سيرتهم مما جعل كثيرا من عبدة الاوثان

ينسلخون عن دياناتهم ويعتنقون الاسلام.

## جمعية اهل الحديث

وتحدث الشيخ الطاهري عن جمعية اهل الحديث وتاسيسها فقال: في سنة ١٩٢٤م تاسست هيئة دينية ومؤسسة علمية لدعوة الناس الى الاسلام الصحيح والتوحيد الخالص وهي امتداد لما كان عليه الدعاة قبل قرن، وقد بدأت هذه المؤسسة العلمية نشر تعاليم الدين المتين في نطاق واسع،

وزاد اقبال الناس عليها، وتطور نشاط الجمعية وكثرت فروعها ومبانيها. واضاف: وغاية اساسية من غايات الجمعية النبيلة، ان تكون هناك دعوة اصلاحية مستقلة في اوساط المجتمع

حتى يطلع الناس على تعاليم الدين الحنيف اطلاعا تاما، لان جذور الشرك والبدعة كانت قد رسخت في اذهان اهالي هذا البلد بفعل اختلاف الحضارات والثقافات التي مرت على هذا البلد. وقال: والجمعية اختارت المساجد والجوامع مركزا اساسيا لانطلاقة دعوتها وذلك عن طريق

● الشيخ عبد الرشيد بات الطاهري

اقامة المحاضرات والندوات الدينية وعرض مبادىء الاسلام والامور الاساسية بأسلوب حكيم وموعظة حسنة.

## الكلية السلفية

وحول انشاء الكلية السلفية التابعة لجمعية اهل الحديث قال الشيخ الطاهري عميد الكلية: انشئت

الكلية السلفية على اسس واضحة سليمة في «سريناغر» عاصمة كشمير، ويمكننا ان نلخص اهداف الكلية وغاياتها البارزة في النقاط التالية:

● تطوير المناهج التعليمية الدينية واللغة العربية وتشويق عامة الناس اليها.

● نشر التوحيد الخالص في جميع انحاء كشمير ووضع منهج اسلامي سليم يقوم على اساس الكتاب والسنة ويحقق متطلبات العصر.

● تخريج علماء راسخين في العلم متضلعين بالروح الدينية، عارفين الثقافة العصرية عاملين في مجال الدعوة الاسلامية.

● اعداد جماعة من الدعاة والمبلغين والخبراء في التعليم يعالج الصراع الفكري والمجتمع اللاديني، يقاوم الازمات الفكرية والعقائد والبدع في ربوع كشمير.

## رسالة المسجد

واشار عميد الكلية السلفية الى اهمية رسالة المسجد في المجتمع وقال: يبلغ عدد المسلمين في ولاية جامو

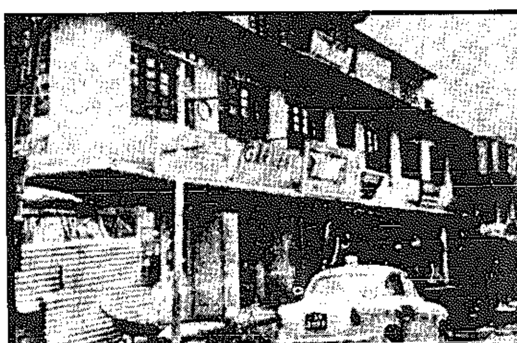
وكشمير حوالي خمسة ملايين والذين تربطهم علاقة مع الجمعية يبلغون قرابة النصف مليون، واكثرهم يعيشون في القرى والبادية، وهم في حاجة ملحة لان تكون لهم مساجد واسعة، لان المساجد الموجودة في اكثر الامكنة اما صغيرة او غير كافية بحيث لاتستوعب اعداد المصلين الكبيرة، وقد نشطت الجمعية في هذا المجال فقامت ببناء بعض المساجد وتوسعة البعض ولكن تم ذلك عن طريق المساعدات او القروض الموعودة. وقد جاوز عدد المساجد التي تشرف عليها الجمعية المائتي مسجد.. ولها حوالي عشرون داعية متجولا في القرى وبين اهل البادية.

والمشروع الجديد للجمعية هو انشاء مساجد جديدة وتوسعة مباني الجمعية وتعيين دعاة وهذا يتطلب الدعم من اخواننا المحسنين وتبلغ التكلفة الاولية لهذا المشروع مليون روبية.

## مدارس في المساجد

وقال الشيخ الطاهري ان من مشروعات الجمعية في مجال الدعوة والارشاد وفي حقل التعليم والتربية، انشاء مدارس صباحية ومسائية في المساجد والجوامع لتعليم ابناء البادية والقرى وتربيتهم واصلاحهم الديني، وتوظيف المدرسين والمصلحين لهم، ويبلغ عدد المساجد التي يمكن فيها القاء المحاضرات واقامة مدارس التربية لابناء المسلمين في ضوء تعاليم الدين الحنيف قرابة مائة وخمسين مسجدا في جارات مدينة سريناغر وما جاورها وفي البادية والقرى قرابة ثلاثمائة وخمسين وتقدر التكاليف في انشاء مثل هذه المدارس الصباحية والمسائية حوالي مائتي الف روبية، وهذه المشاريع الاسلامية الكبيرة تتطلب الدعم المادي من اخواننا المسلمين لتواصل الجمعية نشاطها باذن الله في خدمة دعوة الاسلام ورسالته في تلك البقعة من العالم.





● الكلية السلفية في كشمير

---

# قبس ديني

## نبكي على يوم مجيد

متى يمتطي هذا الفارس صهوة جواده ؟! ان كان حقا فارسا شجاعا عملاقا وبطلا هماما، خلفه الله في الارض لعمارتها. فمن حقنا نحن المسلمين ان نتساءل.. ومن حقنا ان نستفسر استفسار التمني والرجاء.. وذلك لأنه بطلنا صال وجال في حطين وعين جالوت، في المنصورة والقدس .. صال في ميدان الكرامة وروحه في كفه.. والحسام ممتشق رهن يمينه ببرقه في الافق يهوي على رقاب المتمردين ويعانق صدورهم السوداء المشحونة بالحقد والبغضاء ضد الاسلام والمسلمين !!

فان كان فارسنا حقا ابيا وتكاتفت عليه السنون فانها يجب ان تزيده اباءً وعزة وانفة.. وما زال متأهبا يتحين الظروف والاحوال ليعيد مجدا قد عفى.. فمن حقنا ان نستعجل الزمان، وان نستحث الايام، ونوقظ الهمة في هذا الفارس ليهب ماسحا غبار السنين ليعيد الثقة في ابناء الجيل الذين تفتحت عيونهم على هذا الاسى اللعين متشوقين ليوم يفرح فيه المؤمنون.

ومن حقنا ان تهتف قلوبنا وتتناجى نفوسنا تواقة لذلك اليوم المجيد.. يوم يمتطي هذا الفارس المقدام صهوة جواد العزة والكرامة من اجل اعلاء كلمة الله في الارض !

ايها الفارس المسلم الذي ظل سادرا في سباته والدنيا حوله تصنع ما تريد لتبني امجادها على انقاض مجدنا الغابر حتى كاد الاحفاد ينسون ما صنعه الاجداد من بطولات وحضارات انارت الدنيا بنور الاسلام..

ولست ادري امن حقنا ان نتساءل عن هذه الصحوة حتى يمتطي الفارس صهوة جواده وهذه حالنا في فلسطين والقدس وفي افغانستان ولبنان وفي غرب الصومال وفي ارتريا وفي تشاد .. في الهند وفي جنوب الفلبين، وفي فطاني..

ايها المسلمون اينما تولوا وجوهكم في الشرق او الغرب في الصين في غانا في قبرص في اليونان تروا عجبا..

الاسلام ايها الفارس مستهدف من قوى الضلال والكفر.. المسلمون مستهدفون.. (وهم اهل لهذا الاستهداف ولهذا السخف الذي يعيشون فيه) .. بأسهم بينهم شديد . . . .. اما على اعدائهم واعداء الاسلام فهم (...) !

فأين نحن من رسول الله ﷺ يوم بدر.. والفتح الاعظم .. اين نحن من خلفائه في ايامهم الكبرى امام اعداء الله حيث خاضوا معارك الجهاد باسم الله ومن اجل الله.. فلماذا نكبل الفارس وجواده وندعي الاسلام !؟ لماذا نرغمه على اغماد سيفه دونما اسالة دم !؟

صحابة رسول الله ﷺ كانوا مستضعفين لكن قوة الايمان والثقة بالله حفزتهم، فنصرهم الله وآزرهم لأنهم اخلصوا النية وصدقوا الله فحق لهم نصر الله العزيز..

اما نحن اليوم فكثُر، ولكن صدق رسول الله ﷺ حينما قال فينا: «ولكنكم غثاء كغثاء السيل»!

لهذا تكاتفت وتداعت علينا الامم شكلا ومعنى حتى ركن الفارس الى الخمول والكسل ولربما استمر هذا الخمول ولربما عاد يفكر في ان يستل سيفه ويمتطي صهوة جواده !

ما زال الامل يراودنا على ان تدركنا رحمة من الله في ان يعيد الينا ما سلب منا في فلسطين والقدس، ويفتح اعيننا على النور المبين، ويصدق فينا القول: «يثاب المؤمن رغم انفه».

فمن يهدي الفارس لأن يعود الى مكانه ويستل سيفه بالحق ويمتطي صهوة جواده في مواجهة الباطل وتحرير الارض المغتصبة .. فالحق ابلج يعلو ولايعلىْ عليه ..

**غازي جرادة**

---

# في البدء كان الطفل

**سعيد القشطة**

اطروحة ازلية لهذه القضية، لا يحسمها حقا وعدلا وصدقا غير اجتياز السدة الملتية لهذا المسير السرمدي والمصير الانساني، ولا يكون بعد ان نجوس خلال مرابعه ومراتعه، والتسيار بين امصاره ودساكره، الا المساءلة التاريخية، لا لاخت يوشع، ولا لمن اغتصب او بويع، بل للحضارات البائدة والعائدة والسائدة، فحين نفك عن الطلاسم الاصفاد، ونستنطق الاجداد والاحفاد، ونستنبىء لفائف البرديات، واسرار سراديب الاهرامات، وطوطميات الاطلال الدوارس، وحديث المذاهب ومعاصر المدارس، اذ بكل لغات برج بابل، و«ايفل وبيزا» المائل، تلتقي على نطق جامع، يعنعنه تابع عن تابع: «في البدء كان الطفل».

فاذا ما انعمنا الطرف مليا، ظهر جليا ان تلك المدنيات لم تبلغ (باخيل) كمال المثال، وما صال (ديوي) ولا جال، ولم ير (روسو) شعاعا - ولو رماديا - من قوس قزح طموحاته وجموحاته. فلما كان الاسلام، ودستوره القرآن، والروض المحمدي الفينان، الفينا الرب، يوصي الاب ببذر الحب، والرعاية والحب، فلما كان ابوهم صالحا، غدوا «كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه، يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار» وذلك ما كانت ركائب التاريخ تحدى اليه منذ فجر مهد الانسان.

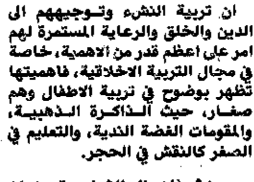
«في البدء كان الطفل» مسلّمة لا شية فيها من ريب او تثريب، اذ ان الطفولة نقطة بدء لمنطلق صواب نحو تربية اخلاقية تغدو ومركوزة في النفس، سليقة في السلوك، فعوز الطفولة الى الكبار، ومرونة خامة الطفل، ونقاء فطرته تيسر امر تربيته وصلاحه، فتطول قامته وينداح خيره في كل البقاع والاصقاع، ويتسنم اظهر قارب واسمى شراع، في تابور الحياة النقية التقية:

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولن تلين اذا قومتها الخشب

## اعظم قدر

ان تربية النشء وتوجيههم الى الدين والخلق والرعاية المستمرة لهم امر على اعظم قدر من الاهمية، خاصة في مجال التربية الاخلاقية، فاهميتها تظهر بوضوح في تربية الاطفال وهم صغار، حيث الذاكرة الذهبية، والمقومات الغضة الندية، والتعليم في الصغر كالنقش في الحجر.

ومن ثم فان بناء الشخصية عند كل المدارس النفسية والتربوية حتى تلك التي تتحفظ عليها تحفظات اساسية لا هامشية، كالفرويدية التحليلية، والواطسونية السلوكية، هي النتاج الشرعي للطفولة الاولية، فالطفل اب للراشد كما يقولون، ويتحتم ان يبدأ بناء الشخصية مع بناء الجسم ويتطور معه، فبواكب القلب القالب في اطراد واتساق وتساوق، فاذا ما اكتمل تصبح الاخلاق طبيعة ثابتة للطفل في كبره، تصدر عنها سلوكياته دون



تعتهة او رهق:
وينشأ ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

وحتى لا يطول عليه امد الاهمال فيقسو قلبه، ويضل فهمه، ويضيع من قدمه الطريق، ويومها لن يصلح العطار ما افسده الدهر، فقد اتسع الخرق على الراقع الا ما رحم ربي.

اجل ان الطفل اذا ما نشا منذ فجر حياته بعيدا عن عناصر الشر والفساد التي تعكر نقاء النفس وتكدر صفاءها،

ثم احيط بالبيئة الصالحة والجو الملائم، حينئذ ينزل الايمان على قلبه فيحييه، وينبت الوازع الديني فيه، ثم لا يزال ذلك النبت الطيب ينمو ويترعرع في ورع، حتى يكتمل نضجه، ويستوى على سوقه، ويزهر ويثمر، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ومسلّمة اخرى، لا يختلف عليها اثنان، ولا ينتطح عنزان، فحواها اننا نريد جميعا لفلذات اكبادنا الشأو والشان الرفيع، وما ارتفع من ارتفع الا بالخلق الحسن:

صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم

وما دام الامر على هذا، فلا بد ان تحشد كل القوى، وتهيأ كل الظروف لتكوين الاطار المرجعي الاخلاقي، واليات السلوك السوي، المصون بالوازع الديني القوي، في نفوس الاطفال ومنذ نعومة اظفارهم، لان مرحلة الطفولة هي انسب المناسبات لغرس القيم والمبادىء في نفوس الافراد. وهنا يتصدر كل الفاعليات، دور الاسرة الصالحة (وما نحل والد ولده افضل من ادب حسن)، «فالصبي امانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة، فان عود الخير وعلمه،



● سعيد القشطة

نشا عليه، وسعد في الدنيا والاخرة، وان عود الشر واهمل اهمال البهائم، شقي وهلك، وصيانته بان يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق».

## المربية الناصحة

ثم يجيء دور المدرسة المربية الناصحة: «بان يكون مع الصبي في مكتبه، صبية حسنة ادابهم، مرضية عاداتهم، لان الصبي عن الصبي القن، وهو عنه آخذ، وبه آنس».

وعلى قدر ما تتداح دائرة التناحر بين المذاهب النفسية والتربوية، الا انها تلتقي في محراب الوظيفية المجتمعية، حين يتوافق الفرد ولا يتراشق مع عمقه او غمده، وفي تكيفه ينبثق ينبوع العطاء لنماء وثراء الحضارة الانسانية ما التزمت بالخلق الاسلامي في نقائه وصفائه باتفاق كل البحوث والدراسات في تاريخية الانسانيات و(اليوتوبيات).

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

فالعلم وحده ليس يجدي، وانما الامم الاخلاق.. هذه حكمة التاريخ بلا خلاف. والذي نفسي بيده، لا تنتوي امة بناء مجدها بتربية اطفالها على الخلق القويم الا سددت وسؤددت، وسؤددت، ومن ثم انادي الذين تاهوا طويلا في مفازة التحزب - وكل حزب بما لديهم فرحون - بحثا عن حل عند هؤلاء او اولئك، بأن توبوا الى رشدكم، ﴿وتوبوا الى بارئكم﴾ واعتصموا بتوجيه الاسلام في تربية الاطفال والاجيال، فربُّ الصنعة اعلم بما يصلح صنعته، وحذار ان تحاول لفطرتهم تبديلا، او تلتمس لدستوره الاخلاقي القرآني بديلا، فلن نحيل البلاقع الى مصاقع الا بالتربية القرآنية والهدي المحمدي، وفي رحاب روضة الاطفال الفردوسية الاسلامية حيث ينعمون بالضوء والفيء ومخضل الزهر ويانع الثمر من اخلاق الاسلام وحضارته التي شهد لها الغريب والقريب، والباحثون المنصفون الاسوياء على سواء. حقا: ان خبرة الطفل الاخلاقية حين يفتقها برد الندى الابوي، ويؤرجها عطر الام الاسلامي.. ويتنسم تاريخا اسلاميا يحتفي بالاخلاق، ويحتفل باوائل الورد فيستقطر ويستمطر لهم من صهاريج اللؤلؤ الخلقي ما يصوغون منه اطارهم المرجعي، ويناظرون عليه كل واقع يتفاعلون معه او ينفعلون به، فيدركون من بعد ماذا ياخذون او ينبذون من سلوكيات الحياة، ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾، ﴿وعد الله لا يخلف الله وعده﴾.

«اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق، لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عنا سيىء الاخلاق، لا يصرف عن سيئها الا انت».

و«الى» الذين يقولون: ﴿ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين﴾ هذا هو المذهب، فماذا عن المنهج؟ هذا موضوع لقائنا المقبل ان شاء الله.

---

# الشريعة الاسلامية بين الشرائع الاخرى

**د. معروف الدواليبي**

ان عالمنا اليوم يتخبط كله في ازمات مادية لم يعرف لها مثيل في التاريخ. وقد حاول كل شعب ان يحل مشكلاته على اساس مصالحه الوطنية فقط، فتعارضت المصالح وازدادت الازمة تعقيدا وخطرا.

ولذلك اخذت الان بعض الصيحات من كبار رجال الفكر والعلم في العالم المتقدم تطلب اعادة النظر في نظام الحياة البشرية كلها. وقد تركزت ملاحظات هؤلاء المفكرين والعلماء على امرين.

اولا - ملاحظتهم طغيان الحياة المادية على سلوك البشر.

ثانيا - ملاحظتهم عجز النظامين الاقتصاديين العالميين: الرأسمالي والماركسي عن حل مكشلات العالم الاقتصادية، ولذلك اخذوا يبحثون بصورة جدية وعاجلة عن العلاج.

وقد رأى فريق منهم ان طغيان الحياة المادية على سلوك البشر هي مصدر الازمات كلها التي قادت الاجيال الشابة الى نوع من الحيرة والضياع. ويرون انه لا بد من معالجة الناحية الروحية في الانسان على اساس الايمان بالله رب العالمين.

ويرى احد كبار الاساتذة الجامعيين في باريس، ورئيس مجلس علماء الاقتصاد في فرنسا كلها الاستاذ جاك اوستروي أن المذهب الماركسي عالج المشكلة الانسانية من ناحيتها المادية فقط وعلى اساس المصلحة الجماعية فقط، وبذلك اسقط كل اعتبار للروح وكل اعتبار لقيمة الفرد.

كما ان النظام الرأسمالي عالج المشكلة على اساس المصلحتين المادية ايضا، والفردية ثانيا، وبذلك عجز المذهبان عن مراعاة المصلحتين الفردية والجماعية مجتمعتين.

ولذلك دعا هذا الباحث الى التماس النظام الاقتصادي الجديد من الاسلام، لانه هو وحده الذي حرص على الجمع بين المصلحتين.

## الميزة الاساسية

وهكذا اخذت [illegible] الدعوات تظهر على ايدي غير المسلمين للتعرف على الاسلام وفتح الحوار معه املا بان يسهم الاسلام في حل المشاكل الانسانية. ونحن لا نرى خيرا للبحث في ذلك من مثل هذا الوسط الجامعي غير السياسي الذي كان لجامعة شويو Chuo University اليابانية فضل السبق اليه والبدء به، مع الامل بالتعميق والاعداد له اكثر في السنين المقبلة.

واذا ما اردنا التعريف بالاسلام وبشريعته - والتماس الحلول للمشاكل البشرية وضمن اسرة بشرية واحدة، والايمان برب واحد هو رب الاسرة البشرية جميعها، من غير ميزة لعرق على اخر، ولا لجنس على اخر، ولا لدين على آخر في الحق في الحياة الكريمة على هذه الارض، وذلك من خلال:

اولا - الايمان بالله، ثانيا - عالمية شريعته، ثالثا - انسانيتها، رابعا - رعايتها لمصالح الحياة. فما هو التصور العام للشريعة في الاسلام؟

١ - «الشريعة» في مفهوم علم الحقوق بصورة عامة ما هي الا مجمل الاحكام التي تضعها السلطات ذات الاختصاص لتسوس حياة الانسان المادية ضمن حقوق له وواجبات عليه، مضونة جميعها بضوامن «مادية» من مدنية او جزائية، حسب احكام تلك الشريعة.

٢ - غير ان الشريعة الاسلامية تتميز عن هذا المفهوم بخصائص تميزها عن غيرها، سواء في مصادرها، او في محتواها، او في ضوامنها، فهي في مصادرها تبدأ بمصدر الهي هو القرآن الكريم، وفي محتواها تبدأ بوجوب الايمان بالله والعمل بشريعته، وفي ضوامنها تتجاوز تبعا لذلك: الضوامن المادية والجزائية الدنيوية المقررة

ايضا في الشريعة الاسلامية، الى ضوامن الهية في الدار الاخرة، من ثواب وعقاب، مما يجعلها اعمق اثرا في سلوك الانسان مع اخيه الانسان.

٣ - ولذلك كان علينا اذا اردنا الاحاطة «بالصورة العامة» للشريعة الاسلامية، وفهم ابعادها واثرها في سلوك الانسان بما يتجاوز اثر الشرائع الوضعية فيه، فقد كان علينا ان نلفت النظر اولا الى ان نظرة الاسلام الى «الشريعة»، وكذلك نظرته الى كل ما يتصل بالاسلام ويرجع الى قيمه الاسلامية، انما هي «نظرة جزئية» من اصل «نظرة كلية» الى «الله، والكون، والانسان». وان هذه النظرة الكلية العامة تفرض اثارها في سلوك الانسان، وفي جميع ما يحيط به وبحياته، ابتداء من الله، واخيرا في واجباته في هذه الحياة، لا فرق بين واجباته نحو الله، وبين واجباته نحو الانسان، وبين واجباته في العمل الواجب عليه لعمارة هذه الارض، والاصلاح لها، وعدم الافساد فيها. وان كل هذه المفاهيم الشرعية تدخل في مفهوم «الشريعة» في الاسلام.

٤ - وان الشريعة الاسلامية ضمن هذه «النظرة العامة» يطلق عليها كلمة «الفقه في الدين»، اي «العلم» بما للانسان وما عليه في الدين والدنيا، ولذلك قال رسول الاسلام: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

● د. معروف الدواليبي

٥ - وعملا بذلك كان على الانسان في مفهوم «شريعة الاسلام» ان يبدأ اولا بالعلم بما يوصله الى الايمان بالله رب العالمين وخالق هذا الكون لنا اجمعين. وهذه هي الميزة الاساسية من ميزات الشريعة في الاسلام، مما قد خلت منها سائر الشرائع اليوم، ومما يجعل شريعة الاسلام القائمة على الايمان بالله وعلى العمل بشريعته، اعمق اثرا في سلوك الانسان، وفي الاستقامة في اعماله، ولو لم يكن مراقبا فيها من جانب من قد يتضرر من سوء تصرفه، لان الله هو الرقيب دوما فوق عباده.

٦ - ولذلك كان من الواجبات الاولى على الانسان لمعرفة ما له وما عليه في شريعة الاسلام، ان يؤمن بخالق هذا الكون، وان يسير فيه وفقا لتعاليم خالقه التي هي شريعته على الارض. وان يعلم ان قيامه على ارض هذا الكون، والخضوع لشريعة الله في ارضه: مثله مثل قيام اي فرد من الانسان على ارض دولة من الدول الحضارية الحديثة، من حيث ان الواجب الاول على الانسان الحضاري في تلك الدولة هو ان يعرف اولا، معرفة شرعية واجبة، صلته بهذه الدولة التي يعيش في حمايتها، وان يعرف صلته القانونية باصحاب السلطة فيها، وبانه فرد من رعاياها، وعليه نحو اصحاب السلطة فيها، واجبات الاقرار بوجودها، والاطاعة لاوامرها، والكف عن نواهيها ما دام قائما على ارضها، والا فيكون انسانا خارجا على النظام العام للدولة، ومعطلا لقوانينها الانسانية الاجتماعية، ومسؤولا بسبب ذلك مسؤولية جزائية فيها. وهكذا شان الانسان مع الله خالق الكون في مفهوم شريعة الاسلام، وفيما فرضته عليه هذه الشريعة من ايمان بالله، ومن سلوك على الارض، وفقا لشريعة الله.

٧ - وان هذه الميزة الاساسية للشريعة في الاسلام القائمة على الايمان بالله رب العالمين وخالق هذا الكون لنا اجمعين، وعلى العمل بتعاليم شريعته القرآنية الشاملة لجميع بني الانسان، هي من غير تمييز بينهم: لا في العرق، ولا في الدين، ولا في الجنس ولاول مرة في تاريخ الشرائع لدى الانسان، فان هذه الميزة الاساسية هي التي ترسم لنا الجانب الاساسي والاول من جوانب الصورة العامة للشريعة الاسلامية، وتحدد لنا سلوك الانسان. وعلى مستوى انساني رفيع في هذه الحياة، سواء في حياته الخاصة. او في صلاته العامة مع الناس، وفي مختلف اقسام الحقوق المعروفة في الشرائع الوضعية من حقوق الاحوال الشخصية، ومن الحقوق المدنية والجزائية. ومن الحقوق الدولية ايضا، فان جميع تلك الحقوق قد تناولتها الشريعة الاسلامية من غير استثناء، وعلى مستوى الكرامة لكل انسان، ولاول مرة في تاريخ الشرائع الانسانية، مما لا يتسع له المقام للخوض في تفاصيلها.

---

# السحر: حقيقته.. وعقوبته

السحر ثابت في القرآن الكريم، وقد امرنا بالاستعاذة من شر النفاثات في العقد. وقال تعالى: ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون﴾.

في الاية تصريح بان السحر كفر. فالشياطين الذين يلقون السحر الى اوليائهم كفروا. وهاروت وماروت كانا يقولان: (انما نحن فتنة فلا تكفر). وهذا تاكيد للبيان. ولهذا روي قتل الساحر عن عمر، وعثمان، وابن عمر، وحفصه، وابي موسى، وقيس بن سعد، وعن سبعة من التابعين، وبه قال احمد، وابو ثور، واسحاق، والشافعي، وابو حنيفة.

وقال الامام الشافعي: ان السحر يقرن بالفاظ من الكفر والفحش المخالف للشرع، ويتوصل به الى الاستعانة بالشياطين، ويحصل من مجموع ذلك بحكم اجراء الله تعالى العادة احوال غريبة في الشخص المسحور، ومعرفة هذه الاسباب من حيث انها معرفة ليست بمذمومة، ولكنها ليست تصلح الا للاضرار بالخلق، والوسيلة الى الشر شر، فكان هذا هو السبب في كونه علما مذموما.

واخرج مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر». الحديث. والموبقات يعني: المهلكات، لان فيها هلاك الانسان في دينه ودنياه واخراه.

اما في دينه فان طالب السحر يفتر بدعوى الساحر، فيعتقد السحر فاعلا، في الكون من دون الله، ثم يتلفت من عرى الايمان بالله شيئا فشيئا حتى يلجا الى السحرة والمشعوذين في شؤون حياته كلها، ويدع دعاء الله واعتقاد سلطانه على الكون.

واما في دنياه فكم رأينا من اناس ضاعت ثرواتهم في طلب السحر وتعلمه في عصرنا، وانكبوا على الخرافات، وسهروا لياليهم في تجارب استخدام الجن، واغفلوا بالكلية - الى جانب الخسران المادي - فرائض الله عليهم، وما جنوا من كل ذلك شيئا.

واما اخراهم فيكفي في خسرانها قول الله تعالى: ﴿ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق﴾. فقد بارزوا الله بالعصيان في الدنيا، ولجاوا الى اعدائه من مروجي خلائق الكفر والخرافة، وكفى بذلك خسارا.

ويلحق بالساحر جهال المتصوفة والمجاذيب الذين يوهمون العامة وبلهاء المثقفين انهم يستطيعون استنزال النفع والضر، ويملكون بوسائل غيبية ان يقضوا الحاجات لاحبائهم، ويمنعوا الخير عن مبغضيهم، بل يوهمونهم انهم اذا غضبوا فقد غضب الله، واذا رضوا فقد رضي الله، وان الناس ليس لهم حق الاعتراض على اعمالهم وان خرجت عن حد الشرع، ويوهمون الناس بدورهم الفعال في المملكة الباطنية. وليس هذا من خلائق الاسلام في شيء، ان لم يكن دعوة سافرة لاحياء القرامطة والاسماعيلية وغيرهما من الاهواء المضلة الموبقة.

وكل ما كان صدا عن طريق الكتاب والسنة وسلوكهما، ومناهج الصحابة والسلف، وابتداعا لمسالك مضادة لمسالكهم، فهو علم محرم واتباعه محرم، ويجب معاملة اهله على شريعة العزل وعدم المجالسة وعدم السلام، حتى لا يستشري خطرهم الى اوساط جديدة.

# المعلم محمد رضا: اولادي بعيدون عن الفن


● مشهد من فيلم (شادر السمك)

■ المعلم .. ليس هو الشرير ولكن السينما غيرت مفهوم الكلمة

■ ولبس الجلابية يشعرني بالحرية

اذا جلست مع المعلم محمد رضا، فانه يحدثك عن ماضيه عندما كان مهندسا للبترول في السويس ولكن قلبه كان معلقا بالفن وكيف عاش سنوات رهيبة في صراع دائم بين هذه الرغبة الملحة التي تقلق مضاجعه بين عشقه للفن وبين الوظيفة التي هي مصدر رزقه وقوت اسرته واولاده، هل يترك مصدر رزقه المضمون والثابت الى عالم الفن المملوء بالمد والجزر والصعود والهبوط واسماك القرش التي تاكل الاسماك الصغيرة البرية التي تعيش بالقرب من الشاطىء؟

واخيرا ترك القيد الذي سيطر عليه مدة طويلة وجعله يصل الى المجال الفني متاخرا كثيرا، ولكنه كان في عمر النضج الفني واستطاع ان يجسد شخصية فريدة في نوعها وهي شخصية المعلم «بعد ان ظلت السينما المصرية خاوية من هذا الكاركتر المهم في عالم الدراما بعد ان رحل عن الدنيا الفنان القدير «عبد الفتاح القصري» حيث كان المعلم لحوالي ٩٩ بالمائة من افلام زمان.

وعندما جاء المعلم رضا لم يكن المعلم الشرير او العدواني ولكنه الطيب الذي يتصرف بعفوية مطلقة وبخفة دم، لذلك لم يكن مكروها، بل محبوبا رغم الصراعات التي تدور حوله..

● وسالت المعلم رضا عن الجلابية التي تساهم في تجسيد شخصية المعلم.

.. ضحك وقال:

ـ الجلابية كانت سبب سعدي لاني اشتهرت في السينما والتلفزيون بواسطة الجلابية، وهذا ما يجعلني احرص تماما على تفصيل عدد كبير من الجلاليب البلدي عند اخصائي تفصيل باعداد الملابس البلدية لكل فيلم وهذا (الترزي) اصبح صديقا شخصيا بحكم تعاملنا مع بعض.

● هل تتخلى عن الجلابية؟

ـ رفع يده ملوحا وقال: ابدا لان الجمهور عرفني من خلالها كما انني ارتاح للجلابية كثيرا بعكس البدلة انني اشعر انني مقيد في داخلها وكانني في قفص حديدي، كما ان الجلابية تشعرني فعلا في شخصية ابن البلد والذي يتصرف بشهامة وجدعنة.. لذلك فانني ارتاح جدا في الافلام التي اقوم فيها بدور المعلم واستخدم الجلابية من اول الفيلم حتى نهايته..

## معنى وقيمة (المعلم)

● ماذا تشكل عندك شخصية المعلم؟

ـ شخصية المعلم هي شخصية قديمة وتمتد الى العشرينات حيث كان الفتوات والمعلمون، والتجار والعطارون وغيرهم من ابناء الاحياء الشعبية مثل باب الشعرية وباب الخلق والحسين، والدراسة، وبولاق، وكل الاحياء الشعبية لذلك فهي شخصية تاريخية وموجودة في التراث وكان لها دور مهم في مقاومة الاستعمار، وحركات الكفاح ضد المستعمر سواء الفرنسي، او الانكليزي وذلك لما تمتاز به هذه الشخصية من القوة والشرف وحماية الضعفاء.ويضيف قائلا:

ان الناس كلها عادت مرة اخرى الى الجلابية، وتحررت من قيود البدلة، والقميص، والبنطلون حتى في البيت ضربوا بالبيجامة والروب دي شمبر عرض الحائط، واصبحت الجلابية هي السائدة في كل منازلنا حتى الاسر الارستقراطية خلعت البدلة، ولبست الجلابية.. رغم ان الجلابية الصوف المحترم تتكلف كثيرا من ناحية القماش والتفصيل اكثر من البدلة الافرنجي، ولقد اصبح عندي اكثر من مائة جلابية صوف وحرير وذلك لاستعمالها في التصوير...

● من هم في اعتبارك الذين تتناسب معهم الجلابية من الفنانين؟

ـ الفنان الراحل «انور وجدي» وقد استعملها في فيلم «ريا وسكينة» والفنانان «فريد شوقي، ومحمود المليجي» في فيلم «حميدو»، والفنانان «زكي رستم، ورشد اباظة»، واخيرا «عادل ادهم» فهو انيق وشيك بالجلابية البلدي والعصا والطربوش..

● الافلام السنمائية التي تعتز بها!

ـ كل اعمالي الفنية اعتبرها جزءا لا يتجزأ مني، وانا شخصيا مسؤول عن الشخصية والدور الذي العبه امام الكاميرا ولكن احب الدور الكوميدي الذي يحمل مضمونا انسانيا، ومن هذه الافلام «عماشة في الادغال، وممنوع للطلبة، وملائكة الشوارع، واخيرا «شادر السمك» حيث اقوم بدور كبير المعلمين في حلقة السمك مع نبيلة عبيد، واحمد زكي وعلى الشريف.

● المسرح في حياة محمد رضا.

ـ المسرح هو حياتي حيث اشعر بهذه الصلة الوثيقة بيني وبين الجمهور في الصالة لان هناك تلاحما بين الفنان وبين المشاهدين بعكس السينما او التلفزيون حيث الصلة غير مباشرة.

● مسلسل تلفزيوني ما زلت تذكره!!

ـ هو مسلسل «عودة الروح» عن قصة «توفيق الحكيم»، حيث يقدم كوميديا راقية ذات مضمون اجتماعي وانساني عميق من خلال تصوير حياة اسرة في مطلع القرن العشرين يعيش رجالها في شقة واحدة، ويقعون جميعا في غرام الجارة الحسناء، ولكنهم يطرحون الحب والاحلام جانبا في سبيل المشاركة في الثروة العرابية، وفي سبيل تحرير وطنهم هذا بالاضافة الى شخصية «حنفي الونش» التي نالت اعجابا جماهيريا كبيرا.

## انا واولادي

● هل تتمنى ان يمارس اولادك الفن:

ـ اولادي بعيدون كل البعد عن الوسط الفني، وكلهم خريجو جامعات ويعملون وليس لهم صلة بالفن او الوسط الفني، واحمد الله على ذلك لان طريق الفن شائك ومملوء بالمتاعب، لذلك فهم مستقرون في حياتهم العائلية والعملية.

● مشكلة فنية يطرحها المعلم رضا!!

ـ هي مشكلة كتاب السيناريو الذين هربوا من السينما الى التلفزيون من اجل المكاسب المادية، لذلك فالسينما في حاجة الى كتاب متخصصين في كتابة اعمال جادة للنهوض بالسينما والوصول بها الى بر الامان.

● هل ترفض اعمالا غير مقتنع بها؟

ـ عندما اقرأ السيناريو ولا اجد فيه المفاهيم الفنية والقيم التي تتفق مع طبيعتي الشخصية، فانني ارفضه تماما، لانني لا اجري وراء المادة بل ابحث عن القيمة الفنية.

**القاهرة ـ القبس**


● المعلم رضا.. اخر ابهة

## مهرجان القاهرة السينمائي يوزع دعواته

في خطوة تنظيمية جديدة، وجه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي تبدأ دورته الجديدة يوم ٢ ديسمبر القبل وتستمر لغاية ١١ منه، وجه الدعوات باسم رئيس المهرجان سعد الدين وهبه، الى عدد كبير من السينمائيين والنقاد والمهتمين بشؤون السينما في كافة الدول العربية والدول الاخرى.

يقيم المهرجان في دورته الجديدة اتحاد النقابات الفنية تحت اشراف وزارة الثقافة ولاول مرة، يتحمل المهرجان تذاكر سفر المدعوين واقامتهم.

وتاتي هذه التنظيمات الجديدة تمهيدا لاعادة الاعتراف الدولي بالمهرجان.


● سعد الدين وهبه

# الشاشة الصغيرة في اسبوع

## البرنامج الاول

■ السبت: مديونية القطاع الخاص والمصارف قضايا وردود

■ الاحد: المسلسل اليومي الجديد: وتبقى الارض دائما

■ الاثنين: صباح واسماعيل يس في فيلم: العتبة الخضراء

■ الثلاثاء: دريد لحام وسعاد عبدالله في عريسات

■ الاربعاء: برنامج خاص عن حمد بوحمد بمناسبة اعتزاله

■ الخميس: محمد صبحي وسعاد نصر في فيلم: هنا القاهرة

■ الجمعة: سحر رامي ومظهر ابوالنجا في حلال المشاكل

هذا الاسبوع نشاهد بداية الارسال الموحد للقمر الصناعي العربي (عريسات) عندما يسهر ملايين العرب في كل مكان مع السهرة العربية التي انتجها تلفزيون الكويت. ويقدم فقراتها دريد لحام وسعاد عبدالله. بالاضافة الى المسلسل اليومي الجديد وتبقى الارض دائما. وهذه ابرز برامج وسهرات الاسبوع:

● السبت:

البرنامج الديني (نور الاسلام).
الموضوع: المصارف الاسلامية خارج العالم الاسلامي (الجزء الثاني).
اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر ـ اخراج: محمد ذياب ـ ضيفا الحلقة: د. عبدالستار ابوغده، ود. حسن عباس ابوالعلا.

الامن والمواطن ـ الموضوع: عن المرور. اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ـ اخراج: علي البدري.

المسلسل العربي اليومي (الزوجة اول من يعلم). «الحلقة الاخيرة» تمثيل: حسين فهمي، ميرفت امين، شهيرة، جميل راتب، ابوبكر عزت وصلاح السعدني.

البرنامج المحلي (قضايا وردود). اعداد: جمعية الخريجين الكويتية، تقديم: ناصر الصانع ـ اخراج: عبدالله احمد ـ الموضوع (مديونية القطاع الخاص تجاه المصارف المحلية). ضيوف الحلقة: وليد عبداللطيف النصف، عضو مجلس ادارة بنك الكويت الوطني، زهير السعدون، من القطاع الخاص، والدكتور يوسف ابراهيم، المدرس بجامعة الكويت.

● الاحد:

المسلسل الكارتوني (الليث الابيض). قصة صراع الليث الابيض لحماية الحيوانات في الغابة من اعتداء الانسان والحيوانات.

البرنامج الثقافي (مغامرات في القطب الجنوبي) حلقة ٧.

ديوانية شعراء النبط. اعداد وتقديم: مسلم البحيري، اخراج: فيحان العتيبي.

المسلسل العربي اليومي الجديد (وتبقى الارض دائما). (الحلقة الاولى)، تمثيل: يوسف شعبان، هناء ثروت، حمدي احمد، وهالة فؤاد. الملخص: تدور احداث المسلسل بين لندن والقاهرة ـ حيث تعيش مجموعة من الدارسين العرب ـ يصدم هؤلاء بزيف الحضارة الاوروبية ومدى تمسك الغرب بقشور الحضارة ـ مما يضطرهم الى العودة الى بلادهم بعد انتهاء دراساتهم ولكنهم يفاجاون بما وصل اليه الحال في بلد كل منهم. قصة: براء الخطيب ـ اخراج: فخر الدين صلاح.

● الاثنين:

المسلسل المحلي الاسبوعي (شمس الضحى) حلقة ٦، تمثيل: هدى حسين، عبدالناصر الزاير، وزينب الضاحي، اخراج: كاظم القلاف.

القرآن والعلم، اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم، اخراج: جاسم النجدي.

الفيلم العربي (العتبة الخضراء). تمثيل: اسماعيل يس، صباح، واحمد مظهر، الملخص: احد النصابين باع ميدان العتبة الخضراء الى ريفي ساذج. ويبدأ هذا الريفي باستغلال الارض حيث قبض عليه البوليس.. ولكن الحقيقة تتضح في النهاية وينال النصاب جزاءه.

● الثلاثاء:

برنامج الاطفال المحلي (مجلة الاطفال). اعداد: امينة خيري ـ تقديم: مجموعة من الاطفال ـ اخراج: حسن سراب.

حيوانات العالم. والحلقة بعنوان (واجهة على بحيرة). استطلاع عن حيوانات بحرية نادرة متواجدة حول جزيرة كاليدونيا قرب استراليا وفي مربى مائيات نوميا للبحث العلمي.

برنامج في خدمة الجمهور (انت وصحتك). اعداد: غازي الخياط. تقديم: د. راشد عويش ـ اخراج: مشاري العمر.

سهرة عربية (عريسات) انتجها تلفزيون الكويت بتكليف من اتحاد اذاعات الدول العربية ويجري بث هذه السهرة في وقت واحد الى كافة الدول العربية. والبرنامج يتضمن فقرات منوعة من كافة التلفزيونات العربية حيث اختار كل تلفزيون المادة الخاصة به. وقد قام تلفزيون الكويت بوضع الشكل النهائي لهذه الفقرات مع مشاهد تمثيلية تربط بينها يؤديها دريد لحام وسعاد عبدالله. السهرة من اخراج: سعيد عيادة.

### الاربعاء:

البرنامج الثقافي (المصادر الطبيعية) وموضوع الحلقة (قهر البراكين).

المسلسل المحلي الاسبوعي (بوصالح يريد حلا) الحلقة السابعة، تمثيل: ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، علي المفيدي، وداود حسين. اخراج: محمد السيد عيسى.

برنامج خاص عن اللاعب حمد بوحمد لاعب المنتخب الوطني والمنتخب العسكري ولاعب نادي القادسية بمناسبة اعتزاله. تقديم: محمد الزامل، اخراج: بدر المضف.

### الخميس:

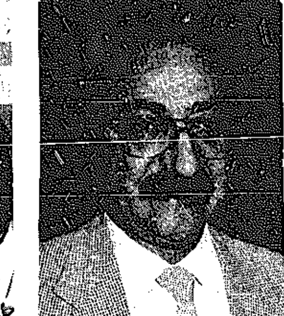
فوازير الف ليلة وليلة ـ تقديم: شريهان.

الرياضة في العالم، اعداد: علي جاد ـ تقديم: محمد الزامل ـ اخراج: زكريا سالم.

البرنامج المحلي المنوع (لقاء الخميس). اعداد: صالح الغريب ـ تقديم: امينة الشراح وماجد الشطي ـ اخراج: علي الريس.

المسلسل الخليجي (مغامرات جاسم) الحلقة السابعة. تمثيل: امام مصطفى، غازي حسين، هدية سعيد.

البرنامج الثقافي (ارشيف الزمن) وموضوع الحلقة: احفاد الديناصور.


● دريد لحام

● سعاد عبدالله

البلدية والناس. تقديم: فهد العجمي، اعداد: ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت، اخراج: صالح العجيري.

مع الاسلام. اعداد وتقديم: د. خالد المذكور ـ اخراج محمد ذياب.

فيلم السهرة العربي (هنا القاهرة). تمثيل: محمد صبحي، سعاد نصر وسيف الله مختار. اخراج: عمر عبدالعزيز.. ويحكي الفيلم قصة شاب بسيط يسافر من الاقصر الى القاهرة برفقة زوجته وذلك لانهاء موضوع مهم يتعلق بعمله.. يتعرض اثناء ذلك للعديد من المشاكل. الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥.

### الجمعة:

ماما انيسة والصغار، اعداد: سامية محمد ـ اخراج: حسام الدين حلمي.

الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي (الكتابة على لحم يحترق). تمثيل: عبدالله غيث، حمدي غيث، محسنة توفيق، وامينة رزق.

البرنامج الرياضي المحلي (الرياضة في اسبوع). اعداد وتقديم: اسرة البرامج الرياضية بالتلفزيون. اخراج: حبيب دشتي.

المسرحية العربية (حلال المشاكل). تمثيل: مظهر ابوالنجا، سحر رامي، ومحمود القلعاوي. الملخص: شخص محتال يرتبط بفتاة بعد ان يبتز اموالها ويعمل على خطبة فتاة ريفية بسبب ثروتها.. ولكن حقيقته تكتشف في النهاية. اخراج: عبدالغني زكي.

البرنامج المحلي (افاق الفن) اعداد وتقديم: عبدالرسول سلمان، اخراج: حسن سراب. يتضمن البرنامج الفقرات التالية: لقاء مع الفنان النحات جاسم بوحمد ـ عرض لوحات الفنات القطري: يوسف احمد الفن الساذج في يوغسلافيا. وعرض نماذج اسلامية متنوعة من دار الاثار الاسلامية في الكويت.

برنامج (الكرة اجوال) اعداد وتقديم: احمد عفت.

البرنامج المحلي الاسبوعي (الشباب يقول) الموضوع: (دور الشباب البناء في العمل الصحفي). اعداد وتقديم: كامل العبدالجليل ـ اخراج: مشاري العمر، ضيوف الحلقة: حسين عبدالرحمن، بيبي المرزوق، احمد بهبهاني، ومنى الشمري.

● صباح

● ابراهيم الصلال

## البرنامج الثاني

■ مسلسلات وبرامج: الطب في الاسلام ● وبستر ● لهيب الليل ● صراع الاجيال ● بين الحربين ● بنجي ● ماغنوم ● بيل كوسبي ● المنبوذان ● الدكتورة جيسي ● سقوط النسور

■ مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة

■ فيلم (وسترن) في سهرة الخميس والجمعة مع فيلم بوليسي

● السبت:

المسلسل الثقافي (الظواهر الطبيعية). الدم.. تركيبه ووظائفه المتعددة.

البرنامج الديني (الطب في الاسلام). العلاقة الجنسية كما حددها القرآن وما ينشا من اضرار في البعد عن هذه التعاليم سواء للذكر او للانثى، حق المرأة في الطلاق اذا حرمت من علاقتها مع زوجها لاكثر من ثلاثة اشهر.

المسلسل الكوميدي (ويستر). يقرر جورج العودة الى لعبة كرة القدم مقابل مبلغ كبير من المال فتحاول كاترين اقناعه بالعدول عن هذه الفكرة بسبب تقدمه في العمر، ولكنها تفشل.. ترى ما الذي يجعله يعدل من الفكرة..؟

المسلسل الثقافي (التلفزيون). دخول التلفزيون ميدان السباق مع السينما في تقديم افلام ومسلسلات الدراما ثم افلام ومسلسلات العنف، وتاثيراته على معدلات الجريمة.

السهرة ونقضيها مع (لهيب الليل). يضع رجال الشرطة شاهدا رئيسيا في قضية سياسية تحت حمايتهم ولكنه يقتل بنيران قناص.. ثم يتقدم شخص ليعترف طواعية بانه القاتل.. ترى هل يكون هو القاتل فعلا.. وكيف يصل البوليس الى الفاعل الحقيقي؟

● الاحد:

مسلسل الاطفال الثقافي (عالم الاطفال). الجزء الاول في فرنسا: في مدينة اورليان مع فتيات مرشدات اثناء نشاطهن الكشفي. الجزء الثاني في كندا: في مدينة اوشاوا مع فريق لعبة الهوكي المكون من صبية في سن العاشرة.

المسلسل الاجتماعي (صراع الاجيال)، ايذلين، ام الصبي ريكي والمنفصلة عن الده منذ زمن بعيد، تعود يوما الى بيت زوجها السابق مطالبة بضم ابنها ريكي اليها.. فهل يتم لها ذلك؟

المسلسل الوثائقي (بين الحربين). بناء هتلر للقوة العسكرية الالمانية وبداية تنفيذ طموحاته العسكرية في وقت كان روزفلت مشغولا فيه بمشاكل بلاده الاقتصادية ويراقب تطور الاوضاع في اوروبا بقلق.

السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص. الحلقة الاولى، مقامر جوال يتورط في مشاكل مع عصابة مشهورة مع الغرب الاميركي عندما تحتجز العصابة ولده رهينة لضمان الحصول على كمية من الذهب، يلاحق العصابة مع صديق له ويفشل الا ان مامور المنطقة يكلفه بالمهمة من جديد ويترك له خيار اختيار مجموعة منتقاة فيفعل ويبدأ رحلة المطاردة.

● الاثنين:

مسلسل الاطفال (بنجي) الفتى الفضائي هوبي، يحن للعودة الى كوكبه البعيد بينما كانت امه قد اوصته بوجوب البقاء على الارض ريثما يزول حكم الطاغية زانوس.. فهل يمكن ان يعصى امر والدته..؟

المسلسل الثقافي (العالم الطبيعي)، كينا بالو احد جبال سلسلة هيمالايا. والحلقة تزور هذا الجبل وتعرض ذراه وغاباته وتعلق على تكوين صخوره وما تحتويه غاباته من اشجار وثروة نباتية وكذلك ثروة مائية وسمكية.

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات الاجنبي ماغنوم. مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات والممثل توم سيليك.

● الثلاثاء:

الانتقال الى ستاد نادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: نادي الكويت ونادي الجهراء.

● علي المفيدي

المسلسل الكوميدي (بيل كوسبي). يوم في حياة العائلة يقضيه الدكتور كليف وزوجته في مركز لرعاية المجتمع حيث يحاضران في مجال تخصصهما وتقع مفارقات وحوادث مضحكة.

مسلسل (المنبوذان). عصابة من الجنوبيين تحاول تجميع قوات والبدء في شن معركة ضد الشماليين بعد سنوات من انتهاء الحرب الاهلية.

المسلسل الثقافي (السيارات). مقابلات مع عدد من بائعي السيارات في فترات مختلفة وفي اكثر من بلد. واظهار اساليبهم للتاثير على المشترين وطرقهم في الاقناع مهما كانت شخصية او نفسية الزبون.

السهرة ونقضيها مع المسلسل البولسي (الدكتورة جيسي). بينما كان الملازم مشغولا بسارق ذكي يستغل مهارته في القيادة بالهرب من ملاحقة البوليس كانت الطبيبة جيسي مشغولة بمساعدة فتاة اعتاد زوجها ضربها لمشاكل يمر بها.

● الاربعاء:

الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: نادي التضامن ونادي القادسية.

المسلسل الاجنبي (الباسفيك الجديد). هذه الحلقة يقوم فيها المقدم بزيارة لبعض جزر الباسفيكي سياحيا ويطلعنا على المعاناة التي يلقاها اهالي الجزر من نتائج السياحة التي تفسد حضاراتهم وحياتهم.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (سقوط النسور). الحلقة الاخيرة.. في هذه الحلقة نشاهد كيف تتطور الامور وتتشابك الخيوط لتضع بداية النهاية.. وتنسج خيوط القصة كيفية وضع حد لنهاية احداث الحرب العالمية الاولى.

● محمد صبحي

● الخميس:

الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي على الهواء مباشرة لنقل مباراة كرة القدم بين منتخبي: منتخب الكويت الوطني ومنتخب مصر الشقيقة بمناسبة اعتزال لاعب المنتخب الوطني والمنتخب العسكري ولاعب نادي القادسية حمد بوحمد.

مسلسل المغامرات الاجنبي (العدالة). تستمر المطاردة ويتعاون القاضي مع زميله والفتاة في ايجاد معاونين من اهل البلدة الى ان يتمكن اخيرا من تسليم المجرمين الى رجال البوليس.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي نيفادا سميث. ثلاثة مجرمين يقتلون رجلا وزوجته الهندية وينكلون بجثتيهما، فيطاردهم ابن الزوجين القتيلين طمعا في الانتقام ولكنه يصادف تاجر اسلحة مخضرما يعلمه اصول الرماية حتى يتمكن من مواجهة المجرمين.. ويظل يطاردهم الواحد تلو الاخر الى ان يشبع غريزة الانتقام لديه. نوعية الفيلم: وسترن، مدة الفيلم: ١٠٦ دقيقة.

● الجمعة:

البرنامج الرياضي الاجنبي (مباريات من الدوري الانكليزي).

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي، تمثيل: بيرت لانكستر، وجين فونتانا. شاب متهور ولكنه طيب يقتل احدهم خطأ ويهرب حيث يتعرف الى احداهن وتاويه بعد ان تصدق بانه بريء.. ولكن شاهدا على الحادثة يلاحقه ويحاول ابتزازه.. فما هو المصير الذي ينتظر كلا منهما..؟

## الاذاعة

### البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج/ والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ يارحيم لسحر، ،غزالية لعبدالمحسن المهنا، تساهيل لعفاف راضي، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠، موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ نقل شعار صلاة الجمعة المباركة، من مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ قوافل الايام، لشادي الخليج، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٤ سلم لي عليه لفايزة احمد، ياريح الشمال لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عرضة ياهل الديرة لطلبة ثانوية الدعية برده يجي نسناس لابراهيم الصولة، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ بريك لا لعلي عبدالستار، ٢,٢٥ ابتهال، ٢,٣١ القرآن الكريم، ٢,٣٧ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٢ حديث/ ينابيع الاسلام، ٢,٥٢ صوت/ الحمدلك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، وياك لفريد الاطرش، مارادو احبابي لانوار عبدالوهاب، طوير المحبة لفيصل عبدالله، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٥ الله اقوى لطلاب وطالبات معهد الموسيقى، للصبر حدود لام كلثوم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ صوت يحي عمر قال لعوض دوخي، ٤,١٠ اخبار جهينة، ٤,٢٠ اشتقنا ياحلو لوديع الصافي، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ القرآن الكريم، ٤,٥٩ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٤ ابتهال، ٥,١٠ خذني معاك لشادية، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ مانامت عيوني لرابحة وطالبات معهد الموسيقى، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ فن القادري لسناء الخراز وطالبات ثانوية النزهة، ٦,١٠ دعاء، ٦,١٧ اذان العشاء + دعاء + قران كريم، ٦,٢٢ من براج اذاعة القرآن الكريم، نظرات التربية الاسلامية، ٦,٣١ احوال العاشقين لعبدالكريم عبدالقادر، الحب الي انا عيشاه لسميرة سعيد، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ياحبيبي لاتسد لحميد منصور، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٧,٤٨ عليك الروح ولهانة لنجاح سلام، صوت رقت لنا لعبدالله فضالة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ لوحة شعبية ياديرتي لطالبات مدرسة الفيحاء المتوسطة، صوت ياليلة دانا لعبد اللطيف الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ سكون الليل لمصطفى احمد، قصيدة الحبيب المدلل لنعمى المغربية، ياقمرة طالعة لكارم محمود، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل/ شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٠ شرقنا وغربنا لمحمد عبده، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

### اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، للشيخ خلف مرسي صالح، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: من هدي القرآن والسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٥ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم والطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج صور من هدايات القرآن الكريم، ٧,٢٤ الحديث الديني، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

## الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الفجر | : | ٤,٤٥ |
| الشروق | : | ٦,٠٦ |
| الظهر | : | ١١,٣٣ |
| العصر | : | ٢,٣٧ |
| المغرب | : | ٤,٥٩ |
| العشاء | : | ٦,١٧ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني + شعار تلفزيون الكويت، ٩,١٩ عرض برامج اليوم، ٩,٢١ قصة كارتونية للاطفال، ١٠,٢٢ المسلسل الكارتوني/ كاسبر، ١٠,٤٥ على نهج الرسول، ١٠,٥١ البرنامج الديني/ اسماء الله الحسنى، ١١,٠٥ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ افتح ياسمسم، ١٢,٥٥ فقرة عن المعلومات المدنية، ١,٠٣ المسلسل التاريخي الاسبوعي الكتابة على لحم يحترق، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ الرياضة في اسبوع، ٣,٤٣ الفيلم الهندي/ الخدعة، ٦,٥١ الكويت في اسبوع، ٧,٥٢ البرنامج الثقافي/ افاق الفن، ٨,٣٠ الشباب يقول، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١٠,٥٦ المسلسل البدوي الاسبوعي/ عذاب تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد، ١١,٤٣ اهم الانباء والقرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، ٦,٠٨ رسوم متحركة، ٦,٣٦ مسلسل الاطفال/ نادي ميكي ماوس، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال الاجنبي/ دكتاري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٣ البرنامج الرياضي الاجنبي/ مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٦ البرنامج الاسبوعي المحلي/ نهاية الاسبوع، ١٠,١٠ فيلم المغامرات: «ماك جنتي العظيم»، ١١,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● منى واصف

● محمود سعيد

## السهرة الليلة

### «عذاب» و«ماك جنتي العظيم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب»، تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «ماك جنتي العظيم».

## السينما

**الاندلس : فيلم :**
غابة المقاتلين ـ أجنبي

**السالمية : فيلم :**
المدبح ـ عربي

**الحمراء : فيلم :**
الرجل الفولاذي ـ أجنبي

**السيارات : فيلم :**
أنا ـ عربي

**الفردوس : فيلم :**
قسم الواجب ـ هندي

**الفحيحيل الصيفي : فيلم :**
تحدي الاعداء ـ هندي

**الفحيحيل الشتوي : فيلم :**
الرجل الثري ـ بنغالي

**الجهرة : فيلم :**
القبضة الشريرة ـ أجنبي

**غرناطة : فيلم :**
قصة جيبار ـ هندي

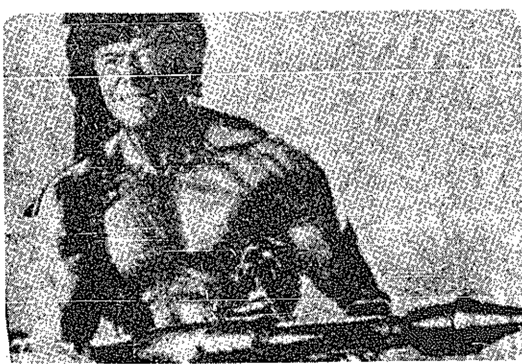
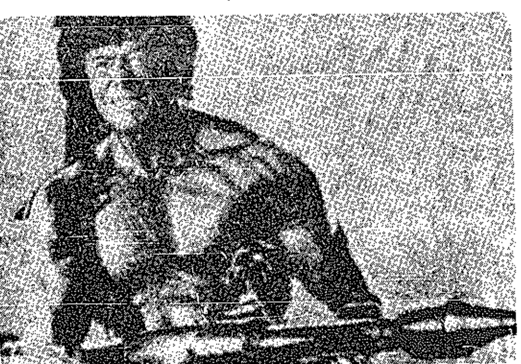
**الصليبخات : فيلم:**
واحة الاسيرات الفاتنات ـ أجنبي

**الجليب ـ فيلم :**
انتقام النساء ـ هندي

**سيارات الاحمدي : فيلم :**
المدبح ـ عربي

### في اللقاء السعيد بين الريغنومانيا والرامبومانيا (٣)

# بيعوا لهم اوهام النصر تخلصوهم من عقدة فيتنام .. روح العصر الريغني

● اميركا سوبرماكو: اللقاء السعيد الريغني الرامبوي



● جون واين: صقر يميني بارك الحرب

يقول احد الشعارات الاعلانية للصق فيلم رخيص من افلام شركة كانون (التي يملكها الاسرائيليان مناحيم جولان ويورام جلوبوس) - فيلم «مفقود في العمليات الحربية» ان «الحرب لن تنتهي حتى يعود آخر جندي الى الوطن!». وعلى الملصق نطالع صورة الممثل تشاك نوريس يحمل مدفع رامبو.

وفي «رامبو» نجد ان نجاح البطل في استعادة حفنة من الجنود السجناء المخدرين يعادل ما بذله جين هاكمان من جهود ناجحة في «فروسية غير عادية» وهو الفيلم الذي انتجه جون ميليوس.

والواقع ان هذه الافلام تشير باقوى من اي شيء آخر الى الغاية من افلام المفقودين في العمليات الحربية:

اعادة اكتشاف معنى الشرف بعد انتشاله من اوصال فيتنام. وها هي ذي بعد مضي اكثر من عقد على «حقائق» العمليات في فيتنام «تبيع» للمشاهد ايهاما بالانتصار وترجو منه تصديقه كمخرج هروب من العار - ذلك الاحساس المروع الجاثم على وجدان الامة الاميركية.

ان «بيع» ذلك الايهام في اعمال سينمائية متقنة الصنع تدفع بالمشاهد شيئا فشيئا صوب التصديق الكامل لما يراه. في البداية سيجفل ولكنه سعيد التفكير ثم يبدأ في قبول ما يراه على انه حقائق. الشجاعة والقوة في عصر السوبرماكو. انتصار يراه على الشاشة يقدم له بديلا عن هزيمة مذلة لا يمكن تناولها سينمائيا لاسباب كثيرة في مقدمتها ان هذا ما لا يريد المشاهد رؤيته «وتصديقه».. وبالتالي فلن «يشتري» القصة ولن «يشتري» بطاقة الدخول الى صالة السينما وسيموت الفيلم في لحظة مولده.

وفي هذا المجال لا بد ان نتذكر ما فعله «هذا» المشاهد بفيلم فرانسيس فورد كوبولا العظيم «الرؤيا الان» الذي حاكم فيه ضمير الامة الاميركية ممثلة في الكولونيل كيرتيز الرجل الاجوف الذي يتزعم رجالا جوفا اهدى اليه ت.س.اليوت شاعر عصرنا قصيدته «الرجال الجوف» ذوي الرؤوس المحشوة بالقش. هذا مبشر الحضارة الاميركية يؤله نفسه إلها للرعب في قلب الغابة العذراء السحيقة «حيث تعيش الاشجار منذ بدء الخليقة وتفترس النباتات لحوم البشر».

فيلم لم يرد المشاهدون رؤيته ولا تصديق روايته ولا شراء تذاكره.

لماذا؟

لان «الذات» الاميركية هنا في خطر. كيف يمكن ان يتقبل اميركي هذا الهوان وتلك المذلة في فيتنام (في الواقع) ثم يتجرعهما مرة اخرى في كاس (الفن) في عقر داره.

لم ينجح منتجه في استرجاع الثلاثين مليون دولار التي انفقها لانه احس ان حضارة بلاده قد ورثت ابشع ما لدى «حضارة» دارسة اخرى هي الحضارة الرومانية. السوبرماكو اميركانا. الذات الكبرى التي تاكل كل الذوات. الذات المهيمنة على كوكبنا الارضي في هذا العصر.

كان المشاهدون في نهاية السبعينات وقبيل ان يخرج «الرؤيا الان» يريدون شراء حكاية اخرى. ووجدوا ضالتهم في «صائد الغزلان» لمايكل سيمينو الذي علق جريمة الذات الاميركية على شجب العنف الفيتنامي دون ان يسال نفسه، ولو مرة واحدة: لم انت هنا؟

## (رامبو).. افراز (للقبعات الخضر)

واذا كان «العودة الى الوطن» لهال آشبي قد قدم افتتاحية افلام فيتنام في عام ١٩٧٨ الا انه ركز - على العكس من «رامبو» - على البطل الكسيح المصاب في جسده وفي نفسيته لينسجم مع ثورة الستينات «الزائرة» (نسبة الى الزئير) حين كان الشباب الاميركي يمزق بطاقات التجنيد ويحرقها علنا في شوارع المدن الاميركية.

ولهذا اخفق صقر يميني عنصري كان اصدق حلفاء واصدقاء رونالد ريغن وهو جون واين في تزكية الروح اليمينية في «القبعات الخضر» (١٩٦٨) - وهي القوات الخاصة المبرمجة كآلات للقتل والتي بعثت لنا «برامبو».. اخفق لان فيلمه بدا وقتها رجعيا دعائيا فجا عامرا بما يظهر وحشية الصفر في مقابل سلامية البيض «القادمين للمساعدة».

وبشيء من المراجعة سنكتشف انها موروث النظرة العنصرية نفسها الشائعة في افلام هوليوود عن الحرب العالمية الثانية تجاه اليابانيين وخلال الحرب الكورية تجاه الكوريين.

وتعلم جون واين ورفاقه درسا مفاده ان نماذج الشخصيات السوبر للجنود الاميركيين (وقد قدمها واين نفسه في افلام حربية وكاوبوي كثيرة، لم تعد تقدم شخصيات قابلة للتصديق في نهاية الستينات. اما «صائد الغزلان» الذي حاول ان ينسج على منوال «البريهات الخضر» ولكن مع تجاوب ضئيل مع اصداء السبعينات (عصر الازمة - ارتخاء الثورات) فقد سقط في فخ اسباغ معان ذات دلالات ميتافيزيقية واسطورية على حرب فيتنام بان جملها مثل اي حرب. وهو هنا يلبي احتياجات نفسية مرحلية وعاجلة وطارئة لجمهور المشاهدين الاميركي المتاثر بالقيم الاميركية في نهاية السبعينات.. وهو لهذا يستخدم الحرب هنا كعامل «دخيل» خارجي وما يحدث للشخصيتين الرئيسيتين (كريستوفر والكن وروبرت دي نيرو) من مآس يحدث لهما ليس بسبب اشتراكهما في الحرب كمستعمرين ولكن كمجرد محاربين. وبسبب هذا التجريد فان الفيلم لا يطرح السؤال لم جئتما انتما وغيركما الى هذه البلاد؟ وقد استغل الفيلم في ذلك حساسية جمهور اميركي يطالب بالانتقام من هؤلاء المتوحشين الذين عذبوا هذا الشباب الطيب (!!) في سادية عميقة.

في هذا الجو جاء ريغن.

اميركا التي مزقتها ثورة الشباب ضد الحرب وضد سيطرة المؤسسات الاحتكارية الكبرى على تجارة السلاح التي يصل بها اليمين الى مستنقع الحرب دائما - الغزو لبيع السلاح..

اميركا التي مزقتها ووترغيت والرئيس السابق «المخزي» نيكسون. اميركا فورد الضعيف.

واميركا كارتر الاضعف (انه حتى لم يستطع ان يصيب ذبابة فوق الصحراء الايرانية وترك جثث ابنائنا تتفحم مع الحطام في العراء!).

اميركا هذه جاءها ريغن ليتوقف صانعو الافلام عن نقد الذات الاميركية وخدش وجهها بالاظافر خاصة في فيتنام.. لهذا لم يشتر احد قصة «واحد منا» هو الكولونيل كيرتس إله الدم الاميركي في الغابة البعيدة - حينما عرض الفيلم في عام ١٩٨١.

ريغن ينادي باميركا قوية. اميركا منتصرة. اميركا سوبرماكو. ولكن ان يصل الامر الى حد تهديد «الذات» الاميركية.. «الانا» الاميركية فلسوف ينصب على الفور اسلحة الدفاع عن الذات جدارا وراء جدار.

الاسلحة؟

ليس غريبا ان تكون «رابطة منتجي السلاح الاميركية» هي التي مولت جزءا كبيرا من حملة ريغن الانتخابية (الاولى على الاقل). وقد المح هو بذاته الى ذلك ردا على سؤال في اعقاب محاولة اغتياله في عام ١٩٨١ عما اذا كان يفكر في الحث على اصدار تشريع يحظر تجارة الاسلحة في المدن. اجاب ريغن بسرعة: لا.

وكأن رسالة سياسة ريغن التي التقت مع روح الثمانينات - الاغتيالات والتفجيرات والرهائن والعنف الثوري وغير الثوري، قد تلاقت عند نقطة حاسمة مع منتجات سينمائية مؤثرة ذات قدرة انتشارية توزيعية هائلة.

السينمائي القديم بارك رامبو قال «لقد عرفت الان ماذا سافعل في المرة المقبلة».

وحين ضرب مخلب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط - اسرائيل مقر منظمة التحرير، ضرب ريغن المائدة بقبضته قائلا: GOOD SHOT !

وحين تشاطر باربع طائرات حربية على طائرة مدنية مصرية اهتز من الضحك قائلا وهو يشهق: BRAVO !

انه - في انسجام كامل مع روح الثمانينات الريغنية - يبيع لهم القصة.. يبيع لهم «النصر» لان هذا هو ما يريدون ولتذهب عقدة فيتنام الى الجحيم.

هذه هي مكونات السيكلوجية الجديدة في العصر الريغني. ويلتقي مع «الفن» الذي يبيع الايهام بالنصر، مع رامبو الذي يتساءل في مطلع الفيلم نيابة عن صانعي الفيلم وعن المشاهدين عن سبب رحلته الى جنوب شرق آسيا: «ايتعين علينا ان ننتصر في هذه المرة؟».

ان هذا الفيلم وما خرج على منواله خلال الاعوام الخمسة الاخيرة يستهدف تقوية دفاعات الذات الاميركية السوبرماكو بعد ان تعرضت هذه «الانا» لاكبر هزيمة لها في تاريخها.

**فاروق عبدالعزيز**

**الحلقة المقبلة: علاج الامة**

---

### بعد أحداث مسلسل الأدمان الكئيب

# شباب مصر يناشدون أهل الفن الابتعاد عن أفلام الاثارة .. والكيف

اخذ مسلسل الموت بالالوان الطبيعية في مصر، [ادمان الهيروين والكوكايين] ابعادا جديدة بعد ان طالب امس شباب الحزب الوطني - لاول مرة - بتطبيق قانون الطوارىء على تجار ومدمني المخدرات، تمهيدا لاعداد قانون خاص بفرض عقوبات رادعة على تجار ومدمني السموم البيضاء، بعد ان كشفت التطبيقات العملية لقانون مكافحة المخدرات الذي صدر في عام ١٩٦١، عن انه لم يصدر أي حكم واحد «باعدام» أي تاجر للمخدرات بالرغم من نصوص القانون الذي ما زال ساريا حتى الآن.

وتاتي مطالبة شباب الحزب الوطني الحاكم بتطبيق «قانون الطوارىء» لاول مرة، بعد استنكارهم التام لاستمرار العمل بهذا القانون، وذلك تعبيرا عن مدى احساسهم بخطورة ادمان المخدرات؛ وهو ما وصفوه في اجتماعهم امس برئاسة الدكتور نبيه العلقامي، امين شباب الحزب الوطني في القاهرة، بانه مؤامرة اسرائيلية صهيونية تستهدف القضاء تماما على امكانات الشباب المصري للاسهام في التنمية.

وفي الوقت ذاته الذي طالب فيه الشباب بضرورة تطبيق قانون الطوارىء على تجار ومدمني الهيروين والكوكايين اصدرت امس محكمة جنايات بورسعيد قرارا باحالة اوراق قاتلين الى المفتي، قاما بقتل ٢ من اصدقائهما بعد سهرة «شم كوكايين».

وكان القاتلان قد قاما بدعوة اثنين من اصدقائهما لقضاء سهرة لشم الكوكايين داخل عشة سكنية ببورسعيد وقاما بقتلهما تحت تاثير فقدان الوعي بسبب ادمان الهيروين والاقراص المخدرة.

وقد ناشد شباب الحزب اجهزة الرقابة على المصنفات الفنية ضرورة اعادة النظر في مسميات الافلام السينمائية والعروض المسرحية بما يتفق والتقاليد والعادات التي تسود المجتمع، والابتعاد عن اسماء ومواضيع الاثارة السينمائية مثل الفيلم المعروض حاليا تحت اسم «الكيف» وهو الفيلم الذي «يوحي لاول وهلة» للشباب بانه يثير الغرائز والنزوات.

كما ناشد الشباب الكتاب والفنانين الابتعاد تماما عن أي اعمال ادبية او فنية تثير غرائز الشباب.

ولم يترك مسلسل الموت بالالوان الطبيعية فئة معينة من الشعب المصري سواء كانت من بين اصحاب الثروات الانفتاحية او من الطبقات العاملة بل امتد ايضا الى كافة قطاعات الشباب بما فيها من ضباط للشرطة، حيث لقي احد الضباط الشباب مصرعه على اثر «شم» جرعة كبيرة من الهيروين !! وهو الامر الذي دفع بالمسؤولين عن التلفزيون المصري الى اعداد برنامج تلفزيوني على مدى ساعة يتضمن فقرات عن ادمان المخدرات. وعرض نماذج من المدمنين، منهم احد الشباب الذي قتل امه المثالية بضاحية مصر الجديدة بالقاهرة لانها رفضت ان تعطيه ثمن «شمة هيروين» .. والمقاول الذي باع كل شيء ابتداء من عمارته وحتى اسرته ومرورا بسيارته الفاخرة لكي يحصل على شمة هيروين ... والتاجر الشاب الذي باع مصنع نسيج وطلق زوجته ولم يبق له غير سيارة فاخرة ضبط وهو يستبدلها «بشمة هيروين».

**القاهرة - القبس**

---

### سلام يا صاحبي

يمثل عادل امام فيلم (سلام يا صاحبي) الذي يخرجه نادر جلال عن قصة وسيناريو وحوار صلاح فؤاد.

يشترك معه في الفيلم: سعيد صالح، سوسن بدر ومصطفى متولي.

---

## صفحة في كتاب الحرب

كان يحملُ رغيف حزنه فأطعمها ....
كانت تحمل كاس دموعها فسقته ...
لم تشبع ... ولم يرتو...
تعانقت يداهما ... وتبادلا ذكرياتهما القديمة،... وتلك الامنية ...
البيت الصغير في ظلال الارز تغطية الزهور والاغصان والاعشاش ...
وهما يقتسمان فيه الحياة الهانئة... استلها من بين غمائم البارود والدخان...
سار بها بين الجثث والركام ...
فقد احرق الواقع غلائل احلامهم وثوب الزفاف الابيض واطفأت نافورة الدم.
شمعة الفرح ...
ركض بها نحو الماء ... كي يرتسما من اوحال الحاضر.
كان النهر مملوءا بالدم والاوصاب والشظايا ...
ترتاه ...
ارتقيا سفوح الجبل ...
نحو قريتهما الوادعة، بحثا عمن اغفلته يد التقتيل ... كي يزرعوا جميعا بذور الامل..
عن لاحدهم ان يجرب براعته في التهديف على جسم متحرك...
فاخترقتهما تلك الرصاصات الناعمة الصغيرة... احترق رغيف الحزن...
تحطمت كأس الدموع....
سقطا هامدين فوق فراش من الدم الدافىء
اقتسما الموت ... اقتسماه !
تدحرجا متلاصقين في فراغ الردى ..
وتناثرت بذور الامل ،
في بئر الريح .

**د. تحية الخطيب**

---

## حوار مع قصيدة

قالت ليَ القصيدةُ الحزينةْ — وقد هَوَتْ في الدُّرْج مُستكينةْ :
دَعْني هُنا أضيعُ في كِتابِ — يَخْنُو عَلَيَّ الصمتُ والسكينةْ
هَبِ القَريضَ يَصْطَفي بياناً — ويَنْتَقي القوافيَ الرصينةْ
فَلَيْسَ يُبْقي الدهْرُ بَعدَ حِينٍ — إلَّا بَقايا الأحْرُفِ السجينةْ
لَنْ تُذيبَ النفْسَ في سُطورٍ — لَنْ تُريقَ الدفْقَةَ السخينةْ !
هل هذه السطورُ والقوافي — لأمّةٍ بالخُطَبِ مُسْتَهينةْ !
كأنّها لَم تَدْرِ مَجْدَ ماضٍ — ولَمْ تَكُنْ عزيزةً مكينةْ !
فأصْبَحَ السلاحُ في يَدَيْها — كَدُمْيَةٍ أو حِلْيَةٍ وزينةْ
لَنْ تَجْمَعَ الشَّكاةُ شَمْلَ شَعْبٍ — أو تَمْحَقَ الخِداعَ والضغينةْ
أو تَستحيلَ صَرْخَةً لِثأْرٍ — لِتُسْمِعَ الضمائِرَ الأمينةْ
نصاحَ جُرْحٌ نازِفٌ قَديمٌ : — صَدَقْتِ يا قَصيدتي الرزينةْ
مَنْ كان لا يُعينُهُ شُعورٌ — فَهَيْهاتَ هذا الشِّعْرُ أنْ يُعينَهْ
يا ضَيْعَةَ الحُروفِ حينَ تَشْقَى — لِتُرْخِصَ المعانيَ الثمينةْ
قَدْ قُلْتِ قَوْلَ الحَقِّ في بَلاءٍ — وجَنَّبْتِني بالعِبْرَةِ المُبِينةْ
فَلَسْتُ أدْعُو حَيَّةً ... ولكِنْ — أبْكي على حَبيبةٍ ... دفينةْ !

**خالد فوزي عبده**

---

## العدد الجديد من مجلة العربي

صدر حديثا العدد ٣٢٤ من مجلة «العربي» حافلا - كعادته - بالمواد الدسمة والدراسات القيمة على اختلافها، وقد تصدرها حديث الشهر بقلم الدكتور محمد الرميحي بعنوان تعلم كيف «تقرأ» الناس حيث تحدث فيه عن اكثر الكتب مبيعا على مدار حول كامل وهو كتاب « ما لا يعلمونه لك في معاهد ادارة الاعمال». حيث عزا ذلك الى فلسفته ومادته الجديدة، اضافة الى اثارته في عنوانه الغريب، ويرى بأن قيمة الكتاب تكمن في العودة الى وضع العلاقات الانسانية والقيم العليا من جديد موضع الصدارة.

«سوق السلاح، تجارة ام سياسة» موضوع يتعرض فيه امين هويدي لسوق السلاح منذ بدأت باختراع البارود في القرن الرابع عشر، ثم ازدهارها على مر الايام لتصبح في عصرنا ركنا مهما من اركان التجارة الدولية. ووسيلة تقوم بها حكومات على انقاض نظم اسقطت باستخدام القوة، وتشكيل السياسات الخارجية للدول وتوجهها وجهة معينة، باعتبار أن السلاح من اكثر العوامل تاثيرا على طبيعة العلاقات بين الدول.

ومن المواضيع التي ضمها العدد : مواقيت الصلاة والصيام في اقصى الشمال والجنوب للدكتور عبدالمنعم النمر، وتجديد التربية مطلب حضاري قومي للدكتور عبدالله عبدالدايم، وفرنان برودل عاشق البحر المتوسط للدكتور احمد ابو زيد.

ومن الموضوعات الادبية : لقاء في المنامة «قصيدة» للشاعر محمد الفايز، وحكاية شخص هامشي جدا «قصة» لمحمد صوف، والوطنية في شعر عبدالحميد الديب لحلمي الخولي، وغارق في العيون «قصيدة» لفاروق شوشة، والادب في افريقيا الجنوبية للدكتور عبدالقادر ياسين، والذي مات خطأ «قصة مترجمة» د - محمود موعد.

«حرب النجوم» التي فرضت نفسها موضوعا مثيرا لوكالات الانباء، والتي ستفرض نفسها على لقاء العملاقين. تاخذ مكانها بين محتويات العدد تحت عنوان «الفضاء ... ساحة الحرب المقبلة» بقلم سعد شعبان. كما ياخذ «الايدز» مكانه بعد الهلع الذي انتشر بين الناس نتيجة لظهوره بوجهه القبيح المخيف. حيث يتحدث الدكتور عماد شمس باشا حول هذا الموضوع بعنوان : «الايدز .. قصة من وصرخة تحذير».

في الاستطلاعات والمقابلات : «العربي تخترق ادغال صباح» ينقلنا سليمان مظهر في استطلاع مفيد الى افاق هذه الدولة المقبلة من اعماق المجهول.

الدكتور عبدالحميد يونس، وفاروق خورشيد وجها لوجه في لقاء مطول في مجالات ادبية عديدة. كما تشارك ثريا البقصمي في «الاسواق الشعبية في الخليج العربي».

منتدى العربي ضم عدة موضوعات منها : «خواطر انتخابية : المرأة ... وديمقراطية الاسلام» للدكتور حسان حتحوت، «وحول مشكلات الحوار الثقافي» لعبدالرزاق البصير، «والجديد في الطب والعلم» من اعداد يوسف زعبلاوي.

مكتبة العربي حملت كتاب الشهر «الاكتشاف المحيط» للدكتور امين العيوطي، والموسوعة الفلسطينية من المكتبة العربية - زياد عسودة، ومختارات من مكتبة العربي.

هذا بالاضافة الى عدد كبير من الموضوعات العلمية والادبية والابواب الثابتة والتي احتوت كل جديد مفيد لقراء العربي. كما ورد مع العدد «العربي الصغير» في حجمه وشكله ومحتواه المعهود، وفيه عدد من المواضيع القصصية والتاريخية والزوايا الطريفة والمسلية.





● الغلاف

---

### التصوير في الصعيد

ظاهرة الموسم السينمائي الحالي، هي تصوير الافلام على الطبيعة في صعيد مصر. هربا من البلاتوهات وصعوبة العمل في شوارع القاهرة .

وكان المخرج عاطف الطيب، قد صور مشاهد فيلم «الزمار» في الصعيد، وتبعه خيري بشارة، الذي صور فيلم «الطوق والاسورة». وهاهو عاطف الطيب يعود ثانية الى هناك لتصوير مشاهد فيلمه الجديد «الجهيني» الذي اعد له السيناريو والحوار مصطفى محرم عن قصة لمصطفى نصر .

الفيلم من انتاج محمود ياسين وتمثيله مع احمد زكي .

---

# « نوارة الملح » تطلع في تونس

## سوف عبيد مسكون بالطفولة والعائلة وقصائد مرهقة بالقيود والزوائد

« الشعر !. ليتني اعرف لماذا ؟ » هكذا قال الشاعر الفرنسي جان كوكتو حين سئل عن الشعر ومن الممكن ان نضيف « وكيف ؟ » لنقر في النهاية ان الشعر لا يثبت على كيف محدد ولا يرتاح الى تعريف وان كانت بعض الخصائص ثابتة لم تتغير فيه رغم ما حفرته الامكنة والازمنة في جسد الشعر من تحولات . وابرز هذه الثوابت سمة الاختزال والايقاع الذي يتناسل من بنية النص والصورة .

وككل ساحة شعرية ، فان التونسية تعج بكيفيات شعرية مختلفة بحيث تشكل في مجموعها فسيفساء متنافرة القطع احيانا ومتآلفة حينا .

وعلى مدى ثلاثة مجاميع شعرية هي « الارض عطشى » و « نوارة الملح » و « امرأة الفسيفساء » ظل الشاعر التونسي سوف عبيد وفيا للخط الذي رسمته جماعته في غير العمودي وغير الحر .. في اواخر الستينات وبداية السبعينات ، كما حرص على وفائه لاستاذه الشاعر الفقيد صالح القرمادي ، كرئيس قسم الالسنية بكلية الاداب سابقا .. وقد لا نجد في « نوارة الملح » مثالا لهذا الانتماء كقولة شعرية للقرمادي تصدرت المجموعة .

### لا تقل كما قيل واطلع مكان الشمس !

وهذه المقولة مفعمة بالطموح والتجاوز والاشعاع والتحريض على عدم الرضاء بما دون النجوم .

○

تحتل الطفولة حيزا كبيرا في الديوان ، وتعني الطفولة عند سوف عبيد البساطة في التعبير وملامسة الاشياء التي لم تعد تثير الانتباه . فقصيدة « النملة » لا توحي في كل سطورها المعدودة باي شيء اذا اخذت على حدة ومثلها قصيدة « المقهى » وكذلك قصيدة جناح و « الطين » لا تستهلك من القاموس الالفاظ العويصة العصية على الفهم دون اللجوء الى قاموس ذلك ان رؤية الشاعر لا تعير الثراء القاموسي كثير اهتمام ، فالاهم يظل في نهاية المطاف هو اللوحة الاجمالية التي تتشكل في ذهن القارىء بعد الاحاطة العامة بالمناخ الذي انبنت فيه القصيدة .

والشاعر لا يعتني ببناء جملته بناء محكما بعيدا عما « كما قيل » بقدر ما يهتم بالبنية الكلية للقصيدة مهملا في ذلك الموتيفات التفصيلية اهمالا :

« يجلس في صمته
لا يرد التحية
لا يلقي السلام
هو يسير في الشوارع
يشق الازقة والزحام

كما انه حريص على التقفية رغم انه لا يلتزم نظام التفعلية حرصا يوقعه في ما لا يلزم به من اراد لنفسه ان يختط ايقاعا لا علاقة له بما هو عروضي .

### « يمزق الاوراق يكسر الاقلام وهمس ببعض الكلام

ففي قصيدة « جناح » نجد : السلام . الزحام وحمام ونيام والاقلام والكلام على مدى العشرين سطرا المشكلة للقصيدة .

ويظل حنين الشاعر الى القافية جارفا بشكل يجعله اكثر الشعراء حبا في القيود وهي قيود ترهق جسد القصيدة فتمتلىء الاخيرة بزوائد لا طائل وراءها كما تزخر بعادي القول : « غامض كالسحر » «صافية كالتبر» الان قبل فوات الاوان يمكنك ان تضعي اللمسات الاخيرة لعينيك لشفتيك .. يمكنك اذا شئت اعادة التفاصيل الصغيرة ، ايتها الجميلة ؟

○

تصنع القصيدة في مخبر خلاق وتظل كل الالتفاتات فيها مهمة ، وان اقتطاع فقرات من جسد قصيدة لا يعني شيئا بالنسبة للبنية العامة للقصيدة ذلك انه لا يمكن لكل اجزاء القصيدة الا ان تتعاضل وتتعاضد وتتجادل لترفع القصيدة عاليا من هنا فان الاهمال لبعض التفاصيل ( بناء الجملة الخالية من الايحاء « وآخرها حفرة وكفن ، للممات ، قد اخل بالبنية الكلية للقصيدة وجعل احد عناصرها « كسولا » لانه لم يفرز طاقته الكامنة والقادرة على التفاعل الجدلي مع باقي النص .

ان في بعض الاسطر الشعرية طرافة اذا قيست بالنماذج الرتيبة المعادة المستهلكة التي اوردنا بعضها .

« الولد الذي ظل ولدا
ما زال يجلس في الصمت
ويقف في القلق
الولد الذي لعب بالطين
حزين حزين
جفت بسمته
كالطين !

او كما تجد ظلالا كثيفة في صورة غار الحوش القديم

« مثله مثل رحم الارض
دافىء في ظلامه
اليف في صخره
لا وحي فيه
الا .. همس الارض !

○

تتابع التفاصيل الريفية في جل قصائد الديوان وتنتقل في وصفية عفوية وذات منحى قصصي كما هو الشان عند الشاعر الفرنسي الكبير جاك بريفار الذي اختص بوصف بساطات باريس ملتمسا ما هو شعري فيها .

ولان سوف عبيد ابن ريف ، فان وجوده في المدينة يقر به من عالم الريف الحميم اكثر فاكثر دون ان ينسى همومه في المدينة .

« ابي متربع على حصيره
حبة اثر حبة .. في سبحته
صحراء في صمته
اسمر في جبينه البيضاء
امي
عروس دائما
ما احلى بسمتها في سواكها
بين الجهر والفنجان يدها
لماعة فضتها في سوارها
امي !
............
اقدامي كانت الارض
على مدى البصر
بلا حذاء.. بلا حدود
وبلا جواز سفر !

كما يظل سوف عبيد مسكونا بالاشياء الحميمة القريبة الى وجدانه العائلي ، مخاطبة زوجته في شهرها التاسع ، وصورة الاب والام والطفولة والعلاقة الانسانية بين المرأة والرجل والتفاصيل الصغرى كالمقهى والنملة والتاريخ والحضارة ( قصيدة خيول الافرنج ) .

وتظل القصيدة لديه مشغولة ببعض الزوائد المرهقة للجسد الشعري .. الا ان الذي يهم الشاعر والذي ظل مهيمنا عليه هو القصيدة كحالة كونية لا السطر الشعري .

○

**تونس « القبس »**

● الغلاف

### قصيدتان

#### النملة

النملة التي تدب على مهل
وعلى عجل

تحت الصخر وفي الحرث
تحلم بالجيفة وبالقمح
النملة التي تجوب المصر
والقفر

وتدخل المغارة والقصر
النملة الكادحة الفالحة
لا عطش ولا ظل

النملة التي تلتصق بالارض
تتسلق الى الثمر
وتؤنس في القبر
النملة التي تملأ العين
وتشرب الزين
تدوسها الاقدام
لكنها تمضي !

#### المقهى

الذين جلسوا هنا
الذين يجلسون هناك
زجاج
دخان
كلام
لكن
من ستثبت بصماته
بعد مسح الطاولة !

---

### دراسات اسلامية

عن المعهد العالي للدراسات الاسلامية الذي تاسس مؤخرا في بيروت من قبل جمعية « المقاصد الخيرية » صدر العدد الاول من المجلة المتخصصة في الشؤون الاسلامية « دراسات اسلامية » .. وقد جاء في المقدمة ان للدراسات التي تضمها هذه المجلة - الكتاب مغزى خاصا بالنسبة للمعهد العالي للدراسات الاسلامية . فهي باكورة منشوراته واطلالته الاولى عبر كتاب مطبوع على الاوساط الاكاديمية المعنية بالدراسات الاسلامية . ثم ان هذا الكتاب يصدر وحرب لبنان لا يهدأ لها اوار منذ عشر سنوات او يزيد .

فاصدار كتاب علمي في الدراسات الاسلامية في هذه الظروف اثبات بان الفكر الاسلامي في لبنان مهما ادلهمت الظلمات حوله يبقى حيا نشطا ، بل ان من دلائل اصالته واصالة اهله ان يستمر الانتاج فيه في هذه الظروف العصيبة .

تضمن العدد الاول من « دراسات اسلامية » خمس دراسات هي : « السلطة في الاسلام : دراسة في نشوء الخلافة » للدكتور رضوان السيد . « الاتجاهات الرئيسية في الفكر المعاصر : مالك بن نبي » للمحامي عمر مسقاوي . « الابحاث الحديثة في التربية والتعليم عند المسلمين - دراسة ببليوغرافية » للدكتور هشام نشابه . « التيارات الكبرى في التصوف » للدكتورة وداد القاضي . « والفن العسكري الاسلامي في النظرية والتطبيق » للعميد الركن الدكتور ياسين سويد .

---

## مفكرة الطالب المدرسية زاد جديد من المعلومات

في سبيل خدمة الطالب، ووضع بعض المعلومات والمستلزمات العلمية والفكرية في متناول يده، صدرت اخيرا عن دار النشر - غلوبال - بلندن، مفكرة الطالب المدرسية باسلوب فني جديد يمزج حسن اختيار المعلومة وجودة الانتاج.

● الغلاف

اشتملت المفكرة على جداول للتقويم الهجري والعطل الرسمية والاعياد، وانواع المقاييس والاوزان والمساحات، وخريطة لدول مجلس التعاون مع بعض المؤشرات العامة عن الدول الاعضاء فيه، كما تطرقت لبعض الاختراعات والاكتشافات. واتجهت الى عقل الطالب وذاكرته عن طريق وضع اسئلة ومعلومات عامة، وبعض الموضوعات الثقافية والمتنوعة مثل عجائب الدنيا السبع، والجامعات والمساجد، واعظم المخترعين والمكتشفين والاطفال المعجزة، والتربية والتعليم، ورموز العناصر والارقام الذرية واسماء الدول والعواصم والاعلام وغيرها من الامور التي تهم الطالب في معلوماته العامة اللازمة.

كما جاءت المفكرة باللغتين العربية والانكليزية، واحتوت على مساحات كافية لتحتضن مذكرات الطالب، ولتكون رافدا له في تذكيره بواجباته والتزاماته اليومية.

وجدير بالذكر ان المفكرة موجودة في الكويت وتحت متناول ايدي الطلاب.

---

### مفكرة الثقافة

## التمر من اميركا

يبدو اننا في المستقبل القريب لن نستطيع ترديد المثل القائل « يا بائع التمر في هجر » حين نشاهد في اسواقنا العربية التمر الاميركي القادم .. وقد وضعت عليه علامة ( العربي ) .. ذلك لان « هجر » ستكون مهجورة .. ونخيلها مقطوعا .. ولا يتفيأ سكانها غير ظلال العمارات الشامخة التي لن تصلح حتى كابراج لتربية الحمام و « هجر » هذه هي كل منطقة عربية .. كل بقعة وكل صحراء عرفت بانها ام التمر .. والنخيل .

فعما قريب ستبدأ ملايين اشجار النخيل المزروعة حاليا في كاليفورنيا بالاثمار .. وستقوم الشركات الاميركية بكل ما عرفته الخبرة العربية من وسائل تأبير النخيل ، وانضاجه ، وجمع اعذاقه ، وكبس تموره .. واستخدام اصغر جزء فيه .. ومن ثم تصديره خاصة الى الوطن العربي الذي سيحترم هذه المرة التمر الاميركي .. لانه قادم من هناك .. وليس من القرى العربية الضائعة .

ستكون السفرية كاملة حين يعرف الاميركيون اننا كنا نصنع من النخل اسرتنا .. وسقوف بيوتنا ، وعسلنا ، ونيران مواقدنا .. وعلف حيواناتنا .. ومكيفات بيوتنا الحارة .. فيقومون بصناعة كل هذا .. وتصديره الينا رخيصا .. غير مكلف كثيرا .. وينسجم مع اجواء بلادنا .. بدل هذا الحديد والاسفنج الذي يلهب ظهورنا .

سنقول شكرا بالطبع .. حيث وصلنا الى درجة جعل الاميركي يحترم النخلة .. والتقاليد العربية .. والثقافة العربية .. وكل ما هو عربي .. ولكن اخشى ما نخشاه .. هو ان ننسى في غمرة ذلك ، ان الاميركيين وضعوا علامة ( الهندي الاحمر ) على علب الفاصوليا الحمراء التي تصدرها حاليا اخصب اراضي الهندي البائد . تماما مثلما نتوقع ان يضعوا ( العربي ) على علب التمر كعلامة تجارية ناجحة لا تتبارى !

**محمد الاسعد**

السفير البريطاني السابق في بيروت لـ«القبس»:

## دايفيد روبرتس :
# تقسيم لبنان وتحييده هما الحل المثالي

■ وضع لبنان يشبه سويسرا فلماذا لا نجرب الكانتونات ؟
■ بيروت مدينة من الصعب السيطرة عليها
■ من السهل تسليح الناس لكن الصعوبة في نزع سلاحهم
■ اذا استمر اللبنانيون بتصفية حساباتهم فالقتال باق الى الابد
■ تسوية المشكلة الفلسطينية لا تتحقق في عهد عرفات
■ الاسد هادىء وصعب والجميل لا يتمتع بقاعدة سلطة مستقرة

اكد السير دايفيد روبرتس السفير البريطاني الاسبق في بيروت انه من مصلحة جميع الاطراف في الشرق الاوسط ان يصبح لبنان دولة محايدة على غرار سويسرا في اوروبا وطالب بضمانات دولية من الامم المتحدة لتحقيق ذلك حتى يمكن لهذا البلد العربي ان يقوم بدوره الصحيح في المنطقة.

وقال روبرتس الخبير في شؤون الشرق الاوسط في حديث خاص مع «القبس» ان هذا الاقتراح سيكون في مصلحة سوريا لانه سيؤمن الجناح الايمن لها ، «وسيحقق ذلك ايضا مصلحة اقتصادية للجميع.. لان معناه عودة لبنان الى وضعه الذي يعتبر مماثلا لوضع سويسرا، اي انه سيصبح مركزا دوليا للمال والتجارة.

واوضح ان هذا هو «الحل المثالي» للمشكلة اللبنانية ولكنه اعرب عن بعض الشكوك في امكانية تحقيق ذلك في المدى القريب.

ومضى السفير السابق الذي خدم ايضا كسفير لبلاده في سوريا ان تطبيق فكرة «الكانتونات» او الاقاليم السويسرية في لبنان سيكون بمثابة اعتراف بالامر الواقع الموجود حاليا هناك بالفعل حيث ان هناك مثلا سلطة للدروز في الشوف، وللموارنة في جبل لبنان... وهكذا...

واشار الى ان فكرة هذا التقسيم قد جريت من قبل في لبنان عام ١٨٤٥ فلماذا لا تجرب الان من جديد برغم ان اللبنانين يكرهون كلمة «الكانتونات» ولكن مشكلات لبنان تشبه مشكلات سويسرا ؟

ومع ذلك يعرب السير دايفيد الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة عن مشكلة لحل سريع لمشكلات لبنان ويقول انه جرت محاولات وطرق عربية ومهما كان المرء متفائلا فانه يصعب القول بان هناك مخرجا سريعا.

ويعتقد انه قبل التوصل الى اي حل ينبغي اولا استعادة النظام والقانون في البلاد مهما كان ذلك غير كامل لانه من المتعذر في ظروف لبنان طلب توفير السلام والاستقرار الكاملين ولكن على الاقل تحقيق قدر من الاستقرار بحيث لا يخشى الناس الخروج من منازلهم

ويعيد الى الاذهان انه كانت هناك اتفاقات متعددة من قبل لتحقيق وقف اطلاق النار في لبنان معربا عن الامل في ان المحاولة التي تبذل حاليا للتوصل الى وقف جديد لاطلاق النار ستنجح وستستمر.

ويشدد دايفيد روبرتس على ان سوريا لها نفوذ ومصلحة مشروعة في لبنان وهذا لا يمكن انكاره حتى بمجرد نظرة عابرة الى خريطة المنطقة لان لبنان يعتبر في الجناح الايمن لسوريا التي تواجه اسرائيل وهذا وحده يكفي علاوة على المصالح الاقتصادية الواضحة ومن ناحية اخرى فانه في مصلحة الجميع في الشرق الاوسط بما في ذلك سوريا ان يصبح لبنان دولة محادية.

### السلام ليس من مصلحة تجار السلاح

وردا على سؤال عن رأيه في فرص تحقيق السلام في لبنان ومدى استعداد زعماء الطوائف المختلفة لذلك يقول الخبير البريطاني في الشؤون اللبنانية والسورية.

ان الناس العاديين في لبنان وربما زعماءهم يريدون ذلك ولكن المشكلة هي انه في ظل وجود الميليشيات المسلحة التي تتلقى مرتبات ثابتة فان هذه العناصر التي تشكل قوام هذه الميليشيات لها مصلحة في استمرار الحرب وقد اعتادت على حمل المدافع واصبحت تكسب عيشها بمجرد الاستمرار في القتال . وهناك ايضا مصالح اقتصادية مثل حالة تجار السلاح الذين يريدون ايضا استمرار القتال.

ويستطرد قائلا انه من السهل تسليح الناس ومن الصعب بعد ذلك نزع سلاحهم.

وحول القوى التي لها مصلحة في استمرار الحرب الاهلية في لبنان يقول انه لا يعتقد ان الرئيس الليبي العقيد القذافي مثلا قد اخفى حقيقة انه مد «المرابطون» بالسلاح ويمكن ايضا ان نتساءل كيف وصل الايرانيون الى منطقة البقاع لان ذلك لم يكن ممكنا بدون مساعدة وتشجيع سوريا او موافقتها الضمنية على الاقل. وهناك امثلة اخرى عديدة.

ويشير الى انه من الواضح ان هناك نوعا من الدعم المالي الخارجي لبعض العناصر اللبنانية وخاصة بالنظر الى نوع السلاح الذي حصلت عليه بعض الفئات فمن الضروري انها قد تلقت اما من الاتحاد السوفيتي مثلا مباشرة او من الدول التي تتلقى السلاح السوفيتي.

ولكنه يقول ان التفاصيل الدقيقة لهذه الامور ليست معروفة ويخشى السفير البريطاني السابق انه اذا ما استمرت الفئات اللبنانية في تصفية حساباتها من حيث الخسائر في الارواح وعدد القتلى فان هذا قد يمضي الى الابد لسوء الحظ لان طرفا سيظل منتصرا على الاخر بطريقة او باخرى.

### الاسرائيليون منعوني من الاقتراب من الميناء

وعن رأيه في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذي كان اثناءه يعمل كسفير لبلاده في بيروت يقول السير دايفيد روبرتس انه بالرغم من ان اسرائيل تمكنت موقتا من التخلص من الفلسطينيين كمنصر نشط في لبنان الا انها لم تحقق اي امن خاص لها كما فقدت التاييد الدولي وعانت من خسائر في الارواح واثارت استنكارا شديدا وعميقا من جانب الرأي العام الاسرائيلي نفسه، في مقابل كسب زهيد جدا «ولذلك فانني كلما نظرت الى المغامرة الاسرائيلية في لبنان بامعان اكثر واكثر الان اصبح اكثر حيرة حول المكسب الذي تحقق من ورائها».

وادان بشدة القصف الاسرائيلي المخيف والسيىء جدا لبيروت والذي «شاهدته بنفسي فعلا والذي لم يكن على الاطلاق يقتصر على المواقع الفلسطينية وكذلك المعاملة غير الانسانية للسكان المدنيين وقطع التيار الكهربائي والماء عنهم.. وقد ادى هذا الى تقلص التاييد لاسرائيل بدرجة كبيرة وخاصة بين قطاعات الاميركيين الذين صدموا من جراء هذا التصرف».

ويروي الخبير البريطاني انه قد تعرض لتجارب شخصية مريرة اكثر من مرة مع الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا وقتها منعه بوقاحة من الاقتراب من الميناء في بيروت عندما كان يحاول التوجه من منزله في بيروت الغربية الى وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت الشرقية.

وحول عمل القوة متعددة الجنسيات في بيروت وقتها وذكرياته عن تلك الفترة يقول السفير السابق انه كان وثيق الصلة جدا بهذه الاحداث ويدافع عن فكرة تشكيل هذه القوة التي كانت طيبة في غياب مرابطة قوة تابعة للامم المتحدة في كل انحاء العاصمة اللبنانية مع توفر صلاحيات لها لاستتباب السلام ويشير الى انه لاسباب عديدة جدا لم يكن ممكنا تنفيذ هذه الفكرة المثالية ويعرب دايفيد روبرتس عن اسفه لتخلي الاميركيين عن القوة المتعددة فيما بعد لاسباب اخرى بعد التدخل الاميركي الشديد من خلال القصف المدفعي العنيف من جانب القطع الحربية الاميركية المرابطة في البحر المتوسط مثل «نيوجيرسي» وغيرها.

ويوضح ان بيروت مدينة يصعب السيطرة عليها ما لم يتم السيطرة على الشوف والتلال الاخرى المحيطة بها ويتنقد بصراحة التدخل العسكري الاميركي مؤكدا انه قد ابعد القوة المتعددة الجنسيات عن عملها الرئيسي الذي جاءت من اجله واصبحت طرفا مشتركا في النزاع بينما كان الهدف الاصلي لها ان تسيطر على الامن في مناطق معينة لكل وحدة منها.

واستطرد السفير البريطاني السابق انه عاد الى لندن في يوليو ١٩٨٣ قبيل انحساب القوة المتعددة الجنسيات بفترة وقبل حدوث الكارثة» التي لحقت بجنود البحرية الاميركيين هناك.

وعن رأيه في سر عدم تعرض الوحدة البريطانية في القوة المتعددة لاي اصابات في الاوراح خلال عملها في بيروت قال انه «كما هو الحال دائما في الحرب فان ذلك يرجع الى حسن الحظ الى حد كبير، علاوة على ان هؤلاء الجنود البريطانيين عملوا من قبل في اقليم ايرلندا الشمالية وخبروا هذا النوع من الحروب المتقدمة للعصابات.»

### مع النفوذ السوري في لبنان

وعن رأيه في مستقبل الدور السوري في لبنان يعيد القول بأنه من الضروري ان يكون لدمشق نفوذ معين في بيروت، ويمضي قائلا: «انني اتحدث الان بوصفي صديقا لسوريا فقد عملت كسفير لبلادي في دمشق من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٦، ووصلت الى مقر عملي هناك قبل ثلاثة ايام من نشوب حرب اكتوبر.. ويمكنني القول ان افضل مصالح سوريا يمكن ان تتحقق كما قلت من قبل من خلال لبنان المحايد الذي سيظل لسوريا فيه بالضرورة نفوذ ومصالح اقتصادية وامنية. ولكن سوريا سيكون بوسعها حماية هذه المصالح افضل لو لم يكن لها قوات على الاراضي اللبنانية».

ويطالب دايفيد روبرتس ايضا بقيام علاقات دبلوماسية عادية بين سوريا ولبنان بسبب المتاعب التي يلقاها اي شخص اجنبي بسبب عدم وجود سفارتين لكل منهما وخاصة اذا ما اراد الحصول على تاشيرة دخول لسوريا خلال وجوده في لبنان.

ويتحدث السفير السابق عن الميثاق الوطني اللبناني فيقول: ان الزمن قد عفا عليه تماما ولم يعد يعمل وليس من الممكن اعادة النظر فيه الان لانه يصعب معرفة عدد كل طائفة لبنانية «وان افضل طريقة لتفادي الصراعات والحساسيات هي انشاء هذه الكانتونات المقترحة على ان يرافقها جهاز فيدرالي يتم الاتفاق عليه وبحيث يكون قائما على اساس غير طائفي ويمارس العمل في مجالات الدفاع والشؤون الخارجية عدة سلطات محلية اخرى محدودة ويعرب عن الامل في ان يوافق الزعماء اللبنانيون على مثل هذا التصور لانهم جربوا كل شيء اخر ولم ينجحوا.

### بيريز سينسحب ولكن...

وحول موقف اسرائيل من المشكلة اللبنانية يعتقد السفير السابق ان رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز يسعى في رايه للخروج من لبنان تماما «ولكن الائتلاف الحالي الغريب الشكل في اسرائيل يضعه في موقف صعب يجعله ليس سيد امره..»

ويعرب روبرتس عن شكه في امكانية استمرار جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل ويقول انه عندما تكمل اسرائيل انسحابها فان هذه القوة ستتلاشى تدريجيا وسيهجرها المشاركون فيها، وبالنسبة لوضع القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان يقول الخبير البريطاني في شؤون الشرق الاوسط في حديثه مع القبس انه لسوء الحظ فان دور اليونيفيل قد تقلص تماما، وهذه ماساة كبيرة لان القوات الدولية حققت اشياء طيبة كثيرة منذ انشائها في مناطق مختلفة من العالم. ومع ذلك تعرضت لمعاناة شديدة.

وقد جاء فشل اليونيفيل في لبنان بسبب خطا هؤلاء الذين تخطوا سلطة الامم المتحدة مثل اسرائيل والفلسطينيين في الماضي.

ودعا السفير السابق الى اعادة اصلاح جذري لوضع القوة الدولية في لبنان حتى تتمكن من القيام باي دور ايجابي وقال انه ينبغي تجديد صلاحيات القوة الدولية ومنحها مزيدا من القوة.

ويرى ان القوات الدولية ينبغي ان ترابط في جنوب لبنان وربما تدعو الحاجة الى مرابطتها في البقاع اذا ما اردنا ايجاد قوة عازلة بين اسرائيل وسوريا هناك.

ويقول السفير البريطاني المتقاعد ان الاحساس السائد الان هو اهمية ان توجد قوات دولية ولو ناقصة الصلاحيات في لبنان بدلا من عدم وجودها على الاطلاق.

وردا على سؤال عن رايه في سبب عدم حدوث مواجهة بين اسرائيل وسوريا في البقاع يقول انه «عندما قامت اسرائيل بغزوها للبنان في عام ١٩٨٢ فانها اسقطت عددا كبيرا من الطائرات الحربية السورية وحطمت العديد من الدبابات السورية وبعد ذلك لاسباب غامضة لا افهمها تماما توقفت القوات الاسرائيلية عن التحرش بالسوريين وربما تكون اسرائيل قد قررت عدم الدخول في حرب مباشرة مع سوريا ومن الواضح ان السوريين ايضا لم يريدوا الهجوم على القوات الاسرائيلية نظرا للتجارب السيئة التي ترتبت على مثل هذا الامر في الماضي.. ولهذا فان كلا الجانبين قررا لاسباب مختلفة الوقوف في اماكنهما الحالية»

ويصف روبرتس الوضع بين قوات البلدين في البقاع بانه «محير وانه ربما قد تحقق ذلك من خلال اتفاق ضمني وهذا يحدث كثيرا اثناء الحرب».

ويعتقد ان عدد القوات السورية الموجودة في البقاع بلغ في فترة من الوقت ٤٠ الف جندي ولكن حدث تخفيض بعد ذلك بحيث يبلغ قوامها حاليا ما بين عشرة الى عشرين الف جندي ولكنه لا يعرف الرقم الصحيح على وجه الدقة.

وحول النفوذ الخارجي للدول المختلفة في لبنان يقول الخبير البريطاني: «ان الفرنسيين سيكون لهم دائما نفوذ هناك سواء ثقافي او ديني او تجاري ولكن بالنسبة للبريطانيين فان الوضع الغريب فبرغم ارتباطنا بشكل او باخر بلبنان فانه يبدو ان الشعب البريطاني لا يعتقد ان لنا مصلحة مباشرة هناك» ولكن السفير السابق يقول ان حقيقة الامر ان بريطانيا على مر التاريخ لعبت دورا او اخر في لبنان سواء خلال غزو محمد علي له او قيام بريطانيا بتحرير لبنان من فيشي الفرنسي. ويؤكد ان تاريخ بريطانيا كان مرتبطا بشكل مباشر بلبنان على مدى المائة والخمسين عاما الاخيرة على نحو لا يدركه الشعب هنا ويدعو الى دور بريطاني اكبر في لبنان وخاصة في مجال زيادة التجارة.

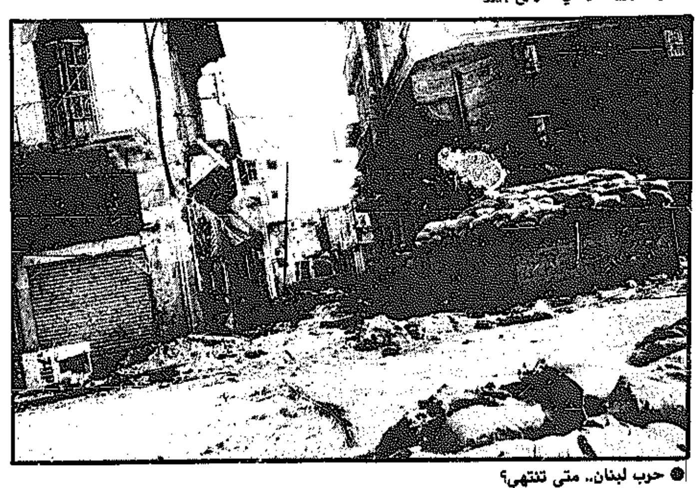
ويشير الى ان الاهتمام الاميركي في لبنان يمكننا ان نلمسه من خلال الجامعة الاميركية في بيروت وحدها علاوة على ان هناك جالية لبنانية متزايدة جدا في اميركا وتضم مختلف العناصر والديانات.

وبالنسبة لوضع الحكومة والرئيس اللبناني حاليا يقول روبرتس انه بالرغم من تداعي نفوذ الجانبين هناك الا ان ذلك حدث في سوريا مثلا في عام ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠ فلم يكن للحكومة هناك اي تاثير على مجرى الاحداث ويعيد السفير المتقاعد الى الاذهان الحقيقة القائلة بأن كلا من لبنان وسوريا قد اصبحا دولتين منذ ٤٢ عاما فقط وهذا ليس امرا كبيرا في حياة الشعوب.

ويتساءل عن نوع الحكومة التي سيتم تشكيلها في حالة تثبيت وقف اطلاق النار والتوصل الى اتفاق عام بين الفئات اللبنانية ويعتقد انه سيستمر ايضا منصب رئيس الجمهورية هناك وحتى اذا اردنا ادخال تعديلات على الصلاحيات المختلفة فينبغي ان يتم ذلك بطريقة سلمية ومشروعة.



● قوات بريطانية في شوارع بيروت



● حرب لبنان.. متى تنتهي؟

### ذكريات في بيروت

وعن ذكرياته عن الوجود الفلسطيني في لبنان ثم خروج قوات المنظمة من هناك بعد غزو اسرائيل لها يوضح السير دايفيد انه قد كان يتعامل مع المنظمة خلال تلك المدة لان بلاده «تعتقد انها عامل في الشرق الاوسط وكنا نريد معرفة ارائهم وماذا يريدون عمله، وكان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية موجودا وقتها في بيروت وكنت انا الشخص الذي يجري الاتصالات البريطانية الرئيسية وكان ذلك في عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣».

وعن رأيه في عرفات وقتها يقول «انه كان شخصا معقولا جدا وربما يكون وجهات نظرة تتسم بالعنف ولكنه كان يجادل بشانها على نحو معقول».

ولكن السفير البريطاني السابق يصف تصرف الفلسطينيين وقتها في لبنان بانه «كان يتسم بعدم الحكمة جدا وكانوا يتصرفون وكانهم يملكون لبنان ولهم السيطرة على شؤونه ولكن اذا ما وضعت نفسي في محلهم وتصورت انني فلسطيني شاب طرد والده من ارض فلسطين واصبح مشردا فانه ربما كنت ساتصرف بنفسي بهذه الطريقة لو كان معي بندقية».

ويزعم بان الفلسطينيين اثاروا قدرا كبيرا من السخط على سياساتهم في لبنان وهم يدفعون الان ثمن ذلك على نحو باهظ.

ويلاحظ «ان الفلسطينيين كانوا في عام ١٩٨١ في اوج قوتهم في لبنان ولم تكن للسلطات اللبنانية اي قدرة للسيطرة عليهم».

ويروي انطباعات عن تلك الفترة وكيف كان يحاول ان يعرف رأي عرفات والمنظمة في آفاق التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي ويقول «انه كان من الصعب الادعاء بان المنظمة ليست موجودة وبالتالي كنا في حاجة الى ان نعرف رأي عرفات في سبل تحقيق تقدم .. وكان من الصعب التاكد من ذلك لانه كان احيانا يحبذ فكرة عقد المؤتمر الدولي في جنيف مثلا ثم تثار بعد ذلك مشكلة رفض اسرائيل الجلوس للتفاوض مع المنظمة».

وعن رأي عرفات في الاعتراف باسرائيل يقول انه حسبما يذكر فان رئيس منظمة التحرير كان يرى ان هذا هو «الكارت الاخير» الذي ينبغي ان يلعبه الفلسطينيون.

ويقول روبرتس أن عرفات كان له وقتها في عام ١٩٨١ سيطرة كاملة على الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت.

### الدور الاميركي في خروج الفلسطينيين

ويضيف بان الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية كانوا يتحدثون بلغة واحدة ولكن الفلسطينيين في دمشق كانوا يتحدثون احيانا بلغة مختلفة.

ويمضي السفير السابق في رواية ذكرياته عن فترة الخروج الفلسطيني من بيروت بعد الغزو الاسرائيلي لها فيقول ان الاميركيين قاموا بمفاوضات طويلة لتامين خروج عرفات ورجاله من هناك وقد كان من مصلحة اميركا وجود منظمة التحرير وكذلك فان من الاكيد ان هذا في مصلحة اسرائيل نفسها سواء اقرت بذلك ام لا «لان المنظمة في رأيه اكثر تمثيلا للفلسطينيين من اي هيئة اخرى».

ويعرب روبرتس عن انطباعه بانه من خلال احاديثه مع عرفات وقتها فانه كان يخرج بالفكرة القائلة بانه من غير المرجح ان تحقيق تسوية للمشكلة الفلسطينية سيتم خلال عهد عرفات وانه سيسلم السلطة فيما بعد للاخرين وربما ينجح بعضهم في وقت لاحق.

ويرجع بذاكرته الى مفاوضات فيليب حبيب المبعوث الاميركي وقتها لتحقيق انسحاب المنظمة من العاصمة اللبنانية، فيقول انه ليس في وضع ليسمح له بالقاء اضواء كبيرة على هذه الفترة، بسبب طبيعة الوضع في بيروت وقتها «لان السفارة البريطانية كانت تعمل من «سوبرماركت» وكان فيه تلكس وكنت انا اعيش في منطقة جنوب شرقي بيروت وكنت يوميا اسافر من هناك الى ادارة السفارة واثناء ذهابي او عودتي امر بالسفارة الاميركية في اليرزة في الطريق اتجاه بعبدا وكنت التقي بفيليب حبيب هناك وبالرغم من العلاقة الودية بيننا الا ان اتصالاتنا كانت مفصولة جغرافيا الى حد كبير».

ويقول انه اعتمادا على الذاكرة فان الاميركيين كانوا متلهفين لتحقيق الانسحاب الفلسطيني من بيروت على نحو امن لانهم كانوا يلمسون التعقيدات الكثيرة التي ينطوي عليها عدم تحقيق ذلك.. ومن هنا نشات فكرة القوة المتعددة لايجاد نوع من الضمانات للاسرائيليين والفلسطينيين على السواء وتامين الخروج الفلسطيني بسلام من هناك مع ضمان عدم تعرض للوحدات الفلسطينية للهجوم عليها من جانب اسرائيل اثناء خروجها في محاولة لتدميرها تماما ولذلك توصل الاميركيون الى فكرة ضرورة وضع قوة بين الطرفين للفصل بينهما ولتامين الخروج الفلسطيني والسوري من بيروت.

ويكشف الخبير البريطاني النقاب عن ان اميركا توصلت الى فكرة نقل مقر منظمة التحرير الى تونس لانها كانت على مسافة بعيدة جدا عن لبنان وكذلك لانها مقر الجامعة العربية وبعد ذلك كانت تونس على استعداد لقبول قيادة المنظمة.

ويعتقد دايفيد روبرتس ان المملكة العربية السعودية ومصر لعبتا دورا ما في تامين خروج قوات عرفات من بيروت.

ولكنه يتذكر ان معظم البعثات الدبلوماسية العربية انسحبت من لبنان وقتها.

ويشير الى ان احدى المشكلات الرئيسية كانت عدم وجود حوار مباشر بين اميركا والمنظمة لترتيب الانسحاب الفلسطيني من هناك.

وكان التفاوض يتم عن طريق صائب سلام من ناحية وشفيق الوزان رئيس وزراء لبنان وقتها من ناحية اخرى ولكن صائب سلام رفض التوجه لمقابلة الاميركيين لان ذلك كان معناه عبوره مواقع التفتيش الاسرائيلية «وقلت له مرة لماذا لا تذهب لمقابلة حبيب؟ وعرضت عليه اصطحابه في سيارتي ولكنه رفض بشدة المرور عبر المواقع الاسرائيلية».

ويعتقد السير دايفيد روبرتس ان مشكلة عدم وجود حوار مباشر بين الاميركيين والفلسطينيين ادى الى نوع من التعقيدات وعدم وضوح الرؤية تماما وكانت احدى المشاكل ان عرفات لم يكن ليعرف مباشرة ماذا سيقول الوزان او صائب سلام لفيليب حبيب او العكس نتيجة لان الاتصالات لم تكن مباشرة بين الجانبين».

ويعترف بانه هو نفسه لعب «دورا صغيرا في هذا الشان فقد كنت اوجه بعض النصائح لعرفات وابلغه برأي الاميركيين في هذا الامر اه ذلك وقد قام بنفس المهمة السفيران الفرنسي والايطالي في بيروت».

### لا خطوات للسلام قبل قمة جنيف

وردا على سؤال اخر عن رأيه في فرص تحقيق السلام في الشرق الاوسط يقول دايفيد روبرتس: نعم هناك فرصة ولكن ليس هناك شيء يؤكد في سياسات الشرق الاوسط، ومع ذلك علينا ان نستمر في تشجيع الحوار واتخاذ خطوات جدية في هذا الشان من جانب جميع الاطراف.

ويستبعد قيام اميركا باي تحرك نحو الشرق الاوسط الى ان ينتهي من اجتماع القمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ولهذا فليس من الممكن ان يتخذ ريغن اي خطوات الى ما بعد ذلك بفترة.

وحول الدور السوري في الشرق الاوسط يقول السفير البريطاني السابق في سوريا انه لن يمكن التوصل الى تسوية نهائية للنزاع في المنطقة بدون اشتراك سوريا في الحل وبالتالي الاتحاد السوفيتي في النهاية وسواء عاجلا ام اجلا ينبغي ادخال دمشق في الحل لانه ينبغي حل مشكلة مرتفعات الجولان».

ويقول الدبلوماسي البريطاني السابق ان سوريا بوسعها «تقويض اي حل» اذا لم يحقق مطالبها.

ولا يرى دايفيد روبرتس ان الموقف يائس تماما بالنسبة لامكانية التسوية ولكنه مع ذلك صعب جدا.

ويطالب بان يتفق ريغن وغورباتشيف على خطوط عريضة للتسوية وبطريقة عامة وهناك اساس يدعو الى الاتفاق وينطلق من قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وكان الروس قد وافقوا عليه مثلهم مثل الاميركيين.

ويشير الى احتمال ان يكون السوفيت على استعداد لان يوافقوا على نوع من الاتفاق حول الضفة الغربية في مقابل اتفاق آخر حول الجولان وربما يكون ذلك ايضا في مقابل قبول كل من موسكو وتل ابيب لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية.. «وربما يمكن الوصول الى صفقة من هذا النوع ولكن ليس هناك اي شيء مؤكد في هذا الشان».

ويعود دايفيد روبرتس الى الحديث عن لبنان وعلاقة ذلك بتسوية مشكلة الشرق الاوسط فيقول ان تحقيق انفراج في الوضع اللبناني امر يبدو اكثر سهولة من فرص التسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي كله.

### رأيه بالاسد والجميل

وعن رأيه في الرئيس السوري حافظ الاسد بوصفه قد خدم كسفير لبلاده هناك وتعامل معه يؤكد الدبلوماسي المتقاعد ان الرئيس السوري رجل معقول ولكنه صعب المراس جدا ولا يتراجع عن مواقفه ولكن علاوة على ذلك كله فهو يتمتع بهدوء اعصاب ولا يثور بسرعة وقد كان الاسد ناجحا جدا في تعزيز وضعه الشخصي وهو الان قد تقلد منصب الرئاسة في سوريا منذ ١٥ عاما وهذا امر لم يسبق له مثيل هناك وهذا يؤكد قوة موقفه.

ويقول روبرتس ان هذا كله يجعل الاسد في موقع يتيح له ان يتخذ موقفا مرنا في اي مفاوضات مقبلة عن اي حاكم اخر تقليدي في سوريا.

ويشير في هذا الصدد الى ان الاسد لهذا كان بوسعه الموافقة على قيام لبنان المستقل وهو امر لا يمكن لاي رئيس ضعيف في سوريا الموافقة عليه.

وبالنسبة للرئيس اللبناني امين الجميل يقول انه اثناء تعرفه عليه كان الشيء الذي يقلقه انه كان يعتقد انه يعمل على نحو شاق جدا اكثر من اللازم وقد ابلغته بذلك شخصيا».

ويعرب عن تقديره واحترامه للجميل ويقول انه تولى المنصب في وقت لم يكن يتوقع فيه ذلك مطلقا ولكنه يقر بان الجميل يواجه مشكلات عويصة طالما ان الموارنة متقسمون ولذلك فانه لا يتمتع بقاعدة سلطة مستقرة.. وهناك الان فئات عديدة داخل الفئات المارونية على نحو لم يسبق له مثيل اطلاقا وهذا يضعف مكانة الرئيس اللبناني.

ويقول ان الطريق الوحيد الذي يمكن اي رئيس لبناني من تحقيق النجاح هو ان يلقى في المقام الاول تاييد ومساندة كاملة من الفئة اللبنانية التي ينتمي اليها (الموارنة) واذا لم يحصل على ذلك فانه سيكون «مموما جدا وسيعمل كمسؤول تنفيذي فقط اي كرئيس شرف ورمزي»».

وعن المصاعب الجسيمة التي واجهته في عمله كسفير لبلاده في لبنان يعترف دايفيد روبرتس انه قد تعرض لمشكلات جسيمة ولكنها كانت جديرة بالاهتمام وانها كانت في الوقت نفسه مرضية جدا وقد خرج منها بعدد كبير من الاصدقاء اللبنانيين الذين يكن لهم كل محبة حتى الان.

لندن ـ القبس

■ غزو لبنان لم يحقق شيئا لاسرائيل سوى الاستنكار العالمي والاسرائيلي ايضا لتصرفاتها

■ بريطانيا لا مصلحة مباشرة لها في لبنان .. ووجود قوات دولية بصلاحيات ناقصة افضل من عدم وجودها

## كلمة السر

اعداد : رائد حسن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد شعراء الأرض المحتلة .

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ف | ي | ا | ل | ر | م | ا | ل | ل | و | ا | ء | م | ن |
| ٢ | ر | ك | ز | و | ا | ر | ف | ا | ت | ك | د | م | ا | م |
| ٣ | ي | ا | ي | د | ا | و | ل | ا | ض | ه | ن | ت | س | ي |
| ٤ | ص | ب | ا | ح | م | س | ا | ء | و | ي | ج | ه | م | ل |
| ٥ | ن | ص | ب | و | ا | م | ن | ا | ر | ا | ي | و | ح | ي |
| ٦ | ل | و | ف | ي | د | غ | ل | ا | ل | ي | ج | ا | ل | ى |
| ٧ | ج | ع | ل | و | ا | ا | ء | ا | ض | غ | ب | ل | ا | م |
| ٨ | ب | ي | ن | د | غ | ة | ق | ا | ل | ع | ل | ا | ض | ر |
| ٩ | ا | ل | ش | ع | و | ب | م | و | د | ة | ج | ر | ح | ح |
| ١٠ | و | ا | خ | ا | ء | ي | ص | ي | ح | ت | ت | ل | م | س |
| ١١ | ع | ل | ى | ا | ل | م | د | ى | و | ض | ح | ي | ة | ق |
| ١٢ | س | ء | ا | ر | م | ح | ل | ا | ة | ي | ر | ح | ل | ا |
| ١٣ | غ | ي | ر | ت | ا | ل | م | ب | ي | ت | س | ع | ل | ى |
| ١٤ | ف | ا | غ | ة | ر | ت | ا | ل | ط | و | ى | ا | م | ي |

ركزوا رفاتك - في - الرمال - لواء - يستنهض الوادي - صباح مساء - يا - ويحهم - نصبوا - منارا - من - ثم - يوحي - الى - جيل الغد - البغضاء - ما - ضر - لو - جعلوا - العلاقة - في - غد - بين - الشعوب - مودة - واخاء - جرح - يصيح - على - المدى - وضحية - تتلمس - الحرية الحمراء - خيّرت - فاختترت - المبيت - على - الطوى ...

كانت كلمة السر في عدد أمس «خالد بن الوليد»

## كلمات متقاطعة

اعداد : زياد أبوهنطش

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | | ■ | | |
| ٤ | | | | | | | | ■ | ■ |
| ٥ | | | ■ | ■ | | | | | |
| ٦ | | | | | | | ■ | | |
| ٧ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٨ | | | | ■ | | | | | |
| ٩ | | | | ■ | | | | | |

**أفقيا وعموديا :**

١ - شاعر كويتي راحل ٢ - زورق - مدينة فلسطينية ٣ - متشابهة - للنداء ٤ - علم مذكر ٥ - دولة أوروبية ٦ - أحد مخيمات الفلسطينيين في لبنان - عملة اسيوية ٧ - للاضراب - حرف جر - رقبة - ٨ - يتبع - عملة عربية ٩ - ظهر - مدينة تركية .

### حل الشبكة السابقة

**أفقيا وعموديا :**

١ - ابن الرومي ٢ - باز - ح و - هل ٣ - نزار قباني ٤ - اللد ٥ - لحقا ٦ - رويل - رنين ٧ - الخنساء ٨ - مهند - ياسر ٩ - يلي - ا ن ء ر ي .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

## حظك اليوم

**الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)**

الكثير من مقدرتك موجه الى عالم المادة .. بامكانك زيادة الدخل بالعمل في وظيفة اخرى من خلال هواية مربحة او نشاطات ذات دافع شخصي .

* * *

**الثور (٤/٢١-٥/٢٢)**

تقوم باعمال اكثر عدائية، لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد وتعبر عن ارائك بطريقة فظة .

* * *

**الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)**

تضع الكثير من قوتك وطاقتك في القضايا الشخصية الخاصة وفي علاقاتك مع الاخرين .

* * *

**السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)**

تأخذ المبادرة في اوضاع المجموعات وتتولى القيادة بين اقرانك والاخرون يتلفتون اليك لتلقي التوجيهات .

* * *

**الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)**

هذا الوقت مناسب لاخذ المبادرة في قضايا العمل. لاتهمل المجالات الصحية. اعتن بنفسك وفكر أن لجسمك عليك حقا .

* * *

**العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)**

خلال هذه الفترة تمر بمرحلة تساعدك على تعلم اشياء جديدة .. يوم مناسب للقيام برحلة خارجية .

* * *

**الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)**

طاقتك العاطفية مرتفعة .. ولكنك اقل حساسية من الماضي .

* * *

**العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)**

تستثار في نفسك الدوافع العاطفية .. وتميل الى الاتصال بالاخرين .

* * *

**القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)**

يرتفع اليوم مستوى نشاطاتك الجسدية في العمل .. تشعر بالحيوية في اثناء هذا العبور .

* * *

**الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)**

ذهنك يكون في حالة نشاط كامل اليوم، وهذا اليوم مناسب للعناية بالاسنان وفطم الاطفال .

* * *

**الدلو (١/٢١-٢/١٩)**

تتكون لديك طاقة كبرى لتحسين المشاريع العائلية .. لاتهمل المجالات الصحية .

* * *

**الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)**

يطلب منك ان تقوم بخدمات لامكافأة عليها .. الاهتمام بالاعمال المنزلية مفيد .

# السفارة السوفيتية تحتفل بالذكرى ٦٨ لثورة اكتوبر



● السفير السوفيتي وعقيلته يستقبلان المدعوين

● السفير العراقي



● السفير السوري

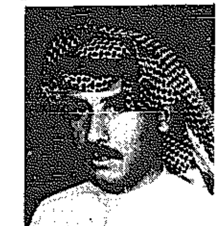


● رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت

أقام سفير الاتحاد السوفيتي في الكويت بوغوس أكوبوف حفل استقبال في منزله بالضاحية أمس الأول ، بمناسبة الذكرى ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية ، حضره عدد من الوزراء وسفراء الدول العربية والاجنبية .



● هشام سيف شهاب ، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الأسر الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● خالد محمد الطيار احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● جمال محمد كحيل ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة هي باكورة زواجهما وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .



● عائشة اليحيى ، تلقت تهاني الأهل والصديقات لمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لشقيقتها موضي في المستشفى الاميري .

## النادي العلمي يستقبل طلبة المرحلة المتوسطة

يستقبل النادي العلمي طلاب المرحلة المتوسطة يوميا في زيارات للنادي للاطلاع على أقسام النادي المختلفة وأخذ فكرة عامة عن الارصاد الجوية والفلك لأن هاتين المادتين ضمن المقرر الدراسي العلمي وذلك بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي الجهة المنظمة لهذه الزيارات ، فقد قام حوالي ٢٠٠ طالب من ١٦ مدرسة بزيارة صباحية للنادي خلال شهر أكتوبر الماضي وقد كان في استقبال الطلبة محمد حجازي مشرف قسم الارصاد الجوية ، حيث يقوم حجازي باعطاء فكرة عامة عن النادي ومن ثم القاء محاضرة عن الارصاد الجوية والفلك يعقبها نقاش من الطلبة .



● الآنسة منى يوسف ، تغادر البلاد متوجهة الى لندن لقضاء اجازة خاصة .

## مبروك



● سعود عبدالله الوقيان ، أقام حفلا كبيرا في فندق شيراتون بمناسبة زفاف نجله ناصر الوقيان ، حضره عدد كبير من المدعوين والاهل والاصدقاء .



● عبداللطيف الوزان ، احتفل بخطبته الى الآنسة هدى فاخوري وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● رياض مصطفى سعيد ، احتفل بزفافه الى الآنسة بثينة عبدالكريم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● عماد محمد سليم ، احتفل بزفافه الى الآنسة أميرة عباس وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● المهندس باسل فائق عبدالرحيم ، احتفل بخطبته الى الآنسة كفاية عاليش وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● محمد قشقوش ، احتفل بخطبته الى الانسة سوزان النجار وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● غازي شريف ياسين ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة أمال رضا ياسين وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● غسان عوض المصري ، احتفل بخطبته الى الآنسة ابتسام المصري وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● فريد شوقي راتب ، احتفل بزفافه على الآنسة سلوى رمسيس وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● عيد الرشيد ، احتفل بعيد ميلاد كريمته «فاطمة» التي أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد .



● جلال الخفاجي ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● أروى عبدالهادي سلام ، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● أمل سعود الفارس ، اطفأت الشمعة السادسة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● بسمة ومحمد أحمد ، احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الأهل والعائلات الصديقة .



● محمد عبد اسماعيل ، والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد كريمتهما ايمان الاول وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● مجدي محمد علي ، احتفل بخطبته الى الآنسة أسماء محمد أحمد وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



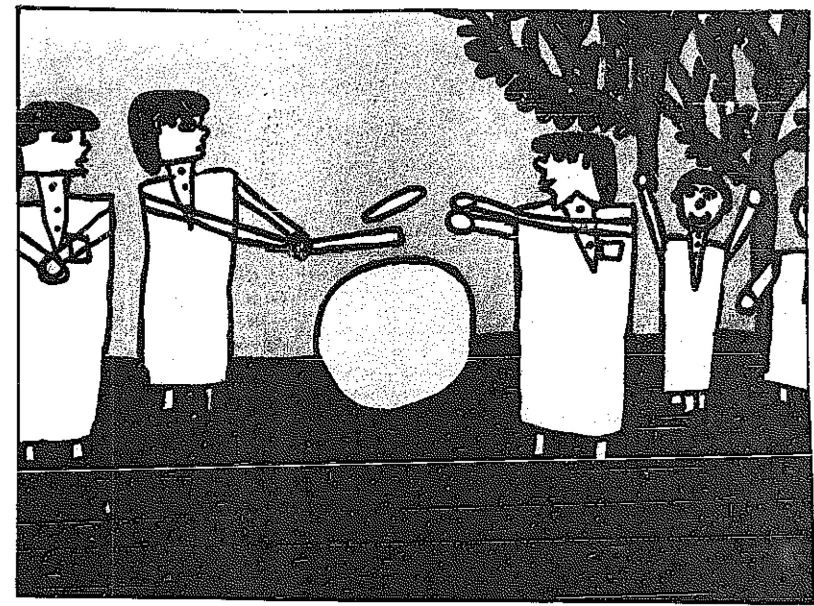
● طه عمر علي ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



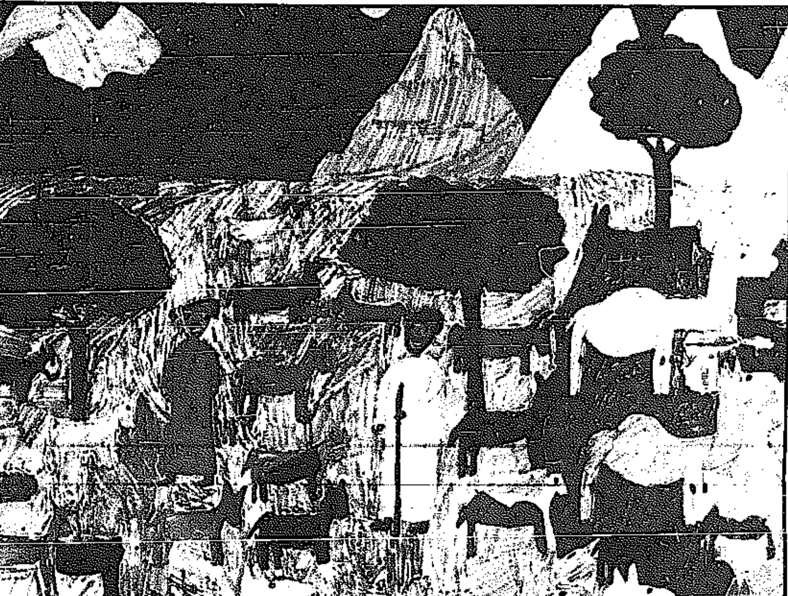
● قدري مصطفى البغدادي ، اطفأ الشمعة السابعة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



# العالم يتفرج على رسوم اطفال العرب



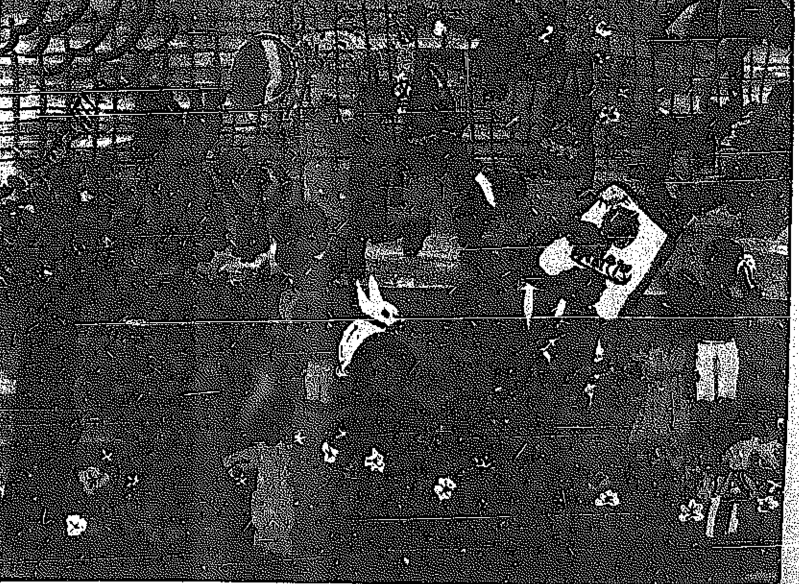
احمد مسعد (١٠ سنوات) اطفال يلعبون - الكويت



حمد بن عبد الله (١٢ سنة) رعي الغنم - عمان



حياة عبدالله (١٠ سنوات) صياد السمك - الامارات



عائشة علي احمد (١٢ سنة) حلم امس - الامارات

من التظاهرات العربية الرائدة هذا المعرض الكبير الذي يجوب اوروبا واميركا، ويقدم للرأي العام الغربي فنانين اطفالا انبتتهم الارض العربية...

لقد رسم هؤلاء الاطفال عن حياتهم واحلامهم وهمومهم... وحدثوا الاخرين باللون والريشة وكانت مدينة «روتردام» المحطة الاخيرة التي احتضنت هؤلاء الفنانين الصغار...

هذه التظاهرة اشرفت عليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقدمت بذلك اروع الصور عن مستقبل الانسان العربي عبر الطفل.

## المنطلق كان عام ١٩٧٦:

ولا تقتصر اهتمامات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تنمية العمل الثقافي داخل الوطن العربي فحسب، فالمنظمة تسعى الى تعريف الشعوب الاخرى بجوانب مختلفة من الثقافة العربية.

ولعل احد المظاهر المشتركة في الثقافات العالمية هو الرسم، ولعل اقرب الناس بعضهم الى البعض الاخر هم الاطفال... لذلك اختارت المنظمة ان تقيم معارض لرسوم الاطفال العرب في عدة مدن اوروبية لتتيح للطفل العربي ان يتحدث الى اخيه الطفل الاوروبي بلغة الخط واللون. وتؤكد هذه الرسوم وعي المربين العرب باهمية التربية الفنية في تكوين شخصيات حرة مستقلة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

ويرجع اهتمام المنظمة برسوم الاطفال الى عام ١٩٧٦، حين بدأت بجمع رسوم لاطفال عرب عرضتها في روما عام ١٩٧٧.

وفي عام ١٩٨١ بدأت بجمع رسوم جديدة وذلك بالاتصال بوزارات التربية في الاقطار العربية، وطلبت المنظمة من المسؤولين في كل وزارة اختيار عشر الى خمس عشرة مدرسة ابتدائية في الريف والمدينةوالمناطق الجغرافية المختلفة الاطفال باعداد رسوم خاصة بالمعرض.

وطرحت المنظمة عدة موضوعات يقترحها المعلم على الطلاب ليستوحوا رسومهم منها، واقترحت ان يقوم المعلم بمناقشة هذه الموضوعات مع الطلاب قبل مباشرة الرسم، وهذه الموضوعات هي:

١ - حكاية روتها لك جدتك.
٢ - صورة من حياتك اليومية.
٣ - صور من امالك للمستقبل.
٤ - حلم ليلة البارحة.

فالموضوع الاول يحاول اكتشاف العلاقة التي تربط الطفل بالحكايات او القصص الدينية في تراثه، ويتحرى الموضوع الثاني ارتباطه ببيئته الخاصة الى تلك البيئة، ويؤكد الموضوعان الثالث والرابع الجانب المستقبلي من حياة الطفل وانطلاقه عبر الحلم الى ابداع عالم جديد.

وحرصت المنظمة ان تترك للاطفال الحرية التامة في الرسم والتعبير واستخدام الالوان دون اي تدخل. واكدت ضرورة احجام الاساتذة عن القيام بعملية الاختيار للرسوم الجيدة بانفسهم. فتجمعت لدى المنظمة عدة مئات من الرسوم وشكلت لجنة من الفنانين لفرزها واختيار ما سيعرض منها.

والرسوم تمثل اعمال بنات واولاد تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وخمس عشرة سنة يعيشون في خمسة عشر قطرا عربيا في مساحة تمتد عبر قارتين. وهذه الاقطار هي: الاردن - الامارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - العراق - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - ليبيا - المغرب.

اقامت المنظمة من الرسوم التي اختارتها معرضها الاول في باريس في المركز الثقافي جورج بومبيدو من ٢٠ ابريل نيسان الى ٥ يونيو حزيران عام ١٩٨٢. وتم عرض مائة وثلاثين لوحة لاطفال عرب، ومونتاج سمعي وبصري يضم لوحات اخرى رسمها الاطفال، وصورا من حياتهم اليومية واغانيهم وموسيقاهم.

واقيم المعرض الثاني في المركز الثقافي آل دو ليل في جنيف من ١٨ يناير كانون الثاني الى ٢٧ فبراير شباط عام ١٩٨٣، وعرضت فيه مائتان وخمسون لوحة لاطفال عرب. وصاحبت المعرض اناشيد واغان لاطفال من اقطار عربية مختلفة.

وفي عام ١٩٨٤ طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من المنظمة تقديم هذا المعرض للجمهور الاميركي في اطار النشاط الثقافي العربي في الولايات المتحدة فاقيم معرض في متحف الكابيتول بواشنطن في الفترة من ٢٧ ابريل نيسان الى ٢٨ مايو ايار عام ١٩٨٤، وعرضت فيه خمس وسبعون لوحة وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وقامت المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم بتجديد المعرض عام ١٩٨٥ باختيار سبعين رسما جديدا من المجموعة الكبيرة التي تلقتها ذلك العام من الاقطار العربية، واضافتها الى مجموعة المائتي وخمسين لوحة المختارة سابقا، وذلك اعدادا للمعارض التي بدأت اتصالاتها لاقامتها عام ١٩٨٥ وفي العامين التاليين في كل من اليونان وهولندا والنمسا والمانيا وانكلترا.

## د. محيي الدين صابر: تجمعنا الطفولة:

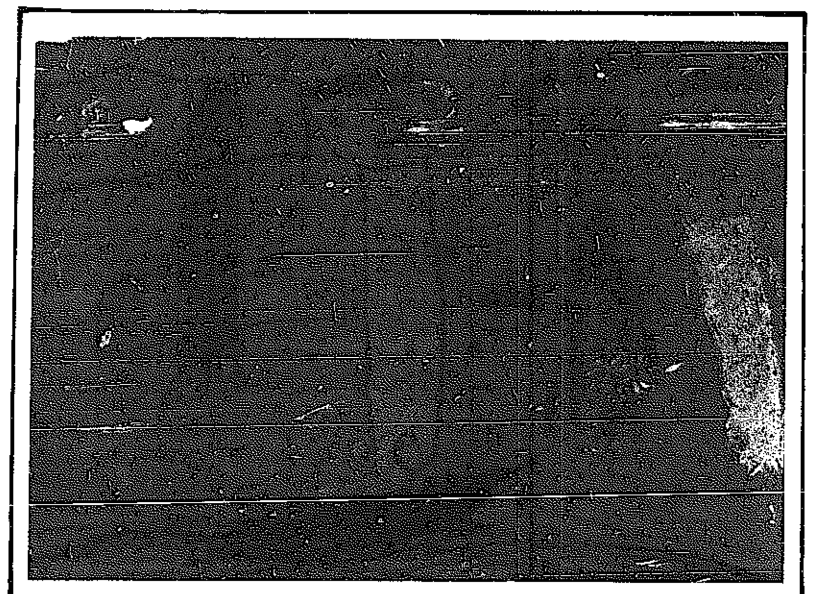
وتحدث الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الى «القبس» عن المعرض فقال: اذا كانت اللغة سبيلا الى التفاهم بين الافراد الذين يتكلمون لسانا واحدا فان الرسم تعبير انساني عام لا يقف حاجز دون تبليغه. والرسم يتخطى الحدود القطرية ويخاطب الانسان في كل مكان بدون حاجة الى وسيط ويلعب الرسم دورا كبيرا كوسيلة للاتصال بين الناس بالاضافة الى دوره الاساسي كتعبير فني مارسه الانسان منذ فجر الحضارة.

والفن في بعض صوره عودة الى الطفولة لاسترجاع عالم الدهشة والطهر الذي يبدعه الطفل بخياله الخلاق فيعيد صياغة الواقع صورة تجسد حلما يرسم معالم الغد فالطفل مبدع بنظرة خاصة الى العالم تكشف فيه علاقات تخفي على الانسان العادي الذي حجب عن عينيه الصورة الحقيقية للاشياء. والفنان الكبير هو الرجل - الطفل الذي لم يفقد القدرة على النظر الى الاشياء وكانه يراها للمرة الاولى.

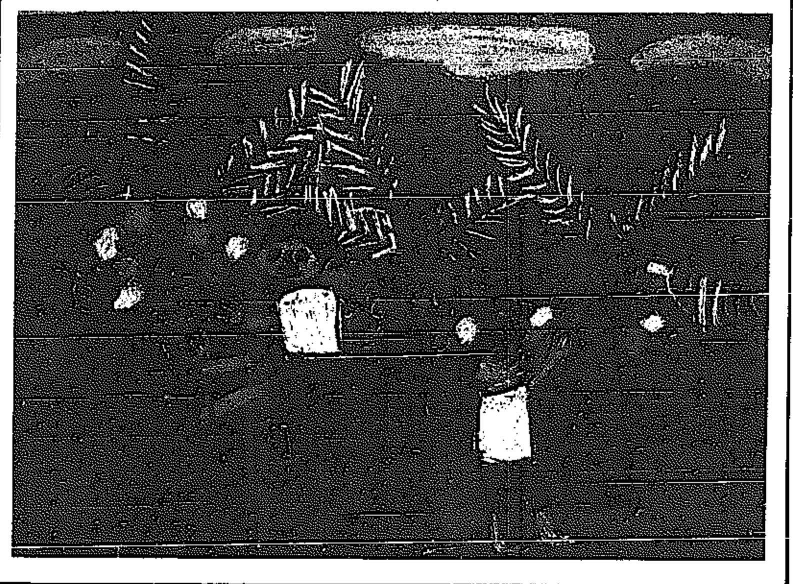
ومن ينظر الى هذه اللوحات التي خطها اطفال عرب من اقطار متعددة تمتد من مشرق العالم العربي حتى مغربه ومن صحرائه الى جباله وتربط بين قارتين يحس ان روحا واحدة تجمع هذه الرسوم المتنوعة في اطار عام فتتالف وتنسجم: انها روح التراث العربي الواحد واللغة العربية الواحدة والشعور بالانتماء الى وطن واحد. وهؤلاء الاطفال الذين تتناءى بينهم المسافات تنطوي نفوسهم الصغيرة على ثقافة عربية واحدة تتجلى في نتاجهم الفني بالرغم من اختلاف التفاصيل. ولعل هذا التنوع الجميل في اطار الوحدة يكسب اعمالهم الفنية غنى وعمقا. فكان هذا المعرض باكمله لوحة واحدة كبيرة، غنية بتنوعها المنسجم.

وحين يخاطب الطفل العربي الاوروبي بواسطة الخطوط والالوان، فانه يقول له: ان ما يجمع بيني وبينك جوهري. تجمعنا الطفولة والبراءة والحب والفن والعطاء التي تكون جوهر انسانيتي وانسانيتك. ها أنا اخاطبك مباشرة فتعيد في نفسك صياغة حلمي السعيد الجميل صورا وخطوطا والوانا. ان عالم الفن اسمى ما تطمح اليه نفوسنا.

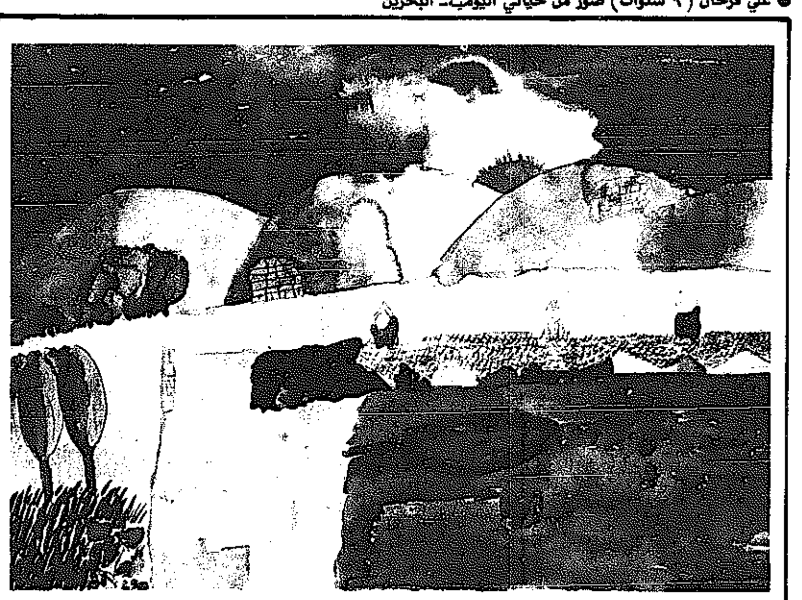
● تونس - «القبس»
محمد احمد القابسي



غلاف الرسوم



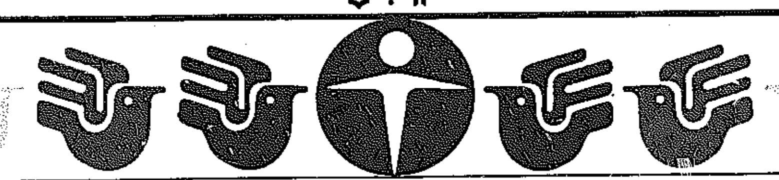
علي فرحان (٩ سنوات) صور من حياتي اليومية - البحرين



فتحية ياسمين (١٢ سنة) شاطىء بحيرة - فلسطين

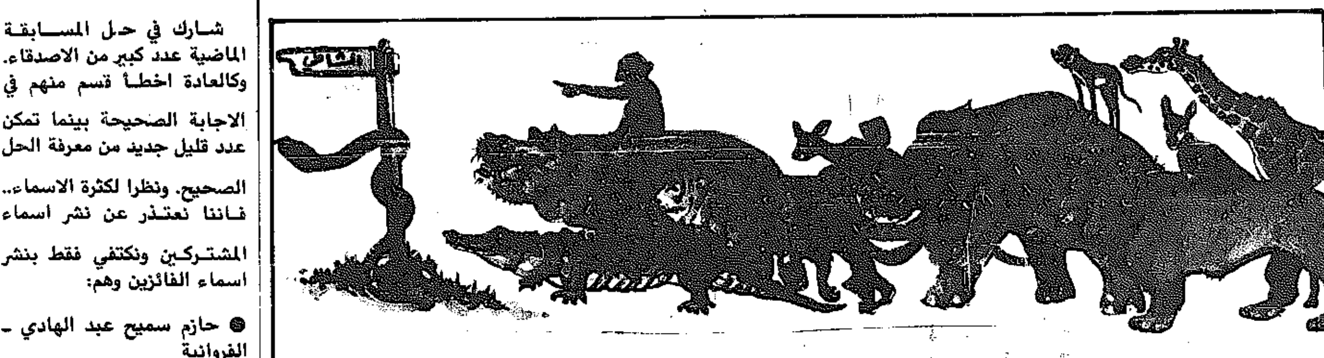


فايزة عبدالله (١٠ سنوات) رقصة السيوف عمان



قصة

# الحارس الطيب



بقلم: عبد الاله رؤوف

حصل السيد (سايكي) حارس حديقة الحيوان المحبوب على اجازة لمدة اسبوع واحد يقضيه على شاطىء البحر بعيدا عن الحديقة ومتاعب العمل.

ولكي يتمتع السيد (سايكي) باجازته كان لا بد ان يقوم بديل بعمله ولكن مع الاسف لم يكن البديل الجديد بهمة ونشاط السيد (سايكي) فقد كان يكره العمل ويكره رؤية الحيوانات ولا يحب غير النوم وحده.

وعندما حل وقت اطعام الحيوانات المسكينة كان البديل ينام في غرفته قرب مدخل الحديقة ويحلم بوجبات شهية من الطعام واختلط زئير الاسد باصوات الحيوانات الاخرى وهي تعلن احتجاجها على الجوع الا ان الحارس لم يسمع غير صوت شخيره وحده. وعندها مدت الزرافة عنقها الطويل داخل غرفة الحارس النائم والتقطت سلسلة المفاتيح والقت بها في قفص الشمبانزي الذي اسرع بفتح قفصه وقفص كل حيوانات الحديقة. واتجهت الحيوانات نحو شاطىء البحر وفي طريقها عبر شوارع المدينة لم تخالف الحيوانات اي اشارة من اشارات المرور وهكذا ما كادت ان تصل الحيوانات الى الشاطىء وترى صاحبها القديم حتى اسرعت نحوه والتفت حوله وهي تشكو له ما تعانيه من جوع واهمال وفهم الحارس المحبوب ما حدث وقرر ان يقطع اجازته ويعود الى اصدقائه الاوفياء فان اي مكان جميل لا يكون جميلا بدون اصدقاء محبين.

## حل المسابقة الماضية .. واسماء الفائزين

شارك في حل المسابقة الماضية عدد كبير من الاصدقاء. وكالعادة اخطأ قسم منهم في الاجابة الصحيحة بينما تمكن عدد قليل جديد من معرفة الحل الصحيح. ونظرا لكثرة الاسماء.. فاننا نعتذر عن نشر اسماء المشتركين ونكتفي فقط بنشر اسماء الفائزين وهم:

● حازم سميح عبد الهادي - الفروانية

● غادة عبد الرؤوف الخواجة. مدرسة حفصة المتوسطة للبنات.

وقد فاز كل من الصديقين بطقم اقلام حبر من النوع الجيد. يرجى الحضور الى مقر الجريدة لاستلام الجوائز.

الحل الصحيح

اما الحل الصحيح فهو التالي:

● من اين يستخرج العنبر؟

- العنبر مادة دهنية قاسية تشبه الشمع تطفو على سطح الماء وتتكون هذه المادة في احشاء حوت العنبر عندما يصاب بمرض. ومن امعاء حوت العنبر تستخرج هذه المادة العطرية الزكية.

● كم دولة في شبه الجزيرة الايطالية؟

- في شبه الجزيرة الايطالية ثلاث دول: جمهورية ايطاليا. دولة الفاتيكان. وجمهورية سان مورينو وهي دولة صغيرة جدا لا يزيد عدد مواطنيها عن ١٧ الف نسمة. ويقال انها اقدم دولة في اوروبا.

## المسابقة الجديدة

السؤال الاول:

● من هو مكتشف اشعة أكس؟

السؤال الثاني:

● من هو مخترع اللاسلكي؟

### قسيمة الاجوبة

● الجواب الاول: ..........

● الجواب الثاني: ..........

● اسم المتسابق وعنوانه: ..........

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

● ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ - الصفاة

ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

● ملاحظة: تقبل الردود حتى يوم ٤ ديسمبر المقبل

# تسالي

اعداد: رؤوف عبده

### كلام اغان!




• اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة.. حدثت ثلاثة اخطاء.. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقع فيها الفنان؟

### كم الساعة

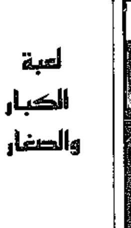
• هل تعرف كم الساعة الان..؟ راجع كل الساعات التي امامك.. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

### لاقوياء الذاكرة فقط !



• هل انت قوي الذاكرة.. اذا كنت قوي الذاكرة.. حاول ان تتذكر اسم هذه المسرحية؟

### لعبة الكبار والصغار





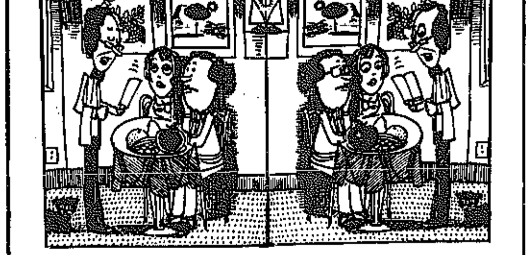
• خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب.. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه؟

### اثنان لا واحد!



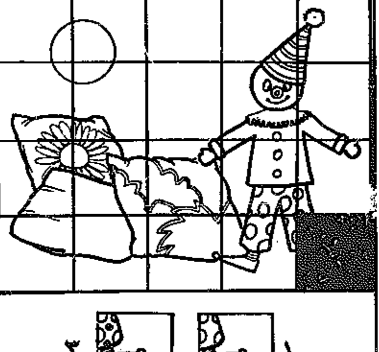
• دقق النظر جيدا.. لتعرف ان هذه الشخصية هي، في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة؟

### في المرآة



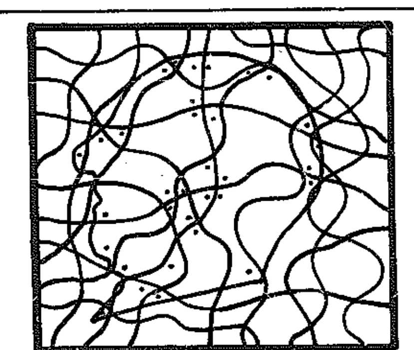
• عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء.. فلم يكن العكس صحيحا.. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز..

### المربع المفقود



• هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة.؟

### هل تعرف هذه الشخصية؟



• اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة. مع العلم بانه شخصية رياضية بارزة.

### بالماكياج



• دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة.! .. هل تستطيع التعرف عليه؟ مع العلم بانه: فنان اشتهر بادوار العقد النفسية.

**الحل السابق:**

الذاكرة: خلي بالك من عقلك، اثنان لا واحد، سهير زكي - سميرة توفيق. بالماكياج: رجاء محمد، المربع المفقود: رقم ٣. الساعة: ١٢,٥٥. كلام اغان: كتاني - كتابي. عطيتك - هديتك. فراحت - فضاعت.

لعبة الكبار والصغار: أ - ٣، ب - ٤، جـ - ١، ط - ٢، ظ - ٥ الشخصية - عبد الحليم حافظ. في المرآة: المنازل الخلفية - عمامة البائع - شاربه - جلبابه - الكتكوت - شعر الرجل - خده.

# «القفا».. موضة جديدة !



● القفا فقط !

اذا قلنا ان مبتكري الازياء لم يعودوا يدرون ماذا يفعلون مرات فهذا القول ينطبق عليهم تماما وذلك حين نلاحظ مثلا ما قدمه المصمم «جيرار بابان» مؤخرا .

ذلك ان جيرار، في عرض ازيائه الذي اقامه في جناحه بمعرض الازياء الباريسي لربيع وصيف ١٩٨٦، قدم ثوبا «قفاه مثل وجهه».
جيبان مزمومان ينطلقان من جانبي الثوب ليشكلا هندسة خاصة ما بين البطن والظهر، وعلى ثوب كالكيس كماه «جابونيز». والتفصيلة هذه جعلت الامام مثل الوراء الذي تميز فقط بفتحة مغرية تنزلق حتى الخصر .
ومثل «جيرار بابان» كان المصمم «سيم» الى حد ما. وهذا ابتكر البنطلون والبلوز المنقطين، بتفصيلة سادة وجها على قفا لكن مع لفة رأس مقلمة. وكل ذلك من اجل صيف جميل تبدو فيه الانيقة غير شكل و«وجهها مثل قفاها» بكل صدق واخلاص، للموضة طبعا .

● الوجه

● .. القفا !

## كريستيان برنارد ـ رائد زراعة القلب يؤمن بوجود الارواح وشاهدها مرتين

حين يقول شخص عادي انه شاهد الروح او شاهد روح انسان ما بعد ان انتقل من هذا العالم، يمكن ان نهز اكتافنا غير عابئين بقوله ولا مهتمين بما شاهد، ولكن حين ياتي هذا القول من طبيب جراح بشهرة كريستيان برنارد ـ رائد جراحة زراعة القلوب واول من زرع قلبا في العالم، فلا بد ان يختلف الامر ويختلف الموقف.

فهذا الجراح المشهور، الذي يفترض فيه الا يؤمن الا بالعلم المحسوس، يؤكد في مقابلة تلفزيونية اجراها معه التلفزيون الايطالي مؤخرا انه يؤمن بوجود الروح ـ وانه لا يمكن لنشل البشري ان يدرك ماهية الروح في الوقت نفسه ـ لانه يؤمن اولا ان هناك شيئا ما يفوق كل معارف العلماء وكل مدارك الانسان.. وثانيا لانه نفسه شاهد ارواح اشخاص ماتوا وتاكد من ذلك وهو بكامل وعيه.

يروي الدكتور كريستيان برنارد في تلك المقابلة التلفزيونية التي بثت قبل اسابيع قليلة انه كطبيب جراح، كان يواجه موقفا محددا محسوبة كل نتائجه من الناحية الطبية ومع ذلك تاتي النتائج بغير ما هو متوقع ـ كانت هناك قدرة غير مرئية وغير مفهومة ايضا تتدخل ـ لا استطيع ان اعرف ماهيتها ولكني متاكد من وجودها.

ولما ساله المذيع الذي اجرى المقابلة ان يصف قدر الامكان تلك القوى قال انه يشبهها بقوة غير محدودة اولا، وانه لو اراد التشبيه لوجد انها تشبه الطاقة المغناطيسية لانسان العصر الحجري ـ ينبهر ان يرى جسما يتحرك وينجذب بقوة لجسم اخر ـ مغناطيسي ـ لكنه لا يعرف السر.. واضاف ان هذا هو مجرد تشبيه فقط للمقارنة ولتقريب الامر للافهام.

### كيف شاهد المعجزة

في البرنامج التلفزيوني ـ مستر و ـ الذي يشاهده ملايين الناس هناك قال الدكتور كريستيان برنارد.. كان مريضا في المستشفى ذات مرة يعاني من اضطرابات في الكبد، وكان في غرفة خاصة لها نافذة وسيعة مقابل الباب يدخل منها النور، وتطل على مرج شاسع «وحوالي الساعة العاشرة مساء فتح باب الغرفة ودخلت سيدة شابة نحيلة القوام جدا وصفراء الوجه واقتربت مني ووضعت يدها على صدري ثم راحت تضغط بقوة، تطلعت اليها واذهلني كم هي هزيلة ولاحظت حزنا في عينيها الزرقاوين، وفي شعرها بعض الشيب الذي لا يناسب ما يوحي به عمرها».

وتابع الدكتور برنارد الكلام، وملايين المشاهدين يترقبون كل كلمة يقولها هذا الجراح المشهور فقال «لم تتكلم، لم تنطق بحرف ولا يدل شكلها على انها ممرضة، فامسكت بمعصمها ولاحظت انه هش جدا ورقيق وله ملمس يختلف عن ملمس جسم بشري، ولا اعرف كيف اصف شعوري، الا اني ابعدتها عني قليلا ولاحظت مرة اخرى انها تكاد تكون بلا وزن بالمرة ـ خفيفة جدا لا يحسب لوزنها حساب ابدا وفي تلك اللحظة، بدت وكانها استجابت لحركتي بدفعها بعيدا عني، فاصبت بالذهول وانا اراها ترتفع عن الارض، وتتحرك كما لو كانت تمشي في الهواء وتغادر الغرفة مثل عصفور، من النافذة المرتفعة كثيرا عن ارض الطريق، كانت تطير تماما مثل عصفور حين غادرت من النافذة ـ ورأيتها تبتعد واختفت. لم اكن نائما ولا نعسانا ولا تحت تاثير اي عقار او مخدر بالمرة، ولا يمكن ان اكون في تلك اللحظات الا بكامل قواي العقلية ووعيي التام».

قرع الدكتور برنارد الجرس يستدعي الممرضة، وانقضى بعض الوقت، بضع دقائق قبل ان تحضر ممرضة تعتذر بشدة لتاخرها وهي تقول انها اسفة جدا لانها كانت مشغولة بمريضة كانت في نزعها الاخير وقد ماتت لتوها ـ سأل الممرضة ان تصف له المريضة فقالت انها شابة طويلة القامة نحيفة جدا ولها عينان زرقاوان وشعر فيه بعض الشيب وكانت ترتدي ثوبا ابيض.. «كانت المرأة نفسها التي دخلت غرفتي قبل لحظات. واؤكد انه لم يكن هناك اي احتمال ان اكون قد شاهدت تلك المرأة في المستشفى من قبل، لانها كانت في جناح النساء، ولذلك استبعد تماما اي احتمال بالاسترجاع كما يسميه البعض حين يستدعي المرء صورة قديمة من عقله الباطن. انا اؤمن الان ان ما شاهدت في غرفتي كان روح تلك المرأة ولا اعرف لماذا جاءت الى غرفتي بالذات، ربما لاني طبيب».

● كريستيان برنارد

### التجربة الثانية

المرة الثانية في تجربة الدكتور كريستيان برنارد كانت حين شاهد روح والده المتوفى ـ وكان هذا قبل عدة سنوات كما رواها لمشاهدي التلفزيون الايطالي في تلك المقابلة التي دار حولها نقاش مطول فيما بعد.. فقال انه ـ اي برنارد كان في مدينة الكاب حيث يعيش ويعمل وكان ابوه في منطقة تبعد ٥٦٠ كيلومترا ـ واستدعي لان اباه كان في حالة النزع الاخير ـ ولما وصل كان ابوه قد توفي في صباح ذلك اليوم ـ وبعد الدفن ـ وفي الليل كان برنارد في سريره يفكر بأبيه ويشعر بالحزن لفقده وقال انه بكى وهطلت دموعه ـ حين شعر ان شخصا ما يضع يده على كتفه.. (والتفت وانا امسح الدمع من عيني فاذا به والدي، وجها لوجه، بجسمه وشكله وكامل صحته ايضا، لم يبتسم كما تعودت ان اراه ولكنه بدا هادئا ومطمئنا وعلى وجه مسحة من الراحة، وقال لي بالحرف الواحد: «لا تحزن يا بني، فانا لست ميتا بالمعنى الذي تعرفون، بل اني لم اعد حيا على ارضكم، انا الان من عالم اخر، لا تعرفونه.. لا تحزن، فانتقالي من بينكم ليس بالامر السيء سوى انه قطع الاتصال بيني وبينكم.. فحياتي الان مريحة ورضية».. سمعت كل كلمة قالها بوضوح وانا واع له ولما انتهى.. اختفى، لم يتحرك ولم يخرج من الغرفة بل اختفى).

وانهى الدكتور برنارد المقابلة بقوله.. «هاتان التجربتان تجعلاني اؤمن ايمانا لا يتزعزع ان هناك شيئا ما بعد الموت، ودعوني اعترف لكم اني بت اميل ان اسميه ـ الانتقال من هذا العالم ـ بدل كلمة الموت.. هناك شيء ما ابعد من مجرد الادراك بالحواس الخمس.. هناك الروح والوجود المستمرين».

## آلة طابعة ... بدون لوحة مفاتيح تعمل بالاوامر الشفهية

خلال سنتين من الان ، يقول أحد أشهر العاملين في صناعة الالات الطابعة اليابانيين ، ستكون على مكتبك آلة طابعة تغنيك عن السكرتيرة ، وتسجل لك كل ما تريد بمجرد النطق بالامر الشفهي كما لو كنت تخاطب شخصا يجلس قبالتك .

هل هذا حلم ؟ كلا بالطبع ، فالعاملون في صناعة الالكترونات لديهم طموحات متقدمة عدة خطوات عن الحلم ، وهم يعملون الآن في سبيل انتاج الجيل الخامس من الالكترونات المبتكرة (الاجهزة الالكترونية المزودة بفعالية الكمبيوتر) .

وفي انكلترا تقوم شركة أخرى هي شركة «بليسي» باجراء تجارب على آلة طابعة للمكتب تعمل بالصوت أيضا ولكنها تخاطبك بالصوت كذلك ، حجمها لا يزيد أبدا عن الطابعة الاعتيادية .. واضافة الى ذلك سوف تسالك بصوت واضح عن عدد النسخ التي تريد ، وقبل ان تبدأ الطباعة تسألك نوع الورق والتاريخ الذي تريد ان تبعث فيه الرسالة وغير ذلك من أسئلة تطرحها السكرتيرة عادة على رئيسها .

انتظار سنتين ليس بالامر المستحيل او الصعب ، ولكن الشركات تعمل الآن في منافسة حادة لتطرح انتاجها وتكسب السوق في البداية ـ ولكن الاخبار من أميركا تشير ايضا الى نجاح التجربة ، فشركة آي. بي. ام التي تعتبر من أكبر الشركات العاملة في حقل الالكترونات والكمبيوتر ، قد أتمت انتاج «تشييس» أي شريحة الكترونية خاصة تثبت داخل الآلة الطابعة الحالية ، ومع اجراء بعض التعديلات الميكانيكية فيها ، لتصبح حقيقة تجسد الجيل الخامس من الكمبيوتر ، ذلك لانهم يعتبرون الآلة الطابعة الجديدة فصيلة من الكمبيوتر الشخصي المعروف .

جامعة أدنبره وجامعة لويورو اضافة للكلية الملكية لعلوم الالكترونات تتعاون مع شركة بليسي البريطانية في انتاج واعداد الآلة الطابعة الجديدة ـ ويسمونها الناطقة ـ لانها تتلقى الاوامر الشفهية وتخاطبك في الوقت نفسه وبالتالي فلا حاجة للوحة المفاتيح التي تحمل الحروف اطلاقا .

ويقول أحد العاملين في المشروع البريطاني ان الآلة الطابعة الناطقة سوف تطرح في الاسواق خلال سنتين ولكن من الاكيد انه سوف تنقضي خمس سنوات قبل ان يدرك الناس أهمية امتلاك مثل هذه الآلة والتوفير في الجهد والوقت والمال الذي تحققه .

يبدو ان الاميركيين أكثر تفاؤلا ، واليابانيين هم الاكثر ، ذلك ان الصناعة الاميركية تتخوف من الخطوات التي حققتها اليابان التي تعتبر سيدة الالكترونات في العالم .

ويقول مسؤولون في اليابان ـ ان الآلة الطابعة الشفهية ـ او الناطقة ـ كما يسميها الانكليز ، ليست هي الغاية الاساسية ، الهدف الاساسي هو الكمبيوتر وتوقعات الارباح من الكمبيوتر الناطق تفوق آلاف المرات الارباح المتوقعة من الآلة الطابعة الناطقة فالكمبيوتر ينتشر استخدامه في كل مكان ، في الصناعة ودور البحث والجامعات وبنوك المعلومات وفي البيوت أيضا والمتاجر الصغيرة بينما لا لزوم للآلة الطابعة في كل تلك الامكنة ، فضلا عن ان العائد المنتظر من الآلات الطابعة لا يشكل قيمة فعالة ـ .

الكمبيوتر الناطق هو الهدف ـ وقد رأى العاملون في هذا الميدان ان ما يعيق انتشار الكمبيوتر هو ان العامل عليه مطلوب منه ان يتقن استخدام لوحة المفاتيح ـ كما لو كان يضرب على الآلة الطابعة ـ وهذا يستغرق وقتا طويلا ـ ولذلك تركز الجهد لصنع الكمبيوتر الذي يتلقى المعلومات شفهيا ويرد عليك ويخاطبك بشكل واضح ـ وحين يصبح هذا الكمبيوتر في السوق ستشهد صناعة الكمبيوتر انطلاقة تشكل في حد ذاتها ثورة صناعية وعمئية مالية يصعب تصورها وتستمر لعشرات السنين المقبلة ـ .

ادخال المعلومات في الكمبيوتر لن يستغرق وقتا أكثر من وقت قراءة تلك المعلومات ـ وبالتالي فان موظف الكمبيوتر الذي يقوم الآن بالتلقيم عن طريق الضرب على لوحة المفاتيح سيصبح «قارىء» الكمبيوتر لانه سيقرأ بالسرعة الاعتيادية او بسرعة أكبر ـ وتلك هي الفوارق بين جهاز وآخر في المستقبل ـ .

ولكن حتى هذه لن تستمر طويلا ـ فهناك اليوم في أسواق الكمبيوتر في أميركا واليابان أجهزة تشبه أجهزة التصوير «فوتوكوبي» تضع الوثيقة فيها وتضغط زرا أو تثبت الغطاء فتنتقل كل تلك المعلومات الى ذاكرة الكمبيوتر وبطريقة أخرى منظمة يمكن استرجاع ما تشاء ـ وكل المطلوب هو وضع الكود ـ او الرمز ليعرف الكمبيوتر أين يدخل تلك المعلومات وكيف يسترجعها حين الطلب ـ .

الخبراء اليابانيون يقولون ان صناعة الكمبيوتر مقبلة على ثورة حقيقية ، وان ما سيكون في السنتين المقبلتين يوازي في أهميته اختراع الكمبيوتر من الاساس .

وتبقى النواحي الفنية والصناعية متروكة للخبراء والمهندسين الذين يرون ان العملية ليست في الصناعة بقدر ما هي في صوت الانسان نفسه ـ وأنت حين تشتري الكمبيوتر الناطق بعد سنة أو سنتين سوف تجلس قبالته وتقرأ جملة واحدة عشرين مرة وربما مئة مرة ـ ويقوم الجهاز باختيار النبرة التي «يرى» انها تمثل صوتك ليحفظها حتى يستجيب لذلك الصوت في المرات المقبلة ـ ولا يتلقى أمرا من شخص آخر ، الا اذا عدنا وتركنا الشخص الآخر يتلو أمامه تلك الجملة ليختار النبرة ـ وتلك هي الطريقة لجعل الكمبيوتر يتدرب على تمييز صوت صاحبه ـ تماما كما يتم تدريب الكلب ان يميز صوت صاحبه له ولا يستجيب لصوت شخص آخر .

ولكن حتى مع القدرة على تمييز صوت صاحبه ، فان المرء ان أصيب ببحة او بالزكام فان الصوت يصبح غير مقبول من قبل الكمبيوتر ـ وهذا خاص بالكمبيوتر كوسيلة أمان كي لا يدخل على الخط من يستغل المعلومات ـ وبالتالي فلا لزوم لجهاز الامن في الآلة الطابعة .

العالم مقبل على ثورة في صناعة الاجهزة المكتبية ـ ان في الكمبيوتر او الآلة الطابعة ـ وانتظار سنتين او ثلاث سنوات ليس بالامر الصعب لنحصل على آلة طابعة ناطقة ـ وما يعنيه ذلك من سرعة في العمل وتوفير في الجهد والنفقات والوقت .

يبقى أمر واحد ... لن نقول عن شخص يخاطب آلة من الجماد انه مجنون يكلم نفسه ، بل سنقول انه انسان عصري يأخذ بأسباب التكنولوجيا .

## النفط السيبيري ينبع من الجليد الابدي



● انشاءات لاستخراج النفط في سيبيريا .

ينص برنامج الطاقة السوفيتي على استكشاف مناطق جديدة لاستخراج النفط والغاز ، ومن بين المناطق الاولى ، التي ترشح بثقة لذلك ، هي سيبيريا الشرقية ، حيث تم الكشف عن منطقتين واسعتين لتجمع الوقود العضوي واكتشاف حوالي ٣٠ مكمنا للنفط والغاز .

توجد في سيبيريا الشرقية حقول نفط غازية واعدة ، مساحتها اكثر من ضعف الموجود منها في سيبيريا الغربية بقليل . [illegible] مستوى دراستها واستكشافها ضعيف حتى الآن . ولكن نتائج بعثة اختصاصيي وعلماء سيبيريا ، التي للمت قبل فترة وامتد طريقها عبر مناطق كثيرة ذات افاق في ياقوتيا ومقاطعة ايركوتسك ، تشير الى ان سيبيريا الشرقية ، وعلى ما يبدو ، ستحتل عند نهاية القرن الحالي من حيث مستوى استخراج النفط والغاز ، الموقع الثالث في الاتحاد السوفيتي بعد سيبيريا الغربية ومناطق الفولغا . وفيما يتعلق بياقوتيا ، الشهيرة بالماسها وذهبها وقصديرها وفحمها ، وعمليا بكل عناصر جدول مندليف ، فان ثروتها الرئيسية تنحصر بالنفط والغاز .

ان عمل الجيولوجيين في سيبيريا الشرقية صعب جدا . فهناك الجليد الابدي القاسي ، الذي يصل عمقه الى كيلو مترين تقريبا ، وكذلك البنية الجيولوجية المعقدة للقاعدة . كما ينبغي اعداد اساليب بحث وتنقيب عن مكامن النفط والغاز الاخرى . والجدير بالذكر ، ان عددا كبيرا من المسائل قد حل . وفي العام ١٩٨٤ حفر عمال الابار في ياقوتيا بنجاح اعمق بئر في سيبيريا . وقد وصل عمقها الى ٦٥١٩ مترا . وهذه البئر وفرت معلومات جيولوجية قيمة ، وقدمت ادلة دامغة على الواقعية العملية للحفر فوق العميق في منطقة الجليد الابدي ، وحيث يحتمل توفر كميات كبيرة من الوقود العضوي .

واكتشف عاملوا الكشف الجيولوجي في ياقوتيا العام ١٩٨٤ مكمني غاز جديدين ، كما يجري الحفر في عشرة مواقع جديدة ، تم في اثنين منها الحصول على منابع غاز صناعية . وهكذا ، يجري بثقة في ياقوتيا انشاء خامات مضمونة لمجمع كبير لاستخراج النفط والغاز .

## قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

### معجم الحياة

● المرأة : كما قال علي بن ابي طالب : شر لا بد منه ولكن المشكلة هي انها تستعمل الرجل لتنفيذ شرها .
● الملكة اليزابيث : (ملكة انكلترا سابقا) امرأة عنيدة ، فشلت بالحب ، فانتقمت بالسيطرة على شعوب العالم .
● مدام دويمبادور : (عشيقة الملك لويس الرابع عشر) امرأة مبذرة اكلت ثروة الشعب .
● كاترين الكبرى : (ملكة روسيا) امرأة حازمة لدرجة انها لم تعين قائد حرس دون قصة حب معه .
● جوزفين : (زوجة نابليون) امرأة جعلت ثروة زوجها تبلغ السماء مما اعطاه الحظ للفوز بجميع المعارك التي خاضها ، على اساس سعيد بالحظ تعيس بالحب والعكس بالعكس .
● ماتا هاري : امرأة جاسوسة رقصت على لحن الحيانة .

### سالميات

● الذي يفقد اسنانه يموت بالتقسيط .
● لعنة التقلب السام ، ولعنة الحب الياس والموت .
● النبوغ ليس سوى انتظار طويل .
● كتب على الجنون ان يكون دليل الحب ، فاعماه .
● اذا كان اللص يخيرك بين مالك او حياتك فالنساء يطلبن الاثنين معا .

### سين جيم

س : لماذا يتناول العرب الحبوب المسكنة من نوع الفاليوم وسواه ؟
ج : كي ينسوا انهم يعيشون في بلد غني لا يعرف كيف يستقر قبل ان يفتقر من الجهل .
س : هل المخابرات ضرورية في كل بلد ؟
ج : لولا الفار ما نفع الهر ..
س : هل شهامة منك ان تمدح الاثرياء في حين انهم يذمونك دائما ؟
ج : لعل كلينا مخطىء .
س : ما هو الشيء الذي يخيفك ؟
ج : جوع الفقير وفحش الثري .
س : ما يريده الناس حقا ؟
ج : ان نهتم بهم .
س : كيف تجذب الناس اليك بكثرة ؟
ج : اتظاهر انني ثري من حين الى آخر .

### نكتة واختها

#### صاحب مبدأ

وليم انكليزي خريج اوكسفورد متعلق جدا بالتقاليد والبروتوكول يستشيره الجميع بامور اللياقة وحسن التصرف ، ذهب ذات يوم لزيارة صديقه جون دون اخذ موعد مسبقا فشاهده يضرب زوجته علقة ، فصرخت الزوجة وكانت تعتقد ان وليم سوف يساندها :
– قل له بماذا تفكر عندما تشاهده ماذا يفعل معي ؟
– بكل تاكيد سيدتي ، يا عزيزي جون الرجل لا يجب قط ان يضرب امرأة حتى ولو كانت زوجته .. وهو محتفظ بقبعته على رأسه .

#### المربية تسأم

سيدة من نوع «السنوب» اي المتكبر متزوجة من رجل كبير بالسن لكنه ثري جدا ، قالت له قبل العشاء وهما لوحدهما في الصالون الكبير يشاهدان التلفزيون :
– يا عزيزي يجب ان اكلمك .
– تفضلي ..
– يجب ان يكون عندنا ولد ..
هز زوجها كتفه .. وقال :
– ولكن .. لاي سبب تريدين ولدا يا عزيزتي ؟
– لان المربية التي تعاقدنا معها منذ خمس سنوات .. أعتقد انها بدأت تسأم دون اولاد تعتني بهم .

### رسالة خاصة

استاذ سالم

اكتب لك من خلف ظهر زوجي ، انا انسانة حشرية ، ومنذ زواجي من ابن عمي زادت حشريتي لدرجة انني لم اعد انام بل كما يقولون «افلي النملة» حسب المثل العامي . بالامس اثناء تفتيش جيوب زوجي وجدت علكة لاصقة على بنطلونه ، ومن يومها لم اعد انام . اخذت العلكة وحللتها بالمختبر فعرفت انها علكة مسكة عربية ، حاولت ان استنطق زوجي دون ان الفت نظره لمعرفة الاماكن التي جلس فيها يوم ٢٠ شعبان .. لكنه متمغ الحديث .. مشكلتي الآن هي كيف يمكن ان اعرف اذا كانت العلكة معلوكة من قبل رجل ام امرأة .. لان مصير زواجنا متعلق على ذلك ؟

المعجبة
حشورة بنت حشور

### الجواب :

قبل التمكن من اعطائك الجواب الواقي والكافي ، الرجاء اخذ العلكة من جديد الى المختبر لمعرفة عدد الميكروبات التي تحتويها ، واذا كان هناك اثر لرائحة الثوم او البصل فيها ، او اذا كان بها اثر لبعض المأكولات الشعبية او بقايا المأكولات هي من نوع المأكولات الارستقراطية ، ثم حاولي اخذ آثار الاسنان عنها ... كما تزين العملية تتطلب تضحيات اضافية قبل اعطائك رأيي بالموضوع لانني لا احب ان اظلم احدا بان اتهمه ، ولا باس ايضا ان تبحثي ما اذا كان هناك شيء عالق بكعب حذاء زوجك .. في انتظار معلوماتك .. حاولي ان تكوني طبيعية بتصرفاتك مع ابن عمك .

### خبر وتعليق

#### السلاح الفرنسي السري

في نفس اليوم الذي اعلن فيه الجنرال «جانولاكاز» القائد الاعلى للجيش الفرنسي المتقاعد ان الجيش الفرنسي سائر نحو الضعف ، لان الحكومة لا تمنحه المال الكافي لانتاج قنابل ذرية اضافية تكتيكية ومعدات حديثة ، تليق بجيش حديث عليه ان يواجه قوى كبيرة مثل روسيا ، اعلن الاطباء الفرنسيون ان الامراض السارية من نوع السلفس والسل و«السيدا» والهربس .. والبابوق .. و .. و .. سائرة نحو التزايد في فرنسا بفضل النساء ...

فاذا حللنا الموضوع جيدا على طريقتنا الخاصة نجد ان هناك تعادلا بالدفاع الفرنسي ولا داعي ان تصرف الحكومة اموالا طائلة للدفاع عن اراضيها . عندما تطلق الجيوش المهاجمة صواريخها وقنابلها وجنودها ، تطلق فرنسا نساءها حاملات الميكروبات السارية التي تفتك بالاعداء ... واحدة بواحدة والبادىء اظلم ..

المشكلة هي ان السواح العرب الذين قدموا الى فرنسا مسالمين لصرف الدنانير والدولارات كالسيل الفائض ، سوف يصطدمون بالدفاع الفرنسي الفتاك الذي اسمه : ميكروبات والذي اعد للروس في الاساس . المشكلة الكبرى هو ان اي سفير عربي ليس بامكانه التوجه الى وزارة الخارجية ولطلب حماية مواطنيه من الميكروبات الفرنسية !! كل ما هناك هو ان نرد عليهم بالمثل ونقول : اذا ارادوا ان «يهربسونا» .. فسوف «نهربسهم» .. والسلام .

سالم

# عطارد

## عطارد يرصد مذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

# مذنب هالي.. هل هو نجمة الميلاد التي ظهرت في الشرق

الذين تتبعوا ظهور مذنب هالي منذ عام ٢٤٠ قبل الميلاد حتى الان يقولون ان ظهور هذا المذنب ارتبط بالاحداث المهمة في التاريخ، كظهور نيرون، وايتلا، والهون، والحروب الكبيرة، والحربين العالميتين الاولى والثانية.. وهالي هو الذي كان يوفر رابطة فريدة بين الناس والاحداث عبر القرون.. انه المذنب الذي يذكر المؤرخون انه كان معلقا فوق مدينة القدس كالسيف عام ٦٦ قبل الميلاد والذي رأى فيه الملك هارولد فالا سيئا عام ١٠٦٦، والذي ظهر عنه موت الملك ادوارد السابع عام ١٩١٠ والذي سيراه الملايين عام ١٩٨٦.

ولعله من المفيد ان نحاول استعراض الاحداث التاريخية، مثل الهزات الارضية، او موت رجل عظيم، ونحاول ربطها بعودة هالي.. وسنرى ان هنالك الكثير من الشواهد على ان عودة هالي تزامنت مع بعض الاحداث المهمة وفي استعراضنا للاحداث، حاولنا ان نذكر الاحداث التي سبقت وتلت ظهور هالي، وذلك لتكوين صورة شاملة عن وضع العالم.. وهكذا، فانه في عام ٦٦ ميلادية، ظهر هالي كسيف معلق فوق القدس ولكنه من المفيد ان نلاحظ انه قبل عودته بسنوات كانت الملكة بوريسيا تحارب الرومانيين، وبعد ظهوره بسنة واحدة اعدم القديس بولس.. عندما عاد المذنب عام ١٣٧٨ جاء بعد سنتين من وفاة الامير الاسود، وثلاث سنوات قبل ثورة الفلاحين بزعامة وات تايلور.. واول ما شاهد الفلكيون هالي كان عام ٢٤٠ قبل الميلاد، فماذا جرى في ذلك العام.

### عام ٢٤٠ قبل الميلاد

سجل الفلكيون الصينيون ظهور «مذنب غريب» في الفضاء، واتضح فيما بعد ان هذا المذنب هو الذي تنبأ هالي بعودته.. وفي العام نفسه ضمت روما جزيرة صقلية وفرضت على سكانها ضرائب باهظة، واصبح ايراتوتينوس العالم امين مكتبة في الاسكندرية، ووضع خريطة لمجرى نهر النيل وتوصل الى تقدير صحيح نسبيا لمحيط الكرة الارضية.

وفي ذلك العام بدأ شي هوانغ تي بوضع المخططات لبناء سور الصين العظيم الذي كان الهدف من بنائه هو ردع المعتدين. وفي روما كتب ليفيوس اندرونيكوس الذي كان عبدا اغريقيا، واصبح كاتبا روائيا وشاعرا اول تراجيديا شعرية له.

### عام ١٦٤ قبل الميلاد

وعاد هالي بعد ٧٦ سنة، عام ١٦٤ ق . م ، ولم يصل الينا ما يشير الى ان الصينيين سجلوا عودته، ولكن الاثار البابلية تحدثت عن عودة مذنب الى الارض، يعتقد انه هالي وصل الى اقرب نقطة له من الشمس في خريف ذلك العام.

وفي عام ١٦٤ ق . م قتل ديمتريوس، الذي كان في السابق اسيرا لدى اليونان، الملك انطيوخوس الخامس وخلفه في الحكم.. واستمر حكمه ١٢ سنة، باسم سوليوسيد ملك سوريا كما ان كاتو الاكبر الروماني كتب اول كتبه عن الزراعة في عصره.. وكان في ذلك الحين في السبعين من العمر، يحث الرومانيين باستمرار على تدمير قرطاجه.. وقد تحقق ذلك في سنة ١٤٦ ق . م.

### عام ٨٧ قبل الميلاد

وعاد هالي بعد ٧٧ سنة عام ٨٧ ق . م..وفي تلك السنة استولى الرومان على اثينا في الربيع، واعدم اريسيتون، طاغية اثينا.. وحدثت معركة شايرونيا التي تغلب فيها الرومان بقيادة سولا على ارشيلوس وطرد سينامن روما لانه كان يثير الكثير من المتاعب فانضم الى ماريوس المتمرد،

وبعد فترة عاد الاثنان الى روما ونفذا عدة مذابح فيها.. وفي ذلك العام سمي يوليوس قيصر الذي كان في ذلك الحين في الخامسة عشرة من عمره، كاهن جوبيتر.. وبعد ٤٢ سنة من ذلك التاريخ طعن حتى الموت كما ولد سالوست، المؤرخ الروماني، ومن اكبر المتحمسين ليوليوس قيصر.

وخلال السنتين السابقتين استغل مينيريداتس ملك بونتوس متاعب روما الداخلية واقتحم بجيشه اراضي الامبراطورية الرومانية في اسيا واستولى على مدينة بيرغاموم وذبح ما يزيد عن ٨٠ الف تاجر روماني.. وفي السنتين التاليتين، حدثت معركة اورشومينوس التي انتصر فيها سولا على ميتريدانيس، واتفق على توقيع معاهدة سلام وبدأ سولا رحلة العودة الى روما.. ويصل روما على رأس ٤٠ الف جندي وتحدث حرب اهلية يقمع فيها سولا اعداءه.. ويتزوج يوليوس قيصر كورنيلا.. ابنة سينا.

### عام ١٢ قبل الميلاد

وبعد ٧٥ سنة عاد هالي، وذكر المؤلف الروماني ديون كاسيوس ان المذنب «كان معلقا فوق روما».. كما ذكر الفلكيون الصينيون انهم شاهدوه ايضا وفي ذلك العام نجد ان روما اصبحت مركز العديد من الاحداث التاريخية..

بينما اغسطس قيصر في السلطة ففي ذلك العام تحرك اغريبا، وهو جنرال مؤيد لاغسطس قيصر لمنع البارثيانيين من توسيع نفوذهم حول البوسفور، واحتل تيبيريوس، الذي سيصبح فيما بعد امبراطور روما، وشقيقه دروسوس منصبين مهمين في مجلس الشيوخ الروماني.. ويصل الجنرال الروماني اغريبا الى القدس، بعد ان قضى على مقاومة البار ثيانيين، ويزور هيكل سليمان، و «هيرود العظيم».. الذي حرص على مساعدة الرومان.. ومنح هيرود لقب «ملك يهودا بفضل جهود مارك انطونيو.. وهيرود هو الذي سيقوم فيما بعد بذبح الاطفال الابرياء عند ميلاد السيد المسيح.

والنقطة الجديرة بالاهتمام في عودة المذنب هالي في ذلك العام هي «النجمة التي ظهرت في الشرق» وورد الحديث عنها في انجيل متى فقط، ودفعت الحكماء لان يسألوا هيرود: اين الذي ولد ملكا لليهود.. لاننا رأينا نجمته في الشرق وجئنا لكي نقدسه.. واللوحة التي رسمها غيوتو للميلاد عززت الاعتقاد السائد بان هذه النجمة هي مذنب هالي عندما رسم النجمة على شكل المذنب.. ولكن اختلاف التاريخ بين ظهور هالي في سنة ١٢ ميلادية وميلاد السيد المسيح بعد ذلك باثنتي عشرة سنة يؤكد ان النجمة ليست مذنب هالي..

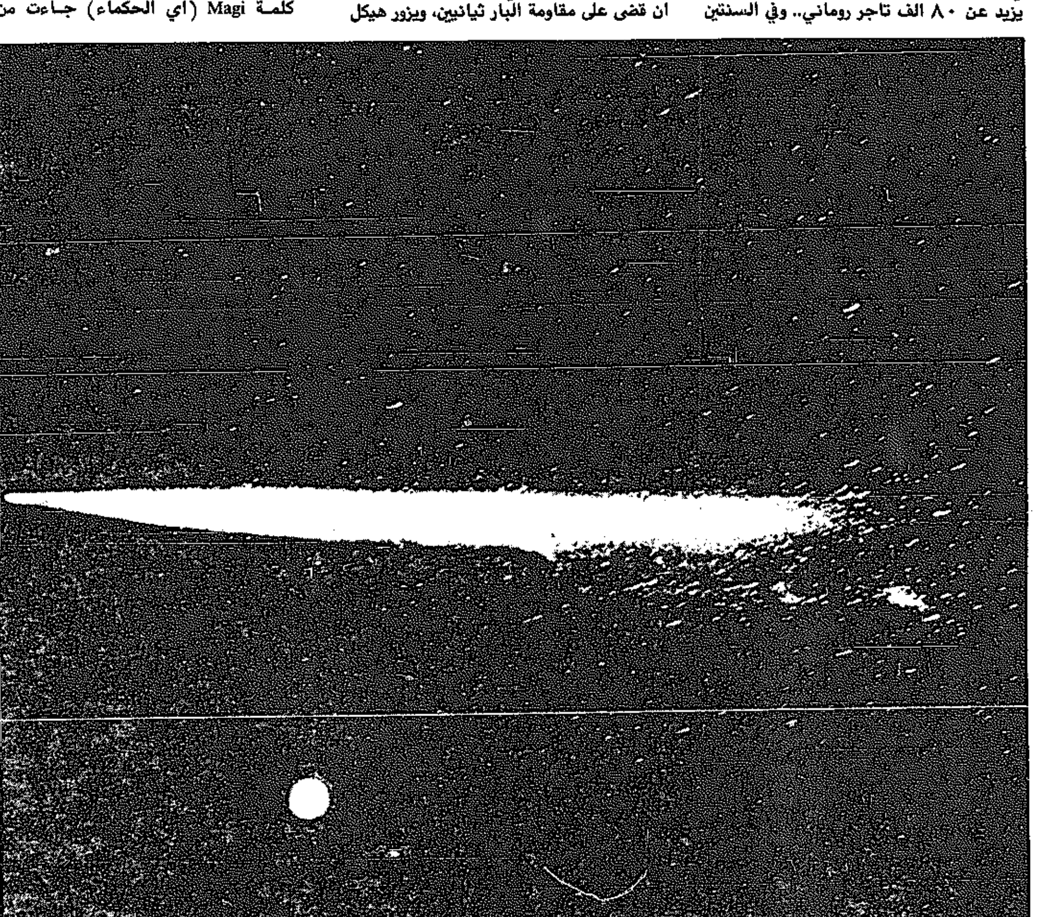
والاعتقاد السائد لدى الناس، منذ قرون، هو ان النجمة التي تبعها الحكماء هي مذنب هالي.. فما هو اصل هذه الاسطورة..

كلمة Magi (اي الحكماء) جاءت من الفارسية القديمة وتعنى «الذين يمتلكون قدرات سحرية لقراءه النجوم: اي الحكماء والفلكيين الذين يمتلكون القدرة على التنبؤ.. ومتى هو الوحيد الذي تحدث عن نجمة تتبعها هؤلاء الحكماء الى مكان ميلاد عيسى بن مريم.. واذا كان الحديث عن هذه النجمة صحيحا بالفعل.. فلماذا لم يرد ذكرها في الاناجيل الاخرى؟

اغلب الظن ان مذنب هالي الذي ظهر عام ٦٦م ووصفه جوزيفوس بانه كالسيف المعلق فوق المدينة المقدسة، قبل ان تسقط في ايدي الرومان الغزاة، جاء في نفس الوقت الذي كتب فيه القديس متى انجيله، ولذلك استلهمها وضمنها في الانجيل.

وبالرغم من ان المذنبات كانت تعتبر نذير سوء في الماضي، وانها تجلب الطاعون للناس، والموت للملوك، فقد كان البعض، منذ قديم الزمان، ينظرون اليها باعتبارها بشيرا بتغير نحو الافضل في نظام الاشياء.. وبولادة الملوك.. فقد كتب اويغين، وهو عالم من القرن الثالث الميلادي، في «ضد سيليسيوس» يقول: « النجمة ظهرت في الشرق، ونحن نعتبرها نجمة جديدة.. كالمذنبات او الشهب (وفي ذلك الحين كانت المذنبات والشهب تعتبر شيئا واحدا) التي تشبه دعائم الخشب، او اللحى، او جرار اكبنيز» وذكر ان المذنبات دليل احداث خيرة.. وهل هنالك ما هو اكثر خيرا من ولادة عيسى بن مريم.

وعزز جيوتودي بوندون الحيرة والاضطراب عندما شاهد مذنب هالي عام ١٣٠١، عندما ظهر بذيل طويل ولامع.. وليس هنالك من شك ان غيوتو قرر في حوالي عام ١٣٠٣ ان يخرج عن المألوف قليلا، وهو يرسم «النجمة التي في الشرق» وقرر ان يرسمها على شكل المذنب المتوهج الذي شاهده جيوتو قبل سنتين، لا على شكل النجمة الهندسي المعروف.. وبذلك ساهم في اشاعة التصور الخاص الذي ساد عبر القرون ولكنه في نفس الوقت رسم اول صورة للمذنب وقد اعطي اسمه، بعد ذلك بحوالي ٦٨٤ سنة، لاول سفينة فضائية تعرض المذنب هالي ولعله من المناسب ان نضيف حادثا اخر ذا دلالة، عندما انتدب جيوتو دي بوندون لهذا العمل هو: ان صديقه دانتي، الذي شاهد المذنب، صور رجل أعمال من بادوا اسمه سكروفيغني، بصورة شريره في كتابه «الجحيم».. ويقال ان ازيكو، ابن رجل الاعمال هذا، حصل على ترخيص لاعادة بناء كاتدرائيه ارنيا فوق احد الاثار الرومانية.. وكان يأمل من وراء هذا العمل ان يحسن الصورة السيئة التي انطبعت في اذهان الناس عن والده، وطلب من جيوتو ان يساعده في هذا العمل، وأن يرسم في قبه الكاتدرائيه عدة اعمال تصور مشاهد من حياة السيد المسيح.. وكان من بين الاعمال التي رسمها صورة الحكماء الذين جاؤوا يهتدون بالنجمة.. وبذلك اثر على اعمال العديد من الفنانين الذين جاؤوا بعده وفي النهاية، فانه ليس هنالك من سبيل يجعلنا نعتقد ان مذنب هالي ظهر عند ميلاد السيد المسيح، اذ ان المذنب ظهر عام ١٢ ق . م، و ٦٦ ميلادية والمسافة بين التاريخين وبين الميلاد كبيرة.



● مذنب هالي كما ظهر عام ١٩١٠ (الصورة من مرصد لويل)

## تعلم الفلك

### بلوتو في البيت الخامس

بلوتو في هذا البيت يدل استمتاع شديد بالحياة وعلاقات عاطفية عديدة، والمولود يهتم كثيرا بهذين الامرين، ويشير الى احتمال حدوث اجهاض، او التحريض عليه اذا وقع في هيئة الرجل، وفي هيئة الانثى يشير الى احتمال تعرضها للاغتصاب من مهووس جنسي، اذا كانت اتصالاته نحسة جدا ... ومن الناحية الايجابية يكشف هذا الوضع عن قدرة على الابتكار وقدرة ابداعية في الفنون، وهو وضع ممتاز للتمثيل ... ولكنه غير مناسب للمضاربات والاستثمارات. ويؤدي الى حدوث تغيرات في الشؤون العاطفية.

### في البيت السادس

يمكن ان يؤدي الى عوائق جسمانية، والامساك يكون مصدر قلق .. قدرة على العمل حتى النهاية. ويؤكد القابلية للتعرض الى امراض المهنة بسبب العمل.

### البيت السابع

اذا كانت اتصالاته سعيدة فان الخيال يعين المولود في شؤونه العملية وشؤون الشراكة، وينبغي على المولود ان يستغل الفرص التي تسنح له .. وهو شريك مرهق في الزواج والزواج يفرض على المولود الانتقال من بيئته الخاصة او حتى بلده الى مكان آخر مع الشريك .. وهو لا يدل على زواج غير سعيد بالضرورة وانما يشير الى تغير شامل في نشاطات المولود بعد الزواج.

### البيت الثامن

بلوتو قوي في هذا البيت، لانه بيته، وهو يقوي الحدس لدى المولود وخصوصا في السرطان، كما انه يعزز القدرة في التجارة، ويدل على مقدرة تحليلية واحساس شديد بالمنطق في العذراء والجوزاء.

وبلوتو في البيت الثامن يدل عادة على ان الموت يتم بطريقة غير عادية كان يكون نتيجة كارثة محلية او وطنية، كالاختناق عن طريق الاحتجاز داخل غواصة، او حدوث كارثة في منجم او ما شابه، او عن طريق الانفجار او الكارثة عندما يستحيل التمييز، كما انه يشير الى اختفاء المولود، سواء بشكل اختياري او عن طريق اعمال الآخرين حيث يحدث الموت بطريقة غريبة جدا، ولا يتم العثور على الجثة، مما يدفع الناس الى الاعتقاد بموت المولود وهو يدل على تغييرات في شؤون الشريك المالية.

### البيت التاسع

بلوتو في البيت التاسع يؤدي الى حدوث توترات ذهنية وقوة في التعامل مع الاجانب يولي المولود اهتماما بالاشكال غير المتطرفة في الدين، ويرفض التمسك بالاشكال التقليدية. وعندما يكون بلوتو منحوسا فانه يشير الى الالحاد. ويولد الرغبة للسفر في المولود نفسه ولكن كل شيء يعتمد على ظروفه الخاصة .. وفي بعض الاحيان يشير الى ظروف العيش في المنفى بسبب عمل غير حكيم او بسبب عداوات الاخرين .. وهذا الوضع يرتبط بالشؤون المتعلقة بالرحلات الفضائية او بالرحلات الفضائية نفسها ... وبلوتو في التاسع يدل على تغيرات سيكولوجية.

### البيت العاشر

مركب نقص يكون قويا لدى المولود، خصوصا اذا كان بلوتو في الاسد واذا كان قريبا من وتد السماء. في الاسد يتجه المولود الى المخدرات، واذا كانت اتصالاته سيئة فانه يسبب مصاعب جادة، والمولود بحاجة الى الكثير من ضبط النفس اذا كان يرغب في تجنب الادمان. وفي بعض خطوط العرض يرتفع العقرب عندما يغرب الاسد، مما يسبغ صفات بلوتو على المولود وهذه الحوافز القوية ينبغي ان تتوفر لها مخارج ايجابية عن طريق حب العمل، والاستمتاع بطريقة ايجابية بالحياة، واستخدام الطاقة الديناميكية القوية لدى المولود في نواح ايجابية.

وبلوتو في العاشر يدل عل تغييرات في المهنة. وعلى عدم الاستقرار في المركز، ومتاعب بسبب التحامل او الحسد من الزملاء في العمل او المستخدمين .. ولعله افضل في هذه الحالة ان يعمل المولود في عمله الخاص به لكنه في هذه الحالة يكون معرضا لتقلبات الخط ... وجزء من حياة المولود ينقضي في الحياة العامة ولكنه لن يكون من السهل عليه الحصول على اعتراف الاخرين، والخدمات التي يؤديها المولود تنسر بسرعة.

### البيت الحادي عشر

اذا كان تحت نحوس يكون المولود مسكونا باهدافه، وخصوصا اذا كان في العذراء وفي غير ذلك لايتاكد بلوتو في هذا البيت.

ووجود بلوتو في البيت الحادي عشر يدل على صداقات غريبة يعقدها المولود ولكن لن يكون من السهل عقد صداقات ابدية .. والظروف تلعب، مرة ثانية، دورا غريبا، وفي بعض الاحيان تحمل له مكاسب غير متوقعة عن طريق الاصدقاء، وفي احيان اخرى يتكشف له ان الاصدقاء يمكن ان يتحولوا الى اعداء، ومن هنا فانه يعاني احيانا من فترات من الوحدة، ويتجلى ذلك باوضح صوره عندما يرتبط المولود بعلاقة قوية مع واحد من الجنس الآخر .. وعلى العموم فان بلوتو يدل على تغييرات في الصداقات.

### البيت الثاني عشر

له تاثير غريب من حيث انه يدمر الاعداء وبذلك يمنع حدوث الخسائر الشخصية والاسى والتوتر .. والتاثير الماحق بشكل شديد الوضوح عندما تصبح اعمال الاعداء او المتنافسين بطريقة غير مشروعة شديدة الوضوح اذ تنشا عند ذلك ظروف تبعد الاعداد او المتنافسين بعيدا عن محيط المولود بحيث ان قوتهم تصبح غير ذات مفعول. وفي ظل النحوس القوية، اختلاف ذهنية عميقة الجذور، اما اذا كان بريئا من النحوس فانه يدل على استخدام ايجابي للاشعور وبلوتو في هذا البيت يدل على تغييرات في القضايا الحميمة ذات الطبيعة السرية.

## ■ بريد عطارد ■

● **الان ديلون ـ العديلية**
اولا، لم ترسل الاستفسار على الكوبون، وثانيا، لم تذكر اسمك الكامل، ومع ذلك فاني اقول لك انك تشفى من معاناتك الصحية برعاية الله، وانت انسان طموح، فاعمل من اجل تحقيق احلامك.

★ ★ ★

● **سماح انور ـ الفحيحيل**
اتصلي.. واسأليه عن اسمه.. وهذا العام انت بحاجة الى كل الصبر.

★ ★ ★

● **الانسة كلاره ـ قرطبة**
تاريخ ميلادك غير واضح.. برجاء ارسال الاستفسار على الكوبون، وبمعلومات كاملة.

● **جاسم يعقوب ـ الجهراء**
تنجح يا ولدي.. اذا درست بجد.. وهذا العام تجد ان الكثير من المشاكل تعترض سبيلك.

★ ★ ★

● **الصقر ـ كيفان**
سعادة في محيط الاسرة، والعصبية التي تعاني منها في هذه الفترة تزول.

★ ★ ★

● **ابوزياد ـ اليرموك**
انت بحاجة الى بعض التغيير في حياتك حتى تتخلص من الملل الذي تعاني منه.

★ ★ ★

● **اميمة عبدالعزيز الضمراني ـ الفروانية**
تعيشين هذا العام سنة هادئة وسعيدة.. ونجاحك في الدراسة الجامعية يكون اكثر من نجاحك في الدراسة الابتدائية.

★ ★ ★

● **وليد عبدالعزيز الضمراني ـ الفروانية**
نجاح ينتظرك في حياتك العملية، وامانيك تتحقق.. فاهنأ يا ولدي.

★ ★ ★

● **وليد الريفي ـ النقرة**
تتحسن خلال عام ١٩٨٦ اوضاعك المالية وتحل الازمات التي عانيت منها كثيرا.

★ ★ ★

● **ابونوف ـ جليب الشيوخ**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع يا ولدي.

★ ★ ★

● **ع. المتعددة المواهب ـ النقرة**
بالتفاهم والحب.. تعيشين هذا العام اياما ملؤها الفرح والسرور.

★ ★ ★

● **النجار ـ الفروانية**
حاذر خلال هذا العام من البوح باسرارك للاخرين، مهما كانت علاقتك بهم، فنجاحك في امورك يعتمد على الكتمان.

★ ★ ★

● **ساري حسن ـ النقرة**
عام ١٩٨٢/١٩٨٣ كان بارزا في حياتك وهذا العام تمالكي اعصابك وحذار اتخاذ القرارات المصيرية.

★ ★ ★

● **فؤاده ـ الفروانية**
عام ١٩٨٤ كان مهما في حياتك يا ابنتي، حيث كنت تعيشين في سعادة طاغية.. وهذا العام تستفيدين من الاصدقاء والشركاء.

★ ★ ★

● **١ + ١ = ٢ ـ السالمية**
تشعر بضغوط لا حد لها.. وخصوصا في العمل، حيث المنافسة شديدة، ولكن اوضاعك تتعدل في العام المقبل.

★ ★ ★

● **منقور ـ بيان**
ومن لا يحبك.. يا منقور..

★ ★ ★

● **الشمعة الذائبة ـ السرة**
انا سعيد برسالتك يا ابنتي.. وسعيد لان الايام انصفتك.. واتمنى ان يكون ما تذكرينه عن مشاعرك تجاهه صحيحا.. وزواجك يتم في العام المقبل.

★ ★ ★

● **عطار الصغير**
عام ١٩٨٢ كان مهما في حياتك يا ولدي.. وانصحك بالاخلاص، فانت تعيش اجمل حب في العالم.

● **حبيبي دائما ـ الفروانية**
تاريخ ميلادك غير كامل.. برجاء ارسال كوبون جديد.

★ ★ ★

● **عالوي ـ النقرة**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

★ ★ ★

● **النحلة ـ النقرة**
هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تنشأ متقلبة المزاج، ذكية، حلوة اللسان، وتنجح في الصحافة والحقوق.

★ ★ ★

● **كمبيوتر ـ العصرية**
تشعر هذا العام انك عاطفي اكثر مما كنت في الماضي.. الضحك بالواقعية.

★ ★ ★

● **موني ـ السالمية**
تعاون كبير بينك وبين الاصدقاء في كل المجالات.. تتحسن صحتك.. وتتطور علاقاتك.

★ ★ ★

● **صوفي مارسو ـ العديلية**
وكيف يعرف.. وانك لم تذكري له شيئا.

★ ★ ★

● **بوناصر ـ الفردوس**
العلاقات العاطفية هذا العام ممكنة، وتشعر بعاطفة غريبة نحو الاخرين.

★ ★ ★

● **ليالي ـ الاحمدي**
تلين علاقاتك بعد توتر.. وتجدين ان الاحباب ما زالوا يكنون لك كل مودة.

★ ★ ★

● **ابوزهرة ـ السالمية**
الضغوط التي تعاني منها تنتهي في مارس وكذلك الشكوك التي تنتابك.. وتنتصر في التحديات التي تواجهك.. ولا يتمكن احد من زحزحتك من مكانك.

**كوبون عطارد**

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسالية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ______ ■ الاسم المستعار : ______

■ تاريخ الميلاد : ______ ■ مكان الميلاد ______

■ اسم الأم : ______ ■ الساعة : ______

■ العنوان : ______

## اسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ١ | ٢٩١ | — |
| دولار كندي | ١ | ٢٢٨ | — |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ٣٧ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٣٥٠ | ١٣٩ |
| جنيه استرليني | ١ | ٤٢١ | — |
| مصري نقدي | ١ | ١٧٢ | — |
| مصري تحويل | ٤٥٢ | — | ١٠٠ |
| جنيه سوداني | ١ | ١٣٨ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٥٣٠ | — |
| دينار اردني | ١ | ٧٧٩ | — |
| دينار عراقي | ١ | ٢٨٢ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٧٨ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٧٥ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٥١ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٩٦ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ٣١ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٨٠١ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٨٠٣ | — |
| ريال عماني | ١ | ٨٤٦ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٧٢٠ | ٣٩ |
| تومان ايراني | ١٠٠٠ | ٦٠٠ | ٤ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٤٠٠ | ١٧ |
| ليرة سورية | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ٢٢ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٥٢٥ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ١٦٩ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | ٩٥٠ | ١١٢ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ٣٧ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ٤٠٠ | ١٣٧ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٥٨٠ | ٥ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ١ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٤٤٨ | ١ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ١٠٠ |
| دراخمه يونانية | ١٠٠٠ | ٤٠٠ | ٢ |
| روبية هندية | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ٢٤ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٦٩٠ | ١٠ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | — | — |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ٦٠٠ | ١٦ |
| ذهب تولات | ١١٦ ع | — | ٣٥٧ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٣٠٤٥ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٣٠٦٠ |

* المزيني (٨٥/١١/٧)

## الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٧

| نوع الذهب | سعر البيع |
|---|---|
| ذهب كيلو ٩٩٩ | ٣٠٦٠ |
| ذهب كيلو ٩٩٥ | ٣٠٤٥ |
| ذهب عشر تولات | ٣٥٧ |
| ذهب اونصة | ٩٩ |

## الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٧

| | الافتتاح | الاقفال |
|---|---|---|
| الذهب بالدولار | ٣٢٣,٦٠ | ٣٢٣,٨٥ |
| الفضة بالدولار | ٦,٠٨ | — |

## الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٥)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

| المدة | عرض ٪ | طلب ٪ |
|---|---|---|
| أسبوع | ٤ ١٥/١٦ | ٣ ١٥/١٦ |
| شهر | ٥ ٩/١٦ | ٥ ٣/١٦ |
| ٣ اشهر | ٦ ٥/١٦ | ٥ ١٥/١٦ |
| ٦ أشهر | ٦ ٩/١٦ | ٦ ٣/١٦ |
| سنة | ٧ ١/١٦ | ٦ ٥/٨ |

## الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٧

| | شهر | ٣أشهر | ٦أشهر |
|---|---|---|---|
| لندن | ٨ ١/٨ | ٨ ١/٨ | ٨ ١/٨ |
| باريس | ٨ ١/٨ | ٨ ١/٨ | ٨ ١/٨ |
| زيوريخ | ٨ | ٨ | ٨ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ٥٩,٣٥ | ٥٩,٢٥ |
| الريال السعودي | ٤,٧٥ | ٤,٧٦ |
| الدولار الاميركي | ١٧,٥٠ | ١٧,٨٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤,٩٥ | ٢٥,١٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٢,٢٠ | ٢,٢١ |

## العملات في القاهرة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الرسمي | ٠,٨٤٠ | ٠,٨٣٢ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ١,٣٥٦ | ١,٣٤٣ |
| غرام الذهب٩٩٩ | | ١٧ |
| غرام الفضة | | ٣,٣٠ |

## الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

| الرصيف | السفينة | جنسيتها |
|---|---|---|
| ١ | — | — |
| ٢ | — | — |
| ٣ | — | — |
| ٤ | جوراتا | بولندية |
| ٥ | — | — |
| ٦ | — | — |
| ٧ | — | — |
| ٨ | — | — |
| ٩ | السالمية | كويتية |
| ١٠ | تبوك | سعودية |
| ١١ | اريبيان جلوري | قبرصية |
| ١٢ | — | — |
| ١٣ | اورينتال اكسبورتر | بنامية |
| ١١٣ | — | — |
| ١٤ | أمي | بنامية |
| ١١٤ | — | — |
| أسماك١ | المنصورة | قطرية |
| أسماك٢ | — | — |
| أسماك٣ | — | — |
| أسماك١٢ | — | — |
| ١٥ | اي. جي. بي. برنتي | هندية |

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

# سويسرا تشترط المعاملة بالمثل لتحرير اسواقها المالية

● انتقد اعضاء مجلس ادارة بنك الاتحاد السويسري، التوقيت والمضمون اللذين جاءت بهما ملاحظات رئيس البنك الوطني السويسري بيير لانغوتين والتي انطوت على اقتراح بتحرير السوق المالية السويسرية.

وقال روبرت ستودر مدير التمويل في البنك للصحافيين ان ملاحظات لانغوتين كانت «غير ضرورية وقصيرة النظر» وكان يمكن ان تتم مناقشة هذه الملاحظات قبل الادلاء بها.

وقال ستودر ان اي تحرير للاسواق المالية السويسرية، يجب ان يكون تدريجيا وان يتم على اسس المعاملة بالمثل مع دول مثل اليابان.

## اميركا تراقب ودائع السماسرة في بنوك الادخار

● قال ويليام سيد مان رئيس الهيئة الاتحادية للتامين على الودائع المصرفية في الولايات المتحدة ان وكالته كانت تبحث عن وسائل لرقابة ودائع السماسرة، ولكنها لم تخطط لحظرها او اعتبارها خارجة عن القانون.

وابلغ سيدمان المدراء في اجتماع رابطة مؤسسات الادخار ان الهيئة الاتحادية كانت تتعاون مع مجلس ادارة بنك «هوم لون» من اجل تنظيم حجم الودائع المتدفقة من الخارج الى المؤسسات المالية.

ومضى سيدمان الى القول بانه ليس ضد ودائع السماسرة ولكنه ضد مساوىء استعمال هذه الودائع.

## تايوان تخفف القيود المفروضة على النقد الاجنبي

● قال مسؤولون في البنك المركزي في تايوان ان البنك خفف من القيود المفروضة على النقد الاجنبي وذلك عن طريق السماح للافراد المواطنين والاجانب بالمشاركة في عمليات النقد الاجنبي المستقبلية.

وقال المسؤولون ان هذه الخطوة قد تساعد على تخفيف الضغوط لجمع الاحتياطيات من العملات الاجنبية التي بلغ مجموعها رقما قياسيا هو ٢ر٥ بليون دولار.

## .. وترفع الحماية عن صناعاتها القوية

● اوصت لجنة مشكلة في تايبيه لدراسة وسائل الاصلاح الاقتصادي في تايوان بضرورة انهاء الحماية على الصناعات القادرة على المنافسة الاجنبية مثل صناعة السيارات والاجهزة الالكترونية.

## «الجات» تثني على ريغن لمقاومة اجراءات الحماية

● جاء في تقرير للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (الجات) التي تضم ٩٠ دولة ان ضغوط الحماية التجارية ارتفعت في الاشهر الاخيرة عن المستويات التي كانت مرتفعة اصلا، واشاد التقرير بادارة الرئيس الاميركي ريغن لمقاومتها لاجراءات الحماية الجمركية.

وقال التقرير الذي اعدته سكرتارية الاتفاقية (الجات) لعرضه على المجلس الذي انعقد امس الاول في جنيف انه ليس هناك دلائل على تخفيف المشاكل عن القطاعات المضطربة مثل الزراعة والصلب والاقمشة والملبوسات والاحذية والسيارات والالكترونيات.

## الشركات اليابانية متلهفة لدخول سوق سندات نيويورك

● قالت مصادر سوق السندات في نيويورك ان المؤسسات اليابانية التي تتداول في الاوراق المالية تبذل جهودا كبيرة للحصول على موافقة الجهات المعنية في نيويورك بالسماح لها بالعمل كمتداول رئيسي في سوق السندات.

وقد ابلغت اكبر شركتين يابانيتين لتداول السندات وهما شركة «نومورا» للاوراق المالية وشركة «دايوا اميركا انك» ابلغتا مجلس الاحتياط الفيدرالي في نيويورك برغبتهما في ان تصبحا متداولين رئيسيين.

كما ان شركة «نيكو» للاوراق المالية بصدد توسيع الادارة التابعة لها لتداول السندات.

## انخفاض انتاج واستهلاك النفط في بريطانيا

اظهرت ارقام ادارة الطاقة البريطانية ان انتاج النفط انخفض بنسبة ٣ر٠ بالمائة بحيث وصل الى ٣ر٣٠ مليون طن خلال الثلث الاول من العام الحالي.

وقال مسؤولو الطاقة ان هذا الانخفاض البسيط من ٤ر٣٠ مليون طن خلال الفترة من يوليو ـ سبتمبر يعود الى برنامج الصيانة في بحر الشمال الذي جاء اكبر مما هو متوقع مما ادى الى انخفاض الانتاج.

كما انخفض استهلاك المملكة المتحدة بنسبة كبيرة خلال الفترة نفسها والبالغة ٧ر٢٢ بالمائة.

واشار المسؤولون الى ان ذلك يعود الى انخفاض استخدام النفط في محطات القوى الكهربائية مقارنة مع العام السابق.

## الكويت تستضيف المؤتمر الثالث للمستثمرين العرب

ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس ان المؤتمر الثالث للمستثمرين العرب سيعقد بالكويت في بداية العام المقبل حيث يناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بسبل انسياب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي.

وقالت صحيفة «اسواق الخليج» ان المؤتمر سيبحث المشروعات العربية المشتركة التي يمكن ان يشارك فيها القطاع الخاص في الدول العربية كما سيتدارس المعوقات التي تحول دون قيام القطاع الخاص بدوره الطبيعي في دعم التنمية الاقتصادية العربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسؤولة بالاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية قولها ان عدة اجتماعات تحضيرية سوف تعقد لوضع الترتيبات واعداد الدراسات والابحاث التي سيناقشها المؤتمر الذي سيحضره عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والخليجيين وممثلون عن غرف التجارة العربية.

## ارتفاع تجارة ايران مع دول العالم الثالث

قال مسؤول ايراني في كولومبو ان نسبة التجارة الخارجية لبلاده مع دول العالم الثالث تبلغ في الوقت الحاضر ٨٠ بالمائة بينما كانت اربع دول غربية فقط تستاثر بها ابان نظام الحكم السابق .

واشار القائم باعمال سفارة ايران في سري لانكا سيفاش يعقوبي في كلمة له امام حفل مدرسي اقيم بمنطقة بانداراويلا ان علاقات ايران الخارجية مع دول العالم الثالث شهدت تحسنا كبيرا، وامتدح العلاقات الايرانية السري لانكية التي وصفها «بانها تاريخية تمتد الى مئات السنين وتركت اثارها على الحضارة الايرانية».

وفي معرض حديثه عن مجالات التعاون الثنائي قال يعقوبي ان ايران كانت تتوجه دوما الى سري لانكا كلما شعرت بحاجة ماسة الى علماء وخبراء في علم الفيزياء .

## اليابان تبني سدا لتوليد الكهرباء بتركيا

اعلنت شركة تنمية الطاقة الكهربائية اليابانية انها وقعت عقدا مع وكالة تنمية مصادر المياه التركية بشأن تصميم سد كبير لتوليد الطاقة الكهربائية المائية هناك.

وقال ناطق باسم الشركة اليابانية ان الصفقة تبلغ نحو مليون دولار، تدعو الى انجاز تصميم السد قبل اغسطس ١٩٨٩، بحيث يتم بناء السد على نهر كزلرماك الذي يجري عبر شمال البلاد.

ومن المقرر اتمام السد عام ١٩٩٢، بحيث يوفر ٤٧ر١ بليون كيلو واط من الكهرباء سنويا.

■ تقرير القبس التجاري ■

# انخفاض المخزون العالمي من السمك

● قالت نشرة متخصصة تصدر في هامبورغ ان انتاج العالم من السمك ظل في تناقص منذ شهر مارس الماضي، وان الطلب الكبير عليه عالميا سيؤدي حسب التوقعات الى تخفيض المخزونات بحدة .

### زنك

● خفضت شركة «خليج هدسن» للتعدين وصهر المعادن الكندية سعر الزنك بواقع نصف سنت اميركي، ودولار كندي واحد اعتبارا من امس الاول.

### زيوت

● ادى السعر المرتفع نسبيا لزيت الصويا في الولايات المتحدة، مع انه ادنى بنسبة الثلث عما كان عليه قبل ستة اشهر، الى تشجيع المستهلكين المحليين الى استعمال زيوت اخرى اقل كلفة مثل زيت بذور القطن وزيت النخيل، خلال الاشهر القليلة الماضية .

### سكر

● ذكرت مصادر صناعة السكر الالمانية الغربية ان من المتوقع ان تبلغ الشحنات المسلمة من سكر الشمندر الى معامل التكرير خلال موسم ١٩٨٥/ ١٩٨٦ حوالي ٥٠ر٢٠ مليون طن مقارنة مع ٤٧ر٢٠ مليون طن، وهي التقديرات التي وضعت في الاسبوع الماضي، و٠٢ر٢٠ مليون طن انتاج الموسم السابق.

### حبوب

● قالت مصادر اتحاد الخبوب والتعاونيات الزراعية في باريس ان النظرة المستقبلية لانتاج موسم عام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ من الحبوب تبدو جيدة على الرغم من بداية صعبة تعزى بصورة رئيسية الى احتياجات متزايدة للسوق الاوروبية المشتركة والمشتريات السوفيتية الاخيرة من الحبوب الفرنسية .

### شعير

● اوقفت اسبانيا خصم التصدير على صادراتها من الشعير بعد ان بلغت هدفها التصديري لهذا العام من هذه السلعة، والذي تراوح مابين ٨٠٠ الف طن الى مليون طن .

### بـن

● لم تستطع الامطار التي هطلت على نطاق واسع على مناطق زراعة البن البرازيلية التي ضربها الجفاف سابقا، لم تستطع تغيير وجهات نظر المتداولين حول محصول عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ المقبل والذي ما زالت التوقعات حوله تتراوح مابين ١٥ و١٨ مليون كيس، مقارنة مع حوالي ٣٠ مليون كيس لهذا العام .

### صادرات

● ذكرت هيئة الحبوب البريطانية ان كميات القمح والشعير المصدرة من المملكة المتحدة حتى الان من الموسم الحالي تراجعت بنسبة ٢٥ بالمائة عما كانت عليه قبل عام مضى، لتصل الى ٠٢٤ر١ مليون طن .

### قرض

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان مؤسسة اقراض السلع الاميركية اقرت تقديم اعتماد الى مصر بمبلغ ٧٠ مليون دولار لشراء القمح الاميركي، اضافة الى ٥٠ مليونا اخرى اعلن عنها في الثلاثين من اكتوبر الماضي .

### ذرة

● ذكر مصدرون في القطاع الخاص الاميركي انه تم بيع ١٠٠ الف طن من الذرة الاميركية الى الاتحاد السوفيتي، وان شحنات بلغت ١٠٠ الف طن اخرى تم توجيهها من محطات غير معروفة الى الاتحاد السوفيتي .

### قصدير

● عقد خبراء في شؤون التصدير من دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا لهم في بروكسل مؤخرا لتنسيق مواقفهم حيال الازمة التي يمر بها مجلس القصدير العالمي، واجمعوا على الحاجة لاجراء تدقيق محاسبي مستقل قبل الالتزام باية تعهدات للوفاء بالديون المستحقة .

## الامارات رفعت حظر التعامل مع «فورد» و«باير»

صدر في ابو ظبي قرار برفع حظر التعامل عن شركة «فورد» الاميركية للسيارات وشركة «باير» الالمانية للادوية و٣٣ شركة ومؤسسة اجنبية مع السماح باستيراد السيارات التي تحمل اسم «كوريبيسر اوكونوفان اترادو» والتي تصنعها شركة «مازدا» اليابانية للسيارات طبقا لمواصفات شركة «فورد».

وتضمن القرار الذي اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة حظر التعامل مع ٤٦ شركة اميركية واوروبية واسيوية لمخالفتها قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

## استمرار ارتفاع اسعار السندات الحكومية اليابانية

حققت اسعار السندات الحكومية في بورصة طوكيو امس تقدما هو الرابع على التوالي تمشيا مع ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار.

وارتفع الاصدار القيادي رقم (٦٧) بسعر قسيمة ٨ر٦ بالمائة بمقدار ٢٩ر٠ من الين ليصل الى ٠٦ر١٠٢ ين محققا ٤٤ر٦ بالمائة اي اقل من ٠٥ر٠ نقطة مقارنة مع يوم امس الاول.

وحققت الاسعار الفورية لسندات حكومية اخرى ايضا تقدما تراوح بين ٣ر٠ و٤٠ر٠ من الين.

وفي السوق المستقبلية فان شهر ديسمبر المقبل الذي يشكل الغلبية التداول المستقبلي بالسندات حقق تقدما بمقدار ٣٣ر٠ من الين ليصل الى ١١ر٩٥ ينا.

وهبط العائد ٥٩ر٠ نقطة ليصل الى ٨٢٢ر٦ بالمائة.

# هبوط حاد في اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت هبوطا حادا امس، حيث انخفضت الى ادنى معدلات لها منذ بداية يوليو الماضي.

وقال المتعاملون ان السوق كانت مليئة بالسيولة المالية، حيث واصل المستثمرون تفكيك ودائعهم الدولارية طويلة الاجل وتحويل اموالهم الى ودائع بالريال.

وذكر احد المتعاملين ان مؤسسة مالية سعودية كبيرة كانت تعرض المدفوعات الحكومية للمقاولين كانت عاملا ايضا في زيادة السيولة.

وهبطت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية لتتراوح بين اربعة و٣/٤ ٥ بالمائة بالمقارنة مع تراوحها امس الاول بين ٦ و١/٤ ٧ بالمائة.

وانخفضت فائدة ودائع شهر ١/٢ نقطة الى ٧ و١/٤ ٧ بالمائة قبل ان تسترد ١/٤ نقطة في تعاملات متاخرة وفقدت فائدة ثلاثة وستة اشهر ١/٤ نقطة وتراوحت بين ٣/٤ ٧ و٨ بالمائة و٨ و١/٤ ٨ بالمائة على التوالي.

وتحرك السعر الفوري للريال الى ٣ر٦٥٠٢/٠٧ ريالات مقابل الدولار من ٣ر٦٥٠٤/٠٧ ريالات ولكنه بلغ في معاملات متاخرة ٣ر٦٥٠٦/١٠ ريالات.

# فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها أمس بنك الكويت الوطني :

| | الدينار الكويتي | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني |
|---|---|---|---|
| اسبوع | ٣ | ٧ ١١/١٦ | ١١ ١/ ٨ |
| شهر | ٤ ٣/٤ | ٧ ١١/١٦ | ١١ ٣/١٦ |
| شهران | ٥ ١/٢ | ٧ ١١/١٦ | ١١ ٣/١٦ |
| ٣أشهر | ٥ ٣/٤ | ٧ ١١/١٦ | ١١ ٣/١٦ |
| ٦ أشهر | ٦ | ٧ ١١/١٦ | ١١ ١/ ٨ |
| سنة | ٦ ٥/٨ | ٧ ٧/ ٨ | ١٠ ١٥/١٦ |
| ١٨شهرا | ٧ | ٨ ٣/١٦ | ١٠ ٧/ ٨ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٥/١١/٧ | دولار اميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أميركي | — | ٠,٣٧٧ | ٣,٦٧٢ | ٣,٦٥٠ | ٠,٢٩٢ | ١,٧٥٢ | ٧,٩٠٥ | ٢,٠٣٢ | ٢,١٣٥ | ٠,٦٩٦ | ٢,٥٩٤ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢ | — | ٩,٧٤٠ | ٩,٦٨٣ | ٠,٧٧٤ | ٤,٦٤٧ | ٢٠,٩٦٨ | ٥,٣٨٩ | ٥,٦٦٣ | ١,٨٤٨ | ٦,٨٨٠ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢ | ٠,١٠٢ | — | ٠,٩٩٤ | ٠,٠٧٩ | ٠,٤٧٧ | ٢,١٥٢ | ٠,٥٥٣ | ٠,٥٨١ | ٠,١٨٩ | ٠,٧٠٦ |
| ريال سعودي | ٠,٢٧٣ | ٠,١٠٣ | ١,٠٠٥ | — | ٠,٠٧٩ | ٠,٤٧٩ | ٢,١٦٥ | ٠,٥٥٦ | ٠,٥٨٤ | ٠,١٩٠ | ٠,٧١٠ |
| دينار كويتي | ٣,٤٢٤ | ١,٢٩١ | ١٢,٥٧٥ | ١٢,٥٠٢ | — | ٦,٠٠٠ | ٢٧,٠٧١ | ٦,٩٥٨ | ٧,٣١١ | ٢,٣٨٦ | ٨,٨٨٣ |
| ١٠٠٠لير ايطالي | ٠,٥٧٠ | ٠,٢١٥ | ٢,٠٩٥ | ٢,٠٨٣ | ٠,١٦٦ | — | ٤,٥١١ | ١,١٥٩ | ١,٢١٨ | ٠,٣٩٧ | ١,٤٨٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٢٦ | ٠,٠٤٧ | ٠,٤٦٤ | ٠,٤٦١ | ٠,٠٣٦ | ٠,٢٢١ | — | ٠,٢٥٧ | ٠,٢٧٠ | ٠,٠٨٨ | ٠,٣٢٨ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٤٩٢ | ٠,١٨٥ | ١,٨٠٧ | ١,٧٩٤ | ٠,١٤٣ | ٠,٨٦٢ | ٣,٨٩٠ | — | ١,٠٥٠ | ٠,٣٤٢ | ١,٢٧٦ |
| فرنك سويسري | ٠,٤٦٨ | ٠,١٧٦ | ١,٧١٩ | ١,٧٠٩ | ٠,١٣٦ | ٠,٨٢٠ | ٣,٧٠٢ | ٠,٩٥١ | — | ٠,٣٢٦ | ١,٢١٤ |
| جنيه استرليني | ١,٤٣٥ | ٠,٥٤١ | ٥,٢٦٩ | ٥,٢٣٨ | ٠,٤١٩ | ٢,٥١٤ | ١١,٣٤٣ | ٢,٩١٥ | ٣,٠٦٣ | — | ٣,٧٢٢ |
| مارك الماني | ٠,٣٨٥ | ٠,١٤٥ | ١,٤١٥ | ١,٤٠٧ | ٠,١١٢ | ٠,٦٧٥ | ٣,٠٤٧ | ٠,٧٨٣ | ٠,٨٢٣ | ٠,٢٦٨ | — |

## سوق السندات

### حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٦

| الرقم | اسم السند | الفائدة ٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الافتتاح: شراء | اسعار الافتتاح: بيع | اسعار الاغلاق: شراء | اسعار الاغلاق: بيع | القيمة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | ٩٨,٥ | ٩٩ | ٩٨,٥ | ٩٩ | | |
| ٢ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ٩٧,٧٥ | ٩٨,٢٥ | ٩٧,٧٥ | ٩٨,٢٥ | | |
| ٣ | بنك باريس الوطني | ٧,٧٥ | ٨٩/٦/١٥ | ٩٨,٢٥ | ٩٨,٧٥ | ٩٨,٢٥ | ٩٨,٧٥ | | |
| ٤ | بنك باريس الوطني | ١٠ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠٢,٥ | — | ١٠٢,٥ | — | | |
| ٥ | مدينة استوكهولم | ١٠ | ٩١/٩/١ | ١٠٢,٧٥ | — | ١٠٢,٧٥ | — | | |
| ٦ | انزوجو تزيت | ١٠ | ٨٩/٢/١٥ | ١٠٢,٢٥ | — | ١٠٢,٢٥ | — | | |
| ٧ | الوطني للائتمان | ١٠ | ٩١/١١/١٥ | ١٠٢,٧٥ | — | ١٠٢,٧٥ | — | | |
| ٨ | كريديه ليونيه | ٨ | ٨٧/١٠/١٥ | ٩٨,٧٥ | ٩٩,٣٧٥ | ٩٨,٧٥ | ٩٩,٥ | | |
| ٩ | مدينة اوسلو | ٧,٦٢٥ | ٩٠/١٢/١٥ | ٩٦ | — | ٩٦ | — | | |
| ١٠ | مدينة اوسلو | ٩,٢٥ | ٩٠/٩/١٥ | ١٠١ | ١٠١,٥ | ١٠١ | ١٠١,٥ | | |
| ١١ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ٩٢,٣٧٥ | — | ٩٢,٣٧٥ | — | | |
| ١٢ | آسيا | ٨ | ٨٩/١٠/١ | ٩٦,٥ | — | ٩٦,٥ | — | | |
| ١٣ | الشركة السويدية الائتمانية | ١٠ | ٨٦/٩/١٥ | ١٠٠,٨٧٥ | — | ١٠٠,٨٧٥ | — | | |
| ١٤ | دارت وكرافت | ١١,٧٥ | ٨٩/٣/١ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣,٣٧٥ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣,٣٧٥ | | |
| ١٥ | اورينت ليسنج | ١٢,٧٥ | ٨٧/٦/١ | ١٠٢,٦٢٥ | — | ١٠٢,٦٢٥ | — | | |
| ١٦ | بنك الكويت المتحد | عائم | ٩٠/٧/١٨ | ٩٩,١٢٥ | ٩٩,٦٢٥ | ٩٩,١٢٥ | ٩٩,٦٢٥ | | |
| ١٧ | بنك الكويت المتحد | ١٠ | ٨٨/٧/١٥ | ١٠١,١٢٥ | — | ١٠١,١٢٥ | — | | |
| ١٨ | شاريوناج دي فرانس | ١١,٧٥ | ٨٩/٢/١٥ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٣,١٢٥ | ١٠٢,١٢٥ | ١٠٢,٦٢٥ | | |
| ١٩ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ٩٧,٢٥ | ٩٧,٥ | ٩٧,٢٥ | ٩٧,٧٥ | | |
| ٢٠ | يورفيما | ١١ | ٨٩/٩/٣٠ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣,١٢٥ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣,١٢٥ | | |
| ٢١ | البنك النمساوي | ١٢,٧٥ | ٨٧/٧/١ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣ | ١٠٢,٦٢٥ | ١٠٣,٢٥ | | |
| ٢٢ | الاستثمارات الخارجية | ١٠ | ٩٠/١٢/٧ | ١٠٢ | ١٠٢,٢٥ | ١٠٢ | ١٠٢,٢٥ | | |
| ٢٣ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٢,٨٧٥ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٢,٨٧٥ | | |
| ٢٤ | الصناعي الكويتي | ٩,٢٥ | ٩١/١/٢٥ | ١٠٢ | ١٠٢,٧٥ | ١٠٢ | ١٠٢,٥ | | |
| ٢٥ | العقاري الكويتي | ٧,٢٥ | ٨٦/٧/١٦ | ٩٨,٨٧٥ | — | ٩٨,٨٧٥ | — | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | | |

## اسعار الاسهم

### السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١١/٦

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | اسعار اليوم: الادنى | اسعار اليوم: الاقفال | الكمية المتداولة | القيمة المتداولة | عدد الصفقات | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | اخر امر بيع | اخر امر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ٥,٧٥٠ | ٥,٧٠٠ | ٥,٧٠٠ | ٢٧٠٠٠ | ١٥٤٢٠٠ | ٤ | ٥,٧٥٠ | ١١/٥ | | ٥,٧٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| ٢ | بنك الخليج | ٤,٥٢٠ | | ٤,٥٢٠ | ٣٠٠٠ | ١٣٥٦٠ | ١ | ٤,٤٦٠ | ١١/٥ | | ٤,٥٠٠ | ٠,٠٦٠+ |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ٣,٥٤٠ | ٣,٤٨٠ | ٣,٥٤٠ | ١٢٠٠٠ | ٤٢٠٠٠ | ٤ | ٣,٤٦٠ | ١١/٥ | | ٣,٥٨٠ | ٠,٠٨٠+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويت | ٣,٥٦٠ | | ٣,٥٦٠ | ٢٠٠٠٠ | ٧١٢٠٠ | ١ | ٤,٦٠٠ | ١٠/١ | | | ٠,٠٤٠- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | ٣,٩٢٠ | ١٠/٢٨ | | | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ٣,٠٠٠ | | ٣,٠٠٠ | ١٨٠٠٠ | ٥٤٠٠٠ | ١ | ٣,٠٠٠ | ١١/٥ | ٣,٠٠٠ | ٢,٦٩٠ | |
| ٧ | بنك برقان | | | | | | | ٣,٠٠٠ | ١١/٥ | | ٣,٠٠٠ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | | | | | | | ٢,٧٢٠ | ١١/٤ | ٢,٧٠٠ | | |
| | **ثانيا : قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ١,٠٠٠ | ١١/٢ | | | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية الكويتية للاستثمار | | | | | | | ١,٠٤٠ | ١٠/٢٧ | | | |
| | **ثالثا : قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٢ | الكويت للتامين | | | | | | | ٦,٠٠٠ | ١٠/٥ | | | |
| ١٣ | الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | الاهلية للتامين | | | | | | | ٣,٦٠٠ | ١٠/١٩ | | | |
| ١٥ | وربة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | عقارات الكويت | ٣,٤٦٠ | | ٣,٤٦٠ | ٣٢٠٠٠ | ١١٤١٨٠ | ٢ | ٣,٥٤٠ | ١١/٤ | | | ٠,٠٨٠- |
| ١٧ | العقارات المتحدة | | | | | | | ١,٦٠٠ | ١١/٢ | | | |
| ١٨ | الوطنية العقارية | | | | | | | ١,٤٦٠ | ١٠/١٤ | | | |
| | **خامسا : قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ٢,٥٠٠ | ١٠/١٦ | | | |
| ٢٠ | الانابيب المعدنية | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | اسمنت الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٢ | مخازن وصناعة التبريد | | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | الوطنية لصناعة السيارات | | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | الخليج للكيبلات | ٨,٢٥٠ | | ٨,٢٥٠ | ٣١٢٥ | ٢٥٨٦٣ | ١ | ٨,٥٠٠ | ١١/٥ | | | ٠,٢٥٠- |
| ٢٥ | صناعة الميلامين الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | اطارات الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٧ | الكويتية للصناعات الدوائية | | | | | | | ٠,٨٠٠ | ١٠/٦ | | | |
| ٢٨ | الكويتية للاستثمار البترولي | ١,١٩٠ | ١,١٨٠ | ١,١٩٠ | ١٥٠٠٠ | ١٧٧٣٠ | ٤ | ١,١٧٠ | ١١/٥ | ١,١٩٠ | ١,١٨٠ | ٠,٠٢٠+ |
| ٢٩ | الكويتية لبناء واصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا : قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٠ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣١ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | | | |
| ٣٢ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | المخازن العمومية | | | | | | | ٠,٩٠٠ | ١١/٣ | | ٠,٨٨٠ | |
| ٣٤ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | | | | | | | ٠,١٨٧ | ١٠/٣٠ | | | |
| ٣٥ | الهواتف المتنقلة | ١,٠١٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠١٠ | ١٢٠٠٠ | ١٢٠٩٠ | ٤ | ١,٠٠٠ | ١١/٥ | ١,٠٢٠ | ١,٠١٠ | ٠,٠١٠+ |
| | **سابعا : قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | نقل وتجارة المواشي | ٢,٤٠٠ | ٢,٣٩٠ | ٢,٣٩٠ | ٦٠٠٠ | ١٤٣٧٠ | ٢ | ٢,٤١٠ | ١١/٥ | | ٢,٣٧٠ | ٠,٠٢٠- |
| ٣٧ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ١,٧٠٠ | ١٠/٢ | | | |
| ٣٨ | الكويتية المتحدة للدواجن | | | | | | | ١,٧٠٠ | ١٠/٣٠ | | | |
| ٣٩ | الكويتية للاغذية | ٢,٤٩٠ | | ٢,٤٩٠ | ٣٠٠٠ | ٧٤٧٠ | ١ | ٢,٥٦٠ | ١١/٥ | | | ٠,٠٧٠- |
| ٤٠ | المنتجات الزراعية | | | | | | | | | ١,١٠٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٥٢١٣٥ | ٥٢٩٦٦٢ د.ك | ٢٥ | | | | | |

## بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

| اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٦ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٤٦ ٥/٨ |
| بوردن انك | ٤٢ |
| بوروز كوربوريشن | ٥٧ ١/٤ |
| داتا جنرال | ٤٢ ١/٢ |
| كاتربيلر | ٣٦ ١/٤ |
| كيميكال بانك | |
| تشيزمنهاتن بانك | ٥٩ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٤١ ١/٨ |
| سيتي كورب | ٤٤ ١/٤ |
| كلوريكس | ٤٤ ٧/٨ |
| دير أند كومباني | ٢٥ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١١٧ ٣/٤ |
| دو كيميكالز | ٣٦ ٥/٨ |
| دوبوند | ٦١ ٣/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٤ ١/٢ |
| ايكسون | ٥٣ ١/٢ |
| فايرستون | ١٨ ٣/٤ |
| فلور كوربوريشن | ١٤ |
| فوستر ويلر | ١١ ١/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٦١ |
| جنرال موتورز | ٦٣ ٣/٤ |
| جنرال دايناميكس | ٦٤ |
| كوديير | ٢٦ ١/٤ |
| هاليبرتون | ٢٦ ٣/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٣٠ ٧/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٦٧ ١/٢ |
| هوليداي ان | ٥٣ ١/٢ |
| هوندا موتورز | ٥٤ ١/٤ |
| اي بي ام | ١٣٣ ٣/٨ |
| اي تي تي | ٣٤ ١/٨ |
| جونسون ـ جونسون | ٤٧ ١/٢ |
| ليتون اندستريز | ٨٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٦٧ |
| مينسوتا ماينغ | ٧٩ ٧/٨ |
| جيه بي مورغان | ٥٣ ٣/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٣٦ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٣٤ ١/٨ |
| بان اميركان | ٨ ١/٢ |
| بيبسي كومباني | ٦٥ ١/٤ |
| بولارويد | ٢٧ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٣٤ ١/٢ |
| اس سي ام كوربوريشن | ٧٣ ١/٤ |
| سينجر كومباني | ٣٨ |
| سوني كوربوريشن | ١٨ |
| سكويب | ٧٣ ١/٤ |
| سينتكس | ٧٤ |
| تيليداين | ٢٦٦ ١/٨ |
| تكساسكو | ٣٨ ١/٢ |
| ترانس وورلد كوربوريشن | ٤٠ |
| آب جونز | ١٢٤ ٣/٨ |
| وستنغ هاوس | ٤٢ ٣/٤ |
| مؤشر داو | ١٣٩٦٫٦٧ |
| حجم التعامل بالملايين | ١١٩ر٢٠ |

## بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٦

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| بريتش بتروليوم | ٦٣ | ٥ |
| بيتشام | ٢٨ | ٣ |
| بووتر | ١٥ | ٣ |
| امبريال كروب | ١٧ | ٢ |
| اي.سي.اي | ٦٩ | ٦ |
| نات وست | ٩٤ | ٦ |
| رانك اورغانيزيشن | ٨٤ | ٤ |
| راكـال | ٤٠ | ١ |
| صن اللياتس | ٣٣ | ٥ |
| فيتش لافل | ٤٣ | ٢ |
| بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار | ١,٤٣٦٠ | |
| بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز | ١٠٨١,٣ | |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داوجونز الصناعي | ١٢٨٥١,٢٤٠ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٠٨٣,١ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ٦٧٨,٢٠ |
| معدل الداوجونز الصناعي | ١٤٠٣,٤٤ |
| مؤشر ستاندرداند بور ( ٥٠٠ شركة ) | ١٩٢,٧٦ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٢٩٤٨٠,٠٠٠ |

## الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٦

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١ )بياترس كو. | ٤٤ ١/٨ | ١/٨+ |
| ٢ )اي.بي.ام. | ١٣٢ ٧/٨ | ١/٢- |
| ٣ )فاين ام.ايه.اي. | ٢٢ ١/٨ | ٥/٨+ |
| ٤ )جنرال موتورز | ٦٣ ٣/٤ | — |
| ٥ )ايه.تي.تي. | ٢٠ ٣/٤ | ١/٤- |
| ٦ )بان اميركان | ٨ ٥/٨ | ١/٨+ |
| ٧ )أميركان اكسبريس | ٤٧ ١/٤ | ١٣/٨+ |
| ٨ )تيكساس أويل | ١٦ | ١/٤+ |
| ٩ )تيكساس انتل | ٤٣ ٣/٤ | ٥/٨+ |
| ١٠ )تاندي | ٣٨ ١/٨ | ١/٨- |

## أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٧)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٩,٥٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨ ١/٤ |
| سندات الحكومة ( ٩٠ يوما ) | ٧,٢٤ |
| سندات الحكومة ( ٣٠ عاما ) | ١٠٥ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١١ ١/٢ |
| انتربانك ( اسبوعان ) | ١١ ٥/٨ |
| سندات الخزينة ( ٩١ يوما ) | ١١ ٣/١٦ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٥ |
| اموال تحت الطلب | ٧ ١/٨ |
| انتربانك ( ٣ اشهر ) | ٧ ١١/١٦ |

## دراسة «كونا» عن جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت

# التنمية الشاملة أساس الاستقلال الاقتصادي

### ■ برجس البرجس : بالتخطيط نتقدم والاقتصاد القوي أساس تمتع القيادة بالحرية الكاملة في اتخاذ القرار السياسي

صدرت عن وكالة الانباء الكويتية (كونا) المجموعة السادسة والثلاثون لملف الابحاث بعنوان (جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت من مجلس الانشاء الى الخطة الخمسية ٨٥ـ٨٦ـ٨٩ـ١٩٩٠).

وقدم للمجموعة برجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة، المدير العام لوكالة الانباء الكويتية فقال:

لم يعد سرا ان اقتصاد اي بلد انما هو الاساس الذي يبني عليه كيانه. وبمقدار مايكون ذلك الاساس متينا فان الكيان يتعزز ويتنامى ويزدهر وبالازدهار الاقتصادي يؤدي المجتمع المتطور دوره في مواكبة ركب الحضارة وبلوغ أهداف التحرر والاستقلال ومتابعة المسيرة السياسية والاجتماعية والثقافية لينعم المواطنون بحرياتهم العامة وتتمتع القيادة بالحرية الكاملة في اتخاذ القرار السياسي على صعيد العلاقات والروابط الوطنية او القومية او الدولية، والمواقف التي تفرضها طبيعة تلك العلاقات بعيدا عن التبعية وقيودها والتزاماتها.

ونحن هنا في الكويت كان اقتصادنا ـ وسيظل دائماً ـ المرآة التي ينعكس عليها تطور مجتمعنا وتعكس هي بدورها طبيعة كيان بلدنا سياسيا وجغرافيا وتاريخيا.

وعلى الرغم من ان مقومات الاقتصاد الكويتي طرأت عليها متغيرات جذرية وتحولات اساسية دفعت بالاقتصاد الكويتي الى مسارات وميادين واتجاهات تختلف عما تميز به او اعتاده في الماضي البعيد او القريب على حد سواء .. فان اقتصادنا ـ وهو عماد نهضة الكويت الحديثة وقوامها ـ لم يعد من الامور التي يجوز معالجة قضاياها وجوانبها وطروحاتها بالاساليب التقليدية القديمة او بالمبادرات العفوية المرتجلة.

ان التخطيط العلمي بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بات الحتمية التي لاسبيل الى تجاوز الاخذ بها والالتزام بمتطلباتها، لتطوير الاقتصاد الكويتي باخضاعه لاحكام التخطيط وعدم السماح باستمرار ظاهرة التسيب والانفلات لتعطل او تعرقل مسيرة بعض القطاعات الاقتصادية نتيجة عدم اعداد الخطط المستقبلية او اهمال اعداد وتبني الدراسات والقرارات التي تتطلبها هذه الدراسات من اجل توطيد مسيرتنا الاقتصادية وتأكيد سلامة اتجاهاتها وعدم الانزلاق في متاهات التخبط والتبديد مما لايؤدي الى غير الارتجاع الى الوراء.

ولايعني اهتمامنا بالتخطيط الاقتصادي ولا دعوتنا الى الاخذ به بعد ان تتولى امره وتضع قواعده وضوابطه اجهزة الدولة المختصة بالمشاركة مع الفعاليات والكفايات والتنظيمات الشعبية .. لايعني هذا اننا نريد او نطالب بالاقدام على تغيير النهج الاقتصادي الكويتي المعروف بسماته الواضحة والمتميز بمسيرته التاريخية والمتجددة .. انما نريد بالتخطيط ان ندعم اقتصادنا وان نمتن قواعده ونرسخ جذوره، لنحول دون ان تعترض طريقه العقبات او تتعثر مسيرته بالمصاعب والمتاعب وليتطور بالتالي ويزدهر ويواكب دون هزات او اضطراب متغيرات العصر من غير التخلي عن خصائصه او التفريط بما يمكن ان يعود عليه من جدوى ومردود الاخذ بالاساليب المتطورة لاستمرار وتنشيط عملية التنمية.

ولعل هذه الارهاصات او غيرها هي التي دفعت بالدولة في وقت مبكر الى انشاء اجهزة التخطيط الرسمية ورفدها بالكفايات العلمية والتخصصية، وبوسائل البحث العلمي والدراسات الفنية لتتولى بالمشاركة مع الفعاليات والمؤسسات الشعبية والتشريعية اعداد الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية على اختلاف صيغها من اجل تطوير الاقتصاد الكويتي وتنمية المجتمع ومتابعة مسيرة النهضة الكويتية الحديثة بالاساليب العلمية والفنية والتقنية الحديثة.

واذا كان التخطيط هو الاسلوب الوحيد الذي تعالج به دول العالم كافة قضاياها وشؤون حياتها فانه بات بالنسبة لدول العالم الثالث وسيلتها الوحيدة لمجابهة مصاعب وتحديات الحاضر والمستقبل .. بل لقد اصبح التخطيط طوق النجاة من المخاطر بالنسبة لدول الخليج العربية بعامة ودولة الكويت بخاصة وهي دول فرضت عليها الاقدار ان يغدو النفط مصدر دخلها القومي الوحيد تقريبا وصار لزاما عليها ان تخطط وتعمل بجدية وحزم لتنويع مصادر الدخل والاستفادة بانجع الوسائل واسلم الاساليب من الثروات النفطية وعوائدها المالية في خدمة وحماية مستقبل الاجيال التالية.

ولاشك في ان التطورات السياسية والاقتصادية التي حدثت في المنطقة العربية وبالتالي في العالم في السنوات الاخيرة وانعكست باثارها على الاقتصاد الكويتي والاقتصاد العالمي معا، باتت من الدوافع الملحة التي توجب الاتجاه نحو التخطيط والاخذ به في تسيير عجلة اقتصادنا لئلا نتعرض لما يتعرض له اقتصاد ومستقبل بلدان كثيرة في العالم نتيجة تاثرها سلبيا بتلك التطورات.

وقد رأينا ان نفرد لمسالة التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت دراسة قامت بها ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية (كونا) وننشرها في المجموعة السادسة والثلاثين من مطبوع (ملف الابحاث).

وقد اشتملت هذه الدراسة على ستة فصول هي:

١ ـ الفصل الاول: في ضرورة التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢ ـ الفصل الثاني: بدايات التخطيط في الكويت.

٣ ـ الفصل الثالث: مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٨/٦٧ ـ ١٩٧٢/٧١.

٤ ـ الفصل الرابع: مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الثانية ٧٧/٧٦ ـ ١٩٨١/٨٠.

٥ ـ الفصل الخامس: مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٨٦/٨٥ ـ ٨٩/١٩٩٠.

٦ ـ الفصل السادس: ملاحظات ووجهات نظر حول الخطة الخمسية ٨٦/٨٥ ـ ٨٩/١٩٩٠.

اننا نقدم هذه الدراسة اسهاما من (كونا) في الاهتمام بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والدعوة الى الاخذ به ترسيخا لقواعد مجتمعنا وتنشيطا لمسيرة نهضتنا وبناء وتنمية المجتمع المتطور المتقدم.

ولايسعني في هذا المقام الا ان اتقدم بموفور الشكر الى الاساتذة والمختصين الذين تحملوا مشاق استقبال ومحاورة وافادة مجموعة الباحثين بالوكالة مما كان له اثره في عمق الدراسة وشمولية الملف وهم بحسب الترتيب الابجدي لاسمائهم:

ـ الدكتور اسماعيل سراج الدين ـ رئيس قسم الاقتصاد وباحث اول بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

ـ الدكتور بشير العريضي ـ مستشار اعلامي.

ـ السيد جاسم السعدون ـ مدير مؤسسة الشال للاستشارات الاقتصادية.

ـ الدكتور رأفت شفيق ـ مستشار بوزارة التخطيط (برنامج للامم المتحدة للانماء).

ـ الدكتور رمزي زكي ـ مستشار بالمعهد العربي للتخطيط.

ـ الدكتور سليمان ابراهيم العسكري ـ الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

ـ الدكتور عمرو محيي الدين ـ مدير الدائرة الاقتصادية ببنك الكويت الصناعي.

ـ الدكتور مجيد مسعود ـ خبير تخطيط التنمية بالمعهد العربي للتخطيط.

ـ الدكتور محمد الرميحي ـ رئيس تحرير مجلة «العربي».

ـ الدكتور محمد العوض جلال الدين ـ وكيل المعهد العربي للتخطيط.

ـ الدكتور يوسف الابراهيم ـ مدرس بجامعة الكويت وباحث بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

في مايلي الجزء الاول من الدراسة:

اثبتت حركة التاريخ وبشكل لايدع مجالا للشك، ان الاستقلال السياسي على الرغم من اهميته لايكون هدفا في حد ذاته ان بقي مجردا من محتوى وجوهر الاستقلال الاقتصادي الذي تتحقق في ظله تنمية اقتصادية ويوفر ازدهارا اقتصاديا وطنيا يلبي متطلبات الجماهير اليومية ويرتقي في اشباع احتياجاتها بارتقاء وعي هذه الجماهير ويبقى بذلك في حالة تجدد وتطور مادامت الحياة ماضية في طريق التجدد والتطور.

وقد شهد عقد الستينات وبعض سنوات من السبعينات انتصار عشرات من دول العالم الثالث المتخلفة بالحصول على استقلالها السياسي في اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا حيث رفعت هذه الدول اعلامها الوطنية، ورددت فرقها الموسيقية الاناشيد الوطنية واتخذت لنفسها اسماء غير تلك التي اطلقت عليها او عرفت بها في فترة الخضوع للمستعمر الاجنبي، بل ان الكثير من هذه الدول صوتت في العديد من المحافل الدولية والاقليمية ضد توجهات القوى الاستعمارية وخلقت لنفسها تيارا مستقلا تحت اسم اخر.

غير ان عقد السبعينات والسنوات الاخيرة منه بالذات شهد حالات من الردة بتراجع عديد من الدول المتخلفة عن مواقفها المستقلة، ودورانها مرة اخرى في فلك القوى الاجنبية بالرغم من استمرار العلم الوطني والنشيد القومي، وبالرغم من اعلان هذه الدول مرارا وتكرارا بانها تتخذ قراراتها من واقع مصالحها القومية ومصالح شعوبها وقد تجسدت اسباب حالة التراجع والردة تلك، في عجز الدول المتخلفة عن القيام بعملية التنمية الاقتصادية التي تضمن بناء القاعدة التنموية والانتاجية الاقتصادية الصلبة وتلبي ان لم يكن كل معظم احتياجات ابناء ذلك البلد وتحميه من تحكم القوى الكبرى والجهات الاستعمارية في قوته اليومي وقدرته على الحركة خاصة في ظل تزايد السكان بما يمثله ذلك من ضغوط جديدة في ميادين الغذاء والاسكان الصحة والمواصلات وغيرها وفي ظل الازمات الاقتصادية واختلال موازين المدفوعات وثقل اعباء ديون الدول المتخلفة.

وكان من نتيجة ذلك ان بقيت اقتصاديات الدول المتخلفة على حالها السابق تمثل حلقات في سلسلة السوق الرأسمالية العالمية فهي مازالت تنتج سلعا اولية، واغلب صادراتها مواد خام، وارتباطاتها من ناحية الواردات والصادرات تعتمد بشكل اكبر على علاقاتها التقليدية مع الدول الغربية.

وتعتمد بنسب عالية على السلع الغذائية الغربية لمواجهة المتطلبات الغذائية داخل سوقها المحلية وتدور عجلات المصانع القليلة والورش ووسائل المواصلات والاتصالات فيها معتمدة على قطع الغيار التي تقدمها لها دول السوق الرأسمالية. وقد ادى كل ذلك ـ اي استمرارها في الاعتماد بدرجات عالية على السوق الرأسمالية ـ الى عودة تاثير القوى الغربية على القرار المستقل لدول العالم الثالث بعد ان فشلت في حماية استقلالها السياسي وصيانة قرارها المستقل بسور من الاقتصاد المنتج الذي يغطي الاحتياجات الانسانية لابناء هذه البلدان، ولايبدو الامر غريبا عندما نرى دولة كانت في الستينات تقف في طليعة قوى التحرر العالمي وكانت تعد انموذجا لدول العالم الثالث الاخرى، من ناحية دعمها لحركات التحرير الوطني، واذا بها في عام ١٩٨٥ تمتنع عن التصويت على ادانة الحصار الاقتصادي الاميركي المفروض ضد نيكاراغوا لارغامها على البقاء في اطار السياسة الاميركية المرسومة لبلدان اميركا اللاتينية والتي تعتبرها الولايات المتحدة من مناطق نفوذها التي لاينازعها عليها احد حتى ولا شعوب بلدان القارة.

اذا فالعلاقة بين الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي علاقة بين الشكل والمحتوى اذ يستحيل وجود احدهما دون الاخر وان اجتزىء هذا الاحد دون الاخر فانما يكون اجتزاء قسريا لايستقيم باي حال من الاحوال وقد كتب احد المفكرين الاقتصاديين العرب مؤكدا هذه الحقيقة بقوله «اذا كان الاستقلال السياسي بداهة هو مقدمة لابديل عنها للاقدام على التنمية فان السعي لتحقيق التنمية الاقتصادية هو تعبير اخر عن السعي لانجاز الاستقلال».

فالبلدان المتخلفة تبقى تابعة ـ رغم كونها دولا مستقلة في القانون الدولي وفي الامم المتحدة ـ مادامت لم تنجح في تحطيم قيود ارتباطها بالسوق الرأسمالية العالمية ومادامت لم تنه علاقات عدم التكافؤ وذلك ببناء اقتصاد وطني مستقل. والنضال من اجل الاستقلال دون بناء الاقتصاد المستقل، ينتهي الى نتائج عكسية تماما مثل النضال من اجل التنمية دون تحقيق وانجاز الاستقلال السياسي فكلتا الحالتين لاتنسف حالة التبعية التي تجد الدول المتخلفة نفسها عليها ولاتحل المشكلات التي يتحتم عليها مواجهتها والتغلب عليها لضمان الاستقرار والتطور والامن الاجتماعي.

### الاستقلال الاقتصادي

والاستقلال الاقتصادي او بناء الاقتصاد الوطني المستقل لايكون الا بعمليات تنمية شاملة تتجه بالاساس للسوق المحلية وتشبع احتياجات السكان وتحقق فائضا يضمن استمرار بناء الهياكل الاقتصادية ويزيد من انتاجية العمل بالاخذ بوسائل التقنية المتقدمة ووسائل الانتاج الاحدث وفنون الادارة الارقى. ووضع الاستراتيجية التنموية الشاملة هو بالتاكيد مؤشر على اختيار طريق التطوير الشامل للمجتمع خلال فترة زمنية محددة وقصيرة لانها تضمن تطوير القوى المنتجة ماديا وبشريا وتطوير العلاقات الانتاجية وتطوير النظم والافكار والمؤسسات، وهي باختصار تعني اعادة تشكيل المجتمع وبنائه على اسس جديدة.

والتنمية الاقتصادية لاتحدث من تلقاء نفسها ولكنها عملية مقصودة ومخططة تتم بوعي تام لاهدافها وعبر برامج وخطط تضمن انجازها على النحو المنشود وحسب مراحل زمنية بعينها وفي ظل ظروف معروفة او على الاقل مقدرة سلفا وهي غاية يتطلع المجتمع الى ادراكها بشكل مستمر بينما تعتبر الخطط الاقتصادية الادوات التي تقرب هذا المجتمع او ذاك من ادراك غاياته وبذلك يكون التخطيط للتنمية الاقتصادية اداة المجتمع لصون استقلاله واشباع احتياجات افراده ورفع مستواهم المادي والثقافي بالارتفاع المستمر في انتاجية العمل وتوجيه الامكانات البشرية والمادية نحو تلك الغايات.

والتخطيط بشكل عام صفة ملازمة للوجود البشري فليس هناك مخلوق لايخطط لضمان استمرار وجوده وحفظ نوعه حتى النملة على ضآلتها تخطط لنفسها وتجمع طعامها صيفا لاستهلاكه في الشتاء وقصص الانبياء والرسل مليئة باشكال التخطيط المختلفة فنوح عليه السلام بنى سفينته واخذ عليها من كل زوجين اثنين لينجو وبني قومه من الطوفان ويوسف عليه السلام قام بتخطيط واعادة صياغة الاقتصاد المصري حتى اخرجه من مازق السنوات السبع العجاف الشهيرة وغيرهما كثير.

بيد ان التخطيط على المستوى الاقتصادي وبالمفهوم العلمي الحديث الذي يعني انه الاداة او الوسيلة التي ينتقل بها المجتمع من وضعيته الى وضعية اخرى ومن حالة من النمو الى حالة نمو اخرى على كافة المستويات، هذا التخطيط يشمل انشطة المجتمع الاقتصادية والسياسية الاجتماعية والادارية المدنية والعسكرية العامة والخاصة جميعا.

ولذلك كانت ضرورة وضع خطط للتنمية تشتمل على القرارات التي تم التوصل اليها بخصوص اهداف مجتمع ما ووسائل تحقيق هذه الاهداف مع ما تتضمنه من مشروعات وتدابير ولكي يتم وضع خطة لابد من توفر قرار سياسي يحدد للمخططين الاهداف العامة كي يتولوا تحديد وسائل وسبل الوصول اليها ثم تقوم السلطة السياسية بعد ذلك باتخاذ قرار التنفيذ لتصبح الخطة ملزمة لكل اجهزة الدولة ومؤسساتها ووكالاتها المختلفة ويتم محاسبتها على اساس النجاح في انجاز ما اوكلته اليها الخطة من عدمه.

وعملية التخطيط تبدأ بحصر الموارد المتاحة في بلد من البلدان سواء كانت مواردها مادية او موارد بشرية او مالية ثم الوقوف على احتياجات المجتمع وتحديد طريقة استغلال هذه الموارد وتوجيهها على النحو الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة خلال فترة محددة وباقل جهد او تكلفة اجتماعية او اقتصادية. وعملية حصر الموارد وتحديد الاهداف واستخدامها لا تتم بعيدا عن المبادىء العلمية فهي لاتحتمل الارتجال والعشوائية وكذلك عملية تقدير احتياجات المجتمع حجر الاساس لاي تخطيط تخضع هي الاخرى للقواعد العلمية وللتقديرات الدقيقة التي تراعي اشكال المتغيرات المحتملة كافة وتحسب حسابها كي لاتفاجا بها.

بذلك فقط يمكن تحقيق التزايد في الدخل القومي بنسب تتخطى معدلات تزايد السكان ويرتفع مستوى المعيشة بشكل حقيقي ويتم القضاء على التخلف والتبعية.

وتاخذ الدول المتقدمة على اختلاف توجهاتها السياسية، بعملية التخطيط سواء اتبعت في ذلك اسلوب التخطيط المركزي او غير ذلك من الاساليب. ففي اوروبا الغربية لجات دول القارة الى التخطيط المركزي طوال سنوات الحرب العالمية الثانية لضمان تعبئة الموارد لدفع المجهود الحربي الى الامام واستخدمت التخطيط بعد الحرب لضمان تعمير بلدانها وانعاش اقتصادياتها بعد ان دمرتها حرب استمرت ست سنوات او نحو ذلك بعدها خففت الى حد بعيد من مركزية التخطيط.

وفي الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية، تم الاخذ بنظام التخطيط المركزي منذ السنوات الاولى لولادة الانظمة الجديدة حتى تمكنت هذه الدول من اللحاق بالدول الاخرى المتقدمة وهي التي كانت تتلكا خلفها بسنوات طوال قبل وضع وتنفيذ خطط التنمية الشاملة.

وفي العالم الثالث، نجحت الدول التي اخذت بنظام التخطيط الاقتصادي الشامل في بناء القاعدة الاقتصادية المنتجة والقادرة على الاستجابة لمعظم احتياجات شعوب هذه البلدان وافلتت من اختلال موازين المدفوعات وابتعدت عن السقوط في اسر القروض الاجنبية بكل نتائجها المكلفة سياسيا واجتماعيا.

وبالرغم من ان الدول الغربية التي تاخذ بنظام الاقتصاد الحر والدول الاشتراكية التي تاخذ بنظام الاقتصاد الموجه وبعض دول العالم الثالث التي تتبع للنظام الاقتصادي الاول او الثاني او تاخذ من كل منهما ماتراه صالحا لها قد نجحت في تحقيق تطورها مع المستويات المختلفة بفضل التخطيط، فان التخطيط باعتباره نشاطا يرمي الى تحديد اهداف اقتصادية واجتماعية منسقة للتنمية في بلد ما يجب ان يفضي الى تعبير عن سياسة اقتصادية واجتماعية. وهذا المضمون السياسي والاجتماعي للتخطيط يجعل اعداد الخطة الاقتصادية والاجتماعية ليس عملية فنية بحتة وانما فنية واجتماعية واقتصادية وسياسية في الوقت نفسه.

ولان الامر كذلك فان وضع الخطة ليس مهمة مقصورة على مجموعة من الاقتصاديين والاختصاصيين او على مجلس او ادارة او وزارة بعينها ولكنه نشاط واسع تشارك الجماهير والحكومة فيه معا وتصوغه المؤسسات الجماهيرية والنقابية والاتحادات الى جانب الوزارات والمختصين ومشاركة الهيئات والمنظمات والتجمعات الجماهيرية والشعبية مطلوبة بجانب الجهد الحكومي ليس فقط عند وضع الخطة ولكن عند تنفيذها كذلك لان الخطة ـ اية خطة ـ انما للجماهير توضع ومن اجلها يجرى اعدادها وبها تنفذ.

وقد اجمع كبار المفكرين الاقتصاديين على ضرورة تميز الخطة بمجموعة من السمات والملامح الاساسية لضمان تحقيقها لاهدافها، وفي مقدمة تلك السمات:

ـ الشمولية: بمعنى ان تكون الخطة متضمنة التطور المطلوب احداثه على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ـ المرونة: بمعنى ان تكون الخطة قابلة للتصحيح والتجديد المستمر فهي تخطط لتطوير مجتمع ينمو ويتطور وفي حالة حركة مستمرة وقد تكون الحركة في بعض جوانبها مختلفة عما قدرته الخطة بما يفرض اجراء التغيير اللازم عليها.

ـ الالزامية: بمعنى ان تلتزم الحكومة والوحدات الانتاجية وقطاعات الخدمات بتنفيذ ماورد في الخطة، واعتبار ذلك واجبا قانونيا يتعرض مخالفه للحساب والعقاب.

ومن سمات الخطة كذلك انها ليست فقط قراءة لاهداف مستقبلية وانما هي كذلك تسجيل لوسائل وسبل تحقيق هذه الاهداف.

وخطط التنمية بوصفها وسائل تحقيق التنمية الشاملة لابد ان تؤدي الى ارتفاع دخل الفرد من السلع وحاجته للخدمات فاية تنمية تعمل على اشباع احتياجات الانسان على اساس ان الانسان هو محور كل نشاط كما ان الخطط التنموية تعمل في الوقت نفسه على اعادة بناء الانسان عندما تقدم له المعرفة المتخصصة والثقافة الشاملة والاعداد المهني وتلبي حاجاته الروحية والثقافية الى جانب المادية، فلم يعد الغذاء والشراب والكساء والخدمات الصحية والتعليمية وخدمات النقل والمواصلات هي كل احتياجات الانسان الاساسية وانما اصبحت تشتمل ايضا على الثقافة والفنون والاعلام بمعنى معرفة الحقيقة في بلده وفي العالم من حوله ووعيه بحقوقه وحقوق غيره من البشر وبما يساعد على تطوير فكر ووعي الانسان ويؤثر بالتالي على نشاطه وحركته وسلوكه في مجتمعه وتجاه هذا المجتمع.

وخطط التنمية لابد ان تضمن تنويع الهيكل الانتاجي وتغييره جذريا ببناء القاعدة المادية والفنية للاقتصاد بشكل يدلل على اعادة تشكيل الهيكل الاجتماعي وتصحيح مكان ودور الاقتصاد الوطني في اطار الاقتصاد العالمي. والتصنيع الذي هو جناح رئيسي في خطة التنمية يجعل من الضروري تعبئة الموارد القومية لتطوير الهيكل الاقتصادي واقامة قطاع ينتج وسائل الانتاج وسلع الاستهلاك وبذلك يكون النمو متوازنا بين فروع الانتاج ويتحول الاقتصاد القومي من اقتصاد ضيق يعتمد على تصدير سلعة او عدد من السلع الى اقتصاد متنوع الانتاج يستورد ويصدر دون خوف من قيود توقعه في اسر السوق الاجنبية وهي لاتزال حتى الان تحتل مكانة خاصة داخل اسواق الدول المتخلفة.

واذا كانت الدول الغربية المتقدمة صناعيا قد نجحت في انجاز عملية التصنيع على اساس من الية السوق، فان ذلك قد تم بتضحيات كبيرة وصراعات كانت في حالات كثيرة دموية، حتى توفرت لها القاعدة الاقتصادية القوية والمتنوعة والقادرة على الاستمرار في عمليات التصنيع والتطوير دون تكاليف باهظة كما حدث في السابق.

الا أن الظروف الحالية لاسباب عديدة لاتؤمن هذه الامكانية للدول المتخلفة فعمليات التنمية بشكل خاص تحتاج الى تمويلات كبيرة والى قرارات جريئة مادامت لاتدر عوائد سريعة وتحتاج الى الحماية الوطنية لعدم القدرة على منافسة الاجنبي في بدء عهدها. وهكذا لابد من توسيع دور الدولة لتتخطى مثل هذه العقبات او الصعاب في البلدان النامية.

ويكون تملك الدولة لبعض وسائل الانتاج او الموارد الانتاجية امرا طبيعيا تقتضيه ظروف التخطيط لاعادة بناء الاقتصاد القومي ويفرض ذلك على الدولة بالتالي الاضطلاع بمهام ادارة الاقتصاد خاصة وهي المنظمة للعلاقات المختلفة داخل المجتمع ويتيسر للدولة التاثير على معدلات الانتاج عن طريق الاستثمارات او الائتمان ووضع الاهداف الانتاجية والزام القطاعات المختلفة بها لينمو الهيكل الكلي للاقتصاد.

● برجس البرجس

## ليبيا تسعى لامتلاك ٧٠ بالمائة من رأسمال «تامويل» النفطية

ذكرت معلومات صحفية في روما ان ليبيا اوشكت على انهاء مفاوضات اقتصادية مكثفة لشراء القسم الاعظم من رأسمال شركة «تامويل» النفطية المملوكة حاليا لمؤسسة «فيرست ارابيان كوربوريشن» التي يرأسها رجل الاعمال اللبناني روجيه تمرز.

## بريطانيا تطرح مؤسسة الغاز الحكومية للبيع

اعلنت الحكومة البريطانية رسميا عن اعتزامها بيع مؤسسة الغاز البريطانية.

وقد جاءت خطوة الحكومة البريطانية لبيع الشركة الغازية الحكومية ضمن مشروع حكومي اجمالي اعلنته الحكومة وطرحته للبرلمان لمداولته خلال العام المقبل.

## الدينار الكويتي دخل «حرب» تخفيض الدولار

# البنك المركزي خفض الدولار الى ٢٩٠ فلسا .. والبنوك سحبت كميات كبيرة منه لتلبية الاقبال الكبير على شرائه

### ■ الين مستمر في الضغط على الدولار ويسعى لخلق المتاعب امام المارك الالماني

سجل سعر الدينار الكويتي ارتفاعا كبيرا مقابل الدولار الاميركي في السوق المحلية امس متزامنا مع استنزاف السيولة من النظام المصرفي، مع شراء البنوك المحلية لكميات كبيرة من الدولارات من البنك المركزي، ومتزامنا في الوقت نفسه مع «حرب» تخفيض الدولار التي تقودها اليابان ضمن مجموعة الدول الصناعية الخمس في اسواق المال العالمية.

وقال احد المتعاملين في السوق المحلية ان بعض الناس كانوا يتعاملون بودائع الدولار قصيرة الاجل باسعار بالغة الارتفاع وانهم قرروا بدء شراء الدولارات عندما عدل البنك المركزي سعر صرف الدينار بزيادته زيادة كبيرة غير معتادة.

وارتفع سعر صرف الدينار، الذي حدده البنك المركزي امس الى ٠ر٢٩٠٩٧ بالنسبة الى الدولار من ٠ر٢٩٢٠٨ امس الاول، وقال احد المتعاملين ان هذا الرفع للدينار قدم فرصة جيدة لتحقيق ربح بشراء الدولارات الارخص. ومن المعروف ان البنك المركزي يحسب سعر الدينار مقابل سلة من العملات، مع اعطاء الدولار وزنا اكبر في هذه السلة.

وقال المتعاملون ان اجراء امس يشير الى ان اهمية كبيرة علقت ايضا على الين، اذ ان الين هو العملة الرئيسية الوحيدة التي واصلت التقدم بقوة خلال الايام الاخيرة.

وارتفع سعر ودائع ليلة واحدة التي استمر عرضها لاسابيع بسعر واحد بالمائة ارتفاعا كبيرا ووصل الى سبعة بالمائة. وارتفعت اسعار الفائدة السارية على انواع اخرى من الحسابات الجارية نقطة او نقطتين الى ما بين خمسة وسبعة بالمائة.

وارتفع سعر الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ٥ ١/٢ و ٦ ١/٢ بالمائة بعد ان كان يتراوح بين اربعة وخمسة بالمائة. وارتفعت اسعار ودائع شهر الى ما بين ٦ ١/٨ و ٦ ٣/٨ بالمائة من ٥ ١/٢ وستة بالمائة، وارتفعت اسعار ثلاثة اشهر الى ما بين ٦ ١/٤ و ٦ ١/٢ بالمائة من ٥ ٧/٨ و ٦ ٣/٨ بالمائة. وانخفضت اسعار الفائدة على ودائع ستة اشهر انخفاضا طفيفا الى ما بين ٦ ١/٤ و ٦ ٥/٨ بالمائة.

وفي اسواق المال العالمية هبط سعر صرف الدولار الاميركي هبوطا حادا بالنسبة للين الياباني اذ انخفض امس الى ادنى معدل له خلال خمس سنوات تقريبا ليصل الى ٢٠٢ر٩٠ ين.

وجاء هذا الانخفاض وسط موجة محمومة للتخلص من الدولار اثر تصريحات حاكم بنك اليابان المركزي التي تفيد بأن الين لم يرتفع بالقدر الكافي ليعكس قوة الاقتصاد الياباني رغم ارتفاعه الى اعلى معدل له منذ عام ١٩٨١.

ورغم انه رفض التعليق على تقارير صحفية يابانية تفيد بأن البنك المركزي الياباني خفض سعر الصرف المنشود من ٢١٠ ينات لكل دولار الى ٢٠٠ ين للدولار، الا انه قال ان الاتجاه نحو رفع قيمة الين مقابل الدولار لم يستقر، مشيرا الى ان البنك المركزي الياباني يود ان تزداد قوة الين اكثر.

واضاف حاكم مصرف اليابان المركزي انه من غير المحتمل ان يؤدي انخفاض سعر صرف الدولار الى هبوط قيمته بشكل فوضوي.

وانخفض سعر صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية الاخرى فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي وصفه المراقبون بانه العملة الاكثر عجزا عن الاستفادة من تراجع الدولار. واتسمت الاسواق الاوروبية بضعف شديد في حجم التداول امس.

ففي لندن كان الجنيه الاسترليني الوحيد من بين كافة العملات العالمية الذي انخفض مقابل الدولار، حيث بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١ر٤٣٤ دولار امس مقابل ١ر٤٣٦ دولار امس الاول.

وفي فرانكفورت انخفض سعر صرف الدولار الى ما دون الحاجز النفسي اي ٢ر٦٠ مارك الماني، متاثرا بهبوطه الحاد مقابل الين الياباني، اذ بلغ سعر صرف الدولار ٢ر٥٩١٥ مارك الماني امس مقابل ٢ر٦٠٢ مارك الماني عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي.

وقال متداولون ان الطلب التجاري على الدولار هو الذي حال دون تحقيقه مزيدا من الانخفاض.

وانخفض سعر صرف المارك مقابل الين ليصل الى ١ر٢٧٧٠ مارك لكل مائة ين امس مقابل ١ر٢٦٤٠ مارك لكل مائة ين امس الاول، وارتفع سعر الين مقابل المارك في بعض مراحل التداول الى ١ر٣٢٧٠ مارك لكل مائة ين وهو السعر نفسه المسجل في شهر فبراير هذا العام مما دفع بعض المراقبين للاشارة الى ان استمرار رفع الين مقابل الدولار قد يحدث متاعب في سعر صرف الين مقابل المارك الالماني.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٧ر٩٠٣٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٧ر٩٢١٠ فرنكات امس الاول.

وكان المتداولون في باريس يتابعون بحذر تطورات حركة التبادل في سوق طوكيو.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار الى ٢ر١٣١٨ فرنك سويسري امس مقارنة مع ٢ر١٤٢٠ فرنك سويسري عند الاقفال يوم الاربعاء الماضي، كما انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٣ر٠٥٩٥ فرنكات سويسرية امس بالمقارنة مع ٣ر٠٧١٩ فرنكات سويسرية امس الاول.

وفي اسواق السبائك، بقيت اسعار الذهب والفضة شبه ثابتة تقريبا. ففي زيوريخ بقي سعر الذهب ثابتا عند ٣٢٤ر٥٠ دولارا للاونصة، في حين انخفض سعر اونصة الفضة بمقدار ٥ سنتات ليصل الى ٦ر٠٥ دولارات للاونصة الواحدة.

وفي لندن انخفض سعر اونصة الذهب بمقدار ٢٥ سنتا ليصل الى ٣٢٤ر٥٩ دولارا، في حين انخفض سعر اونصة الفضة بمقدار ١ر٥ سنت ليصل الى ٦ر٠٨ دولارات للاونصة.

## ضمن محاضرات الدورة الرابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز للاعلاميين

# مطلوب ربط الدول العربية بشبكة غاز كما هو في اوروبا واميركا وكندا والمكسيك

ساهم مهندس اول بتروكيماويات في ادارة المشروعات البترولية في الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، الطيب ونادة، في الدورة الرابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز للاعلاميين النفطيين التي تقام في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، وذلك بمحاضرة بعنوان: الغاز الطبيعي وامكانات استخدامه في الوطن العربي.

قال المحاضر بان النفط والغاز يمثلان بالنسبة لمعظم الاقطار العربية مصدر الدخل الرئيسي الذي تقيم عليه ركائز تنميتها الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى انهما يشكلان اهم مصدر للطاقة في هذه الاقطار حيث ان النفط شكل حوالي ٦٩ بالمائة من اجمالي استهلاك كافة الاقطار العربية من مختلف مصادر الطاقة عام ١٩٨٣، بينما شكل الغاز الطبيعي ٢٦ بالمائة من ذلك الاجمالي. ولم تتجاوز الطاقة الكهربائية ٣ بالمائة والفحم ٢ بالمائة، مما يشير الى ان الاقطار العربية تعتمد النفط والغاز بنسبة ٩٥ بالمائة من اجمالي مصادر الطاقة.

وتتيح موارد الغاز الطبيعي المتوفرة حاليا في الاقطار العربية فرصا مواتية لمواجهة جزء كبير من متطلباتها الحالية والمستقبلية من الطاقة، ولبناء صناعة بتروكيماوية حديثة ومتكاملة مع تلك التي تعتمد على النفط ومنتجاته كلقيم. ومن شأن الصناعة البتروكيماوية العربية اذا ماتكاملت وتطورت ان تلبي الاحتياجات العربية من مختلف المنتجات البتروكيماوية الاستهلاكية اللازمة مثل المواد البلاستيكية بمختلف انواعها، والمواد والسلع المطاطية والاسمدة اللازمة لتطوير قطاع الزراعة حتى تتمكن من سد احتياجات المواطن العربي حاليا وفي المستقبل للوصول الى الامن الغذائي العربي المنشود.

ويمكن للاقطار العربية المنتجة للغاز الطبيعي ان تساهم في سد احتياجات بقية الاقطار العربية الاخرى غير المنتجة للمواد الهيدروكربونية من الطاقة. ويمكن ان يتم ذلك عن طريق ربط الاقطار العربية المجاورة بشبكة من الغاز الطبيعي كما هي الحال في دول اوروبا الغربية، او بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بل وحتى داخل مختلف الولايات الاميركية.

## مؤتمر للصناعيين الخليجيين

# تدعيم دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية مؤتمرا للصناعيين في دول الخليج العربية خلال الفترة من ٨ الى ٩ ديسمبر المقبل بالدوحة عاصمة دولة قطر.

وقالت نشرة صحفية صدرت امس عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان المنظمة وجهت الدعوة للمسؤولين عن الصناعة في الحكومات والقطاع الخاص في دول الخليج العربية للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر، الذي سيفتح قنوات الاتصال والحوار بين هؤلاء المسؤولين حول القضايا الرئيسية لعملية التصنيع بالمنطقة، بهدف تشجيع الاستثمار الصناعي وتدعيم دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية.

وذكرت النشرة ان المنظمة اهتمت بفكرة عقد هذا المؤتمر منذ فترة طويلة وذلك في اطار هدفها الذي تسعى الى تحقيقه وهو انماء القطاع الصناعي العام والخاص من منظور التعاون والتنسيق المشترك.

واضافت النشرة ان المنظمة بادرت منذ عام ١٩٨٣ باجراء اتصالات تمهيدية للترويج لفكرة عقد هذا المؤتمر بفرض بلورة اغراض تنظيمية، حيث استضافت في اواخر عام ١٩٨٣ بمقرها بالدوحة بعض المعنيين ممن لهم علاقة مباشرة بالحقل الصناعي في الخليج. وقد ارتأى هؤلاء ان يركز المؤتمر بالدرجة الاولى على دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية والعمل على حفزه وتشجيعه ليتبوأ المكانة التي تتناسب مع الدور المستهدف منه في مسيرة التنمية، وان يناقش المؤتمر القضايا الرئيسية التي تواجهه مثل التسويق والاغراق والتمويل والتقنية والعمالة والحوافز والنظم الصناعية وما الى ذلك.

وقالت النشرة ان المجتمعين رأوا انه من الاجدى ان تكون احدى هذه القضايا الاساسية محورا رئيسيا للمؤتمر وان يتم تحديد الموضوع الرئيسي الذي يعالجه المؤتمر من خلال دراسة استطلاعية تبحث عن المشكلة التي تواجه بالدرجة الاولى معظم الصناعيين في دول الخليج العربية.

واكدت نتائج دراسة استطلاعية اجرتها المنظمة تنفيذا لهذه التوصيات حاجة المنطقة الملحة عقد مثل هذا المؤتمر، وفقا لغرضه الرئيسي وهو تدعيم دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية.

وافادت النشرة ان المنظمة رأت ان يكون الموضوع الرئيسي الذي يعالجه المؤتمر هو السوق والمنافسة باعتبارها المشكلة الرئيسية الاولى التي تواجه القطاع الخاص الخليجي وان غالبية المشاكل التي يواجهها هذا القطاع تتعلق بهذه القضية.

واشارت النشرة الى ان المنظمة وجهت الدعوة الى وزراء الصناعة ورجال الاعمال والصناعيين والخبراء والمختصين في دول الخليج العربية للمشاركة في هذا المؤتمر والمساهمة في مناقشاته، وذلك من اجل التوصل الى نتائج عملية تقود عملية التنمية الصناعية بالمنطقة الى المسار الملائم والمناسب لها.

## ■ تقرير القبس للبورصات ■

# انخفاض أسعار الاسهم في سوق لندن

انخفضت أسعار الاسهم في بورصة لندن امس بعد ان اعطت نتائج اعمال شركة «شل» للربع الثالث من هذا العام أقل من توقعات السوق لتعطي بذلك اشارة بدء الاتجاه التراجعي لاسعار الاسهم.

وانخفض مؤشر أهم مائة سهم بمقدار ٧ نقاط ليصل الى ١٣٩٦,٦ نقطة ظهر امس.

وانخفض سعر سهم «شل» بمقدار ١٣ بنسا ليصل الى ٦٦١ بنسا للسهم بعد اعلان تقريرها المالي.

وانخفض سعر سهم «بي.بي.» بمقدار ٣ بنسات ليصل الى ٥٦٠ بنسا للسهم وانخفض سعر سهم «بريتيش بتروليوم» بمقدار بنس واحد ليصل الى ٢٢٠ بنسا للسهم.

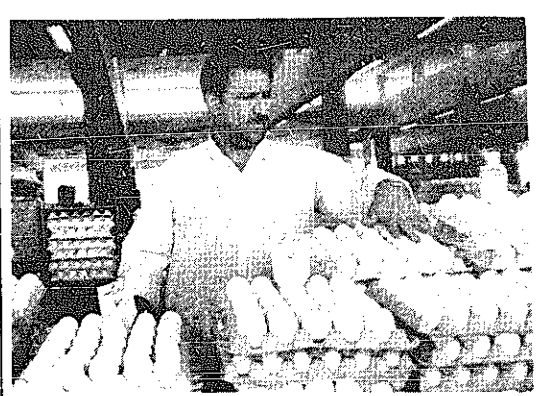
وانخفضت اسعار اسهم شركات التامين على الحياة بشكل حاد بعد انتشار تقارير تفيد بعزم الحكومة البريطانية على منع احتكار شركات التامين لعقود تقاعد الافراد فانخفض سعر سهم «ليغال اند جنرال» ١٧ بنسا ليصل الى ٧١٢ بنسا للسهم، وانخفض سعر سهم «بديتتال» بمقدار ٢٠ بنسا ليصل الى ٧٣٢ بنسا للسهم.

ومن بين الاسهم الاكثر نشاطا انخفض سعر سهم «أي.سي.أي.» بمقدار ٧ بنسات ليصل الى ٦٦٢ بنسا للسهم وانخفض سعر سهم «بي.أيه.تي. اند ستريز» بمقدار ٦ بنسات ليصل الى ٣٠٥ بنسات للسهم، في حين ارتفع سعر سهم «كورتالدز» بمقدار ٣ بنسات ليصل الى ١٦٤ بنسا للسهم وارتفع سعر سهم «لفاز» بمقدار ٣ بنسات ليصل الى ٤٤٣ بنسا للسهم.

وارتفع سعر سهم «كيبل اند ويرليس» بمقدار ١٣ بنسا ليصل الى ٦١٣ بنسا للسهم.

وهبطت أسعار السندات الحكومية تاثرا بضعف الجنيه الاسترليني.

# اسعار البيض الكويتي غير مستقرة وامام المستهلك فرصة لشراء الارخص



● البيض الكويتي والبيض المستورد في الشبرة

كتب عادل المنصور:

تشهد اسعار البيض الكويتي تذبذبا غير مفهوم الاسباب للكثيرين.. وقد امكن لبعض المشتغلين ببيع بيض الدجاج الافادة من تباين اسعاره باقناع المستهلكين باسباب غير حقيقية مثل اختلاف الوزن او تاريخ الصلاحية ولكن لا يقع المستهلك في مغبة الشراء بسعر زائد طمعا بالاجود او يجرمون انفسهم من فرص شراء البيض الرخيص تجنبا للرديء.

نوضح بان السبب الحقيقي لتذبذب اسعار البيض يعود الى اختلال ميزان العرض والطلب وتاثر الاسواق التعاونية بذلك اما بشان الاختلاف باسعاره بين جمعية واخرى فهو لتخلي لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية عن اخضاع اسعار بيض الدجاج الكويتي للاسعار المحددة من قبلها، وفي الوقت الذي تعتبر اللجنة ان تذبذب الاسعار هو السبب الذي دعاها الى عدم توحيد سعره، يرى البائعون ان عدم التوحيد هو الذي تسبب بذلك، نتيجة وليس سببا لعدم التسعير.

وكانت لجنة الاسعار قد اخرجت صنف البيض الكويتي من لائحة الاسعار الموحدة ثم عادت ونظرت الموضوع المدرج على جدول اجتماع اللجنة في جلسة ٨٥/١٢ المنعقدة بتاريخ ٨٥/١٠/٥، وبعد المناقشة اتخذت اللجنة قرارا بتاكيد موقفها السابق والاستمرار بعدم خضوع صنف البيض الكويتي لقرارات الاتحاد وحتى

اشعار اخر وان تقوم كل جمعية تعاونية بشراء البيض الذي تراه مناسبا مع اضافة نسبة هامش الربح المتفق عليها مع الاتحاد لهذا الصنف.

وليس صحيحا وجود بيض قديم رخيص وبيض جديد غال من الانتاج المحلي. بل هناك فروق في الاسعار بين شركة واخرى وبين وزن واخر ففي الجمعيات التعاونية تباع نفس الدفعة من البيض وزن (ناقص ٤٠) باسعار ٥٠٠ و٥٥٠ و٥٥٥ و٥٦٥ البيض ناقص ٦٠ باسعار ٩٠٠ و١,٠٠٠ و١,٠٥٠.

اما مراكز البيع العائدة للشركات فهي لا توفر البيض الصغير والاسعار بالنسبة لوزن ٦٠ - ٦٥ غراما هو ١,٠٠٠ دينار للكرتونة ٣٠ بيضة.

ونفس هذا الوزن من نفس الانتاج يتوفر في الجمعيات بسعر ١,١٠٠ دينار وفي بعض محلات السوبر ماركت بسعر ١,٠٠٠ دينار وايضا بسعر ٩٥٠ فلسا في سوق الخضار بالشويخ.

وقد اثر اختلاف سعر البيض الكويتي باسعار البيض المستورد مع انه هو الذي تاثر بها اول الامر، فنزول الاسعار سببه المنافسة الخارجية اما تذبذب اسعار البيض فسببه اختلال ميزان العرض والطلب داخل السوق المحلي كما سبق الحديث.

وهذا على ان تكون امام المستهلكين فرصة شراء بيض رخيص وجيد والبحث عن الاسعار قبل الشراء يعطي نتيجة ملموسة في هذه الفترة والى ان يجري توحيد اسعار البيض الكويتي في الاسواق التعاونية.

## اتحاد المزارعين الاردني يطالب اعضاءه بالاقساط

هدد رئيس الاتحاد الزراعي الاردني بمنطقة السلط ١٥٠ عضوا من اعضائه باقامة الدعاوى القضائية عليهم ان لم يبادروا قبل نهاية السنة الى تسديد الاقساط المترتبة على كل منهم لصندوق الاتحاد.

وكان مجلس ادارة اتحاد المزارعين بوادي الاردن قد ساعد اعضاءه بقروض مالية ليواجهوا صعوبات التسويق التي شهدتها المنتجات الاردنية منذ عام ١٩٨١.

وتبلغ قيمة القروض التي استفاد منها اعضاء الاتحاد المذكور نحو مليون ومائة الف دينار اردني ولكن قسما من هذه القروض لم يسدد حسب الترتيب المتفق عليه مما يجعل الصندوق عاجزا عن مواصلة الدعم لاعضائه المستحقين الاخرين.

والمعروف ان المنتجات الزراعية الاردنية قد اجتازت الصعوبات التسويقية وانها تمر الان بحالة، انتعاش ولا سيما بالنسبة للتصدير الى الاسواق العربية.

## يوميات التنزيلات

### مخالفة ممنوع مرتين!

اوقفت الجهات المختصة بوزارة المالية والاقتصاد حملة دعاية قام بها الوكيل المعتمد لشركة لوازم تصوير عالمية، وذلك لان محور الدعاية اجراء يانصيب على المبيعات.

وفي الوقت الذي لا يجوز اللجوء الى مثل هذه الاساليب في الترويج السلعي اصلا فان كافة اشكال اليانصيب ممنوعة منذ عام ١٩٧٥ بموجب فتوى صدرت بهذا الخصوص.

## قبل ان يصبح السلام امرا واقعيا
# السياحة في لبنان تنفض عنها غبار الحرب

ما ان لاحت في الافق السياسي بوادر الاتفاق حتى بدأت الفعاليات الاقتصادية اللبنانية تنفض عن مرافقها غبار الحرب استعدادا للنهوض، بعد نومة طالت احدى عشرة سنة. وفي المقدمة فعاليات السياحة والاصطياف والاشتاء.

وقد اصدرت المؤسسة المنضوية في نقابة اصحاب المطاعم والملاهي بيانا حول امكانات الحصول على قروض بموجب شروط الاقراض الحكومي لدعم المؤسسات الصناعية والصحية والسياحية. وجاء في البيان:

شروط اقراض المؤسسات الصناعية والاستشفائية والسياحية:

ويقضي المرسوم بتحديد المؤسسات السياحية المستفيدة من القروض، كما وردت في المادة الثانية من المرسوم ٩٤٢٧ تاريخ ٧ شباط ١٩٦٨. مستثنيا منها هيئات اقامة المهرجانات والحفلات السياحية الدورية ووكالات السفر والسياحة، التي تتعاطى فقط بيع بطاقات النقل وبطاقات اقامة ووجبات الطعام. وحسم مجلس الوزراء بذلك الغموض تجاه تحديد المؤسسات السياحية المشمولة بالمرسوم ٩٩٥ تاريخ ٢ اذار ١٩٧٨ المتعلق بالقروض.

فبات واضحا انها تشمل المؤسسات المعدة لتقديم الطعام والمشروبات الروحية او غير الروحية لتستهلك داخلها وخارجها مع عرض مشاهد فنية حية او بدونها وهي: المطاعم على اختلاف انواعها، المقاهي وصالات الشاي والحلويات على اختلاف انواعها ومحلات بيع السندويتش، الملاهي والنوادي الليلية والمراقص والحانات. وكانت وزارة السياحة قد اقترحت على مجلس الوزراء منذ ايلول ١٩٨٤، وبناء على طلب مجلس النقابة، تخصيص مبلغ مائة مليون ليرة لاقراض المؤسسات السياحية وتسهيل شروط الاقراض.

ودعا بيان النقابة المؤسسات المهتمة الى الاتصال بها للحصول على القروض ابتداء من ٢٢ نوفمبر.

وتعكف نقابة اصحاب المطاعم والملاهي على اعداد ملف كامل بالوضع السياحي والخدمات المتصلة به وبهذا الصدد اجرى مجلس ادارة النقابة بالتعاون مع وزارة السياحة مسحا لمرافق اللهو والسياحة والترويح على ضوء المرسوم ٩٩٥ الصادر في عام ١٩٧٨ والذي يحدد في مادته الثالثة المعدلة اخيرا ماهية «المؤسسات السياحية».

واسفرت نتائج المسح عن وجود ٧٥ الف مستخدم في قطاع الخدمات السياحية التي قدرت بحوالي ٢٦٠ الف كرسي. مابين كرسي مطعم وسناك ومقهى وصالة وكازينو وشاد ليلي ومرقص وباتيسيري.



● الروشة موقع سياحي في بيروت

وفي تعليق لاحد الرواد السياحيين في لبنان على نتائج المسح ان قطاع السياحة ما زال بخير برغم الاضرار الجسيمة التي اصابت المرافق، لان قطاع العمال المتخصصة والمحترفة، وهو ميزة السياحة اللبنانية بعد الميزة الطبيعية - لازال كافيا ويمكنه تشغيل ماكينة السياحة والاصطياف في حجمها الراهن فوجود ٧٥ الف مستخدم مقابل ٢٦٠ الف كرسي يعني توفر اكثر من مستخدم واحد لكل ٤ زبائن وهي نسبة لايطلب افضل منها في اكثر الشروط السياحية التزاما.

وصفة «مستخدم» لاتعني فقط «الغرسون» بل تشمل كافة القائمين بالخدمة من طباخين ورؤساء طباخين ومشرفي صالة «ميتر» وغيرهم.

والمعروف ان لبنان هو اول بلد في العالم العربي اوجد المستخدم السياحي المثقف والمتخصص لان المدرسة الفندقية في لبنان هي الاولى بين مثيلاتها في الشرق الاوسط اذ يرجع تاسيسها الى اكثر من ثلاثين عاما.

وقد تضمنت نتائج المسح بعض الاحصائيات التقريبية للموجود حاليا في قطاع السياحة اللبناني.

### العمالة السياحية

| | |
|---|---|
| العاملون في المطابخ | ١٠٠٠٠ |
| العاملات في المطابخ | ٢٠٠٠ |
| العاملون في الصالات | ٢٢٠٠٠ |
| العاملات في الصالات | ١٥٠٠ |
| العاملون في الادارة والاشراف | ٥٠٠٠ |
| العاملات في الادارة والاشراف | ٥٠٠ |

### اساليب وانواع المطاعم

| | |
|---|---|
| مطعم لبناني | ٦٧٠ |
| مطعم شرقي | ٥٥ |
| مطعم غربي | ٣٢٥ |
| المجموع | ١٠٥٠ |

عدد الكراسي في المطاعم السياحية ١٦٠٠٠٠

متوسط عدد الكراسي في المطعم الواحد ١٥٢

### الانشطة السياحية عدا الفنادق

| | |
|---|---|
| مطاعم | ١٠٥٠ |
| سناك | ٧٠٠ |
| مقاه | ٣٤٠ |
| صالات حلويات افرنجية | ٣٠٠ |
| نواد ليلية (نايت كلوب) | ٦٠ |
| ملاه (كباريهات) | ٥٠ |
| مراقص | ٤٠ |
| صالات شاي | ٣٠ |
| حانات (بارات) | ٣٠ |
| | ٢٦٠٠ |

### التوزيع الجغرافي

| | العدد | % |
|---|---|---|
| بيروت | ٦٥٠ | ٢٥ |
| جبل لبنان | ١٣٠٠ | ٥٠ |
| البقاع | ١٥٠ | ٦ |
| الشمال | ٣٠٠ | ١١ |
| الجنوب | ٢٠٠ | ٨ |

| | |
|---|---|
| السالمية | ٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٧١٠٠٠٠ |

### الصيدليات

■ الكويت : صيدلية سالم - ٢٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم - قرب فندق شيراتون

■ الكويت : صيدلية الشرق الجديد - ٢٤٣٩١٥٩ - سوق الصفاة - مقابل المتحف العلمي.

■ حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص - ٢٥١٤٩٠٠ - النقرة - شارع بيروت - مقابل سينما الاندلس.

■ السالمية والرميثية : صيدلية الفداء - ٥٦١٦٨٢٨ - شارع الخنساء - بناية احمد جارالله.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان - ٩١٠١٩١ - الفحيحيل - شارع مكة.

■ خيطان الجديد : صيدلية خيطان - ٧١١٤٨٨ - شارع ابراهيم بن ادهم.

■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

### الطوارىء

| | |
|---|---|
| ● المدينة وضواحيها | ٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦ |
| ● الصناعية | ٨١٧٣٢٨ : |
| ● الجهراء | ٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨ |
| ● خيطان | ٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦ |
| ● جليب الشيوخ | ٧١٣٨٢٩ : |
| ● حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤ |
| ● السالمية | ٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠ |
| ● القنطاس | ٩٠١٢٠٤٠ : ٩٠١٢٥٠ |
| ● الفحيحيل | ٩١١٣٣٣ : |
| ● فيلكا | ٧٠٩١٢٥ : |
| : انارة الشوارع | ٢٥٢٧٩٢٢ : |

هاتف مكافحة القوارض :

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٨٣٢١٨٨ |
| استعلامات البريد | ٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٤٢٧٠٢٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

| | |
|---|---|
| نداء حريق الانقاذ | ١٠٥ |
| ● الشويخ | ٨٣٢٩٣٣ : |
| ● السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ : |
| ● حولي | ٢٥٢٧٧٢٨ : |
| ● الاحمدي | ٩٨٤٩٢٦ : |
| ● الصليبخات | ٨٧٠٥٦١ : |
| ● الجهراء | ٧٧٣٦٤٠ : |
| ● فيلكا | ٧٩٠٨٦٥ : |

### المطار

٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٠٩٩

### الاسعاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| الفروانية | ٧٣٥٢٩٢ |
| خيطان | ٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٢٥١٠٨٥٤ |
| بنك الدم | ٤٣٨٤٨٤ |
| السالمية | ٥٧٣٩٠١١ |
| الشيحاء | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ |
| فيلكا | ٤٤/٧٩٠١٦٦ |

### المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٨٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠ |
| الطب النفسي | ٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٧٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٨٤٦٠٠٠ |

### الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢٢ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٨٧٠٠٠٠ |

شكاوى مقسم :

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٨١٠٠٠٠ |

لوموند

■ بعد جفوة استمرت اشهرا

# زيارة سوار الذهب للقاهرة تعيد العلاقات المصرية ـ السودانية لسابق عهدها

تحسنت العلاقات بين مصر من جهة والسودان من جهة اخرى بعد الزيارة التي قام بها رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، عبدالرحمن سوار الذهب، الى القاهرة اخيرا. وادلى الرجل الاول في السودان بالتصريح التالي: «كانت زيارتي للعاصمة المصرية تاكيدا للعلاقات المقدسة والمتميزة التي تربط بين مصر والسودان».

ووصف المفاوضات التي اجراها مع المسؤولين المصريين بانها كانت «ناجحة ومثمرة».

وتركزت المفاوضات، سواء تلك التي اجراها الزعيم السوداني مع الرئيس مبارك، او تلك التي اجريت على مستوى الوفدين المصري والسوداني، على الوسائل الكفيلة بتحسين العلاقات بين البلدين، و«اعطاء دفعة جديدة» لاتفاق التكامل الاقتصادي المبرم بين البلدين في شهر اكتوبر من عام ١٩٨٢. ونتوه هنا بان هذا الاتفاق كان قد

جمد منذ ان قام العسكريون السودانيون بالاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري. وكان عدة مسؤولين سودانيين قد طالبوا في هذا الوقت باعادة دراسة هذه الاتفاقية، لان مصر كانت المستفيد الرئيسي منها، حسب قولهم، بالاضافة الى انهم اكدوا بانها «اثبتت عدم كفاءتها ميدانيا». والحقيقة ان مشروع قناة «جونغلي» الذي يهدف الى زيادةكمية مياه النيل التي يمكن ان يستفيد منها البلدان، هو المشروع الوحيد الذي رأى النور من بين عدة مشروعات وردت في اتفاقية التكامل الاقتصادي بين مصر من جهة والسودان من جهة اخرى. لكن الاعمال الخاصة بحفر هذه القناة توقفت بسرعة بعد استئناف اعمال الحرب في منطقة جنوب السودان. وعلى اية حال فان التحسن الذي طرأ على العلاقات بين «البلدين الشقيقين المرتبطين مصيريا بالنيل» كان قد لوحظ بوضوح منذ بداية المحادثات بين المسؤولين السودانيين والمصريين.

وكانت الزيارات المتبادلة لكل من المسؤولين المصريين والسودانيين للقاهرة والخرطوم قد ساهمت في ازالة العقبات التي كانت تعترض طريق تحسن العلاقات بين مصر ونظام الحكم الجديد في السودان. وتحقق ذلك بشكل خاص بعد الزيارة التي قام بها للعاصمة المصرية كل من رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله، ووزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله محمد.

وكل هذا التحضير الجيد للقاء القمة المصري ـ السوداني سمح لرئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي بالادلاء بالتصريح التالي عقب اول لقاء مع الوفد المرافق لسوار الذهب: «تمكن البلدان من التغلب على سوء الفهم الذي ساد بينهما خلال الاشهر القليلة الماضية».

وعلم في القاهرة ان زيارة الفريق سوار الذهب الى القاهرة سمحت بوضع اللمسات الاخيرة للمساعدة العسكرية والفنية التي تعهد النظام المصري بتقديمها للخرطوم. وكانت هذه المسالة قد اثيرت قبل عشرة ايام اثناء المحادثات التي اجراها وزير الدفاع السوداني مع المسؤولين المصريين وطمان اللواء عثمان بحديثه المصريين على ضآلة اهمية بروتوكول الاتفاق العسكري الليبي ـ السوداني الذي وقعه هو شخصيا في طرابلس في شهر يونيو الماضي. واكد ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان والموقعة في عام ١٩٧٦ لا تزال قائمة، وان الخرطوم لن تتردد في طلب العون العسكري من مصر في حالة تعرض السودان لاعتداء خارجي. هذا وقام الفريق سوار الذهب يوم الاثنين الماضي بزيارة احد مصانع الطائرات المصرية، حيث يتم تجميع طائرات «الالفاجيت» التي تستخدم في التدريب والمساندة الارضية، وهي سلاح يمكن ان يكون فعالا اذا استخدمته الخرطوم في منطقة الجنوب ان استؤنفت العمليات الحربية.

التايمز

■ فيما تنذر دمشق الاطراف اللبنانية المماطلة

# اللبنانيون لا يتوقعون اكثر من هدنة طويلة

من الواضح ان رسام الكاريكاتير الذكي واللاذع ستافيو الذي تنشر رسوماته باستمرار على الصفحة الاخيرة من جريدة الكتائب اللبنانية « لوريفاي » كان يتمتع بذهن صاف وقريحة متفتحة خلال هذا الاسبوع .

ففي احدى رسوماته الكاريكاتورية ، ظهرت الخطة الامنية ، التي احيطت باطار كبير من السرية وهالة اعلامية واسعة ، على احد المكاتب وقد لفت اوراقها بشريط احمر بانتظار توقيعها من جانب الميليشيات اللبنانية الثلاث التي تفاوضت حول هذه الخطة تحت اشراف عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري . ولكن الاقلام الثلاثة التي وضعت بانتظار ممثلي هذه الميليشيات كانت مكسورة ، وبدت رؤوسها مفلطحة . وبرياتها الرصاصية ملقاة بجانبها بشكل تبدو فيه وكانها لا فائدة منها .

وحتى سوريا فانها اعربت عن نفاذ صبرها بسبب تاخر التوقيع على اتفاقية الهدنة التي كان من المقرر ان تضع نهاية لكافة المعارك بين الميليشيات اللبنانية . وقد حذرت سوريا السياسيين اللبنانيين يوم الاثنين بان امامهم اسبوعا واحدا لانهاء القتال والتوقيع على خطة السلام التي تعتقد سوريا والصحف اللبنانية بانها ستؤدي الى اقرار السلام في الربوع اللبنانية بعد سنوات عانى خلالها لبنان الامرين بسبب الحرب الطائفية والغزو والاسرائيلي وبعد ان خسر لبنان ما يزيد عن مائة الف مواطن لبناني .

وبسبب الحزن الذي ولد في قلوبهم ، فان الكثير من اللبنانيين يعتقدون بان هذه الخطة ليست اكثر من اتفاقية وقف اطلاق نار وقد تستمر لاكثر من شهرين بقليل . وليس من الصعب التعرف على اسباب ذلك ، فالسوريون على سبيل المثال يتفاوضون مع ثلاثة ميليشيات رئيسية في « مفاوضات دمشق » وهي : ميليشيات « أمل » ، وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ، وميليشيات الائتلاف المسيحي ، بما فيها الكتائب ، ولكن هناك اطرافا عديدة ومهمة اخرى ، بعض هذه الاطراف تشكلت حديثا وبعضها معاد لدمشق ، مما يجعل من المتعذر اشراكها في المفاوضات .

ويذكر ان ميليشيات « المرابطون » التي اغضبت سوريا بسبب دعمها لرجال عرفات في لبنان ، ليست ممثلة في مفاوضات دمشق .

وكذلك الامر بالنسبة لحزب الله الذي يتنامى نفوذه يوميا في الجنوب . وتاثير هذا الحزب على حركة « أمل » اصبح كبيرا ، لدرجة ان نبيه بري زعيم « أمل » لم يعد يستطيع اتخاذ اي قرار سياسي بدون الاخذ بالاعتبار رغبات حزب الله . في بعض المناطق في جنوب لبنان الذي تسيطر عليه ميليشيات « أمل » ، اصبح حزب الله يهيمن على كل بلدة وقرية .

والفلسطينيون المقيمون في لبنان الذين لا يزالون يؤيدون منظمة التحرير ، تم استثناؤهم ايضا من مفاوضات دمشق . وبالرغم من عدم وجود سبب مشروع لاشراكهم في هذه المفاوضات لكونهم غير لبنانيين ، الا انهم لا يزالون قادرين على تدمير اية تسوية سياسية تحققها سوريا في لبنان .

ومن الناحية النظرية ، تعترف كافة الاطراف المشاركة في محادثات دمشق بضرورة انهاء الحرب اللبنانية ، واعادة صياغة الميثاق الوطني اللبناني ، وهو الدستور غير المكتوب الذي وضعه الفرنسيون في الاربعينات ، والذي اعطى المسيحيين الهيمنة على الطوائف الاخرى ، بالرغم من ان الطائفة المسيحية لم تعد اكبر هذه الطوائف .

ويذكر ان الطائفة المسيحية تنحصر فيها رئاسة الجمهورية وما يترتب على ذلك من صلاحيات وسلطات تنفيذية . كما انها تسيطر كذلك على الجيش ، وعلى عدد من المؤسسات المالية .

والشيعة الذين يمثلون اكبر الطوائف في لبنان الان لم يتمتعوا في السابق باي نفوذ مهم ، في مجال صنع السياسة اللبنانية ، بالرغم من انه عندما اوكلت وزارة العدل لنبيه بري في حكومة امين الجميل لم يحضر اجتماعات الحكومة الا ما ندر ، وبدلا من ذلك اعتبر نفسه وزيرا للمقاومة الوطنية اللبنانية ( المناهضة لاسرائيل ) علما بان مثل هذه « الوزارة » غير موجودة في الحكومة .

ولكن هذا الجدل لم يعد ذا بال ، فاثناء المؤتمرات المعروفة بمؤتمرات « المصالحة » التي عقدت في جنيف ثم في لوزان ، اتفق كافة السياسيين اللبنانيين على ان الميثاق بحاجة الى تغيير لصالح المسلمين .

وكانت سوريا التي نصبت من نفسها حاميا للاقلية المسيحية في لبنان ، قد اقترحت مرارا ابقاء الرئاسة في ايدي المسيحيين مع نقل السلطات التنفيذية لرئيس الوزراء ، الذي يجب ان يكون مسلما سنيا حسب نصوص الدستور .. ومع ذلك فان طائفة السنة استثنيت من محادثات دمشق .

وفي الواقع ، اوشكت مفاوضات دمشق على خلق دولة لبنانية هادئة تضطر فيها الاقليات للاعتماد على سوريا فيما يختص باستمرار نفوذها السياسي ووجودها .

وهذا واحد من الاسباب التي دفعت سوريا لسحق ميليشيات حركة التوحيد في طرابلس في الشهر الماضي ، ونشر قواتها في اكبر المدن اللبنانية . ولهذا السبب ، وجدت سوريا لديها استعدادا كاملا لتوجيه الدعوة لايلي حبيقة ( الذي تعتبره اسرائيل مسؤولا عن مجازر صبرا وشاتيلا في سنة ١٩٨٢ ) لحضور مفاوضات دمشق .

ان ما يتفاوضون بشانه الان عبارة عن وسيلة لانهاء القتال في لبنان ، وهذه الوسيلة تتمثل في ٨ اقتراحات من بينها وقف اطلاق النار في لبنان ، على ان تقوم سوريا بدور الشرطي للحفاظ على تنفيذ هذه الهدنة ، وتشكيل لجنة امنية تشارك فيها كافة الاطراف مع قيام سوريا بدور المراقب ، واعادة توطين كافة اللاجئين وهي عملية تعتبر بحد ذاتها عملية ضخمة جدا ، وخطة لقيام الحكومة اللبنانية بشراء كافة الاسلحة المتوفرة لدى الميليشيات اللبنانية القوية .

روبرت فيسك

■ المساعدات الضخمة حولت منظمة التحرير الى امبراطورية مالية عالمية

دير شبيغل

# زعامات فلسطينية اثرت على حساب النضال

من الناحية العسكرية فان ياسر عرفات قد قضي عليه تماما، ومن الناحية السياسية فانه يشعر الان بالتعب والارهاق، ولكن رغم كل ذلك فان عرفات ما زال يملك روح الاستمرار في جهوده الرامية الى اثبات الذات فلسطينيا وعربيا ودوليا من خلال من تبقى له من الاصدقاء معتمدا في ذلك على ضريبة الحرب التي يدفعها الفلسطينيون في كافة الانحاء، والاموال التي تدخرها المنظمة في خزينتها. احد مسؤولي مكتب منظمة التحرير في روما يصف الحالة والوضع الراهن للمنظمة بالقول ان كبار المسؤولين الفلسطينيين يرون ان مستقبل المنظمة اصبح في مهب الريح نتيجة لسلسلة الهزات التي تعرضت لها في الاونة الاخيرة ويقولون ان الازمات اصبحت تحيط بالبيت الفلسطيني من كل جانب، وان الوضع اصبح خطيرا للغاية مالم تحصل معجزة تحد من هذه الخطورة. ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان ما تعرضت له منظمة التحرير من ضربات متلاحقة ابتداء من الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج المنظمة من لبنان، وقصف الطائرات المقاتلة الاسرائيلية لمقر المنظمة الجديد في تونس وانتهاء باعتراض الطائرات المقاتلة الاميركية التابعة لحاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» للطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» والزعيم الفلسطيني المتطرف ابو العباس بهدف اعتقاله ومحاكمته، كل هذه الضربات ادت الى انهاك المنظمة ورئيسها ياسر عرفات.

وعلى الصعيد العربي، فان الدول العربية التي كانت تمول المنظمة بالمال طوال السنوات الماضية تشك الان في امكانية تحقيق المنظمة لاهدافها السياسية في المستقبل المنظور، واخذت تفكر في قطع المساعدات المالية عنها، وخاصة في اعقاب وصول الطائرات الاسرائيلية الى اقصى الشمال في ملاحقتها للفلسطينيين، كما ان هذه الدول (العربية) اخذت تبدي تخوفها من ان تتعرض هي الاخرى الى اعتداءات اسرائيلية جديدة شبيهة بالاعتداء الذي وقع على تونس، ومن قبلها على العراق، حين قصفت الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووي العراقي بالقرب من العاصمة بغداد قبل حوالي اربع سنوات.

وفي هذا الاطار قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جمال الصوراني في مقابلة مع صحيفة «العرب» القطرية ان الاموال التي تنفقها المنظمة تزيد عدة اضعاف عن الاموال الواردة الى المنظمة من المساعدات العربية، وهذا التصريح ان دل على شيء فانما يدل على ان الاموال التي تتلقاها المنظمة يذهب بعضها الى جيوب بعض القيادات الفلسطينية الطفيلية التي تريد ان تغتنى عن طريق المساعدات التي تقدمها الدول العربية والضرائب التي يدفعها الفلسطينيون العاملون في الدول العربية للمنظمة.

ولهذا فان قطاعات كبيرة من الفلسطينيين اخذت توجه الاتهامات للمنظمة بانها تنتزع الاموال من الفلسطينيين ليس بهدف استثمارها للكفاح الفلسطيني ولاستمرار النضال ولمساعدة الاهل في الاراضي العربية، المحتلة التي ترزح تحت الاحتلال، وانما لاستثمار هذه الاموال في تحقيق مآرب بعض القيادات الفلسطينية في المنظمة.

ومن بين هؤلاء الذين ينتقدون المنظمة ويوجهون الاتهامات واللوم لها رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي قال في اكثر من مناسبة ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هم اولى بالاموال الطائلة التي تنفقها المنظمة، لان الاهل في الوطن المحتل هم الذين يواجهون قوات الاحتلال، وهم الذين يتعرضون يوميا لعمليات القهر والاعتقال. وعندما كانت المنظمة في اوج قوتها وعندما كان ينظر الى عرفات على انه واحد من الزعماء العرب واحد اصحاب النفوذ في البيت الفلسطيني والعربي، وجدت الدول العربية نفسها مضطرة الى مواكبة هذاالشعور وهذا الاعتقاد، ولهذا قررت بعد ان وقع الرئيس المصري السابق انور السادات معاهدة الصلح مع اسرائيل واتفاقيات «كمب دايفيد» برعاية الولايات المتحدة عام ١٩٧٨، وفي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد الاعتراف بالمنظمة على انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، كما قررت زيادة المعونات المالية التي تقدمها الى المنظمة الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٩.

ونظرا لهذه المبالغ الطائلة التي كانت تتلقاها المنظمة فقد تم تشكيل صندوق فلسطيني يشرف عليه مباشرة ياسر عرفات. وبموجب القرار الذي اتخذه الزعماء العرب في قمة بغداد، فان المنظمة كانت تحصل من السعودية ٨٥,٧ مليون دولار سنويا، ومن كل من الكويت وليبيا ٤٧,١ مليون دولار، ومن العراق ٤٤,٦ مليون دولار، ومن الامارات العربية المتحدة ٢١,٤ مليون دولار، ومن قطر ١٩,٨ مليون دولار سنويا.

وفي «طبق» آخر تابع للمنظمة فان الدول العربية تقدم ما قيمته ٧٠ مليون دولار سنويا لمساعدة الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولكن ورغم كل تلك المساعدات فان بعض القيادات الفلسطينية كانت تتهم بعض الدول العربية بالتقصير في مساعداتها. وعلى سبيل المثال فان الرجل الثاني في حركة «فتح» الفدائية وعضو اللجنة المركزية للحركة صلاح خلف (ابو اياد) اتهم بعض الدول العربية بانها تنفق اموالا في دول غير عربية اكثر بكثير مما تنفقه على الاخوة الفلسطينيين والمعروف ان لمنظمة التحرير رؤوس اموال في كافة انحاء العالم، وحتى في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، كما ان لها حصصا في عدد من البنوك العربية والعالمية ويعتقد مسؤول بنكي اردني ان منظمة التحرير تمتلك حاليا في الاردن حوالي سبعين بالمائة من الاقتصاد الاردني فهي تمتلك مصانع لتركيب السيارات ومؤسسات لتصنيع وتعليب الفواكه، ولهذا فان الاردن يعتمد اعتمادا كبيرا على رؤوس الاموال الفلسطينية في اقتصاده.

وحسب مزاعم اسرائيلية فان الزعيم الفلسطيني ابو العباس يحصل شهريا على مائة الف دولار.

اما بالنسبة لمنظمة الصاعقة، فان اغتيال زعيمها السابق زهير محسن في الريفيرا الفرنسية حيث يمتلك هناك فيلا فخمة، له دلالته على مدى الغنى الذي كان يتمتع به قادة منظمة التحرير.

اما النسبة لوديع حداد الذي كان متخصصا في تنفيذ عمليات فدائية داخل اسرائيل فقد ترك لشقيقته الوحيدة في عام ١٩٧٨ ارثا ضخما مقداره ١٤٠ مليون دولار.

■ عن الدستور الاردنية ■

كريستيان ساينس مونيتور

■ تجار الحروب في الولايات المتحدة خصوم طبيعيون للانفراج الدولي

# مصلحة اسرائيل في استمرار التوتر بين الشرق والغرب

بعد اقل من اسبوعين من الان، سيعقد الرئيس ريغن اول اجتماع له مع زعيم الكرملين، وسيكون ذلك الاجتماع الاول من نوعه للزعيم السوفيتي الجديد مع رئيس اميركي. هذا، وتدور معركة في الغرف الخلفية للبيت الابيض بين اولئك الذين يريدون ان ينتج شيء ما عن الاجتماع، وبين اولئك الذين لا يريدون.

لماذا هذا كله؟ لماذا يامل اي انسان بان لا يخرج الاجتماع بشيء، ويقدم الحجج ضدد ذهاب الرئيس ريغن الى جنيف وهو يحمل مواقف تفاوضية جدية؟

الجواب على هذا هو ان هناك فئات تستفيد من توتر العلاقات بين القوتين العظميين، تماما مثل تلك الفئات التي تستفيد من تحسن العلاقات. اما المستفيدون الرئيسيون من التوتر، فانهم صانعو الاسلحة، اذ ان المقاولين الراغبين في بناء وصناعة المواد المتطورة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» يقفون على ابواب البنتاغون بالمئات.

ومن المحتمل ان يتم التوصل الى اتفاقية جديدة حول الرقابة على الاسلحة من خلال مواقف ستتخذ ومن اتفاقيات تمهيدية ستوقع خلال قمة جنيف التي ستدوم يومين. ومن المحتمل ان يتم هذا، وان يقضي ـ اذا ما تم ـ على الكثير من برامج التسلح.

وبرنامج الرئيس ريغن باعادة التسلح هو احد نتائج الحرب الباردة الثانية، التي ابتدأت بغزو السوفيت لافغانستان في ديسمبر، ١٩٧٩. (وفي الحقيقة، يجب تسمية ذلك البرنامج ببرنامج كارتر ـ ريغن لاعادة التسلح، لان الرئيس كارتر كان قد بدأه خلال السنة الاخيرة من فترة رئاسته). وقد نتج عن هذا البرنامج عدة الاف من الوظائف الجديدة في كل ولاية اميركية. لذلك، فانه مفضل لدى نقابات العمال، واعضاء الكونغرس الذين استفادوا من العمل. اما المبرر له، فانه «التهديد السوفيتي»، اذ انه بدون هذا التهديد سيكون هناك بالتاكيد تخفيض حقيقي في برنامج التسلح.

والوجه الثاني من ذلك هو الفائدة التي يمكن ان تجنى من الاعتمادات التي تصرف على الاسلحة اذا توجب زوال مبرر البرنامج بسبب الاتفاقيات بين واشنطن وموسكو. هذا، ويمكن صرف ما قد يتوفر من جراء ذلك على تخفيض العجز في الميزانية او على برامج الخدمة الاجتماعية. فمحافظوا المدن الكبيرة ذات الاعباء المعيشية الثقيلة يفضلون الرقابة على الاسلحة التي يمكن ان تؤدي الى تخفيض في ميزانية التسلح والى الافراج عن الاعتمادات المالية للمدن.

وبدون اية اتفاقيات في جنيف، يصبح من المؤكد ان يصر الرئيس ريغن على استمرار برنامجه حول التسلح باقصى سرعة. ولكن باتفاقية جديدة تظهر منها تباشير فترة جديدة من الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب، سيكون الضغط على فرض تخفيضات في الاسلحة شيئا لا يمكن مقاومته.

وهكذا، فان للاميركيين مصالح متناقضة في ذهاب الرئيس ريغن لجنيف مطالبا باتفاقية للرقابة على الاسلحة وبدء صفحة جديدة في علاقات الشرق والغرب. كذلك، فان هناك مصالح خارجية. ففي بولندا، مثلا، تحسنت المعاملة السوفيتية اثناء فترة الانفراج، وتشددت عندما انهار ذلك. لذلك، فانه كلما ازداد التوتر بين الشرق والغرب، تشددت موسكو مع الدول التي تدور في فلكها.

ومن جهة اخرى، فان للعديد من الدول الدائرة في فلك موسكو مصلحة في زيادة التوتر بين الشرق والغرب. فالمساعدات السخية من الولايات المتحدة للسلفادور والثوار «الكونتراس» في هندوراس مبنية على «التهديد السوفيتي». ولذلك، فان بروز دليل على تراجع هذا التهديد من شانه ان يدفع بالكونغرس الاميركي لتعليق تلك الاعتمادات. ويفضل المتشددون الاسرائيليون التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب. فالمبرر الرئيسي للكونغرس الاميركي لمنح الاعتمادات لاسرائيل هو ان اسرائيل هي الدرع الرئيسي ضد «الشيوعية» في الشرق الاوسط. كذلك، فان التعاون بين واشنطن وموسكو يمكن ان يضم جهدا مشتركا لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي يطالب اسرائيل التخلي عن معظم الاراضي العربية المحتلة لكن فرصة اسرائيل الاحتفاظ بكل او بمعظم تلك الاراضي العربية ستكون افضل في حالة توتر العلاقات بين الشرق والغرب مما هي في فترة الانفراج. الشيء الكثير معلق على الاعداد لظهور ريغن في جنيف. وليس من المستغرب ان تناقش قضايا جدول الاعمال بالحدة والتشدد، وان لا يتم التوصل الى مواقف مقبولة ومتفق عليها.

جوزيف هارش

فرانكفورتر الجماينة

■ مع تصاعد حدة التوتر بينهما

# نيكاراغوا وهندوراس تقفان على شفير حرب مكشوفة

اجواء السخونة والتوتر ما زالت هي السائدة في اميركا الوسطى المتوترة، حيث تشير الاحداث والتطورات الى ان تلك المنطقة تتجه نحو مزيد من التفاقم.

فبعد ان هدأت حدة التوتر بين نيكاراغوا والولايات المتحدة، تشهد العلاقات بين الحكومة الساندينية اليسارية في ماناغوا وجارتها هندوراس تطورات تدفع بتلك العلاقات نحو مرحلة جديدة من التوتر الشديد، وهذه التطورات وصلت الى حد الاشتباكات المسلحة بين الدولتين الجارتين.

وقد جاءت هذه التطورات بعد ان اسقطت قوات هندوراسية طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو النيكاراغوي، وقصفت في الوقت نفسه بطاريات مدفعية، قالت هندوراس انها كانت قصفت مواقع تابعة لها.

وهذه التطورات بين هندوراس ونيكاراغوا تمثل تصعيدا آخر للموقف في الوقت الذي تجري فيه جهود مكثفة بهدف نزع فتيل التوتر في اميركا الوسطى، التي اصبحت تمثل واحدة من نقاط التوتر الملتهبة في العالم.

ويعتقد خبراء في شؤون اميركا الوسطى ان التطورات الاخيرة في العلاقات بين الدولتين الجارتين مرشحة للتصاعد الى درجة خطيرة، خاصة وان الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للصراع القائم في تلك المنطقة ما زالت تواجه طريقا مسدودا.

الرئيس النيكاراغوي الكومندان دانيال اورتيغا الذي تواجه بلاده وضعا صعبا ممثلا في استمرار نزاعها مع هندوراس والسلفادور وكوستاريكا بالاضافة الى الولايات المتحدة، قال ان بلاده ستصد وتدمر اي هجوم اجنبي قد تتعرض له ودعا الى عقد اجتماع على الفور مع الرئيس الهندوراسي لتفادي سفك مزيد من الدماء بين البلدين. وفيما كان اورتيغا يدعو لعقد هذا الاجتماع، اتهم رئيس هندوراس روبرتو سوازو كوردوفا الحكومة الساندينية بالاستمرار في تبني خط عدائي واستفزازي ضد بلاده، ودعا البرلمان الى عقد اجتماع طارىء لبحث التوتر الجديد في العلاقات بين البلدين.

ويبدو ان هندوراس هي التي تعمدت تصعيد الموقف في نيكاراغوا بايعاز خفي من الولايات المتحدة، وذلك بهدف زيادة الضغط على حكومة ماناغوا التي تواجه حربا شعواء من قبل «الكونتراس» وهي العناصر المناوئة لنيكاراغوا التي تتلقى الدعم المباشر من واشنطن. ويقول المراقبون السياسيون والدبلوماسيون الغربيون ان هندوراس قامت بتحريك قواتها على الحدود مع نيكاراغوا قبل يوم واحد من اعلانها اسقاط طائرة الهليكوبتر النيكاراغوية، كما ان هندوراس ما زالت تعلن حالة التاهب القصوى بين قواتها في البر والبحر والجو وعلى طول الحدود مع نيكاراغوا لمواجهة ما تسميه بهجوم محتمل من جانب القوات الساندينية.

وتقول نيكاراغوا في بيان اصدرته عن هذه التطورات ان ثمانمائة من العناصر المناهضة لها تدعمهم قوات من هندوراس حاولت غزو اراضيها غير ان هذه المحاولة احبطت، واتهم البيان حكومة هندوراس بانها سمحت لنفسها بأن تصبح اداة في يد الولايات المتحدة التي تحاول جاهدة الاطاحة بالحكومة الساندينية اليسارية.

وسبق للعلاقات بين نيكاراغوا وهندوراس ان توترت بصورة متزايدة منذ عام ١٩٨٢ عندما اقامت عناصر «الكونتراس» قواعد امدادات لها في الاراضي الهندوراسية، كما شهدت هذه العلاقات مزيدا من التوتر عندما سمح رئيس هندوراس لقوات اميركية باجراء مناورات مشتركة مع قوات من بلاده. وقد اعتبرت تلك المناورات من جانب نيكاراغوا بان تدخل في اطار استعدادات لغزو قد تتعرض له نيكاراغوا في المستقبل.

غير ان الولايات المتحدة وصفت تلك المناورات التي شاركت فيها قوات بحرية وبرية قدرت باكثر من ١٧ الف جندي بانها اجراءات ضرورية للضغط على حكومة ماناغوا لتبني اجراءات اصلاح سياسية بما في ذلك احترام حقوق الانسان واجراء انتخابات عامة حرة تشارك فيها مختلف الاحزاب السياسية بما في ذلك عناصر «الكونتراس».

وكما كان متوقعا، فان الولايات المتحدة اعلنت، في الوقت الذي اخذ فيه الموقف بين هندوراس ونيكاراغوا يتخذ بعدا جديدا وخطيرا، اعلنت ان لهندوراس الحق في اسقاط طائرة الهليكوبتر ـ النيكاراغوية وحملت حكومة ماناغوا مسؤولية تصعيد العنف بين الدولتين الجارتين.

وتصر ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن على ضرورة ان تتفاوض حكومة ماناغوا مع الدول المجاورة لها، وعلى ان تقبل دعوات لبدء حوار بين الاطراف المعنية بهدف التوصل الى تسوية سياسية سلمية للوضع المتوتر في اميركا الوسطى، الذي يحمل في طياته خطر وقوع مجابهة بين الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وفي خضم هذه الاحداث تواصل دول مجموعة «الكونتادورا» محاولاتها الرامية الى تجنيب المنطقة مثل هذه الاحتمال، لكن جهود تلك المجموعة تتعثر وتواجه مازقا يبدو ان الخروج منه صعب في الوقت الراهن على الاقل وذلك بسبب تدخل قوى خارجية في النزاعات التي تشهدها اميركا الوسطى.



● مظاهرات في نيكاراغوا

القاهرة : نواب الحكومة والمعارضة يشحذون السلاح

# الحزب الحاكم يعيد ترشيح المحجوب رئيسا للبرلمان رغم "اتهامات اقتصادية" وجهت لاخيه الاصغر

القاهرة - القبس

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني، من اعضاء مجلس الشعب، اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة الرئيس حسني مبارك لبحث الترتيبات الخاصة ببدء الدورة البرلمانية يوم الثلاثاء المقبل.

وعلمت القبس انه سيتم خلال هذا الاجتماع اعادة ترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للمجلس مدة ثانية بعد ان كانت الشائعات قد ترددت حول عدم اعادة ترشيحه مرة اخرى بسبب الاتهامات التي وجهت مؤخرا الى شقيقه الاصغر في بعض القضايا الاقتصادية.

كما علمت القبس انه سيتم الابقاء على الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيسا لمجلس الشورى، وهو الامر الذي كان المراقبون السياسيون في القاهرة يستبعدونه خاصة بعد اعفائه من منصب الامين العام للحزب الوطني وتعيين الدكتور يوسف والي امينا عاما للحزب الامر الذي اشار اليه المراقبون على انه خطوة لاقالة الدكتور عبدالحكيم من رئاسة مجلس الشورى.

وتؤكد بعض المصادر المطلعة في القاهرة انه ستجرى تعديلات جذرية في رئاسة اللجان الفرعية بالمجلس النيابي، وايضا بالنسبة لوكيلي المجلس «الدكتور سيد علي السيد، وعن العمال محمود دبور حيث اصبح من المقرر عدم اعادة ترشيحهما مرة اخرى لمنصب الوكيلين.

وستبدأ الدورة البرلمانية الجديدة صباح يوم الثلاثاء المقبل حيث سيرأس الجلسة الاولى اكبر اعضاء المجلس سنا لاجراء الانتخابات لاختيار رئيس ووكيلي المجلس، بعدها ترفع الجلسة الاجرائية على ان يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا في الجلسة التي سيعقدها المجلس صباح اليوم التالي (الاربعاء) والتي ستقتصر على هذا الخطاب، بعدها سترفع الجلسة لحين انعقادها مرة اخرى بعد ظهر اليوم نفسه لانتخاب رؤساء اللجان النوعية بالمجلس.

ويتوقع ان تكون الدورة البرلمانية ساخنة بكل المقاييس، وان نواب الحكومة والمعارضة يتسابقون من الان الى امانة المجلس لايداع الاستجوابات وطلبات الاحاطة ومشروعات القوانين والاقتراحات.

ومن المقرر ان يلقي الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء بيان الحكومة امام المجلس خلال الاسبوع الاول لبدء الدورة.

وتؤكد كل المصادر ان خطاب علي لطفي سيتضمن العديد من الاجراءات الاقتصادية التي تستهدف ضغط الانفاق الحكومي وفرض بعض الرسوم والضرائب غير المباشرة لزيادة موارد الدولة بالاضافة الى تعديل حساب الرسوم الجمركية بما يسمح بزيادة الجمارك على السلع الترفيهية بمعدلات كبيرة.

وقد اوصى الرئيس مبارك بهذا الاجراء منذ اسبوعين عندما طلب تحصيل الرسوم الجمركية بالسعر المعلن للدولار طبقا لقرارات البنك المركزي.

ومن اهم مشروعات زيادة موارد الدولة التي ستتقدم بها الحكومة فرض رسم ايواء على السيارات بنحو ٦٠ جنيها سنويا. مبرر الحكومة في ذلك ان الشوارع تحولت الى جراجات وان الحكومة ترصد مبالغ هائلة لحراسة السيارات.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدي انه سيتقدم شخصيا باربعة مشروعات قوانين هي:

● الاول بحظر حصول المسؤولين على هدايا وتحويل كل الهدايا والهبات الى وزارة المالية. والمعروف ان هذا القانون سبق تقديمه عندما كان السادات رئيسا لمجلس الامة ولكن القانون لم يتحرك من امانة المجلس للعرض على نوابه.

● مشروع بالغاء قانون العزل السياسي.

● مشروع قانون بالغاء مخصصات ارملتي الرئيس عبدالناصر والرئيس السادات.

● واخيرا مشروع قانون جديد للانتخابات بعد ان ظهرت سلبيات الانتخابات بالقائمة النسبية.

ويتردد في الدوائر الرسمية ان الحكومة ستفاجىء المعارضة بالغاء قانون العزل السياسي.. ويضيف ياسين سراج الدين النائب الوفدي المعارض ان نشاطه سيتركز في توجيه طلبات الاحاطة عن قضيتين.

● طلب احاطة لوزير البترول عبدالهادي قنديل حول اغلاق ملف التحقيق في الانحرافات باحدى شركات البترول والغاز بعد فضيحة الصرف الصحي في الاسكندرية.

● الثاني حول اغلاق ملف تحقيق صرف الاموال المصادرة التي تم ضبطها في عمليات التهريب وتبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وقد امر بالصرف الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق.

وقال ان حزب الوفد سيتقدم بمشروع اصدار سندات السيادة لتسديد ديون مصر وسوف يطلق عليها سندات القرض الوطني.

وفكرة سندات السيادة موجودة ايضا لدى الحزب الوطني ويتبناها النائب طلبة عويضة ويقول انه يقترح اصدار سندات من فئات صغيرة جدا بالجنيه والدولار يكتتب فيها المواطنون من خلال حملة قومية لسداد الديون المصرية.

وقال النائب حسن حافظ عضو الامانة العامة للحزب الوطني انه سيتقدم بمشروع متكامل لضغط الانفاق الحكومي واهم بنوده ما يلي:

● الغاء القناة الثالثة للتلفزيون التي تم تشغيلها منذ شهر تقريبا وقال انها تشكل اسرافا من جانب الدولة والمطلوب تحسين البرامج لا افتتاح قنوات جديدة.

● كما تتضمن اقتراحات حسن حافظ اقتراحا مثيرا يقضي بالحد من اجتماعات مجلس الشورى. ويقول ان هذا المجلس لا يقوم بدور تشريعي ومهمته استشارية فقط وان اعضاءه يحصلون على بدلات جلسات لا طائل من ورائها وان ضغط الانفاق يقتضي ضغط نشاط مجلس الشورى.

● خفض الانفاق العام في نطاق السفارات الخارجية واعلانات الوزارات والغاء بعثات الحج والعمرة الرسمية التي تتنافس الوزارات على تنظيمها.

● ويضيف حلمي عبدالاخر الوزير السابق ورئيس اللجنة التشريعية بالمجلس انه سيتقدم بمشروع قانون لمكافحة التسول بعد ان اصبح ظاهرة ضارة بمظهر الوطن.

● ومشروع اخر لتحسين وسائل علاج الادمان والامراض العصبية.

ويؤكد محمد خليل حافظ نائب عن الحزب الوطني انه سيطرح من جديد موضوع الشريعة الاسلامية كما سيتقدم بطلب احاطة حول انتشار السموم البيضاء ويقترح عقد جلسات استماع باعداد حملة قومية لمكافحة الادمان.

---

الامم المتحدة : تحرك عربي عاجل

# لمواجهة حملة اسرائيلية - اميركية لازالة صفة العنصرية عن الصهيونية

الامم المتحدة - كونا - بدأت المجموعة العربية في الامم المتحدة الاعداد لمعركة مواجهة طويلة ضد حملة صهيونية عالمية واسعة النطاق تحظى بدعم من الولايات المتحدة للضغط على المنظمة الدولية لالغاء قرار اتخذته جمعيتها العامة عام ١٩٧٥ يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وطلب مراقب جامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود عقد اجتماع عاجل مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليستوضح منه عن عزم المنظمة الدولية السماح بعقد مؤتمر حول «اسرائيل ... الصهيونية والامم المتحدة» في مقر المنظمة الدولية يوم الاحد المقبل بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ قرار الادانة ضد الصهيونية وتعريتها.

والتقى الدكتور مقصود الليلة قبل الماضية برئيس مكتب سكرتير عام الامم المتحدة فيراندرا دايال نظرا لعدم تواجد دي كويلار في نيويورك.

وابلغ مقصود وكالة الانباء الكويتية ان دايال اوضح له بان اسرائيل وهي عضو في الامم المتحدة طلبت قاعة في مقر المنظمة الدولية منذ يونيو الماضي لعقد هذا المؤتمر.

واشار الى ان دايال وعد بدراسة الموضوع لكنه اكد ان الامم المتحدة تغالط نفسها في السماح بعقد مثل هذا المؤتمر في مقرها سعيا للتنديد وادانة قرار اتخذ في المقر نفسه.

واوضح الدكتور مقصود انه ينتظر ردا عاجلا من دي كويلار بهذا الصدد.

ويتوقع ان يعقد مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نيتانيا هو مؤتمرا صحفيا في مقر المنظمة الدولية اليوم بهدف الاعلان عن المؤتمر الصهيوني يوم الاحد المقبل والتنديد بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٧٥.

ووزعت جماعة اللوبي الصهيوني بيانا صحفيا الى بعض المراسلين هنا قالت فيه ان المؤتمر الصهيوني يهدف الى شجب قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

وسيرأس لجنة المؤتمر الصهيوني بالتناوب كل من نيتانياهو وبيالكين رئيس المنظمات اليهودية الاميركية والسيناتور الصهيوني عن نيويورك دانيال باتريك مونيهان ومندوبة الولايات المتحدة السابقة في المنظمة الدولية جين كيركباتريك.

وسيلقي جميع هؤلاء كلمات في المؤتمر اضافة الى المندوب الاميركي الحالي فيرنون وولترز.

واشار المندوب الاسرائيلي الى ان حكومته بمساعدة الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني الدولي تسعى الى الغاء هذا القرار وشطبه من ملفات الامم المتحدة بحلول عام ١٩٩٠.

ومع انه لم يسبق وان اتخذت الجمعية العامة قرارا رسميا بمراجعة قرار سابق اتخذته الا ان نيتانياهو قال «ان هناك عدة وسائل للف حول القرار ... وامامنا خمسة اعوام لتحقيق ذلك».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان اسرائيل تشعر بانها لن تحصل على الاصوات الكافية في الامم المتحدة اذا ما طرحت القرار للتصويت مجددا فيما تقول مصادر عربية ان اسرائيل واثقة بان الولايات المتحدة ستمارس ضغوطا على عدة دول من العالم الثالث مع مرور الزمن وقد عملت واشنطن بذلك في العديد من المسائل التي تمس مصالح الكيان الصهيوني.

وذكرت المصادر العربية ان الولايات المتحدة تسعى لابطال القرار على اعلى المستويات في الكونغرس والحكومة.

---

# المنظمة حيت واسرائيل استنكرت تأييد كراكسي للكفاح الفلسطيني المسلح

حيت منظمة التحرير الفلسطينية شجاعة رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي واشادت بتاييده للكفاح الفلسطيني المسلح كعمل شرعي لتحرير الارض الفلسطينية المحتلة فيما اعربت اسرائيل عن صدمتها واستيائها لتصريحات كراكسي.

المتحدث باسم منظمة التحرير السيد احمد عبدالرحمن قال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «هذا الموقف الشجاع الذي ابداه السيد كراكسي اظهر حقيقة ان ما يدور في الشرق الاوسط هو صراع بين شعب محروم من وطن وبين غزاة صهاينة يحتلون هذا الوطن».

وقال ان المنظمة تامل بان تتبنى المجموعة الاوروبية موقف كراكسي للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها وموقفها من حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. واشاد ممثل حركة فتح في الرياض السيد رفيق النتشه بموقف ايطاليا الذي اعلنه كراكسي وقال «اننا لا نستغرب هذا من حكومة ايطاليا الصديقة التي تعبر عن موقف الشعب الايطالي الصديق في دعم الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية» وقال ان الشعب الفلسطيني يقدر هذا الموقف الشجاع.

وفي تل ابيب اعرب مسؤول اسرائيلي كبير عن سخط حكومته واستيائها ازاء دفاع كراكسي عن الكفاح الفلسطيني المسلح وادعى ان كراكسي يشجع بذلك «الارهاب» وقال المسؤول ان اسرائيل «لم تسمع» مطلقا من قبل مثل هذه الملاحظة من قبل رجل دولة اوروبي. واضاف ان اسرائيل ستحتج رسميا على بيان كراكسي. وقال انه يأمل «بان لا يصبح ذلك سياسة حكومة ايطاليا».

وكان كراكسي قد دافع بقوة امام برلمان بلاده أمس الاول عن كفاح منظمة التحرير الفلسطينية المسلح ضد اسرائيل وقال «ان هناك مسالة نضال مسلح، وانا لا استطيع تحدي حقيقة شرعية هذا النضال». واضاف في اشارة موجهة الى مؤيدي اسرائيل في ايطاليا «ان معارضة نهج اللجوء الى السلاح من قبل حركة تسعى الى تحرير وطنها تعني تحدي مجرى التاريخ».

من ناحية ثانية قالت مصادر وزارة العدل الايطالية ان محاكمة خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» قد تتم في غضون اسبوعين.

واضافت ان المسؤولين في الوزارة يؤيدون على ما يبدو اجراء محاكمتين منفصلتين احداهما سريعة والاخرى طويلة واكثر تعقيدا.

---

## امير البحرين يستقبل رائد الفضاء السعودي

المنامة - واخ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي الاول والوفد المرافق له.

وقد قلد امير البحرين الامير سلطان وسام البحرين من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده كاول رائد عربي للفضاء الخارجي.

كما قدم رائد الفضاء العربي هدية للشيخ عيسى عبارة عن الاصطرلاب الفضي الذي اخذه رواد الفضاء معهم خلال رحلتهم في المكوك الفضائي في الفترة من السابع عشر الى الرابع والعشرين من يونيو الماضي.

واعرب امير البحرين خلال المقابلة عن اعتزازه بالدور الكبير والمشرف الذي قام به الامير سلطان في زيارة الفضاء ورفع بذلك اسم العرب والمسلمين عاليا امام العالم بصفته اول رائد عربي يغزو الفضاء الخارجي وما حققه من منجزات تقنية وعلمية في مجال الفضاء.

وقال الشيخ عيسى «انها لمفخرة كبيرة وعظيمة للعرب والمسلمين ان يكون الامير سلطان اول رائد عربي للفضاء الخارجي محققا بذلك طفرة من الطفرات العلمية والتقنية في سباق الفضاء مؤكدا ما لعلم الفضاء من اهمية في عصرنا الحديث».

ونوه امير دولة البحرين بما وصل اليه علم الفضاء من تقدم وتطور لخدمة البشرية جمعاء في المجالات العلمية والتقنية متمنيا للامير سلطان التوفيق والنجاح في مهمته المستقبلية في مجال الفضاء.

## امير البحرين : قمة مسقط نجحت في ترسيخ مسيرة التعاون

مسقط - ق ن ا - اكد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ان قمة مسقط نجحت في ترسيخ مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في تصريح صحفي نشر في مسقط امس ان مثل هذه اللقاءات تعود بالنفع على شعوب المنطقة الخليجية بصفة خاصة والعربية بشكل عام.

ودعا امير البحرين الى استمرار مثل هذه اللقاءات والمشاورات في مواجهة تحديات المستقبل التي تجابه دول المجلس والدول العربية بشكل عام .. وبما يخدم الاهداف المشتركة والوحدة المصيرية.

ومن جهة اخرى وصف عبدالعزيز حسين مستشار سمو امير الكويت نتائج قمة مسقط بانها ايجابية وجاءت في وقت تبدو المنطقة العربية في اشد الاحتياج اليها ووصف مجلس التعاون بانه اضافة كبيرة لكيان الجامعة العربية والعمل العربي المشترك.

وقال ان مجلس التعاون اثبت انه ليس محورا عربيا بل انه توجه سليم ودعم للجهود التي تبذلها الجامعة العربية.

واعرب عن خشيته من تدخل القوى الكبرى نتيجة استمرار الحرب العراقية - الايرانية .. وقال ان وجود اي دولة كبرى في المنطقة يعتبر دعوة لدول اخرى.

---

عرض عسكري في ذكرى الثورة البلشفية

# سوكولوف يدعو حلف وارسو للتأهب ضد المخططات الاستعمارية

● صفوف من الجنود السوفيت امام ضريح لينين امس (رويتر - راديو)

موسكو - الوكالات - احتفل الاتحاد السوفيتي امس بالذكرى الثامنة والستين للثورة البلشفية بعرض عسكري ضخم اقيم في الميدان الاحمر وحضره القادة السوفيت على رأسهم ميخائيل غورباتشيف.

وشمل العرض دبابات من طراز «تي - ٧٢» ومدفعية ذاتية الاطلاق، وصواريخ من طراز قديم.

وزير الدفاع السوفيتي المارشال سيرغي سوكولوف القى كلمة في الميدان الاحمر ندد فيها بالسياسة الاميركية الرامية الى التفوق العسكري باي ثمن على الاتحاد السوفيتي.

واضاف ان واشنطن تسعى لصنع صواريخ فضائية ضاربة في اطار جهودها المحمومة للتفوق على الاتحاد السوفيتي.

واكد المارشال سوكولوف ان الولايات المتحدة تقوم بدعم من حلفائها بتجديد حمى باق التسلح وتزيد من قدرتها الصاروخية النووية وتنفيذ برنامج صنع اصناف جديدة من الاسلحة التقليدية قريبة من حيث قدرتها التدميرية باسلحة الابادة الجماعية.

وقال المارشال سوكولوف ان الاتحاد السوفيتي يحاول في هذه الظروف المتوترة «بذل الجهود من اجل درء ولجم سباق التسلح والعودة الى الانفراج وتعزيز التعاون السلمي بين الشعوب وتهدف الى ذلك جميع مبادراته السلمية الاخيرة».

واكد وزير الدفاع السوفيتي ان الحزب والحكومة «اذ يتبعان سياسة بناءة وثابتة يتخذان كافة التدابير الضرورية من اجل تقوية القدرة الدفاعية واعلاء الامكانية القتالية للاتحاد السوفيتي وحلفائه في حلف وارسو».

واضاف قائلا «اننا ندافع عن مكتسبات الاشتراكية وعلى استعداد دوما لسحق اي اعتداء علينا ياتي من الخارج».

وطالب المارشال سوكولوف القوات المسلحة في حلف وارسو «بان تكون على اهبة الاستعداد للذود عن مكتسبات الاشتراكية والوقوف بحزم ضد المخططات العسكرية الامبريالية الموجهة ضد المعسكر الاشتراكي».

---

انتهاء جولة محادثات الاسلحة في جنيف:

# ريغن : لا حق للسوفيت في الاعتراض على برنامج "حرب النجوم"

جنيف - الوكالات - انهى مفاوضون اميركيون وسوفيت جولة محادثات حول الحد من الاسلحة النووية في جنيف وذلك قبيل ١٢ يوما فقط من قمة الرئيسين ريغن وغورباتشيف.

وكان الاتحاد السوفيتي قد وافق على تمديد هذه الجولة بطلب من الجانب الاميركي لعرض مبادرة اميركية جديدة حول موضوع الاسلحة.

وكان رئيس الوفد الاميركي ماكس كامبيلمان قد صرح عقب جولة محادثات استمرت ٣ ساعات وغطت مواضيع الصواريخ الاستراتيجية «بانه تم تضييق هوة الخلافات بين الجانبين».

ولم يوضح كامبيلمان قوله هذا غير انه قال ان المفاوضين الاميركيين والسوفيت قد وضعوا «الاسس» للقاء القمة المرتقب بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف هنا في ١٩ نوفمبر الجاري.

وكان من المقرر ان تختتم هذه المفاوضات في شهر اكتوبر الماضي غير انه تم تمديدها لبحث الاقتراح الاميركي الجديد.

ويدعو الاقتراح الاميركي الذي وصفه ريغن بانه رد على اقتراح سوفيتي قدم مؤخرا الى تحديد الرؤوس النووية الاستراتيجية الى ٦٠٠٠ رأس نووي لكل من موسكو وواشنطن و٢٥٠ قاذفة استراتيجية لكل جانب وتجميد الاسلحة النووية متوسطة المدى عند حد ١٤٠ قاذفة لكل من الطرفين.

واشار كامبيلمان الى ان المفاوضين السوفيت لا يزالون يدرسون الاقتراح الاميركي.

وكان الزعيم السوفيتي قد اقترح خلال زيارته لباريس في شهر اكتوبر الماضي تخفيض الترسانة النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين بمقدار ٥٠ بالمائة.

ويضغط الجانب السوفيتي في هذه المفاوضات للتوصل الى اتفاق شامل حول جميع انواع الاسلحة ووقف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم حرب النجوم.

على صعيد اخر اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان موسكو ليس لها الحق في الاعتراض على «حرب النجوم».

وقال ريغن في معرض توضيحه للبس الذي نجم عن اقواله السابقة التي كانت تلمح الى ان موسكو سيكون لها كلمتها قبل انتشار مثل هذا النظام «اغفروا لي ان كنت قد ذكرت هذه العبارة».

وكان الرئيس الاميركي قد ذكر في حديث ادلى به الاسبوع الماضي لبعض الصحافيين السوفيت انه لا يعتزم نشر هذا النظام الدفاعي.

## تسوية حسابات

لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض صرح امس الاول بانه ليس لديه علم بالاجراءات التي تعتزم المخابرات الاميركية اتخاذها. واضاف ان الرئيس ريغن لا يبدو «منزعجا» بشكل خاص بسبب هذه المسالة التي استغلتها موسكو لكي تحرج واشنطن.

غير ان الصحف الاميركية تتوقع ان تتم خلال الاسابيع المقبلة عملية تسوية حسابات وان يتضاعف هجوم الكونغرس على وليم كيسي.

---

وزير الاوقاف العراقي لـ القبس :

# بقاء حكام ايران مرتبط باستمرار الحرب العلاقات المصرية - العراقية متميزة

القاهرة - «القبس»

قال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي الذي يشارك في المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية لـ«القبس» ان بقاء حكام ايران مرتبط باستمرار الحرب العراقية - الايرانية، واشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك حمل المؤتمر مسؤولية تاريخية عندما طالبه بوضع حد لهذه الحرب. ووصف العلاقات العراقية - المصرية بانها متميزة وقال ان عودة مصر للصف العربي تمثل ضرورة قصوى.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ماهي نتائج الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية ؟

- هناك جهود كثيرة بذلت للعمل على وقف هذه الحرب من جانب لجنة المساعي الحميدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ولم تلق هذه المساعي اية استجابة من جانب ايران، بعكس ما كانت تلقى من ترحاب والاعراب عن الاستجابة المطلقة من جانب العراق، والاستعداد الكامل لوقف الحرب. وكان العراق يهيىء الاجواء للمساعي في وقت كانت ايران ترفض فيه حتى مجرد استقبال الوفد وتتخذ موقفا سلبيا متعنتا.

وقد رفضت ايران كل الجهود الدولية الاسلامية، وكذلك كل الجهود العربية وموقف حكام ايران المعلن انهم يسعون الى استمرار الحرب، ويرون انها الطريق الوحيد لحل المشاكل. وارى في تقديري ان مصلحة القيادات الايرانية وبقاءها في الحكم هو في استمرار الحرب ولكن هذه الحالة اصبحت مرفوضة دوليا وعربيا واسلاميا وهذا موقف لامنطقي ولا معقول، وحتى اصدقاء ايران لايستطيعون الان الدفاع عن موقفها.

● ماذا ترى في مساندة بعض الدول العربية لايران ضد العراق اثناء الحرب ؟

- ان مساندة بلد عربي لبلد اجنبي اخر منطق مرفوض، وهؤلاء الحكام يمثلون حالات خيانية في تحالفهم مع ايران ضد بلد عربي، في وقت تعلن فيه ايران اصرارها على احتلال ارض عربية.

● ما هو الحيز الذي احتلته قضية الحرب العراقية الايرانية في مؤتمر السيرة والسنة النبوية ؟

- ان الخطاب الرئيسي الذي القاه الرئيس مبارك في المؤتمر، والذي اعطى الاولوية، اكد على المؤتمر باعتباره مؤتمرا اسلاميا عالميا يهتم بقضايا الامة الاسلامية ومشاكل العالم الاسلامي، ان تكون اهم قضية يبحثها هي الحرب العراقية الايرانية.

وبهذا يكون الرئيس مبارك قد وضع مسؤولية تاريخية على المؤتمر. واعضاء المؤتمر كلهم ينطلقون من رغبة وحرص صادق على مناقشة اكبر قضية تواجه العالم الاسلامي، خاصة وان المؤتمر يضم شخصيات اسلامية على قدر كبير من الوعي والاهمية وواضح امامها موقف العراق الداعي الى السلام وموقف ايران الداعي الى استمرار الحرب.

ان هذا المؤتمر هو مؤتمر اسلامي شعبي ويمكن ان يعبر بوضوح وصراحة في تشخيص مسؤولية من يسعون الى اراقة دماء المسلمين في هذه الظروف التي تواجهها في وقت هي فيه في امس الحاجة الى توفير كل جهودنا وامكاناتنا لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه امتنا.

● لمناسبة زيارتكم الحالية لمصر ما هو تقديركم لموقف مصر من الحرب العراقية الايرانية ؟

- ان موقف مصر هو موقف مشرف وعربي اصيل، معبر عن مسؤولية مصر التي كانت دوما سباقة للدفاع عن القضية العربية، وكان لمصر وما زال دور ريادي وقيادي في الدفاع عن قضايا الامة العربية.

وقد جسد موقف مصر الرئيس حسني مبارك في موقف مصر العربي مع الشعب العراقي وهذا الموقف مسجل عند القيادات العراقية وابناء الشعب العراقي وهو موقف عربي رجولي صادق.

وتربط مصر بالعراق علاقة متميزة من خلال التنسيق المباشر والصلات المباشرة بين الرئيس صدام حسين والرئيس مبارك، كذلك الزيارات المتبادلة للمسؤولين في البلدين والتي كان اخرها زيارة السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكذلك زيارة طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء حيث التقيا الرئيس مبارك وكذلك التنسيق بين مصر والعراق في كل المجالات المتعلقة بالوضع العربي الراهن.

● ماذا ترى في عودة مصر الى الصف العربي ؟

- ان عودة مصر الى الصف العربي تمثل ضرورة قصوى لان الامة العربية بدون مصر تفتقد قوة اساسية لقوة رئيسية من قوتها وكذلك فان الامة العربية بدون مصر تفتقد الكثير من قوتها.

والمطلوب من الامة العربية ان تهيىء كل الاجواء والظروف لتسهل الى القيادة في مصر ان تاخذ دورها القيادي في العالم العربي.

ولقد كان للرئيس مبارك مواقف مشرفة كثيرة في وقوفه الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية حينما ضربت في تونس وكذلك موقفه القوي الجريء في انقاذ ركاب الباخرة الايطالية وتاكيداته المستمرة على حقوق الشعب الفلسطيني.

---

القاهرة تنفي علاقاتها بالمخطط الاميركي :

# الدول الاشتراكية تعلن مساندتها لطرابلس

القاهرة - الوكالات - نفت مصر ان تكون لها أية علاقة بمخطط اميركي يهدف الى تقويض نظام الحكم في ليبيا كشفت عنه احدى الصحف الاميركية مؤخرا.

وقال مصدر مصري مسؤول في تصريح اذاعه راديو - القاهرة - أمس ان المبادىء التي تلتزم بها مصر وتسير بمقتضاها تحتم عليها عدم التواطؤ مع احد ورفض مثل هذه الاساليب في علاقاتها مع الدول الاخرى.

واضاف ان مصر تؤكد دائما حرصها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مهما كان هناك من خلافات في وجهات النظر وتعتمد دائما على الوضوح والصراحة المعلنة في سياستها وتحركاتها.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الليبية ان دول المنظومة الاشتراكية أكدت دعمها ومساندتها لليبيا ضد المؤامرة الاميركية لزعزعة استقرارها.

وقالت الوكالة ان وزارة الخارجية الليبية استدعت سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين لديها وسلمتهم مذكرات موجهة لوزراء الخارجية في بلدانهم تتعلق بخطط الرئيس الاميركي رونالد ريغن لزعزعة استقرار ليبيا.

وقالت الوكالة في نبأ آخر ان وزير الخارجية الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي اطلع أمس السفير الفرنسي لدى ليبيا على «التهديدات والمؤامرات والاستفزازات الاميركية ضد الشعب العربي الليبي».

واضافت ان الدكتور التريكي اكد خلال هذه المقابلة على «ضرورة قيام الدول الصديقة والدول التقدمية باتخاذ الاجراءات التي يخولها ميثاق الامم المتحدة لايقاف مثل هذه الاعمال الارهابية التي تمارسها اميركا ضد شعب ليبيا».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قد نشرت ان الرئيس ريغن قد وافق على خطة لوكالة المخابرات المركزية الاميركية - لزعزعة استقرار ليبيا بالتعاون مع اطراف عربية.

## العراق يطالب باشراف دولي على المنشآت النووية الاسرائيلية

الامم المتحدة - واخ - قدم العراق مشروعي قرار الليلة قبل الماضية للجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة التي تواصل مناقشة موضوع نزع السلاح في العالم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية أمس ان مشروع القرار الاول الذي وقعت عليه ثلاثون دولة عربية واجنبية يتناول موضوع [illegible] السلاح النووي الاسرائيلي.

ويدعو المشروع الجمعية العامة للامم المتحدة لمطالبة اسرائيل بوضع منشآتها النووية فورا تحت اشراف وكالة الطاقة النووية ومطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات فاعلة تضمن التزامها بذلك.

كما يدعوها الى ادانة اسرائيل مجددا لرفضها التخلي عن امتلاك الاسلحة النووية وتعاونها مع نظام جنوب افريقيا العنصري في هذا المجال. ويوضح مشروع القرار الثاني ان اي تقدم في تطبيق قرار الجمعية العامة الخاص بدعوة الدول لبذل جهود مكثفة في مجال نزع السلاح لم يتحقق.

ويدعو الجمعية العامة الى تاكيد حق جميع الدول غير الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح للمشاركة في اعمال الجلسات التمهيدية لاي مؤتمر يعقد بهذا الخصوص ويناقش القضايا الجوهرية المتعلقة بنزع السلاح.

---

## الامارات تحظر المبيدات الممنوع تداولها عالميا

دبي - الاتحاد - بدأت وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات مراجعة ودراسة المبيدات الموجودة في اسواق الدولة ومطابقتها بالقوائم التي صدرت حديثا عن المنظمات الدولية والجهات المختصة في الدول المنتجة والتي تتضمن اسماء المبيدات الممنوع تداولها دوليا وذلك تمهيدا لاصدار قرارات وزارية بمنع تداولها داخل الدولة.

واوضح محمد موسى جاسم وكيل وزارة الزراعة المساعد لشؤون الثروة النباتية ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تجري اتصالات بصفة مستمرة مع مراكز البحوث في مختلف الدول من اجل دراسة التطورات التي تحدث في قوائم المبيدات الممنوع استخدامها اولا باول وذلك بهدف تعديل المبيدات المحظور تداولها في الدولة.

واشار الى ان وزارة الزراعة تحرص على توفير النشرات الدولية عن المبيدات والاحتياطات الواجب اتخاذها عند استخدام كل مبيد والعمل على توعية المزارعين ومستخدمي هذه المبيدات بالطرق الصحيحة لاستخدامها.

وقال ان وزارة الزراعة اكدت مرة اخرى على الشركات الزراعية العاملة في الدولة بضرورة مراجعة ادارة الثروة النباتية في الوزارة - قسم الوقاية - وذلك قبل استيرادها لاي نوع من انواع المبيدات الزراعية.

## «كشف» محاولة انقلاب ضد رئيس غينيا بيساو

بيساو - ا ف ب - اعترف معتقلون في غينيا بيساو بان نائب رئيس مجلس الدولة وزير الدولة لشؤون العدل باولو كوريا كان يعد لمحاولة انقلابية للاطاحة بالنظام القائم.

وقال المعتقلون وهم من العسكريين الذي كانوا يعملون في مقر رئيس الدولة ان الكولونيل كوريا اتصل بهم لحشد اكبر عدد ممكن داخل الجيش لاعتقال الرئيس جواو برناردو بييرا رئيس الدولة.

---

# هل عارض واينبرغر مبادرة الرئيس وقرر الغياب عن "القمة"؟

واشنطن - كونا - اثارت التصريحات الاميركية حول عدم حضور وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر قمة جنيف تساؤلات واستفسارات عديدة رغم تبرير البنتاغون.

وتتعرض وزارة الدفاع الاميركية الى ضغوط شديدة من الاوساط المختلفة لتفسير سبب ابعاد واينبرغر عن القمة المذكورة التي ستعقد في ١٩ و٢٠ نوفمبر الجاري.

واشار ناطق باسم الوزارة هو روبرت سيمس في معرض رده على ذلك الى ان «الوزير ووزارة الدفاع باكملها كانت منشغلة بشكل تام في التحضير لقمة ريغن وغورباتشيف».

وادعى ان وزير الدفاع لا يحضر عادة اجتماعات القمة الا اذا كان هناك اتفاقية محددة للدفاع تحت المناقشة.

واضاف «حسب مفهومي ان هذا الاجتماع لن يتناول بالمناقشة قضايا محددة تم تناولها في مباحثات الحد من الاسلحة النووية التي تمت في جنيف ومن ثم فان حضور وزير الدفاع لن يكون ضروريا وبالتالي لن يحضر القمة المقبلة».

ورفض الناطق التعليق على تقارير افادت ان واينبرغر عارض خطيا مقترحات الحد من الاسلحة النووية التي اعلنها الرئيس الاميركي الاسبوع الماضي في رده على المقترحات التي قدمها الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وكانت صحيفة «كريستيان مونيتور» الاميركية قد نقلت مؤخرا عن مصدر يشارك بالاعداد للقمة المذكورة قوله ان وزير الدفاع الاميركي والذي وصفته باحد المتشددين الرئيسيين الذين يشككون باتفاقية الحد من التسلح سوف لن يرافق ريغن للقمة المقبلة «بالرغم من مطالبة ريغن بذلك».

---

توصيات مؤتمر السيرة والسنة

# دعوة لايقاف حربي الخليج ولبنان ومساعدة شعبي افغانستان وفلسطين

القاهرة - القبس

انهى المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية، امس اعماله بعد ان استمر اسبوعا واشترك فيه ٣٠٠ عالم ومفكر اسلامي، من بينهم وفد الكويت برئاسة خالد الجسار وزير الاوقاف حيث استعرض مائتي بحث اسلامي تتعلق بالسيرة والسنة النبوية، كما تناول في مناقشاته الامور السياسية المتعلقة بالعالم الاسلامي.

واستنكر المؤتمر في قراراته وتوصياته الحرب الدائرة بين الدولتين الاسلاميتين المتجاورتين ايران والعراق واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لوقف الحرب فورا والجلوس للصلح بعد ان ابدى العراق على لسان المسؤولين فيه الاستعداد للصلح، ودعا المؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي بوصفها المنظمة الدولية الاسلامية الى العمل على انهاء هذه الحرب وذكر المؤتمر انه في حالة عدم الاستجابة الفورية لوقفها فان على المنظمة دعوة اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الى اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء هذه الحرب تنفيذا لقول الله تعالى ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل﴾.

كما ناشد المؤتمر الامة الاسلامية حكومات وشعوبا وكذلك شعوب العالم وحكوماتها والمنظمات الدولية مساندة حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه واقامة دولته وعاصمتها القدس كما ناشد الفلسطينيين ان يجمعوا امرهم ويعملوا على استرداد حقهم بالوسائل المشروعة.

وناشد المؤتمر شعوب العالم وحكوماته والمنظمات الدولية مؤازرة الافغان في دفع العدوان الواقع على افغانستان وتاييد كفاحها المجيد في صيانة استقلالها والتمسك بدينها.

كما دعا المؤتمر الشعب اللبناني الى ان يوقف القتال الدائر على ارضه وتوحيد كلمته حرصا على استقلاله وحريته وارتفاعا فوق الخلافات المذهبية والشخصية.

كما رأى المؤتمر ان الخلافات العربية هي في الحقيقة اساس ضعف العالم الاسلامي وفرقته، ولهذا دعا المؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية ان يعملوا على حسم تلك الخلافات حتى يعيدوا للامة العربية وحدتها وقوتها وللاسلام عزته، كما دعا المؤتمر الشعوب الاسلامية واولي الامر فيها الى المبادرة الى تنسيق الجهود والموارد والتكامل في سائر الامور الاقتصادية.

## لدفع جهود عقد مؤتمر دولي ويطلب من مبارك

# عرفات يدين الارهاب ويمنع العمليات الخارجية

## اجراءات رادعة ابتداءً من اليوم بحق المنظمات والافراد غير الملتزمين!

القاهرة – القبس:

انهى السيد ياسر عرفات مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك امس باصدار اعلان يشجب ويدين الارهاب ويتعهد بمعاقبة المخالفين.

واكد البيان على حق الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي. وبالمقابل طالب عرفات المجتمع الدولي باجبار اسرائيل على انهاء كافة اعمال الارهاب سواء داخل او خارج الاراضي المحتلة. وفي البيان الذي تلي على الصحافيين بعد ٤ ساعات من المباحثات مع مبارك اوضح عرفات الذي كان يقف مبارك الى جانبه ان منظمة التحرير الفلسطينية تشجب وتدين كافة الاعمال الارهابية سواء تلك التي تتورط فيها الدول او التي يرتكبها افراد او جماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان. وقال ان منظمة التحرير سوف تتخذ ابتداء من اليوم كافة الاجراءات الرادعة في حق المخالفين.

□ كان الشعب الفلسطيني وما زال يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب والقهر.

ورغم المتغيرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خاصة في السنوات الاخيرة بدءا بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت ولبنان عام ١٩٨٢. والغارة الاسرائيلية على تونس لضرب مقار المنظمة عام ٨٥ فقد ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكا بالسلام ساعيا لتهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتسوية السلمية العادلة.

وقد قطعت المنظمة شوطا متقدما على هذا الطريق على مراحل بالغة الاهمية:

● قمة فاس العربية التي عقدت عام ٨٢ وحسمت اختيار جميع الاطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالسلام بضمان مجلس الامن وفي ظل الشرعية الدولية، تلك القرارات التي تاكدت في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٥.

● اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد حق كل الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته الفلسطينية.

● الاتفاق الاردني – الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ الذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وقنن التزامهما بمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

● التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحضره الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وكذلك باقي الاطراف الاخرى المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار السعي لتحقيق تسوية سلمية عادلة وانطلاقا من نضال المنظمة، بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحرياته الاساسية فان المنظمة تدين كل انتهاك لحقوق الانسان خاصة حقه في الحياة والامن دون تفرقة على اساس العقيدة والجنس او اللون، ودفعا للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تعلن المنظمة شجبها وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او تلك التي يرتكبها افراد او جماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان. وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها السابق الصادر في عام ١٩٧٤ بادانة جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب وتؤكد مجددا التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار. وان المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم كافة الاجراءات الرادعة بحق المخالفين. ونظرا لان الالتزام لا يتحقق من جانب واحد فعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج. وتؤكد المنظمة في هذا السياق تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لان حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع لا يمكن انكاره في ظل ميثاق الامم المتحدة الذي دعا الى نبذ استخدام القوة او التهديد بها لتسوية المنازعات واعتبر اللجوء للقوة خرقا لمبادئه واهدافه، ويتاكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال للارض المحتلة بالقرارات العديدة التي صدرت عن منظمة الامم المتحدة والاحكام الواردة في اتفاقيات جنيف.

ان الاحداث تؤكد قناعة المنظمة بان العمليات الارهابية التي ترتكب في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية. ومن جهة اخرى فانها ترسخ اعتقادها بأن انهاء الاحتلال ووضع حد لسياساته هو السبيل الوحيد لاقرار الامن والسلام في المنطقة. وتناشد منظمة التحرير الفلسطينية كافة القوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ان تقف الى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة للاسهام في تخليص العالم من ظاهرة الارهاب وتحرير الشعوب من الخوف ووقايتهم من الخطر وان هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بما يضمن اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من اجل اقامة المجتمع الامن في كل مكان. والله من وراء القصد.

المحللون «الوكالات» فسروا البيان بانه يعني استعداد منظمة التحريرلقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مقابل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

احمد عبد الرحمن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية قال ان المنظمة ومصر تعملان كفريق واحد لهدف واحد على ارضية مشتركة. واكد عدم وجود اي خلافات مهما كان نوعها بين المنظمة ومصر سواء ما يتعلق منها بالاستراتيجية او التكتيكات.

### رفض

ورفض عرفات ضمنيا خطة سلام طرحها الملك حسين عاهل الاردن في لوكسمبورغ سميت خطة «الفرصة الاخيرة» ذات اربع مراحل. وقال عرفات انه لن يشترك في اي مؤتمر سلام دولي بناء على شروط مسبقة. وقال عرفات في مقابلة مع شبكة «فيزنيوز» التلفزيونية «لماذا توضع شروط مسبقة للفلسطينيين فقط وانا لدي شروط مسبقة خاصة اولها حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واكد انه لا يزال ملتزما باتفاق عمان مع الحسين. واضاف لقد اعلنا التزامنا به واعلن الحسين الامر نفسه ونحن نعتقد انه الاساس القوي لعملية السلام هذه.

## تل ابيب تطالب الحسين بقطع علاقاته بالمنظمة

شكك مسؤول اسرائيلي كبير بنوايا الملك حسين السلمية «بسبب استمرار علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية». ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن المسؤول الذي تعكس وجهات نظره رأي اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قوله ان خطاب العاهل الاردني في لكسمبورغ الذي اكد فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية شريك اساسي في عملية السلام، تشير الى تشدد في موقف الحسين فيما يتعلق بمشاركة المنظمة.

وجاءت تعليقات هذا المسؤول بعد يوم واحد من قول شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية «ان ما يجري في السر والخفاء غير ما يقال علنا ويجب الا تكون التصريحات العلنية بديلا للدبلوماسية» وقوله كذلك «ان هناك علاقة جديدة بين اسرائيل والاردن وربما بين الاردن والفلسطينيين» غير ان المسؤول قال ان الملك حسين تحدث في الولايات المتحدة وامام مجلس الامة الاردني بكلام عام اما الان فانه يقول انه بدون منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان يكون هناك سلام اومفاوضات.

وقال المسؤول ان خطاب الحسين ولقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع ياسر عرفات هي محاولات «لاحياء منظمة التحرير سياسيا» وقال انه رغم المحاولات فان «الاردن ومصر يعلمان تماما ان اي حكومة اسرائيلية لن تجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية او جماعتها». واضاف انه يعتقد بان «افعال الحسين تمليها عليه رغبته في الحفاظ على استقرار النظام في الاردن حيث الاغلبية من الفلسطينيين». وذكر ان تقارب الحسين مع سوريا ورفضه قطع علاقاته مع المنظمة انما يهدف الى تعزيز موقفه في العالم العربي وليس التحرك نحو السلام مع اسرائيل. واضاف «ان على الحسين الاختيار اذا كان يريد مفاوضات مع اسرائيل فيجب عليه التخلي عن المنظمة وقطع علاقاته معها».

## جرح اسرائيليين


( تتمة المنشور على الصفحة الاولى )


وذكر راديو اسرائيل ان لجنة وزارية اسرائيلية ستبحث اقتراحا بهذا الصدد تمهيدا للبت فيه خلال اسبوعين.

من ناحية ثانية كشفت صحيفة «دافار» الاسرائيلية النقاب عن ان قوات الاحتلال تتاهب لتدمير مخيمين للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة اريحا وهما «عين السلطان» و«عقبة جبر». وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان المخيمات الفلسطينية تشكل «عقبة بالنسبة للامن». واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مناقشات جارية حاليا مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية بهذا الصدد وقال «لم نتوصل بعد الى اي اتفاق نهائي، كما لم تبدأ بعد عملية تدمير المخيمين».

على صعيد اخر تسلم رئيس غرفة تجارة نابلس السيد ظافر المصري اعمال رئاسة بلدية نابلس بعد ان ابلغ سلطات الاحتلال بموافقته على تولي هذا المنصب بصورة موقتة ليحل محل عسكري اسرائيلي فرضته سلطات الاحتلال بعد عزلها لرئيس البلدية السابق بسام الشكعة.

● ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان مئات من العسكريين الاسرائيليين من مختلف الرتب طلبوا تسريحهم من الخدمة العسكرية نظرا لانخفاض رواتبهم.

# الانقاذ تتخذ سلسلة قرارات لتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل

دمشق – كونا – اتخذت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني امس سلسلة من القرارات التي من شانها تصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل وتجاوز الثغرات والنواقص التي تقف في وجه تحقيق الاهداف التي من اجلها قامت الجبهة.

وقال بيان سياسي اصدرته قيادة الجبهة التي شكلت في مارس الماضي وتضم ٦ فصائل فلسطينية معارضة للسيد ياسر عرفات وهي الشعبية لتحرير فلسطين والقيادة العامة الصاعقة والتحرير الفلسطينية النضال الشعبي وحركة المعارضة في فتح «ان قيادة جبهة الانقاذ ناقشت خلال سلسلة من الاجتماعات التي عقدتها بدمشق التطورات السياسية الجارية على مختلف الصعد الفلسطينية والعربية والدولية».

كما ناقشت تجربة الجبهة خلال الاشهر الماضية من مختلف جوانبها واستخلصت العديد من الدروس التي ستكون من الاسس الكفيلة بتجاوز الفقرات والنواقص وتعزيز الايجابيات.

وحيا بيان الجبهة سكان الارض المحتلة وتصديهم لسياسة التهجير والابعاد والاستيطان وضرب المؤسسات الوطنية والمواجهة الشاملة للممارسات العنصرية الصهيونية.

واتخذت الجبهة سلسلة من القرارات لدعم صمودهم لدحر جميع المخططات الصهيونية والاميركية.

كما دعت جبهة الانقاذ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني لتدارس الخطوات والسبل التي من شانها استعادة منظمة التحرير لخطها الوطني.

وعلى الصعيد العربي قال بيان الجبهة ان التضامن العربي الذي يخدم اهداف النضال العربي ويدعم قضية فلسطين لابد ان يقوم على اساس التصدي الحازم للمشاريع والمخططات الاميركية والصهيونية.

واكدت قيادة الجبهة على ضرورة التزام جميع الدول العربية بقرارات القمم العربية.

وعلى صعيد الاوضاع اللبنانية اكدت الجبهة التزامها الكامل باتفاق دمشق وذكر البيان ان الجبهة ترى وضع جميع بنود الاتفاق موضع التنفيذ والالتزام من الجميع الاساس والاطار السليم للعلاقات الفلسطينية اللبنانية.

وعلى صعيد الاردن قال بيان الجبهة في الوقت الذي نحرص فيه على تعميق اواصر الاخوة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني فاننا نؤكد ان العلاقة الشعبية الثابتة لا يجوز ان تستغل او ان تقود الى تصفية قضية فلسطين.

واكدت الجبهة تصميمها على مقاومة اتفاق عمان وقال البيان ان اسقاط الاتفاق والالتزام بوحدة القضية العربية ووحدة الصراع ضد العدو الصهيوني في المعالجة العسكرية والسياسية هي التي توفر المقومات الضرورية لتحرير الاراضي المحتلة.

واعتبرت الجبهة في ختام بيانها ان لقاء القمة بين غورباتشيف وريغن خطوة جادة على طريق العودة لتوطيد سياسة الانفراج الدولي ومساهمة ملموسة في خلق الظروف الموضوعية لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

# الحسين: ريغن يريد دور "الشاهد"


( تتمة المنشور على الصفحة الاولى )


وجها لوجه مع اسرائيل بل يريد مساعدة دولية لاقناع الاسرائيليين بتقديم تنازلات فعلية على صعيد الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين تساعد على التوصل الى اتفاق او على الاقل على اطلاق المفاوضات، وفي رأي الملك حسين ان فرنسا تستطيع ان تلعب دورا رئيسيا في مثل هذا المؤتمر الدولي او المظلة الدولية بسبب علاقاتها الوثيقة مع حكومة شمعون بيريز ومع عدة دول عربية وجهات فلسطينية.

واوضح العاهل الاردني انه حصل على وعد من مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بانها مستعدة للمشاركة في اي مؤتمر دولي او مظلة دولية تهدف الى دعم عملية السلام هذه.

● النقطة الثانية المهمة هي ان الملك حسين اشتكى خلال محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين من الدور الاميركي في عملية السلام هذه.

### دور الشاهد

وقال الملك انه شعر نتيجة محادثاته الاخيرة مع الرئيس ريغن ومع المسؤولين الاميركيين ان الادارة الاميركية الحالية لا تريد ان تلعب دور الشريك الكامل في اية عملية سلام جديدة كما كان الوضع مع الرئيس السابق كارتر ومع نيكسون وكيسنجر، بل تريد ان تلعب دورا «هو اقرب الى دور الشاهد الذي يراقب المفاوضات ولا يتدخل للضغط ولتبديل الموقف الاسرائيلي مثلا. ومن هنا الحاجة – في رأي الملك حسين – الى دور فرنسي وبريطاني نشط في عملية السلام.

وذكرت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان الموقف الفرنسي من هاتين النقطتين يتلخص في الامور الاتية:

١ – ان فرنسا مستعدة لدعم اية جهود سلمية حقيقية في المنطقة واية مفاوضات عربية – اسرائيلية تهدف الى احلال السلام في الشرق الاوسط. لكن فرنسا لن تقبل المشاركة رسميا في اي مؤتمر دولي او مظلة دولية، حتى لو طلبت مصر والاردن منها ذلك، قبل ان تتشاور مع عدة جهات عربية وعلى رأسها بعض دول الخليج وسوريا وبعض دول المغرب العربي، وفرنسا تريد ان تتاكد من ان هناك تأييدا عربيا لاية عملية سلام جديدة اوسع من مجرد التاييد المصري والاردني لها.

٢ – ان فرنسا تشارك الملك حسين الرأي بان ادارة ريغن لا تريد لعب دور الشريك الكامل في اية مفاوضات اردنية – اسرائيلية فلسطينية جديدة، لكن هذه المسالة بالذات تلقي ظلالا من الشكوك حول امكان انطلاق عملية السلام هذه مما يدفع فرنسا الى التمسك بموقفها الحذر.

٣ – ان فرنسا مستعدة للقيام باتصالات جديدة مع حكومة بيريز لمحاولة تقريب وجهات النظر بين عمان وتل ابيب لكن فرنسا تدرك ان تاثيرها على الحكومة الاسرائيلية هو اقل بكثير من تاثير واشنطن عليها برغم علاقات الصداقة التي تربط بين ميتيران وبيريز.

### .... وضغط فرنسي

بالنسبة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية علمت القبس ان الملك حسين طلب من ميتيران ان تمارس فرنسا نوعا من الضغوط على قيادة منظمة التحرير وعلى رأسها ياسر عرفات ليعلن صراحة التزامه «بشروط السلام» اي الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبوجود اسرائيل واعلانه رفض اعمال الارهاب والعنف خارج الاراضي العربية المحتلة، وفي رأي العاهل الاردني ان مثل هذا الالتزام العلني الصريح ضروري الان بعد التطورات الاخيرة وخصوصا بعد عملية السفينة الايطالية «اشيل لورو» وفشل اجتماع لندن بين السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وكرر الملك حسين امام ميتيران تمسكه باتفاق عمان وبتحالفه مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه اوضح للرئيس الفرنسي ان ذلك يتطلب في المقابل ان تبدي المنظمة صراحة وعلنا استعدادها للقبول «بشروط السلام».

ووافق ميتيران على وجهة النظر الاردنية هذه مؤكدا انه يجب بذل كل الجهود لابقاء منظمة التحرير ضمن عملية السلام، ووعد الرئيس الفرنسي بان تجري بلاده اتصالات مع منظمة التحرير لتشجيعها على الالتزام علنا بشروط السلام.

من جهة اخرى طلب ميتيران من الملك حسين ايضاحات حول التقارب السوري الاردني ومدى انعكاسه على عملية السلام هذه.

### «ميراج – ٢٠٠٠» للاردن

بالنسبة الى موضوع التسلح علمت القبس ان الجانب الاردني اثار هذه القضية خصوصا في ضوء تردد الولايات المتحدة بتزويد الاردن بمقاتلات حديثة متطورة وصواريخ ارض – جو جديدة، وذكرت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس انه يبدو واضحا ان الملك حسين لا يريد – برغم تهديده – شراء مقاتلات سوفيتية الصنع بل يرغب في الحصول على طائرات مقاتلة اوروبية غربية اما من فرنسا او من بريطانيا.

وذكرت المصادر ان تهديد الملك حسين قبل ايام بشراء اسلحة سوفيتية في حال وضعت الولايات المتحدة شروطا غير مقبولة على صفقة الاسلحة الاميركية للاردن، هذا التهديد لا يشمل المقاتلات بل يمكن ان يشمل معدات حربية اخرى، وتوقعت هذه المصادر ان تجرى مفاوضات لاحقة فرنسية – اردنية بشان درس الجوانب المختلفة – المالية والتقنية والاستراتيجية – لاحتمال تزويد الاردن بمقاتلات حربية من نوع «ميراج ٢٠٠٠» وبصواريخ ارض – جو فرنسية.

## مناورات اميركية – اسرائيلية قبالة الساحل الفلسطيني

تل ابيب – الوكالات – ذكر راديو اسرائيل ان قوات بحرية اسرائيلية واميركية بدأت امس مناورات مشتركة قبالة الساحل الفلسطيني المحتل.

وقال الراديو ان عددا كبيرا من سفن الاسطول السادس الاميركي والبحرية الاسرائيلية يشارك في هذه المناورات التي تشتمل على تدريبات في عمليات الانزال واخلاء الجرحى.

واشار مراقبون هنا الى ان هذه المناورات تاتي في نطاق اتفاق التحالف الاستراتيجي المبرم بين اسرائيل والولايات المتحدة.

## برقية من سيناء

تلقى مبارك وعرفات برقية تابيد من الفلسطينيين المقيمين في شمال سيناء.

## بغداد غارة جديدة


( تتمة المنشور على الصفحة الاولى )


القتال خلال اليومين الماضيين.

واضاف ان قوة عراقية هاجمت قطعات ايرانية في منطقة هور الحويزة فقتلت ٥٠ جنديا ايرانيا.

كما شنت قوة عراقية اخرى هجوما مباغتا ضد القوات الايرانية في قاطع شرق ميسان وقتلت ٢٥ ايرانيا.

وذكر ان قوة عراقية ثالثة تمكنت من صد محاولة ايرانية في القاطع الشمالي وقتلت ٢٠ جنديا ايرانيا اضافة الى قتل ٤ اخرين في صدام مع دورية ايرانية بالقاطع نفسه.

من جهة ثانية انفجرت سيارة ملغومة في شارع «ناصر صترو» الكبير والمزدحم في وسط طهران واسفر الانفجار عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٥ وتحطيم عدد من السيارات وواجهات المحال كما اصيب عدد من المباني القريبة من الحادث باضرار.

على صعيد اخر هدد الرئيس الايراني علي خامنئي من ان ايران سترد بقوة على الغارات التي يشنها العراق ضد المنشآت الاقتصادية الايرانية.

ويجيء تهديد الرئيس الايراني بعد الغارة التي شنها العراق امس الاول على مصنع للزوارق الحربية ومجمع للحديد والصلب اسفرت عن مصرع ٢٨ ايرانيا وتدمير المصنعين.

العراق رد على التهديد الايراني بان اكد ان الضربات العراقية ستستمر حتى تعلن ايران استعدادها للسلام وانهاء النزاع.

واكدت الصحف العراقية امس ان اصرار ايران على استمرار حربها ضد العراق سيدفعه الى توجيه المزيد من ضرباته المدمرة لاهدافها العسكرية ومصالحها الاقتصادية الحيوية.

وقالت صحيفة «الثورة» في تعليقها على ضربة امس الاول «ان هذه الضربة تشكل عقابا لحكام ايران لاستمرار اعتداءاتهم ضد العراق».

## الوفيات في العالم العربي

### الكويت

نورة عبدالله الوشمي ارملة عبدالله محمد المدلج (٧٠ سنة) العنوان: الخالدية – ق١ – ش/طرابلس /م٢٠.

### لبنان

خليل يوسف الصدي، عبدو امين شرفان، مريم عبدالحفيظ محمد طبارة، سهيل بشير مطرجي، فريدة يزبك يزبك، ليونيد بيار ايفانوف.

### مصر

الشيخ عبد الجواد القاضي، محمد يونس رمضان طنطاوي، الحاج محمد ابراهيم القرش، ميشيل جرجس سعد، علي حسن الزيات، محمد فؤاد زايد، الحاج محمد وهبه ابو عواد، الحاج عبدالغفار حسين الشنديري، ابراهيم حسين المقاول، شبل يوسف، كامل متى مرجان، راغوت بطرس حنين، فاطمة حسين المصري، عين الحياة عبد الحليم الجندي، انور شاكر ابراهيم، منير جبرائيل الاسيوطي، المستشار محمد جمال الدين، كوكب محارب سلامه، الحاج محمد مصطفى الخرادلي، كاترين سليم سلامه، نعيم غبريال جرجس.

### الاردن

سالم عوده الكرادشه، بسام فهمي شويكة، فاطمة عبدالقادر السلمي، رودلف عيسى يوسف حبش، راضي السعد الحمود، عارف يوسف جاد الله، احمد طراد صباح الحديد، الحاجة فاطمة محمد عبد، الحاجه ام خيرو البوز، فاطمة خليفة عقلة الرفاعي، محمود ذيب طريف، فضا علي الرباع الصمادي، امينة احمد الصالح، نعيم حسن السليمان الصمادي.

### الارض المحتلة

المزرعة الشرقية/ الشيخ عبده محمد الشيخ ابراهيم – ابو غازي، غزه/ الحاجة رضا العبد الصفدي – ام شعبان، عثمان عرابي ساق الله – ابو ياسين، اريحا/ حسين علي عميره الفروف – ابو علي، طوباس/ الحاج جميل محمد ابو الهدى – ابو نصوح، امنه احمد صالح حسني – ام سليمان، القدس/ ممدوحة عمر الحسيني – ام حسن، الخليل/ طه عبدالرحمن بدر – ابو ابراهيم، نابلس – عصيرة القبلية/ فارس محمد ياسين – ابو محمد.

## اشتباكات في المناطق الجبلية

# "مشاورات هادئة" لتسوية الخلافات حول الاتفاق
# بارثولوميو "نصح" حبيقة بالتريث في التوقيع

اندلعت اشتباكات في المناطق الجبلية قرب بيروت امس لليوم الثاني على التوالي فيما اعلنت الميليشيات المسيحية والاسلامية انه تجري حاليا «مشاورات هادئة» لتسوية خلافات حول اتفاق دمشق.

راديو «صوت لبنان» الكتائبي قال ان وحدات من الجيش تبادلت قصفا مدفعيا مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي لمدة ٤٥ دقيقة في المناطق الجبلية جنوب شرق بيروت بعد يوم واحد من اشتباكات متقطعة قتل خلالها عريف في الجيش اللبناني واصيب مراقب لبناني لوقف اطلاق النار بجروح.

وذكر الراديو ان رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» ايلي حبيقة دعا الهيئة الى اجتماع استثنائي امس لتقييم موقفها من مسودة اتفاق دمشق.

وقالت مصادر «القوات اللبنانية» انه سيتم في الاجتماع تقييم المخاطر التي قد تنجم عن حالة الجمود التي تخيم على الجهود السلمية وتحذيرات من المسلمين باحتمال تجدد القتال على نطاق واسع اذا لم يوقع اتفاق دمشق قريبا، لكن محطة اذاعة اسلامية نسبت الى مصادر احدى الميليشيات الاسلامية قولها انها «حريصة على توفير هدنة عسكرية واعلامية لتمكين المشاورات السياسية من الاستمرار».

في الوقت نفسه قال مصدر في «القوات اللبنانية» ان النكسات في عملية السلام يمكن التغلب عليها، وابلغ المصدر وكالة رويتر قوله «قد يترتب علينا انتظار اسبوع او ١٠ ايام قبل تسوية الامور، لكن هناك تفاؤلا بان انفجارا كبيرا في الوضع الامني لن يقع».

وكالة الانباء الكويتية «كونا» نسبت الى مصادر سياسية مطلعة في بيروت قولها ان اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلين عن «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي علقت موقتا اجتماعاتها التي كان من المقرر ان تستانف في دمشق امس الاول باشراف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

واضافت المصادر ان توقيع الاتفاق الذي كان متوقعا في مطلع الاسبوع الحالي بات مؤجلا الى ما بعد القمة الاميركية السوفيتية المقرر انعقادها في جنيف يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر الحالي.

وقالت هذه المصادر ان السفير الاميركي في بيروت ريجنيالد بارثولوميو نصح «القوات اللبنانية» بالتريث في توقيع دمشق، واضافت ان «نصيحة» بارثولوميو كانت احد اهم اسباب تاجيل التوقيع على الاتفاق، وكان بارثولوميو قد اجتمع مع حبيقة في الاسبوع الماضي.

صحيفة النهار «قالت ان مسودة اتفاق دمشق تنص على فترة انتقالية مدتها ٥ سنوات لانهاء الحكم الطائفي، واضافت ان المسودة التي تقع في ٢٥ صفحة تقضي بان يتخذ الجيش السوري مواقع له في مناطق معينة في لبنان على ان تتم اعادة بناء الجيش اللبناني وتاهيله بمساعدة سوريا.

# "الجهاد" قتلت الرهائن الأميركيين "هاتفياً"

اعلن متحدث مجهول قال انه يتحدث باسم «منظمة الجهاد الاسلامي» ان المنظمة قتلت رهائنها الاميركيين والقت بجثثهم في معمل مدمر، لكن قوى الامن اللبناني لم تعثر على جثث. وبدأ رجال الامن بالتفتيش في معمل سابق مهجور لشركة كوكاكولا وسط بيروت الغربية بعد ان ابلغ المتحدث المجهول وكالة انباء غربية هاتفيا ان جثث الاميركيين القيت في مبنى معمل كوكاكولا السابق.

واضاف المتحدث ان الجثث تشمل جثة الدبلوماسي وليم بكلي الذي اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» اعدامه في الشهر الماضي. ويعتقد ان المنظمة تحتجز ٥ اميركيين اخرين هم امين المكتبة الجامعية بيتر كليبيرن والكاهن الكاثوليكي لورانس جنيكو ومدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت دايفيد جاكوبس والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند.

وكان متحدث مجهول باسم المنظمة قد اعلن في اتصال هاتفي مع وكالة انباء غربية في بيروت في وقت سابق امس ان المنظمة ستقتل الرهائن بعد ظهر امس بسبب وصول المفاوضات الرامية الى الافراج عنهم الى طريق مسدود.

وقال المتحدث المجهول في مكالمته التلفونية «ساقرأ عليكم بيانا بخصوص الرهائن الاميركيين فقط».

«بعد المفاوضات التي اجريت معنا ومع عدوة الاسلام اميركا بطريقة غير مباشرة ووصول هذه المفاوضات الى الطريق المسدود قررنا ما يلي:

١ – تنفيذ اعدام الرهائن الاميركيين رميا بالرصاص.

٢ – كونوا بانتظار اتصال من طرفنا عند الساعة الواحدة (١١ بتوقيت غرينتش) بخصوص مكان وضع جثث الرهائن الاميركيين فيه.

٣ – واخيرا اننا نحب ان نقول لاميركا بان هذه النهاية المخزية للرهائن الاميركيين لن تكون الاخيرة بل سنزلزل الارض تحت اقدامها واقدام عملائها».

وقال المتحدث المجهول انه سيجري توزيع تسجيلات فيديو للرهائن قبل اعدامهم.

في واشنطن قال مسؤولون اميركيون انه ليس لديهم تاكيد لبيان «الجهاد» بانها قتلت الرهائن الاميركيين. وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية «ليس لدينا اي شيء حتى الان». واعلن البيت الابيض انه ليس لديه تعليق غير القول انه غير قادر على تاكيد النبأ.

## المقاومة اللبنانية

# قصف موقع لحدي بـ ٢٠ صاروخاً
# "مخطط اسرائيلي لاقامة "منطقة ميتة"

قالت مصادر امنية في صيدا بجنوب لبنان ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد في قرية سجد بقضاء صيدا.

واضافت المصادر ان الموقع قصف بعشرين قذيفة من نوع كاتيوشا ... مما ادى الى نشوب حريق في الموقع، وبعد حوالي نصف ساعة من قصف الموقع شهدت محاور عين المير – لبعا شرقي صيدا اشتباكات بالمدفعية بين جيش لحد وجيش التحرير الشعبي الصيداوي حيث ادى انفجار القذائف الى نشوب حريق بالقرب من ثكنة صيدا العسكرية التابعة للجيش اللبناني.

واعترف ناطق باسم «جيش لبنان الجنوبي» بالهجوم ضد الموقع في بيان نقلته اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسمه وقال ان مدفعيته ردت على القصف لكنه اشار الى انه لم تقع اصابات.

وصباح امس حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية في اجواء صيدا والمخيمات الفلسطينية في طلعات استكشافية.

### منطقة ميتة

في الوقت نفسه قالت تقارير من الجنوب ان القوات الاسرائيلية تعمل على اقامة «منطقة ميتة» عازلة بين المناطق الجنوبية المحررة ومنطقة الحزام الامني.

وذكر مواطنون من سكان منطقة التماس بين الاراضي المحررة والاراضي المحتلة ان القوات الاسرائيلية تعمل على تفريغ القرى الواقعة على امتداد خط التماس من جسر البياضة على الطريق الساحلية غربا الى بلدتي يحمر وارنون الشقيف في وسط الجنوب شرقا.

وقد انذرت قوات الاحتلال اثر العملية الانتحارية التي نفذها احد ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يوم الاثنين الماضي اهالي بلدتي ارنون ويحمر باخلائهما.

ويشمل مخطط «المنطقة الميتة» الاسرائيلي بلدات ياطر وكفرا وصربين وفرون وزيقين ودير سريان وعلمان ومناطق شرقي النبطية.

وتعمل قوات الاحتلال على تهجير من تبقى من سكان هذه القرى وشق طرقات اليها واقامة مراكز عسكرية متقدمة دون الاقامة فيها بشكل دائم بل استعمالها لمراقبة تسلل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الى عمق الشريط المحتل لمهاجمة القوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها.

واعلن ناطق باسم القوات الدولية امس ان القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد داهمت امس قرى بني هيام و«معركة» والطيبة ونسفت ٣ منازل فيها. وشوهدت حشود اسرائيلية في منطقة كفر فالوس.

## السودان:

# "البرلمان" الانتقالي يعلن الميثاق الجديد
# رفع قريب لحظر التجول في الخرطوم

الخرطوم – اف – واخ – ذكرت صحيفة «الايام» السودانية امس ان من المحتمل رفع حظر التجول المفروض في العاصمة الخرطوم في غضون الايام المقبلة بعد استشارة رأي لجنة امنية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر عسكري سوداني على مستوى عال ان اللجنة الامنية التابعة لوزارة الداخلية ستعقد اجتماعا خلال اليومين المقبلين بحضور ممثلين عن القوات المسلحة السودانية لبحث التقارير المتعلقة بالامن والنظر في امكانية رفع حظر التجول المفروض في الخرطوم لمدة ٥ ساعات ابتداء من الساعة الحادية عشرة ليلا بالتوقيت المحلي.

وكان حظر التجول قد فرض اثر حركة تمرد قام بها جنود من الجنوب السوداني في ثكنتين في شهر سبتمبر الماضي.

من ناحية اخرى اعلن هنا امس عن صياغة ميثاق للدفاع عن الديمقراطية في السودان من قبل «تجمع القوى الوطنية لانقاذ الوطن» والذي هو بمثابة البرلمان خلال الفترة الانتقالية.

ويتضمن الميثاق على عدة مواد تتعلق بتامين المسار الديمقراطي في السودان وعدم الاعتداء عليه من اي قوى مدنية او حزبية كانت او عسكرية على ان يجابه اي عدوان على هذا الميثاق بالعصيان العام من قبل الامة.

واكد الميثاق على ان انتهاج طريق الديمقراطية هو الضمان الوحيد لحل مشاكل السودان وتامين مستقبله وان صيانة الديمقراطية من الاعتداء وتامينها لا يتحقق الا بالتزام الاحزاب كافة بالديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب والسيادة الشعبية واستقلال القضاء ... كما يؤكد الميثاق رفض احزاب ونقابات التجمع لاي ديكتاتورية عسكرية او مدنية وباي شكل من الاشكال.

وحدد الميثاق الذي اذاعته وكالة الانباء السودانية دور القوات المسلحة كمؤسسة قومية لها شرف الدفاع عن وحدة تراب الوطن وحماية النظام الديمقراطي على الا يجوز لاي جهة سياسية او نقابية او شعبية او طائفية ان تنشىء او تؤيد داخليا مراكز قوى نفوذ.

## رسالة لمبارك من الشيخ زايد

القاهرة – ق.ن.أ – تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس المصري خلال استقباله امس للسيد احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات.

ويذكر ان رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات يشارك في اجتماعات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية المنعقد في مصر.

## عمال مصر يؤيدون مقاطعة البضائع الاميركية

حث ابوعمار زعماء النقابات العمالية في مصر على دعم دعوته للتوصل الى مقاطعة عربية للبضائع الاميركية الصنع. جاء ذلك في اجتماع عقده عرفات مع ٢٣ من رؤساء الاتحادات العمالية حيث قال ان لديه دليلا على ان الولايات المتحدة واسرائيل نسقتا الغارة على منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاول من اكتوبر. وامتدح ابوعمار نقابة الصيادلة المصريين التي استجابت بسرعة لندائه بمقاطعة البضائع الاميركية.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان الحضور بمن فيهم سعد محمد احمد وزير القوى البشرية والتدريب ايدوا الدعوة.

## بيريز يتقدم

تل ابيب – رويتر – اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وسع نطاق تقدمه على منافسيه من الليكود ولكن لا يزال ينقصه التاييد لتشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة.

واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «هآرتز» ان حزب العمل وحلفاءه الذين ينتمون الى يسار الوسط سيحصلون على ٤٥ر٤ بالمائة من الاصوات في انتخابات عامة. بينما يحصل «الليكود» والاحزاب اليمينية على مجموع مشترك هو ٣٢ر٥ بالمائة.

وجرى الاستطلاع وسط تنبؤات بان بيريز قد يقوض ائتلافه الحالي مع كتلة الليكود الذي عصفت به خلافات بشان عملية السلام في الشرق الاوسط ويدعو الى انتخابات مبكرة.

## حواتمة وموسكو اتفقا: فاس والدولي الاساس

اتفق السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مع وفد سوفيتي يزور دمشق حاليا برئاسة كارين بروتنس نائب رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للسوفيتي على ان مشروع قمة فاس والمؤتمر الدولي يشكلان الاساس الصالح للحل الشامل لازمة الشرق الاوسط وضمان حقوق الشعب الفلسطيني والمعروف ان الوفد السوفيتي يزور سوريا منذ اسبوع والتقى مع عدد من المسؤولين في جبهة الانقاذ.

# ولي عهد اليابان يستقبل الشيخ عيسى بن محمد

## المرشحون العرب يحافظون على مناصبهم بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة

■ محمد حمادة نائبا اول بالاجماع .. والكاتب ممثلا للمنطقة الغربية

■ انتخاب عيسى حمزة لعضوية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن آسيا

■ فريق المعاقين يبلغ قمة استعداده لماراثون اويتا

استقبل ولي عهد اليابان في العاشرة من صباح امس بتوقيت اليابان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بدولة البحرين الذي قدم لولي عهد اليابان رسالة من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين لمناسبة انعقاد اسبوع الشباب الخليجي في اليابان الشهر الماضي. وقدم الشيخ عيسى الشكر لليابان نيابة عن شباب دول الخليج واقامة هذا اللقاء الشبابي الثقافي للتعرف من خلاله على الفنون الشعبية.

وقد حضر المقابلة محمد حمادة النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة.

كما استقبل ولي عهد اليابان في الوقت نفسه الدكتور ابروشتا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لمناسبة زيارته لليابان لحضور كاس العالم للكرة الطائرة للرجال والسيدات والتي ستبدأ يوم الاحد المقبل.

### الاتحاد الآسيوي للطائرة

وعلى مدى ثماني ساعات متواصلة تخللتها فترة للغداء وتناول المرطبات عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة اجتماعها السادس بحضور ٢٨ دولة انسحب منها رئيس الاتحاد النيوزيلندي استيراد بامشيك نائب رئيس الاتحاد الاسيوي عن المنطقة الشرقية بعد ان اختار ممثلو المنطقة المندوب الاسترالي بدلا منه عن السنوات الاربع المقبلة. ورغم ان بامشيك قدم ورقة الاقتراع الا انها اعتبرت لاغية لانه كتب فيها انه منسحب من الاجتماع. وقد استطاع الاعضاء العرب ان يحافظوا على مراكزهم في الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة للسنوات الاربع المقبلة. وكان للاجتماع الايجابي الذي عقد في غرفة الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري اثره على اتفاق المندوبين العرب ونجاحهم.

### اعادة انتخاب حمادة

وقد اعيد انتخاب كل من محمد حمادة بالاجماع وحصل على ٢٧ صوتا واعيدت تزكيته نائبا اول لرئيس الاتحاد، وزكي عيسى حمزة من الكويت بعد نجاحه وحصوله على ٢٦ صوتا لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن اسيا وهذا منصب كبير ومهم جدا، كما اعيد انتخاب الدكتور عقيل الكاتب من العراق نائبا للرئيس عن المنطقة الغربية وانتخب صالح علي الزيد من السعودية لعضوية المجلس وحصل على ٢٥ صوتا. اما باقي اعضاء المجلس فهم الياباني ماتسو دايرا رئيسا بالتزكية وحصل على ٢٦ صوتا، يومين يو وان من الصين الشعبية النائب الثاني وحصل على ٢٥ صوتا، جونغ دون كيم من كوريا الجنوبية ٢٥ صوتا وانتخب النائب الثالث للرئيس، واريك هايمان من استراليا عن المنطقة الوسطى، بشون تشيك من هونغ كونغ وحصل على ٢٢ صوتا، محمد خير الدين من بنغلادش ٢٢ صوتا، شمريت من تايلند ٢٢ صوتا، اديتيان من الهند ٢٢ صوتا اعضاء.

وقد احسن المندوبون العرب لعبة الانتخابات وبحثت كل من اتحادات اليمن الشمالي والجنوبي والاردن وسوريا ولبنان وسلطنة عمان وكالات للمندوبين العرب مما زاد في قوة المجموعة العربية بكثرة اصواتها.

هذا وكان عدد المرشحين لجميع المناصب ١٤ شخصا تم اختيار ١٢ من بينهم، ولم يوفق كل من النيوزيلندي بامشيك الذي انسحب من الجلسة وحصل على ١١ صوتا، والايراني محمد دورامي الذي لم تحضر بلاده الاجتماع. ولم يكن موجودا وحصل على صوتين اثنين.

وقد تقرر ان يكون النائب الثاني لرئيس الاتحاد عضوا في المكتب التنفيذي على ان يتم اضافة هذا التعديل على النظام الاساسي للاتحاد الاسيوي. ويذكر ان رئيس الاتحاد الدولي لعب دورا كبيرا في الاجتماعات وحضرها منذ البداية حتى النهاية وعقد اجتماعا مع اعضاء مجلس الادارة الجديد بعد انتخابهم. ويذكر ان ثلاثة اشخاص لم يرشحوا انفسهم للمجلس الجديد هم ميادا الرئيس السابق لكبر سنه، وقد انتخب رئيسا فخريا بالتزكية وزهانغ من الصين الشعبية وانتخب نائبا فخريا لرئيس الاتحاد والدكتور صالح بن ناصر من السعودية الذي رشح عنه صالح الزيد وفاز الاخير.

- يواصل فريق النادي الكويتي للمعاقين برنامجه التدريبي وفق الخطة التي وضعها المدرب ابراهيم المشعان على فترتين صباحية ومسائية في مدينة اويتا حيث يقام سباق الماراثون الخامس وقد بدأت وفود الدول المشاركة بالوصول الى هذه المدينة التي استعدت استعدادا جيدا للسباق هذا العام خاصة وانه يقام للمرة الاولى برعاية ولي عهد اليابان وجميع افراد الوفد بصحة جيدة ويتمتعون بروح معنوية عالية وقد استعد الفريق للماراثون جيدا، ووصل الى قمة لياقته.

طوكيو من خليل ريان
موفد جمعية الصحفيين



● الشيخ عيسى بن محمد

● عيسى حمزة



● محمد حمادة

# ابراهيم يوسف يتحكم بتشكيل الزمالك أمام الجيش

## ٥ مباريات في الدوري أهمها الأهلي والسويس في القاهرة

الرباط من محمود معروف :

ما زال ابراهيم يوسف هو الذي يتحكم في شكل فريق الزمالك ولقائه غدا مع الجيش المغربي، وبسببه حدث خلل في تشكيل الفريق ... فان لعب سيكون التشكيل المتوقع للمباراة عاديا، وان غاب سيحدث في التشكيل ما لم يكن في الحسبان وهذا ما سوف يتقرر في التدريب الاخير لفريق الزمالك صباح اليوم، وان كنت ارى شخصيا ان اشتراك ابراهيم يوسف في المباراة محتمل بنسبة ٦٠ بالمائة.

### التشكيل المتوقع

كان الفريق قد تدرب بعد ظهر امس في استاد مولاي عبدالله بمدينة الرباط الذي ستقام عليه المباراة واشترك في التدريب لاول مرة ابراهيم يوسف وكان يلعب بحذر خشية الاصابة ... فلديه الرغبة للاشتراك في المباراة لكن شبح الاصابة يتملكه تماما فاذا لعب ابراهيم يوسف فسيكون التشكيل مكونا من : عادل المامور لحراسة المرمى، محمد صلاح، ابراهيم يوسف، هشام يكن، بدر حامد، لخط الظهر وامامهم يلعب اشرف قاسم ظهير ثالث متقدم، وامامه ايمن تونس وحماده عبداللطيف وسعيد الجدي لخط الوسط، وجمال عبد الحميد وطارق يحيى لخط الهجوم واذا لم يلعب ابراهيم يوسف فسيحل محله سعيد الجدي في خط الظهر ويلعب احمد رمزي في خط الوسط ليراقب تيمومي وهي المهمة التي كان مكلفا بها الجدي اذا ما اشترك ابراهيم، وفي هذه الحالة سيلعب الزمالك بثلاثة مهاجمين ويشترك عادل عبد الواحد كجناح ايمن.

على العموم الارجح هو التشكيل الاول.

وكان الفريق قد تدرب مرتين يوم الاربعاء الماضي بنادي الفتح الرباطي صباحا وبعد الظهر وفي المساء امضى ليلة ممتعة ويسودهم التفاؤل.

### نينكوفيتش متفائل

اهتمت الصحف المغربية كلها بزيارة الفريق المصري ووضعت اهتماما بالغا بالمباراة واجرت احاديث كثيرة لاعضاء البعثة ومن بينها حديث للمدرب اليوغسلافي نينكوفيتش الذي عبر فيه عن تفاؤله بنتيجة المباراة وان ابدى خشيته من التحكيم الافريقي.

اما بالنسبة لفريق الجيش المغربي فهم هناك يحلمون الى ابعد درجة ويتفاءلون تفاؤلا كبيرا باحراز كاس الاندية الافريقية لاول مرة في تاريخهم بعد ان حققوا كل احلامهم على المستوى العالمي والافريقي ووصل المغرب الى نهائيات كاس العالم مرتين عامي ٧٠ و٨٦ وكاس الامم الافريقية عام ٧٦ باثيوبيا وفوز فراس نجم المغرب بالكرة الذهبية عام ٧٥ وحصول المغرب على الميدالية الذهبية في دورة البحر الابيض عام ٨٣ في المغرب، ولذلك لم يعد لهم حلم سوى الفوز لاول مرة بكاس الاندية الافريقية.

### التشكيل المتوقع للجيش المغربي :

من المنتظر ان يلعب فريق الجيش المغربي بتشكيل مكون من حميد، لحراسة المرمى ريموكي وحسينا وحمدي ولمريس لخط الظهر، الفاضلي وشيشا وخيري لخط الوسط، هيدامو وتيمومي وحليم لخط الهجوم ومعهم حسن استرا وبودراع والغريسي والدهان كاحتياطيين.

### خمس مباريات بالدوري

تقام اليوم خمس مباريات مهمة في الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم، يلعب الاهلي مع السويس باستاد القاهرة والمحلة مع الترسانة باستاد المحلة والبلاستيك مع الاسماعيلي بشبرا الخيمة والمصري مع الاتحاد ببورسعيد والمنصورة مع المنيا بالمنصورة.

الاهلي في مقدمة الدوري برصيد ٩ نقاط، والسويس في المركز التاسع برصيد ٥ نقاط وحقق اول فوز له على المحلة لذلك فامله اليوم العودة بنقطة. اما الاهلي فيسعى الى تاكيد صدارته للدوري الذي احتله الاسبوع الماضي بعد فوزه على المنيا ٢/صفر بالمنيا.

المحلة والترسانة لقاء مهم حيث يجمع بين طرفين جريحين فالمحلة خسر امام السويس وهوى للمركز قبل الاخير برصيد ٤ نقاط، اما الترسانة فقد خسر اغلى نقطتين امام البلاستيك بسبب الاستهتار وتراجع للمركز الثاني بفارق هدف واحد عن الاهلي.

المصري والاتحاد لقاء صعب فالاتحاد في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة، اما المصري فهو في المركز الرابع برصيد ٧ نقاط ويفارق نقطة واحدة عن الاسماعيلي الذي ياتي في الترتيب الثالث، لذلك فهو يضع في اعتباره تعويض هذه النقطة والصعود الى المركز الثالث.

اما لقاء البلاستيك والاسماعيلي فهو ياتي بعد الفوز الكبير الذي حققه البلاستيك على الترسانة الاسبوع الماضي فتقدم الفريق للمركز الخامس برصيد ٧ نقاط، اما الاسماعيلي فيحتل المركز الثالث وله ٨ نقاط وهو يامل ان يحصل على نقطتين ليزاحم بهما الاهلي والترسانة في صراع المقدمة.

المباراة الاخيرة بين المنصورة والمنيا ... فالمنصورة يحتل المركز الثامن برصيد ٥ نقاط، والمنيا بعد هزيمته امام الاهلي الاسبوع الماضي تراجع الى المركز العاشر برصيد ٤ نقاط لذا فكل فريق منهما يحاول الفوز بنقطتي المباراة.

● ابراهيم يوسف

● فريق الاهلي المصري

# صعود شيلسي وساوثهامبتون وتوتنهام ووست بروميتش للدور الرابع بكأس الحليب

لندن - ا ب - تمكنت فرق الدرجة الاولى شيلسي وساوثهامبتون وتوتنهام ووست بروميتش البيون من الوصول الى الدور الرابع لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم المعروفة باسم كاس الحليب.

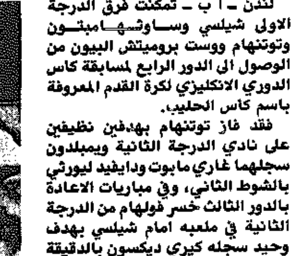
فقد فاز توتنهام بهدفين نظيفين على نادي الدرجة الثانية ويمبلدون سجلهما غاري مابوت ودايفيد ليورثي بالشوط الثاني، وفي مباريات الاعادة بالدور الثالث خسر فولهام من الدرجة الثانية في ملعبه امام شيلسي بهدف وحيد سجله كيري ديكسون بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول، وتغلب ساوثهامبتون بثلاثة اهداف على بيرمنغهام سجل منها دايفيد ارمسترونغ هدفين في الشوط الاول بالدقيقة ٣٤ وبالدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء واضاف داني والاس الهدف الثالث بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

وفي مباراة عامرة بالاهداف فاز وست بروميتش البيون ٤/٣ على كوفنتري سيتيما، وقد سجل ايمري فاراداي هدفين لالبيون بالدقيقتين ٢ و١٨ من الشوط الاول وسجل غارك كروكس هدفا بالدقيقة العاشرة من الشوط ذاته واختتم هذه الاهداف بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني اما فريق كوفنتري فقد سجل له ايفانز الهدف الاول بالدقيقة الاولى من اللعب. واضاف بينيث الهدف الثاني بالدقيقة ٢٠ ثم سجل الهدف الثالث في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

### تعادل مانشستر

وفي مسابقة كاس التفوق للاندية المحرومة من المشاركة بالمسابقات الاوروبية تعادل مانشستر يونايتد بطل الكاس ومتصدر الدوري ١/١ مع نوريتش سيتي بطل كاس الحليب والهابط للدرجة الثانية.

وكان نوريتش قد تقدم بالدقيقة السادسة من الشوط الاول بواسطة بيغنز وتعادل مانشستر بالدقيقة العاشرة من الشوط الثاني من ركلة جزاء سددها نورمان وايتسايد.



● ديفيد ارمسترونغ

### الاجتماع الثالث لفرسان جليب الشيوخ اليوم

يقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاجتماع الثالث لفرسان جليب الشيوخ وذلك على مضمار سباق الخيل، حيث يتنافس ٢٣ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط خصص منها الشوط الثالث الرئيسي على الكاس المقدمة من الشيخ فهد مبارك الناصر الصباح للجياد المبتدئات لمسافة ١٢٠٠م.

### فوز الساحل والكويت والشباب بكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة الطاولة والتي اقيمت امس على النحو التالي: فوز الساحل على التضامن ٥/صفر، الكويت على الفحيحيل ٤/٥، الشباب على العربي ٥/صفر.

### ناشئو الكويت يتصدرون دوري ١٧ سنة للقدم

حافظ ناشئو الكويت على صدارة دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم بعد فوزهم على كاظمة بهدف مقابل لا شيء في الاسبوع السابع للمسابقة ليصبح رصيد الكويت ١٩ نقطة يتصدر بها المسابقة، وقد اسفرت باقي نتائج المباريات عن فوز السالمية على التضامن ٣/صفر، الفحيحيل على خيطان ١/٥، القادسية على النصر ١/٢، اليرموك على الشباب ٢/صفر، الصليبخات على الساحل ٦/صفر، كما تعادل العربي والجهراء دون اهداف.

### نقل مباريات اليد من الجهراء والصليبخات

قرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد نقل جميع المباريات التي كان من المقرر اقامتها على ملعبي الصليبخات والجهراء في القسم الاول من الدوري الى ملعبي الصديق وكيفان نظرا لعدم صلاحية الملعبين.

### مباريات اليوم

● كرة القدم (دوري تحت ١٥ سنة) الساعة ٣ر١٠ السالمية والعربي بالسالمية، كاظمة والفحيحيل بكاظمة، الكويت والنصر بالكويت، التضامن والساحل بالعربي، اليرموك والجهراء باليرموك، الشباب والقادسية بالشباب، خيطان والصليبخات بخيطان.

● كرة السلة (الدوري الممتاز) الساعة ٣٠ر٥ القادسية والجهراء على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

● المبارزة: بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة (ايبيه/فردي) بصالة الاتحاد بالدعية.

### روغفي وهازارد يتركان شيلسي

فاجأ المدافع الضخم دوغ روغفي نادي شيلسي الانكليزي مساء أمس عندما طلب من مجلس الادارة وضعه على قائمة الانتقال، وكان لاعب ابردين الاسكتلندي سابقا غاضبا بسبب ابعاده من الفريق الذي لعب ضد فولهام بكاس الحليب مساء أمس (الاربعاء).

ويأتي طلب روغفي الانتقال بعد فترة قصيرة فقط من طلب مماثل قدمه المهاجم مايك هازارد الذي اشتراه شيلسي من توتنهام مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني قبل ٦ اسابيع.

### خروج ٤ مصنفات من بطولة فلوريدا

لارغو - فلوريدا (أ ب): حققت غير المصنفة آن وايت فوزا سهلا ٣/٦، ٢/٦ على المرشحة الخامسة بينت لوي بالدور الثاني لبطولة فلوريدا للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار.

كما خسرت المرشحة السابقة تيري فيليبس ٦/٤، ٧/٦ أمام مواطنتها الاميركية بام كاسال ووصلت المرشحة الثامنة ستيفاني ريهي لدور الثمانية بتغلبها ٧/٥، ٢/٦ على ماري لوبياتيك، وفي المساء شهدت البطولة أكبر مفاجآتها عندما خسرت المرشحة الاولى بوني غادوسيك ٣/٦، ١/٦، ٦/١ أمام ليزا بوندر، وبسبب التهاب اللوزتين انسحبت المرشحة الثانية كاتي رينالدي امام ميشيل توريس التي تغلبت ١/٦، ١/٦ على ايمي هولتون.

### صعود سالونيكا وخروج ايك أثينا

أثينا - اليونان (أ ب): صعد فريق باوك سالونيكا اليوناني للدور الثالث لكاس كوراك لاندية أوروبا في كرة السلة بعد تغلبه ٧٦/٩٢ على فريق بولدوار البلجيكي في المرحلة الثانية من الدور الثاني، وكان قد فاز ايضا باللقاء الاول ٦٩/٨١.

كما تاهل للدور الثالث شالون الفرنسي بعد فوزه ٨٥/٨٦ على أيك اثينا اليوناني وكان قد فاز باللقاء الاول ٧٧/١٠٢.

### كليمنس : أملنا الوحيد في الكأس

اعترف حارس المرمى المخضرم راي كليمنس ان افضل فرص فريق توتنهام في تحقيق أي انتصار هذا الموسم هي في مسابقات الكؤوس، ان حالته الراهنة من الاصابات والخسائر لا تدل على امكانية فوزه بالدوري.

وكان توتنهام قد خسر آخر مباراتين له بالدوري ولعب مساء أمس ضد ويمبلدون بكاس الدوري (كاس الحليب) بدون نجومه أوزفالدو اردليس، جون شيدوزي، بول الين، كلايف الين وتوني غالفين.

مشوار حمد بوحمد .. النجم الساطع في سماء الكرة الكويتية

# تألق بتصفيات كأس العالم ٧٤ وحاز أعجاب الجمهور بإيران

● حمد بوحمد في أول الطريق

● حمد يودع حارس القادسية الفدائي يوسف زيدان يوم اعتزاله

نتحدث من خلال حلقة اليوم عن مشوار نجمنا الكبير حمد بو حمد مع كاس العالم حيث ان اللعب في تصفيات او نهائيات هذه البطولة هي امنية يتمنى تحقيقها اي لاعب ويقول حمد بان تفكيرنا في السابق كان ينصب في السفر وقضاء اوقات جميلة في الدول التي نزورها اثناء اقامة المعسكرات التدريبية او المشاركة في البطولات ولم نفكر بالنتائج او تطوير مستوانا الفني ولكن من خلال حث المسؤولين ودعمهم لنا وللمنتخب الوطني استطعنا رغم خبرتنا البسيطة ان نطور ونعطي من انفسنا اثناء التدريب والمباريات وشعرنا بمدى المسؤولية وقدرنا سهر ومتابعة المسؤولين عن الفريق سواء من الجهاز الاداري او الفني.

### المشاركة الاولى بكأس العالم

ويتذكر حمد اول مشاركة له مع المنتخب الوطني في تصفيات كاس العالم وكان ذلك في ايران عام ١٩٧٣ حيث شاركت منتخبات سوريا وكوريا الشمالية بالاضافة الى ايران والكويت وكان ينقص المنتخب في تلك الفترة مجموعة من اللاعبين الاساسيين لظروف الدراسة منهم جاسم يعقوب وسعد الحوطي وفاروق ابراهيم وحسين محمد ومع ذلك لعب المنتخب مباريات جيدة وان لم يحقق مركزا يؤهله للتاهل للتصفيات الثانية حيث خسر المنتخب امام ايران ٢/صفر، ١/٢ وامام سوريا ٢/١، ٢/صفر وفاز على كوريا الشمالية ٢/صفر وسجلهما نجمنا حمد بو حمد الذي تالق في تلك المباراة كما تعادل في المباراة الثانية دون اهداف.

### فيلم خاص عن حمد

وقد برز حمد بشكل ملفت للنظر في تلك التصفيات حتى ان تلفزيون ايران قد عرض لحمد فيلما كاملا عن تحركاته في الملعب وتحكمه بالكرة وتصرفه امام الكرات التي تصل اليه، ويقول بو حمد عن الجمهور الايراني بانه جمهور ذواق ويشجع اللعبة الحلوة وعن المنتخب الايراني بانه من اقوى فرق آسيا ورغم انه دائم الفوز على منتخبنا الا اننا استفدنا منه نتيجة لاحتكاكنا مع لاعبين امثال علي بيروين وجنكيز خاني وحسن نذري ومصطفى عرب وعلي كاشاني وغيرهم وكسب حمد بو حمد في ايران شعبية كبيرة وكان اشهر لاعب عند الجمهور الايراني ويقول حمد لقد كانت تصلني رسائل كثيرة من معجبين ايرانيين وكنت اعتز بهم كما انني كنت ارتاح في تلك الفترة عندما العب في الملاعب الايرانية.

### تصفيات عام ١٩٧٨

ثم جاءت مشاركة حمد بتصفيات كاس العالم عام ٧٨ في الارجنتين حيث لعب في التصفيات الاولى التي اقيمت في قطر امام منتخب قطر والبحرين واستطاع ان يفوز في رحلتي الذهاب والاياب ليتاهل الى التصفيات النهائية امام ايران وكوريا الجنوبية واستراليا وهونغ كونغ وقد اسماها حمد رحلة الـ ٥٠ ساعة وكان يدرب المنتخب يومها زاجالو حيث لعب مباراة الذهاب الاولى امام هونغ كونغ وفاز ٣/١ وخسر امام كوريا الجنوبية صفر/١ في سيئول واستطاع ان يفوز على استراليا في عقر دارها ١/٢ ويتذكر حمد الجماهير من الجاليات العربية التي ساندت المنتخب في تلك المباراة ثم عاد المنتخب الى الكويت ومكث اسبوعا ثم غادر الى ايران حيث لعب امام ١٠٠ الف مشجع ايراني كان يهتف بصوت واحد: ايران.. ايران. وقدم المنتخب يومها عرضا سيئا وخسر صفر/١ وكان عبدالعزيز المخلد مدير المنتخب يقول قبل المباراة موجها كلام لحمد (اذا توفقت انت يا حمد فسوف تفوز واذا لم توفق فسنخسر) حيث كان المخلد يقول دائما انت يا حمد (قلب الفريق) وخابت امالنا وامال جماهيرنا بعد هذه الخسارة لنبدأ من الكويت رحلة الاياب حيث جددنا الفوز على استراليا ١/صفر وعلى هونغ كونغ ٤/صفر وتعادلنا مع كوريا الجنوبية ٢/٢ ثم خسرنا بالصف الاحتياطي امام ايران الذي ضمن الوصول الى الارجنتين ٢/١ لتنتهي امال الكرة الكويتية في الوصول الى كاس العالم في الارجنتين وكان يرأس وفد الكويت في التصفيات الشيخ سلمان الحمود ويتذكر حمد بان وزارة الدفاع قد وضعت طائرة عسكرية خاصة في رحلة المنتخب برحلة الذهاب من نوع (دي.سي.تاين) ولم يشارك حمد زملاءه في انتصارات تصفيات كاس العالم عام ٨٢ حيث اصيب وابتعد عن الملاعب وكان مع المنتخب قلبا وقالبا وروحا خصوصا بعد وصول الكويت لاول مرة الى نهائيات كاس العالم في اسبانيا.

# مانشستر يونايتد ضد شيفيلد وينزدي بلقاء حاسم

لندن - ا.ب - في كل موسم بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انكلترا يبرز نجم جديد في تسجيل الاهداف ياخذ بالباب المتفرجين ويحير مدافعي الفرق المنافسة، وغالبا ما يكون هذا اللاعب قادما من دوري اقل منافسة مثل الدوري الاسكتلندي حيث يتعلم التهديف على راحته ويكون غير معروف لمدافعي الفرق الانكليزية، ومن امثلة هؤلاء اندي غراي وستيف ارشيبالد وموريس جونستون، ونجم هذا الموسم يشذ عن القاعدة وهو فرانك مكافيني لاعب نادي وست هام الذي يلعب اول موسم له بدوري انكلترا. وبفضل جهود هذا الشاب لم يخسر وست هام في اخر ١٢ مباراة له بالدوري ويحتل المركز السادس في القائمة بينما يتصدر مكافيني قائمة الهدافين وله ١٥ هدفا ولم يكتمل نصف الموسم بعد.

وقد غامر جون ليال مدرب وست هام بشراء مكافيني مقابل ٣٤٠ الف جنيه استرليني من فريق سانت ميرين الاسكتلندي خلال العطلة الصيفية،

ولكن مكافيني سدد اكثر من ثمنه عندما سجل السبت الماضي هدفي الفوز ١/٢ على حامل لقب بطولة الدوري فريق ايفرتون.

وفريق المطارق (وست هام) كما يطلق عليه يبدأ تقليديا الموسم بقوة ثم ياخذ بالضعف وانحدار المستوى مع النهاية ليحتل كالعادة موقعا متوسطا ولكن يعتقد المسؤولون هذا العام ان وجود مكافيني سوف يغير هذا التقليد ولا يستبعدون ان ينتهي الموسم ووست هام بين فرق المقدمة الستة، وبالنسبة له شخصيا فان فرانك مكافيني يطمح ان يتم استدعاؤه للمشاركة مع منتخب اسكتلندا ضد منتخب استراليا بالدور الاخير لتصفيات بطولة كاس العالم.

ويامل فريق وست هام ان يواصل غدا السبق في سجله النظيف امام اوكسفورد الصاعد من الدرجة الثانية والذي وان كان يحتل المركز ١٨ بين ٢٢ فريقا الا انه لم يخسر سوى مباراة واحدة على ملعبه طوال هذا الموسم.

وبالنسبة لمقدمة الدوري يلعب مانشستر يونايتد الذي لم يهزم بعد ضد شيفيلد وينزدي الذي يحتل المركز الثالث ومن المتوقع ان يعود للفريق كابتن انكلترا برايان روبسون، ويسافر فريق ليفربول الثاني لمقابلة كوفنتري سيتي ويلعب ايفرتون ضد الارسنال ويتقابل نوتنغهام فوريست في لندن ضد شيلسي الخامس كما يجري لقاء مهم في مؤخرة القائمة بين مانشستر سيتي وابسويتش ويسعى وست بروميتش البيون لتحقيق ثاني فوز له بالمسابقة عندما يقابل كوينز بارك رينجرز.

● فرانك مكافيني

### اندية انكلترا تتعاون مع منتخب اسكتلندا

وافقت الاندية الانكليزية على السماح لنجومها الاسكتلنديين بالمشاركة مع منتخب بلادهم في المباراة الثانية ضد استراليا بتصفيات كاس العالم لكرة القدم، وكانت الفرق الانكليزية قد سمحت للاسكتلنديين باللعب مع منتخب بلادهم في المباراة الاولى يوم ٢٠ نوفمبر الجاري في هامبدين بارك.

ومع ان نادي ليفربول وافق على التخلي عن مدربه كيني دالغليش والظهير ستيف نيكول الا ان هيئة الدوري الانكليزي رفضت تاجيل أية مباراة بسبب غياب اللاعبين الاسكتلنديين، ويقول بيتر روبنسون رئيس مدراء نادي ليفربول ان النادي يتمتع دوما بعلاقات طيبة مع الاتحاد الاسكتلندي، لاهمية هذه المباراة فقد سمح لدالغليش ونيكول بالسفر مع المنتخب.

# السالمية يفوز بالبطولة التنشيطية للجمباز تحت ١٤ سنة

احرز نادي السالمية المركز الاول بمجموع ٢٤٠,٦٥ درجة، يليه العربي وحصل على ٢٣٥,١٠ درجة، ثم كاظمة وحصل على ٢٢١,٣٥، وذلك في ختام البطولة التنشيطية لتحت ١٤ سنة في الجمباز والتي اقيمت على صالة السالمية، العربي، كاظمة، القادسية، الصليبخات، الكويت، الجهراء، التضامن، وقد اسفرت نتائج فردي الاجهزة على النحو التالي.

● الحركات الارضية: الاول عبدالله تركي (كاظمة) وحصل على ٩,٢٠ درجات، الثاني محمد مطلق صالح (العربي) وحصل على ٨,٨٠ درجات الثالث مشعل حميد (السالمية) وحصل على ٨,٧٥ درجات.

● الحلق: الاول مشعل حميد (السالمية) وحصل على ٩,٠٠ درجات الثاني يوسف احمد (السالمية) وحصل على ٨,٩٠ درجات الثالث عبدالله تركي (كاظمة) وحصل على ٨,٧٥ درجات.

● حصان الحلق: الاول عبدالله تركي (كاظمة) وحصل على ٨,٦٠ درجات الثاني محمد جاسم محمد (السالمية) وحصل على ٨,٥٥ درجات، الثالث ماجد عبدالرسول (القادسية) وحصل على ٨,٢٥ درجات.

● حصان القفز: الاول محمد جاسم (السالمية) وحصل على ٩,٢٥ درجات، الثاني ماجد عبد الرسول (القادسية) وحصل على ٩,١٠ درجات الثالث عبدالله تركي (كاظمة) وحصل على ٩,٠٠ درجات.

● المتوازي: الاول عبدالله تركي (كاظمة) وحصل على ٩,٥٠ درجات، الثاني مشعل حميد عبدالله (السالمية) وحصل على ٩,٤٠ درجات، الثالث يوسف احمد يوسف (السالمية) وحصل على ٩,٢٠ درجات.

● العقلة: الاول ماجد عبدالرسول (القادسية) وحصل على ٩,٢٠ درجات، الثاني محمد عبدالرسول عبدالكريم (العربي) وحصل على ٩,١٠ درجات، الثالث يوسف احمد يوسف (السالمية) وحصل على ٩,٠٠ درجات.

### اليوم بطولة الكويت للدرجة الثالثة بالايبيه

تقام اليوم بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة (ايبيه) على صالة اتحاد المبارزة بالدعية ويشترك فيها ٥٨ لاعبا يمثلون اندية اليرموك، السالمية، العربي، الكويت، الجهراء، الشباب وسوف يصعد الثمانية الاوائل في هذه البطولة الى الدرجة الثانية، ومما يذكر ان جميع اللاعبين مصنفون حاليا بالدرجة الثالثة، ويصعد منهم تدريجيا اعداد معينة الى الدرجة الثانية ثم الاولى.

ويطبق هذا النظام للمرة الاخيرة هذا الموسم حيث سيطبق الاتحاد نظامه الجديد بالنسبة للدرجات اعتبارا من الموسم المقبل.

# تدريب راقص للمنتخب على انغام موسيقى "الديسكو"

## التدريبات يومية من الاحد المقبل استعدادا للقاء مصر



● ارمسترونغ يشرح للاعبين كيفية اداء التمرين مع الموسيقى (لاحظ جهاز «الستيريو» على ارض الملعب في المربع الاسود)

● تدريب ثنائي يضم نعيم سعد والدخيل

كتب جمال مرجان:

اجرى المنتخب الوطني لكرة القدم تدريبا امس على استاد محمد الحمد بحضور ٢٣ لاعبا، وذلك في اطار الاستعدادات لخوض المباراة التجريبية مع منتخب مصر لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي حمد بو حمد يوم الخميس المقبل... وقد حضر التدريب يوسف الشملان، ناصر العيار من اعضاء مجلس الادارة، واعضاء هيئة التدريب والاشراف. كما شارك حمد بو حمد في التدريب مع اللاعبين استعدادا لمباراة اعتزاله.

### تمرينات على انغام «الديسكو»

هذا وقد خاض لاعبو المنتخب تمرينات الاحماء واللياقة البدنية على انغام موسيقى الديسكو حيث احضر مساعدا اليسون جهازا للتسجيل معهما للملعب وقام اللاعبون باداء التدريبات على انغام الموسيقى في بداية التدريب .. ثم قام كل من اليسون وارمسترونغ بالاشراف على التدريبات المنفصلة الخاصة بالمهاجمين ولاعبي خطي الوسط والدفاع .. وقام رود جرز بالاشراف على تدريبات حراس المرمى الشمري، شرقاط، واحمد سليمان، ثم اجرى لاعبو المنتخب تقسيمة الى مجموعتين اشترك فيها مع اللاعبين مساعدا المدرب ارمسترونغ وفيرجسون وقام اليسون باعطاء توجيهاته للاعبين من خلالها.

## المنتخب مع مانشستر يونايتد في ديسمبر

هذا وقد صرح د. محمد سالم طبيب المنتخب ان عامر العامر ويوسف سويد وعبد العزيز حسين لم يشتركوا في التدريب بسبب الاصابات... فعامر مصاب بشد عضلي في اعلى الفخذ قد يستغرق فترة لشفائه، وكذلك سويد الذي يشعر بشد عضلي خفيف في اعلى الفخذ ولكنه لن يستغرق وقتا لشفائه.. اما عزيز حسن فاصيب بالتهاب اللوزتين ولم يشارك لياخذ قسطا من الراحة .. ولكنهم حضروا للملعب ليتابعوا التدريب رغم ذلك ... واضاف د. سالم بانه قد اجريت عملية جراحية ناجحة لاستئصال نتوء عظمي في قدم وليد فيروز امس الاول ويقوم باجراء تدريبات العلاج الطبيعي حاليا. واضاف بان ابراهيم علي مصاب بتمزق في الركبة ويتم اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجه.

### تدريب يومي ابتداء من الاحد

هذا، وقد صرح يوسف الشملان نائب رئيس الاتحاد بان اللاعبين مقبلون على التدريب بروح معنوية عالية في اطار استعداداتنا لدورة الخليج الثامنة بالبحرين ... وسوف تستمر التدريبات في الفترة الحالية استعدادا للقاء منتخب مصر يوميا ابتداء من يوم الاحد المقبل ... وقال اننا نتمنى ان ننجز برنامجنا التدريبي كاملا دون عوائق لخوض منافسات دورة الخليج ... ونتمنى ان نجد استجابة من المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية لتذليل العقبات امام انتظام اللاعبين بالمنتخب في برنامجهم التدريبي.

اما بالنسبة لموعد التدريب المقبل، فسيكون في الساعة الخامسة من مساء الاحد ويستمر في الموعد والمكان نفسهما باستاد محمد الحمد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

### مانشستر يونايتد مع المنتخب بديسمبر

اكد ناصر العيار بان هناك عدة عروض من اندية مانشستر يونايتد، الارسنال، وفريق هولندي للعب مع منتخبنا الوطني في ديسمبر المقبل.

وسيتم بحث تلك العروض في اجتماع لجنة التدريب واضاف بانه من المرجح ان تكون مباراة المنتخب المقبلة مع مانشستر يونايتد الانكليزي.



● نكريات زمان .. حمد والعنبري

### اجتماع للجنة التدريب

تعقد لجنة التدريب باتحاد الكرة اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل وذلك لبحث اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني خارج البلاد استعدادا لدورة الخليج ... وصرح ناصر العيار امين سر الاتحاد بالوكالة بانه سيتم مناقشة عدة موضوعات في هذا الاجتماع خاصة بالبرنامج التدريبي.

## مكافآت مالية مجزية من ولي العهد لابنائه السباحين أبطال آسيا

صرح العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة بان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء قد تبرع بمكافآت مالية مجزية لابنائه السباحين الذين شاركوا في البطولة الاسيوية الثانية للمراحل السنية في الالعاب المائية التي اقيمت بالهند واحرزت الكويت فيها ٢٩ ميدالية، واننا باسم الحركة الرياضية وابنائنا السباحين نشكر لسموه هذا الدعم الابوي الذي سيجعلنا نتفانى دائما في خدمة بلدنا العزيز راجين المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا في مواصلة المسيرة لما فيه خير ومصلحة الرياضة والرياضيين في وطننا العزيز بقيادة سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

## فوز كاظمة على العربي ٥٢/٨٧ بالسلة

فاز كاظمة على العربي ٥٢/٨٧ في كرة السلة في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٦/٤٠ لصالح كاظمة، وقد ادار اللقاء الحكمان حبيب صفر وعبدالرزاق سليمان، وجاءت المباراة سريعة في شوطها الاول.. قدم خلالها العربي عرضا جيدا يتناسب مع امكانات لاعبيه وقد ساعده على ذلك عدم اشراك مدرب كاظمة تشكيله الاساسي، ونظرا لتقارب النتيجة ١٢/١٨ اشرك المدرب البنوان وعلي الخميس ليرتفع الفارق الى ١٥/٣٣ لصالح كاظمة، وفي الشوط الثاني لعب كاظمة تشكيله الاساسي ليسيطر تماما على مجريات اللعب بهذا الشوط، وكان لتسرع اللاعبين في التصويب وعدم استغلال فترة ٣٠ ثانية اثر كبير في زيادة الفارق، وكذلك اصابة افضل لاعبيه عباس دوخي وصلاح سيد.. لتنتهي المباراة لصالح كاظمة ٥٢/٨٧ .. وبالرغم من الهزيمة فان لاعبي العربي يبدو انهم عازمون على اعادة امجاد السلة للنادي العربي بعد عرضهم الجيد مساء امس.

## تعديل مباريات الدور التمهيدي لتفرغ اللاعبين للمنتخب استعدادا لمصر

ضمن استعدادات الاتحاد الكويتي لكرة القدم للمباراة التجريبية التي ستقام يوم ١٤ نوفمبر الجاري بين المنتخبين الوطنيين الكويتي والمصري لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي حمد بو حمد، فقد تقرر حجز الفترة من ١٠ الى ١٥ نوفمبر الجاري لتدريب المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم، وبناء عل هذا فقد تقرر تعديل موعد مباريات الدور التمهيدي المتبقية لتصبح على النحو التالي:

● السبت ١١/١٦ الصليبخات × اليرموك ٣٠ر٥ محمد الحمد، الساحل × العربي ٣٠ر٥ عبدالله الخليفة، الكويت × الجهراء ٣٠ر٥ كاظمة، التضامن × القادسية ٣٠ر٥ صباح السالم.

● الاحد ١١/١٧ كاظمة × الشباب ٣٠ر٥ محمد الحمد، السالمية × النصر ٣٠ر٥ الكويت، الفحيحيل × خيطان ٣٠ر٥ عبدالله الخليفة.

## اجتماع لمديري ومشرفي ومدربي الكرة الطائرة

يعقد الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا لمديري ومدربي ومشرفي الفرق للكرة الطائرة بالاندية، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٨ نوفمبر الجاري في الساعة الخامسة والنصف مساء بمقر الاتحاد لمناقشة موضوعات المراحل السنية للمسابقات، نظام الدوري العام، نظام مباريات الكاس (خروج المغلوب).

## الكويت يهزم العربي ٢/٣ بالطائرة

فاز الكويت على العربي ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة نادي الكويت ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة، وادار المباراة الحكمان الدوليان عبدالله العتيبي وعزمي سعودي.

## مكنرو حطم مضربه وخصمه الهندي

ستوكهولم - ي.ب - حطم جون مكنرو مضربه ثم حطم خصمه الهندي راميش كريشنان وفاز ٤/٦، ٦/٧ بالدور الاول لبطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥ الف دولار.

وفاز السويدي انديرس ياريد ٤/٦، ٢/٦ على الفرنسي غي فورجيه، وانسحب الفرنسي هنري ليكونت امام الاسباني خوان رودريغز الذي كان متقدما ٥/٧، ١/٤ .

وفي الدور الثاني فاز السويدي يواكيم نسيتروم ٣/٦، ٢/٦ على مايك ليتش والاسباني سيرجيو كاسال ٥/٧ ،٣/٦، ٦/٧ على انديرس غوميز من الاكوادور.

وفاز الفرنسي يانيك نواه ٦/٧، ٧/٦، ١/٦ على الاسباني ايميليو سانشيز كما فاز السويدي بيتر لوندغرين ٤/٦، ٦/٣، ٤/٦ على الاميركي سكوت ديفيز.

## نادية المطوع تحرز بطولة قفز الموانع على كأس الشيخ خالد

فازت الفارسة نادية المطوع بالجواد ليتل رسكال بكاس الشيخ خالد الاحمد رئيس اللجنة العليا لسباقات نادي الصيد والفروسية للقفز على الموانع بعد ان تخطت الحواجز في سباق ضد الساعة بدون اخطاء ويزمن قدره ٥٠ر٤٢ ثانية، وذلك في البطولة التي اجريت امس بمشاركة ٢٠ جوادا وفرسا و١٥ فارسا وفارسة يمثلون الاتحادين العسكري والشرطة الرياضيين ونادي الصيد والفروسية، وقد شارك الفرسان والفارسات في البطولة من جولة واحدة على ١٢ حاجزا يتخللها ١٥ مانعا وقد اسفرت هذه الجولة عن وصول الجوادين ليتل رسكال بالفارسة نادية المطوع والسابت بالفارسة سلوى القاضي بدون اخطاء كما وصل عدد ٤ جياد باربعة اخطاء اقيمت بينهم منافسة فاصلة ضد الساعة لتحديد المراكز النهائية والتي فازت بالمركز الاول فيها الفارسة نادية المطوع تلتها الفارسة سلوى القاضي باربعة اخطاء ويزمن قدره ٢٦ر٣٩ ث، ثم سليجو جي جي بالفارسة جميلة المطوع بدون اخطاء ويزمن قدره ١٦ر٤٢ ث. وفي نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين نيابة عن الشيخ خالد الاحمد الصباح بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

● الشاهين يقدم الكأس للفارسة نادية المطوع

## لزاز لثابت المهنا يفوز بكأس عبداللطيف الغانم بفروسية الأحمدي

فاز لزاز ملك ثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس بكاس مؤسسة عبد اللطيف ثنيان الغانم في الشوط الرابع بفروسية جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، قطع لزاز المسافة وقدرها ٢٤٠٠ متر في ٣,٠٣ دقائق وببعيد عن صائل ملك ثابت محمد المهنا ايضا والذي جاء في المركز الثاني.

وقد تسلم عمار ثابت محمد المهنا الكاس من محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي.

هذا وقد جاءت نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت امس كالتالي:

* الشوط الاول للمبتدئات - على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- الزينة لاسطبل الدوسري بالفارس سعد الدوسري وقطعت المسافة في ١,٣٦ دقيقة ويفارق ٣ اطوال وفازت بالكاس المقدمة من مؤسسة عبد اللطيف ثنيان الغانم، ٢- المنتصر ملك سعد فالح الدوسري بالفارس محمد يونس وفاز بفارق ٣ اطوال، ٣- انور ملك محمد سعد الفضوي بالفارس فايز المطيري.

* الشوط الثاني - للدرجة الثالثة - على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- كاميليا ملك احمد محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله، ٢- متعب ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري، ٣- العاص ملك خالد سالم العجمي بالفارس محمد يونس. وقد قطع الاول المسافة في ١,٣٨ دقيقة ويفارق ٢ طول عن التالي له.

* الشوط الثالث - للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- بتيل ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري وقطع المسافة في ١,٤٨ دقيقة ويفارق بعيد جدا جدا عن المخضرم ملك سلطان سعود ثويران بالفارس فايز المطيري، وجاء حمدان ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس عارف نون بسبب سقوط النعمان ملك اسطبل الطامي بالفارس جمال المخلد وهو المشارك الرابع في هذا الشوط بمنتصف الطريق.

* الشوط الرابع للدرجة الثانية - على مسافة فرة الميدان: ١- لزاز ملك ثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس، ٢- صائل ملك ثابت محمد المهنا بالفارس سعد الدوسري، ٣- قدساوي ملك جمال المخلد بالفارس نفسه.

● عمار ثابت المهنا يرفع كاس عبداللطيف الغانم

## ١٧ مرشحا لعضوية مجلس ادارة نادي الكويت موزعون على قائمتين

أقفل في الثامنة من مساء أمس باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي .. على اثر الاستقالة الجماعية المؤخرة التي تقدم بها المجلس ... هذا وقد وصل عدد المرشحين الى ١٧ شخصا ... يشكلون قائمتين الاولى تضم علي ثنيان الغانم، مشاري العنجري، محمد الصقر، محمد العصفور، جاسم المحري، عبدالله محمد الصقر، سليمان العون، مساعد الحشاش، د. ناجي الزيد، وناصر الساير.

والثانية وتضم: عبدالغفور مدوه، أحمد المسفر، غازي الكندي، بدر المطر، وليد الراشد، عدنان المطر، ويعقوب الشرهان.

هذا، وسيجتمع مجلس ادارة النادي مساء غد السبت لاعتماد اسماء المرشحين وارسال الدعوات لاعضاء الجمعية العمومية لحضور اجتماعها العادي المزمع عقده بمقر النادي في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ٢٠ نوفمبر الجاري ... وسيتضمن جدول أعمال الجمعية موضوعين الاول مناقشة واقرار المركز وحساب الايرادات من المصروفات للفترة من ١٩٨٥/٦/١ حتى ١٩٨٥/١٠/٣١ ... اما النقطة الثانية فهي انتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد للفترة المتبقية لعامي ٨٥ - ١٩٨٦، ٨٦ - ١٩٨٧. ومما يذكر ان مجلس الادارة يضم عشرة اعضاء.

## بونيك يتعهد بالثأر من يوفنتوس بالدوري

روما (ي ب): بعد ٦ اشهر من مساهمته بفوز فريق يوفنتوس ببطولة اندية اوروبا يعود البولندي زبينيو بونيك مع ناديه الجديد روما يوم الاحد المقبل ليلعب ضد يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي الذي خسر الاسبوع الماضي اول لقاء له في ٩ اسابيع من المسابقة .

وقد لعب بونيك ٣ مواسم مع يوفنتوس وكانت انطلاقاته الهجومية السريعة عاملا حاسما في انتصارات الفريق، ويطلق عليه النقاد الرياضيون في ايطاليا لقب «بطل الليل» بسبب اهدافه لصالح فريق يوفنتوس في مباريات بطولة اوروبا الموسم الماضي والتي اقيمت معظمها في المساء .

وقد اعلن بونيك انه عائد الى ملعب يوفنتوس في تورينو ليسجل هدف الفوز لروما ويكسر احتكار يوفنتوس للصدارة وليدرك انجيلي (رئيس نادي يوفنتوس) انه بطل في النهار والليل .

وتقول الاشاعات ان انتقادات انجيلي صاحب شركة فيات هي السبب في ابعاد بونيك عن يوفنتوس خلال الصيف الماضي، ويحتل يوفنتوس المركز الاول برصيد ١٦ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ميلانو ويتساوى نابولي وانتر ميلانو برصيد ١٢ نقطة يليهما روما وفيورنتينا ولكل منهما ١١ نقطة .

ويعود الى يوفنتوس يوم الاحد لاعب خط الوسط الموهوب ليونيللو مانفريدونيا بعد انتهاء ايقافه، ويشهد استاد سان سيرو في ميلانو لقاء حاسما ضد نابولي ولاشك في ان دفاع الفريق الذي يلعب له مارادونا سوف يتعرض لضغوط شديدة من مهاجمي انتر ميلانو كارل هينز رومينغه واليساندرو التوبيللي الذي سجل ٣ اهداف ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ،

ويستضيف اودينيسي فريق ميلانو الشهير بثلاثي خط هجومه المكون من باولو روسي وبيترو باولو فيرديس والانكليزي مارك هيتلي، ويلعب فيرونا حامل اللقب على ارضه مع فيورنتينا الذي سحق انتر ميلانو بثلاثة اهداف الاسبوع الماضي . وفي بقية المباريات يتقابل افيللينو ضد تورينو وسامبدوريا ضد ليتشي واتلانتا ضد باري .

## ٢٩ لاعبا لمنتخب ١٦ سنة لكرة القدم وغدا أول تدريباته



● فهد كميل (شقيق فتحي)

يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تحت ١٦ سنة اول تدريباته غدا السبت وذلك في الساعة الثالثة والنصف على ملعب الاتحاد بالعديلية، هذا وقد تم اختيار ٢٩ لاعبا للمنتخب وهم:

عبدالرحمن الزامل، حمد ضاحي، عادل فيروز، فهد صالح يعقوب من نادي الكويت، علي عبدالله، محمد جاسم سعود من القادسية، سامي عبدالله اللنقاوي، طارق نفاع، بدر جاسم عبدالله من العربي، حسين باقر، رعد مسعد جوهر، حمود الخياط، ضاري سليمان بورسلي من كاظمة، فهد البلوشي، زياد جمال عبدالكريم من اليرموك، خالد سعد مبارك، خالد عبدالحسين، فهد كميل، حمد مرزوق مبارك، جمال القبندي، ماجد سعيد من التضامن، ايوب غلوم من الشباب، نواف صنت سفاح، خالد عواد من الجهراء، فارس سياف مهدي، محمد دليم حسن من النصر، يوسف نايف الشمري، عبدالله حمود فيصل من الفحيحيل، احمد عايض عياد من الصليبخات.

## خالص العزاء ليوسف الحفناوي

يتقدم القسم الرياضي بـ«القبس» من يوسف الحفناوي مدير اتحاد العاب القوى بخالص العزاء لوفاة المرحومة والدته. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته. انا لله وانا اليه راجعون.

لا مفاجآت بالدور الثاني للبطولات الاوروبية

# قاعدة الاهداف تخدم برشلونة مرة أخرى خروج سامبدوريا وفوز كبير لانتر ميلانو

● برشلونة .. خدمته قاعدة الاهداف مرة اخرى

● يوفنتوس حقق فوزا مضاعفا وهزم فيرونا

لندن (أ ب - ي ب): واخيرا.. أثمر صبر مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي بطل اندية أوروبا وسوف يتمكنون لاول مرة هذا الموسم من مشاهدة فريقهم يلعب بالبطولة الاوروبية بعد ان اجتاز اول دورين وهو يلعب بدون جمهوره تنفيذا لعقوبة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقب مأساة استاد هيسيل بنهائي بطولة الموسم الماضي خلال شهر مايو ضد ليفربول الانكليزي.

وقد حقق يوفنتوس فوزا مضاعفا بالدور الثاني لبطولة الاندية ابطال الدوري بتغلبه على خصمه المحلي فيرونا بطل الدوري الايطالي في الموسم الماضي وسجل له الهدفين ميشيل بلاتيني والدو سيرينا بعد ان تعادل الفريقان باللقاء الاول قبل اسبوعين بدون اهداف في ملعب فيرونا.

وللمرة الثانية على التوالي استفاد فريق برشلونة الاسباني من قاعدة الاهداف خارج ملعبه ونجح بالوصول لدور الثمانية بعد ان خسر ٣/١ امام بورتو البرتغالي ليتعادل الفريقان بالنتيجة الاجمالية ٣/٣ ويتقدم برشلونة بفضل هدفه خارج ملعبه، وتعادل اوستريا فيينا النمساوي ٣/٣ مع بايرن ميونيخ الالماني ولكن الفريق الالماني سبق له الفوز ٢/٤ باللقاء الاول، واستطاع فريق ستوا بوخارست الروماني ان يقلب خسارته صفر/١ باللقاء الاول أمام هونفيد الهنغاري ويفوز مساء الاربعاء ١/٤، وخسر غوتيبورغ السويدي ٢/١ أمام فنار بخشي التركي ولكنه تاهل للدور ربع النهائي بفضل فوزه باربعة اهداف نظيفة في المرحلة الاولى.

### خروج مشرف

وخرج من مسابقة ابطال الكؤوس فريق اومونيا القبرصي بشرف حيث انه يخرج بتقليص فوز اندرلخت البلجيكي حامل اللقب مرتين لهدف وحيد في بروكسل لكنه لم يستطع في ملعبه سوى تسجيل هدف واحد امام ٣ اهداف سجلها البلجيكيون، وكان فرق بانفور سيتي الويلزي اقل حظا فقد خسر بهدف وحيد امام نادي اتلتيكو مدريد الاسباني العملاق.

وخرج من المسابقة ممثل ايطاليا فريق سامبدوريا حيث لم يستطع سوى تسجيل هدف وحيد في ملعبه ضد بنفيكا البرتغالي الذي فاز باللقاء الاول بهدفين.

### بقية النتائج

في مسابقة ابطال الدوري فاز ابردين الاسكتلندي ١/صفر على سيرفيت السويسري وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف في اللقاء الاول، ونجح كو سياسي لاهتي الفنلندي بالوصول الى دور الثمانية بعد فوزه عقب وقت اضافي ٣/١ على زينيت لينغراد السوفيتي ليتقدم بنتيجة اجمالية قدرها ٤/٣.

وفي مسابقة أبطال الكؤوس فاز غالاتسراي التركي ١/صفر على باير اوردنغين الالماني الغربي الذي تاهل بنتيجة ٣/١، كما فاز فارم ريكيافيك الايسلندي ١/٢ على رابيد فيينا النمساوي ولكنه ايضا خرج من المسابقة بنتيجة اجمالية ٢/٤، وحقق فريق دينامو دريسدن الالماني الشرقي فوزا ساحقا ٢/٧ على هلسنكي الفنلندي الذي فاز باللقاء الاول بهدف وحيد. وتعادل ايك ستوكهولم السويدي ٢/٢ مع دوكلا براغ التشيكي الذي فاز باللقاء الاول بهدف وحيد وسجل ديناموكييف السوفيتي ٣ أهداف في مرمى يونيفيريتاتيا كرايوفا الروماني الذي تعادل معه ٢/٢ باللقاء الاول، وتاجلت مباراة ردستار بلغراد اليوغسلافي مع لاينجبي الدانمركي وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ باللقاء الاول.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تعادل شيرنوموريتس اوديسا السوفيتي بدون اهداف مع حامل اللقب الاسباني ريال مدريد الذي فاز باللقاء الاول ٢/١ وتاهل لدور الـ١٦، وتعادل ليجيا وارسو البولندي ١/١ مع فيديوتون الهنغاري وتاهل بنتيجة ١/٢ كما تعادل فارادار سكوبي اليوغسلافي ١/١ مع دندي يونايتد الاسكتلندي الذي فاز باللقاء الاول ٢/صفر.

وخسر بوهيميانز براغ التشيكي في ملعبه ٤/٢ أمام كولونيا الالماني الغربي الذي تاهل بنتيجة ٢/٨ وتغلب هايدوك سبليت اليوغسلافي ١/٣ على تورينو الايطالي الذي تعادل معه ١/١ باللقاء الاول وفاز دينبر السوفيتي ١/صفر على ايندهوفن الهولندي وتاهل بنتيجة ٣/٢ وسجل فريق نانت الفرنسي اربعة اهداف نظيفة في مرمى بارتزان بلغراد الذي تعادل معه ١/١ بالمرحلة الاولى كما فاز اتلتيكو بلباو الاسباني ١/٣ على ليبج البلجيكي وتاهل بنتيجة ١/٤ ولم يستطع نوشاتل زاماكس السويسري ان يستفيد من اللعب على ارضه وتعادل دون اهداف مع لوكوموتيف صوفيا البلغاري ولكنه تاهل لدور الـ ١٦ بفضل تعادله في بلغاريا ١/١ مع صوفيا. ومع ان فريق بروج البلجيكي نجح بالخروج متعادلا ١/١ مع سبارتك موسكو قبل اسبوعين في العاصمة السوفيتية الا انه خسر في ملعبه ٣/١ أمام الفريق السوفيتي الذي تاهل بنتيجة اجمالية ٤/١. واستطاع فريق بروسيا مننشنغلادباخ الالماني الغربي ان يفوز ١/٥ على سبارتا روتردام الهولندي الذي تعادل معه ١/١ باللقاء الاول، وفاز لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي ٣/١ على ميلانو الايطالي ليتعادل الفريقان ٣/٣ بالنتيجة الاجمالية ويتقدم الفريق الايطالي بفضل الهدف خارج ملعبه.

وخسر سانت ميرين الاسكتلندي ٢/١ امام هاماربي السويدي الذي تاهل بنتيجة اجمالية ٤/٥ وفاز اوساسونا الاسباني ٢/١ على فرجيم البلجيكي ولكنه خسر اللقاء الاول صفر/٢ وسجل انتر ميلانو الايطالي اربعة اهداف نظيفة في مرمى لاسك لنز النمساوي ليمحو خسارته الاولى بهدف وحيد.

### اليوم التضامن يلتقي الصليبخات بالدوري التمهيدي

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على استاد نادي الكويت المباراة المؤجلة بين فريقي التضامن والصليبخات بالاسبوع العاشر لمسابقة الدوري التمهيدي لكرة القدم.

هذا، وتاتي المباراة بينهما اليوم في نطاق منافسات فرق مؤخرة الدوري التي تسعى لتحسين مركزها حيث تاكد هبوطهما لدوري الدرجة الثانية. وتجدر الاشارة ان التضامن يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٨ نقاط ... بينما يحتل الصليبخات المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط.

## الاندية النوبية تكرم خميس محمد عبده

تقيم اليوم اللجنة الرياضية لشباب النوبة بالكويت بالاشتراك مع فريق نادي ابو سنبل مهرجانا رياضيا يضم جميع الاندية النوبية، وذلك على ملعب مركز شباب الشامية تكريما لخميس محمد عبده عضو اللجان الرياضية السابقة لمناسبة انتهاء عمله في الكويت ومغادرته البلاد نهائيا وعودته الى مصر، وستبدأ المباريات في تمام الساعة الواحدة ظهرا وستقام في نهاية المهرجان مباراة في كرة القدم بين فريق شركة الخليج للتامين مع فريق ابو سنبل.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

## الرأي الاخر ايضاً

بقلم: عبدالله أحمد حسين

قرات في القبس الغراء وفي العدد رقم ٤٨٣٩ مقالا للدكتور هاشم بهبهاني بعنوان الرأي الاخر، وقرأت اوراقه السبع وانا اكاد اكون معه حتى الورقة الخامسة وما تلاها، واشاطره الرأي حول حصار الثورة الفلسطينية في بيروت عام ١٩٨٢، واشاركه احساسه بالالم الذي يسببه الواقع العربي الاليم الذي نشعر به جميعا او يشعر به على الاقل من القى السمع والبصر والفؤاد الى هذا الواقع، على اني تمنيت ان يكون للاخ الدكتور رأي في الغزو الفارسي، والتعنت الايراني، وان اقرأ له طرحا عربيا حول هذه الحرب التي تصر عليها ايران ويريد العراق العربي ان يحسمها لخير الشعبين العربي والفارسي.

ان الدكتور لم يشر بشيء الى هذه الحرب العدوانية، ولم يدرجها في قضايا العرب المعاصرة، ولم يعلن المه لما يعانيه العرب وهم ابناء امته، ولما يعانيه الفرس وهم جيرانه وهو محكوم بهم جبرة، وهو مطالب كمفكر عربي ان يقف الى جانب امته في هذه الحرب التي فرضت عليها فرضا كما فرضت عليها الحرب العربية ـ الاسرائيلية.

ان كارثة الحرب العربية ـ الفارسية لا تقل بحال عن كارثة الحرب العربية ـ الاسرائيلية، وكما تالم الدكتور من صمت العرب وبيروت تحاصرها الدبابات الاسرائيلية كان عليه ان يتالم وهو يرى الزحوف الايرانية تتتالى على الحدود العراقية وان كانت هذه الزحوف تتكسر امام الصمود العراقي الشامخ لان للصمود ضحايا ايضا وخسائر!!

وانا مع الدكتور بهبهاني حول عقم القيادات العربية، تلك القيادات التي اثبتت فشلها وهوانها سواء على صعيد الانظمة او على صعيد الجبهات الشعبية، ولا فرق في ذلك بين قائد دولة وثب الى الحكم على ظهر دبابة، او قائد جبهة شعبية افرغت من محتواها، واصبحت مجرد مركز قوة تدر على قياداتها الوجاهة والوظيفة والامتيازات على حساب القواعد الشعبية، بل الانكى من هذا وذاك ان بعض الفئات التي تحمل السلاح باسم الثورة تحولت الى جموع انكشارية مرتهنة بهذا النظام او ذاك ممن اثبت انه عدو للشعب وللحرية.

وانا مع الدكتور في ان الشعب يتجه الى الثورة الشعبية ولكن لست معه في ان الشعب العربي لم يقم بثورة شعبية كالثورات التي يتحدث عنها، ذلك ان ثورة ٢٣ يوليو بدأت شعبية منذ ان التفت الجماهير حول الجيش المصري الذي كان يومئذ ينفذ ارادتها، وقد اخذت هذه الثورة طريق، الثورات الشعبية، واعطت نتائجها ليس في الوطن العربي فقط، ولكن في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية، وقد اكد هذا اكثر من زعيم ثوري اجنبي في هذه المنطقة، بل ان الثورات العربية تتالت بفعل ثورة ٢٣ يوليو ونتيجة لها.

ثم ان الثورة الجزائرية كانت ثورة شعبية رائعة، وقد تحدت ارادة الاستعمار الاوروبي، واقامت الجزائر العربية المستقلة بعد ان كانت الجهات الاستعمارية تسميها الجزائر الفرنسية، وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من فرنسا!! ثم ثورة اليمن بشقيه في الشمال والجنوب خاصة في الجنوب حيث لا يستطيع رجل منصف الا يقول بانها ثورة شعبية وقد إذلت الاستعمار البريطاني، الى جانب اننا لا ننقص مطلقا من قيمة الثورة في الشمال يوم اسقطت الطواغيت وحطمت آمال البداوة في ان تعيد اليمن الى كهوف الائمة، ومن يقرأ تاريخ الثورة اليمنية في الشمال والجنوب لا بد وان يلاحظ روح ثورة ٢٣ يوليو المصرية فيها ولا يمكن الا ان يرى ملامح عبدالناصر البطل مرسومة على آفاقها!!

ان الوطن العربي عاش بالثورات الشعبية منذ سقط تحت براثن الاعاجم مرورا بالاستعمار التركي ثم الاستعمار الغربي ثم ما الفرق بين الثورة الجزائرية او اليمنية او المصرية وبين الثورة الفيتنامية؟

صحيح ان القتال كان اكثر ضراوة في فيتنام منه في مصر ولكنه لم يكن اكثر من ضراوة القتال في الجزائر او اليمن او جنوب لبنان، وليس معنى هذا ان ثورة ٢٣ يوليو اقل شانا ولكن الضراوة تكون على قدر قوة الهجوم الامبريالي، ولذلك فان ثورة ٢٣ يوليو قاتلت ببطولة رائعة شعبا وقيادة عندما حدث الغزو الثلاثي عام ١٩٥٦ وكان هجوما شرسا ومن اعتى الغزوات الغربية، الاسرائيلية وان يوما من ايام بورسعيد لا يختلف عن يوم من ايام الالتحام التي حدثت في الفيتنام او كوبا او غيرهما.

لقد حاول الاستعمار ان يسقط عبدالناصر بالمؤامرات لان الدولة المصرية كانت قائمة بعكس الفيتنام والجزائر واليمن الجنوبي ولذلك كانت طبيعة المواجهات في مصر في بداية الثورة تختلف عنها في تلك الاقطار، ولكن عندما اراد الغرب ان يجرب السلاح مباشرة مع عبدالناصر ومع ثورة ٢٣ يوليو كانت المواجهة لا تختلف عما كان عليه الحال في تلك البلاد التي امتدح الدكتور ثورتها الشعبية واصبح البطل المصري يقاتل في كل شارع وفي كل حقل وفي كل زاوية.

ان الثورات الشعبية مطلوبة، وان ازالة الفوارق في المجتمع مسالة لا بد منها ان اردنا ان نحيا، وان اردنا ان ندحر المطامع الايرانية والاسرائيلية على السواء، وان تهيانا لتحرير فلسطين واراضينا المغتصبة الاخرى شرقا وغربا فلا تزال سبته ومليلة في القبضة الاسبانية ولا يزال الاسكندرون في القبضة التركية ولا تزال الجزر العربية وعربستان في القبضة الفارسية، ولكن هذه الثورات ينبغي ان تكون في اطار العروبة، وضمن الخصوصية العربية، والا فانها ثورات لا معنى لها ولا بد ان تكون غريبة عنا ونكون عنها غرباء.

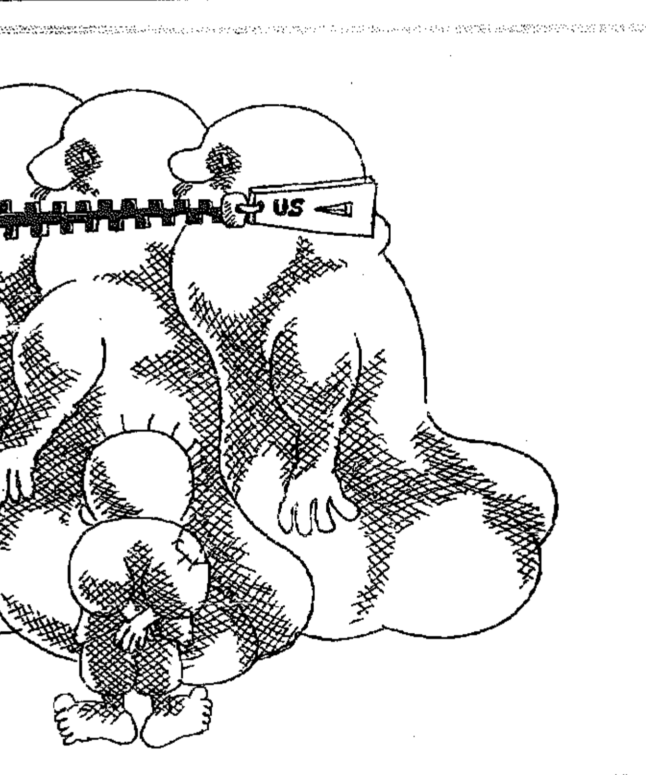
ان الجوع كفر، وان القهر كفر، وان ترف قوم على حساب قوم امر مرفوض، والمسالة في هذا محسومة منذ زمن بعيد، ولكن علينا اذا حاربنا الفقر والقهر ونشدنا الحرية والديمقراطية الا نقبل بان يكون هذا سبيلا لاخرين يجعلون منه حصان طروادة لينالوا بالشعوبية ما لم ينالوه بالحرب المعلنة، وليضربوا طبقة معينة ليكونوا الطبقة السيدة الجديدة، وليجعلوا من البروليتاريا دكتاتورية ترث الطبقات المهترئة السابقة فلا تبقي على شيء ولا تذر، والدكتاتورية مرفوضة سواء جاء بها ماركس ولينين او جاء بها عمر التلمساني او تقي الدين النبهاني!!

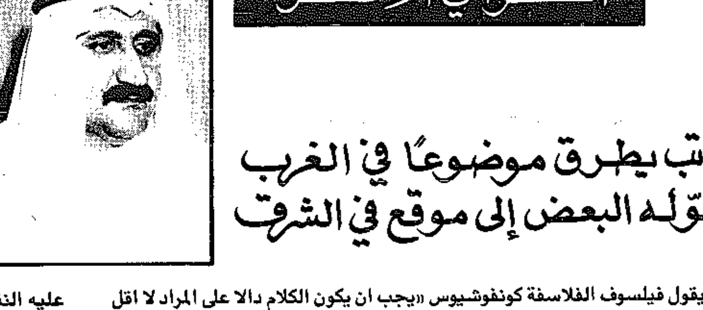
اننا نقدر للدكتور تالمه من الحالة العربية التي نعانيها جميعا، ونحن معه متالمون ثائرون، وناخذ بالكثير مما قال، ونتوقع الكثير مما يتوقع، وندعو الى ثورة شعبية عربية من المحيط الى الخليج، تحارب اسرائيل وترد غائلة ايران وتسعى لتحرير الانسان والارض ولكن هذه الثورة الشعبية لا يجوز ان تخرج عن الاطار القومي ولا تخرج على مفهوم الديمقراطية وحق الجميع في المساواة.

ثم ان الحرية التي نفهمها هي حرية الفكر وحرية التعبير وان الامة هي مصدر السلطات لا الحزب القائد، ولا العشيرة المصطفاة ولا الفقيه او نائب الامام ولا طبقة ما سواء كانت مسحوقة او ساحقة!! واذابة الطبقات التي نفهمها الا تستغل طبقة طبقة اخرى، واذا كنا نرفض دكتاتورية العشيرة او العائلة او الحزب فاننا نرفض ايضا دكتاتورية البروليتاريا ونفهم الثورة الشعبيه على انها ثورة الشعب كله وفئات الامة كلها، فقد قامت ثورة يوليو ولم تقم بها طبقة، وقامت ثورة الجزائر ولم تقم بها طبقة وقامت الثورة الفرنسية ولم تقم بها طبقة، واذا وقع حيف على طبقة دون طبقة فان ذلك يعود الى ظروف معينة خاصة

بظروف الاقطار التي تقع فيها الثورات ولا يعود الى ان الثورة من حق البروليتاريا وحدها وان اي ثورة خارج نطاق البروليتاريا محكوم عليها بالفشل ولا يجوز أن تعتبر ثورة شعبية. ان العروبة والقومية العربية والنضال من اجل العدالة الاجتماعية والحرية الفكرية والسياسية والاجتماعية هي الاسس التي ينبغي ان تقوم عليها الثورة الشعبية العربية، والعربي يجب ان يعرف لماذا ثار؟

ومن اجل ماذا؟ واذا لم تكن اهدافه محددة بارادة من ذاته فان اقتناص ثورته يمكن ان يكون ممكنا من قبل الانتهازيين، ونحن لا نريد ان نتحرر من لصوص لنقع في اسر قطاع طرق وقد حدث هذا كثيرا في ثورات الشعوب.




# الكاتب يطرق موضوعًا في الغرب فيحوّله البعض إلى موقع في الشرق

# الاعتداء على أملاك الدولة ظاهرة مستمرة ضحيتها الدولة والقانون

يقول فيلسوف الفلاسفة كونفوشيوس «يجب ان يكون الكلام دالا على المراد لا اقل ولا اكثر».

مسكينة هي الكلمة عندنا، فهي عند كل عين شكل، وداخل كل عقل لون، وعلى كل لسان طعم يتناقلها الجميع، الصغير والكبير الحاكم والمحكوم، العالم والجاهل، الظالم والعادل، الاعمى والبصير، فنحن مجتمع يسعى الى التطور والنمو، يغلب عليه النقص الواضح في ادراك ابعاد الحقوق الاساسية للحرية بمفهومها المطلق او الفلسفي.. هذه حقيقة اجد لزاما علي ان اقررها قبل الدخول في مناقشة قضية من اهم قضايا العلاقة التي يمكن ان تنشأ بين الافراد او بين الافراد والسلطة المسؤولة او بين الصحافة وقرائها ..

نحن ايضا مجتمع ننبهر ايما انبهار من صور المظاهر الحضارية الغربية ونحاول بشتى السبل والوسائل استقدام العديد من تجسيداتها.. هذه ايضا حقيقة تلازم نمط وسلوك حياتنا.. بل انني اعتبر هذه الحقيقة هي المظهر المادي الجديد الذي نتحرك جميعا ضمن اطاره..

حرية الكلمة وجدت رعاية وحنانا في نظامنا السياسي تجسدت في الاصرار عليها واحاطتها بسياج من المسؤولية الجادة ضمن قنوات من الالتزامات الذاتية والقانونية .

الصحافة الكويتية هي نهر الكلمة التي تحمل كل يوم لانسان الخليج والكويت المعرفة والرأي والخبر.. ثم تترك لكل انسان فهما خاصا.. هنا ياتي الاختلاف، وتنتقل الصورة من معنى محدد لكلمة محددة الى شخص او انسان لديه قدرة محددة على فهم محدد، وتتدخل عوامل كثيرة ذاتية وخارجية تمتزج بالتمني احيانا، وسوء القصد احيانا اخرى، والجهل مرة ثالثة ..

هذه الحقيقة تتجسد تماما في المجتمعات النامية وتجد في الساحة الكويتية ارضا خصبة يستغلها البعض بصورة تدعو الى السخرية احيانا والاسى في اغلب الاحيان فحرية الكلمة اذن مدخل طبيعي الى فهم متعدد الاتجاهات والزوايا.. واذا علمنا بأن لغتنا العربية زاخرة بالكلمات التي تحتمل التاويل المتعدد الصور واذا علمنا ايضا بان ذاتية الانسان تجنح به دائما الى تغليب خصوصيته ومصلحته عن طريق التفسير المصلحي والتملق الصناعي .. لادركنا حجم الظلم الذي نوقعه بأنفسنا بحريتنا من ناحية، وفهمنا الخاطيء من ناحية اخرى ..

الامثلة على القول السابق عديدة، وصوره متباينة، والقطاعات التي يتجسد فيها عديدة .

ولاننا شعب لايحسن القراءة، ويغض الطرف عن الفهم السليم والصحيح، فاننا نواجه بالم وحسرة ردود فعل جارحة لفهم خاطيء مغلوط..

تجد احد الكتاب يطرق موضوعا يقع في اقصى الغرب.. فيتحول عن بعض ناقري وناقلي الفهم الى موقع في قلب الشرق ..

يعالج احدهم حرية الكلمة.. فتتحول عند الاخر الى سوء استغلال الكلمة، ثم ينتهي بها المطاف في سجن الكلمة.

مسكينة هي حرية الكلمة.. تولد مولودا بريئا طاهرا ناصع البياض يمكن ان تقرأ من شكلها كما هي عندما اريد لها ان تولد وتكون.. ثم تتحول بقدرة هائلة كالسرطان الى شبح مخيف يهدد ويتوعد ..

الحل في واقع الامر مشكلة، بل هو في نظري اعقد المشاكل لأن محوره هو الانسان وذاتيته.. فكيف نضع فهما محددا لمن لايملك المقدرة على الفهم.. وكيف نطلب تفسيرا لامر يكتب لتحقيق هدف واضح ..

قد يكون الحل ببساطة هو الكف عن الكتابة، او بمعنى ادق عن حرية الكتابة .. وعند الغوص في اعماق هذه الدعوة ... فاننا سرعان ما يصيبنا الهلع من فكرتها .. كيف يمكن لكاتب ان يضع حرف الكلمة في موقع الظلم والموت.. وتظل في النهاية .. هناك كلمة حرة تكتب لتقرا.. ثم هناك فهم يستغل الحرية.. حرية الحرف لتحقيق ادنى درجات الابتزاز وعلى كل المستويات .

### ظاهرة الاعتداء على املاك الدولة

هل يمكن ان نطلق على هذه الظاهرة مشكلة ؟!!.. الاجابة في نظري بالايجاب، فهي مشكلة تتعلق بالسلوك الانساني، والفهم الحضاري للعلاقة بين الدولة والمواطن.. واذا جاز في بداية ظواهر الاستيطان البشري والمراحل الاولى لبناء الدولة ان تبرز بعض الممارسات الخاصة للاعتداء على املاك الدولة، فان الاستمرار فيها حتى الان يشكل استخفافا بالدولة من ناحية، وبالقوانين العديدة التي ارتبطت بتنظيم هذه الظاهرة من ناحية اخرى واذا جاز ايضا ان ينظر الفرد الى كل ما يؤكد حقوقه وملكيته الخاصة، فان جواز هذا الحق للدولة يلغي او يقف في مواجهة حق الفرد لانها هي صاحبة الحق الاصلي والقانوني..

واعرف بأن الحديث في هذا الموضوع قد يشكل بعض الحساسية لأن الصراع بين الحق الخاص والحق العام صراع ابدي لايعرف الحدود او الزمن، ولعل هذا الفهم هو الذي يوجب مناقشة هذا الموضوع حتى يمكن ان يتشكل عنصر احترام الدولة وقوانينها ..

● اصل المشكلة هو الشكوى المزمنة والدائمة من مظاهر الاعتداء على املاك الدولة.. يقول بسطاء الناس بأن هذه الظاهرة تتباين من وضع اليد على اراض اميرية بدون سند قانوني الى استغلال اراض ومنشآت في غير اغراضها المخصصة لها وتمتد مظاهرها الى الاعتداء على الاراضي لاستخدامها لاغراض شخصية كالحدائق الخاصة والمظلات المنتشرة في جميع مناطق الدولة حتى تصل الى الشواطيء والجزر الكويتية .

اذن فالمشكلة تتمثل اما في الاعتداء المطلق او تغيير نمط الاستخدام القانوني المتفق عليه..

الضحية في كل الظروف هو القانون.. ثم الدولة في حقها العام .

● كيف بدأت المشكلة ومتى برزت ..؟

بعد اكتشاف النفط وظهور الكويت كمركز عمراني .. شكلت المدينة مركز جذب سكاني بشري .. في بداية الخمسينات انتشرت في الكويت حمى الاعتداء على الاراضي الاميرية خاصة في الاعوام ١٩٥٢/ ١٩٥٣/ ١٩٥٤ حيث كان التنازع على الاراضي وامتلاكها مظهرا مؤسفا وقد كان الشيخ المرحوم عبدالله السالم الصباح واعيا فاصدر الامر الاميري سنة ١٩٥٦ والخاص بتنظيم حدود المدينة ووضع اسس ضبط الاملاك وتحديد املاك الدولة الخاصة وهذا ما اطلق عليه بخط التنظيم..

● بعد دخول الكويت عصر الحياة الدستورية والقانونية استمرت ايضا هذه الظاهرة وازدادت الامر الذي اوجد منازعات وصورا للاستغلال الشخصي او لاغراض زراعية او ترفيهية ونتيجة للضغط الذي مورس على جهاز الدولة الاداري والسياسي.. صدر القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ في عهد المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح الذي اكد على حق الدولة في ملكية جميع الاراضي من الصليبخات حتى الشعيبة وحدد ايضا خط الملكية داخل جزيرة فيلكا والجهراء.. وقد كان القانون عادلا اذ اجاز تعويض اصحاب التملك الشرعي عن طريق التعويض المادي وفق الاسعار التي كانت سائدة مضافا اليها ٢٥٪ من هذه الاسعار. كما حدد القانون التعويض عن اكثر من ٩٠ الف قدم مربع . وحدد القانون بصورة واضحة عدم الاعتداد باي تملك لمبان او منشأة تمت بعد ١٩٥٦ .

ولقد نصت المذكرة الايضاحية على حق الدولة الاداري في ازالة اية منشآت او زرع مع احترام الملكيات القديمة على صورة استئجار من الدولة ..

● برزت ايضا صورة من صور الاعتداء على الاراضي الاميرية «املاك الدولة» على طول الساحل الممتد من الرأس حتى النويصيب تمثل في استغلال الشاليهات او بناء مرافيء خاصة او الاعتداء المباشر على مساحة كبيرة بعد خط المد الاعلى.. والمد الاعلى يعني ذلك القانون الذي صدر بمرسوم في سنة ١٩٧٢ حيث حدد ملكية الدولة لكل الاراضي داخل ذلك الخط وعدم الاعتداد بأية مطالبات او استغلال شخصي.. كما تم تعويض الجزء الواقع خارج المد الاعلى بصورة عادلة..

● برزت ايضا ظاهرة اعتداء جديدة على العديد من الاراضي في منطقة الصليبية وهي ما يطلق عليها بزرائب الماشية او الاراضي الزراعية.. وتداخلت عوامل عديدة اجتماعية واقتصادية وانتاجية لاستمرار ظاهرة الاعتداء.

● نتيجة لاستمرار ظواهر الاعتداء وتشابك المصالح وتداخل الامور الشخصية والضغوط الذاتية.. فقد اصدرت الدولة قرار مجلس الوزراء رقم ١٩٨٢/٣١ في شأن الترخيص في استغلال اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام.

واجاز القانون لاول مرة لادارة املاك الدولة بالترخيص في استغلال املاك الدولة ولكن اعيد حق الاستغلال حتى عام ١٩٦٠ واعطى القانون المجلس البلدي اجازة الترخيص بالاستغلال لاية منشآت او اراض لم تظهر خلال تصوير عام ١٩٦٠ كما اجاز القانون الاجزاء المستقلة داخل خط المد الاعلى المعتمد بمرسوم سنة ١٩٧٢.

● ومع العديد من البنود والمواد القانونية التي تنظم استغلال املاك الدولة الا اننا نلاحظ ان تقنين الخطأ واضفاء صفة الشرعية القانونية والادارية لظواهر خطيرة للاعتداء على حق الدولة واملاكها امر مؤسف.. وكان على الدولة ان تسلك النقيض في الامر.. فلا يجوز ان يقنن العدوان.. ولا يجوز ان تستمر املاك الدولة في الاستغلال الاعوج للغرض الذي خصص من اجلها.. فالشويخ الصناعية زاخرة بالفوضى والاهمال حتى اصبح الشذوذ عن القاعدة هو القانون، واصبح من يلتزم بالقانون ضحية لتطبيق القانون نفسه.

والامر الخطير ايضا ان لجنة املاك الدولة تملك الان حق اعطاء اراض اميرية للاستغلال كشاليهات دون تحديد معايير واضحة ومعلنة للجميع حتى يمكن الاستفادة من حق المواطنة في التمتع بفرص متساوية.. وما قامت القبس بنشره عن توزيع بعض الاراضي في منطقة الخيران لاثنين من المحظوظين الا دليل على «رهبة القانون».

● كيف يمكن ان نعيد الامور الى قنواتها، وللقانون احترامه؟!!.. الاجابة ببساطة لا تخرج عن التزام الجميع.. فلا يعقل ان يغفو القانون لشخص.. وينتبه لشخص اخر كما ان تحديد الجهة المخولة بتطبيق القانون يجب ان يكون واضحا، فهل هي البلدية.. ام املاك الدولة.. فالقانون لم يجز للبلدية ازالة اية مخالفات للاستغلال او الاعتداء لانها ليست صاحبة الحق القانوني في متابعة الامر، واملاك الدولة لا تملك الجهاز الفني والاداري الذي يمكنها من تطبيق القانون بدقة..

وتستمر العملية مع وجود القانون الواضح.. اعتداء صارخ كل يوم.. والضحية دائما الانسان البسيط.

ـ عجيب امرنا كلما ازدادت القوانين التي تنظم قضية ما ازدادت التجاوزات وكأن القانون عامل جذب للتجاوز وليس عامل ردع.

### دعوة للتامل

● قال بعض حكماء الفرس: «اياك والعجلة، فان العرب كانت تكنيها ام الندامة، لان صاحبها يقول قبل ان يعلم، ويجيب قبل ان يفهم، ويعزم قبل ان يفكر، ويقطع قبل ان يقدر، ويحمل قبل ان يجرب، ويذم قبل ان يخبر، ولن يصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة، واعتزال السلامة».

ـ مطلوب دعوة للتامل في هذا القول والاحكام بحقنا نحن العرب.. وهل يمكن ان نكون فعلا بهذه الصورة من السلوك!!

★ ★ ★

● تذهب الى المستشفى لامر يتعلق باستشارة طبية او مرض تشكو منه، وتجلس تنتظر دورك للدخول على الطبيب، ثم تفاجأ بالقادم كالطاووس يتهادى ويفتح الباب وينظر خلفه نظرة سريعة على الجالسين في الانتظار ويلف عدة دقائق ويخرج مبتسما.. فقد انتصر في الدخول والخروج. مطلوب العمل على زوال هذه العادة السيئة والاسلوب الشاذ.

★ ★ ★

● عند مداخل الجمعيات التعاونية، يجلس هذه الايام شخص مهمته تفتيش كل شنطة او كيس خوفا من عملية تدمير او انفجار، ولكن الغريب في الامر ان هذا المبدأ يطبق على كل من لا يلبس العباءة من النسوة!!

ـ مطلوب اعادة النظر في هذا الاسلوب الغريب، فاما تطبيق مبدأ التفتيش على الجميع او الغاؤه لعدم جدواه.

● قال حافظ ابراهيم:

لم ار كالشرقيين رجالا، تكمن القوة في افرادهم، ويظهر الضعف في مجموعهم.

ـ مطلوب تفسير منطقي لهذا القول الذي يجد في العصر الحالي والوضع البائس مجالا خصبا للتصديق والواقعية.

● انتم اهل الكويت تملكون خمس صحف يومية، ونحن في مصر نملك خمس صحف يومية، انتم لا تتعدون المليون ونصف المليون ونحن تجاوزنا الاربعين مليونا فكيف يستقيم الامر.

من قول صديق مصري.
ـ مطلوب التفكير المنطقي في هذا القول.

## عيب

أن يصل الاستهتار الى درجة تخريب المباني العامة ... حيث يحلو للبعض الشخبطة بمفاتيح السيارات أو آلات حادة داخل مصاعد المستشفيات والمباني الحكومية ... فالحضارة ليست مجرد اسمنت وانما هي اخلاق أيضا.

### اغلاق حمامات الجنس الشاذ في نيويورك

لم تفتح حانة «ماينشافت» أبوابها امس بعد ان اعلن ادوارد كوك رئيس بلدية نيويورك انه سوف يغلق المنشآت المخصصة للشواذ جنسيا كجزء من حملة على مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وقال كوك الذي كان قد سعى لكسب أصوات الشواذ جنسيا عند اعادة انتخابه في الاونة الاخيرة انه سوف يغلق الحمامات والحانات التي تسمح بممارسة الجنس بلا تمييز لانها «تبيع الموت».

وقال كوك للصحافيين انه سيغلق المنشآت المخصصة للشواذ تحت قانون جديد للولاية يمنع «ممارسة الجنس غير المامون» كجزء من جهود مكافحة مرض الايدز الذي ثبت انه يصيب نسبة عالية جدا من الشواذ جنسيا.

### حالة وفاة وخمس اصابات بالايدز من دم اميركي بالسعودية

كشفت مجموعة من الاطباء في ندوة عقدت بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عن وفاة احد المصابين بمرض الايدز في السعودية مؤخرا وعن ان هناك خمس حالات أخرى تجرى معالجتها حاليا.

وذكر الاطباء ان المصابين تاثروا بالمرض بعد نقل دم مستورد اليهم من ميامي بولاية فلوريدا الاميركية.

وقررت السلطات الصحية بالسعودية وقف استيراد الدم من الخارج بعد اكتشاف هذه الحالات.

### أسواق لندن تفتح الاحد ... أيضا

لندن ـ القبس ـ وافقت الحكومة البريطانية على مشروع جديد يسمح بموجبه للمؤسسات والمحال التجارية بفتح ابوابها أيام الاحد.

ومن المقرر ان يبدأ العمل بالمشروع قبل الصيف المقبل، بعد عرضه على مجلس العموم ومناقشته مع الدوائر والمؤسسات المختصة.

واعتبر مسؤول حكومي انه من شان هذا القرار تشجيع المنافسة التجارية وتنشيط حركة البيع والشراء في الاسواق التجارية.

### ماكسويل يلوح باغلاق صحف «الميرور»

لندن ـ القبس ـ اعطى الناشر البريطاني روبرت ماكسويل، مهلة تنتهي في أواخر الشهر الجاري، لتسوية النزاع الدائر بينه وبين النقابات العمالية حول قرار بطرد الفي موظف من مجموعة صحف «الميرور» التي يملكها.

وهدد ماكسويل، باغلاق كل الصحف الصادرة عن «الميرور» اذا نفذت النقابات تهديدها بالاضراب.

### الطقس

● طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه الى غربية خفيفة السرعة.
● حالة البحر : خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩، الاحمدي ٢٧، فيلكا ٢٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٩ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨٨ بالمائة.

### البحر

أعلى مد :
٦ صباحا ٩ مساء
أدنى جزر :
٢ ظهرا ١ ليلا

القبس
الجمعة ١٩٨٥/١١/٨م
Friday, 8/11/1985
العدد ٤٨٤٦ ـ No. 4846
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٤٠٤٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.